وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية التربية الرياضية

تقويم وتحديث أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في العراق

بحث مسحي
على عينة من الاختصاصيين التربويين ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية وطلبة المدارس الإعدادية في العراق

أطروحة تقدم بها

مضر عبد الباقي سالم

إلى مجلس كلية التربية الرياضية – جامعة بابل
وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في التربية الرياضية

إشراف

أ.م.د بسام سامي داود **أ.د. عبدالله إبراهيم المشهداني**

١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م

بسم الله الرحمن الرحيم

قالَ رَبِّ اشرحْ لِي صَدرِي ¤ ويَسّرْ لِي
أَمرِي ¤ واحلُلْ عُقْدَةً مِن لِسَانِي ¤
يَفْقَهُوا قَولِي ¤

صدق الله العظيم

سورة طه الآيات ٢٥ – ٢٨

إقــرار المشـــــرفين وترشيح لجنة الدراسات العليا

نشهد أن إعداد الأطروحة الموسومة :

تقويم وتحديث أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في العراق

التي قدمها طالب الدكتوراه (*مضر عبد الباقي سالم*) كان تحت إشرافنا في كلية التربية الرياضية – جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية الرياضية .

التوقيع
أ.م.د بسام سامي داود
المشرف
التأريخ / /٢٠٠٦

التوقيع
أ.د عبد الله إبراهيم المشهداني
المشرف
التأريخ / /٢٠٠٦

بناءا على التعليمات والتوصيات أرشح هذه الأطروحة للمناقشة

التوقيع
أ.د بيان علي عبد علي
عميد الكلية- مسؤول لجنة الدراسات العليا وكالة
التاريخ : / / ٢٠٠٦

إقرار المقوم اللغوي

أشهد إن هذه الأطروحة الموسومة ب :

تقويم وتحديث أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في العراق

قد قمت بمراجعتها من الناحية اللغوية ، بحيث أنها أصبحت بأسلوب علمي سليم خال من الأخطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم :
جامعة بابل- كلية التربية- قسم اللغة العربية
التاريخ / / ٢٠٠٦

إقرار لجنة المناقشة والتقويم

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة والتقويم قد أطلعنا على الأطروحة الموسومة :

تقويم وتحديث أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في العراق

وقد ناقشنا الطالب (مضر عبد الباقي سالم) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الدكتوراه في فلسفة التربية الرياضية .

التوقيع	التوقيع	التوقيع	التوقيع
أ.م.د ناهدة عبد زيد عضوا	أ.م.د ياسين علوان عضوا	أ.د احمد عبد العزيز عضوا	أ.د لمياء حسن عضوا

التوقيع
أ.د محمود داود الربيعي
رئيس اللجنة

التاريخ / / ٢٠٠٦

تمت مصادقة الأطروحة من مجلس كلية التربية الرياضية – جامعة بابل بجلسته المرقمة ( ) والمنعقدة بتاريخ / / ٢٠٠٦ .

توقيع
أ.د بيان علي عبد علي
عميد كلية التربية الرياضية-جامعة بابل
/ / ٢٠٠٦

الإهـــــداء

إلى .....

رحمة ربّ العالَمينْ على عبادهِ .. الرّسولُ الأعظمْ .. محمّدٍ بنِ عَبد الله (ص)

وال بيتهِ الأطهار ....

والديْ ووالدتي ..... وفاءً .... أرجوا رضاهما عنّيْ

إخوتي وأخواتي ..... ملذّات الأيام وشَمسها .... سَندي في الحياةْ

زوجتي ..... إعتزازاً وتقديراً

ولدي أميْر ..... أملُ المُستقبلْ

لكلّ مَنْ أشعلَ شمعةً في طريقيَ الطّويلْ ..... فأنارتْ ليَ خُطوةً على درَبِ الحياةْ

أُهدي ثمرةَ جُهديَ المُتواضعْ

مضر

شكر وتقدير

الحمد لله كما يحب ربي أن يحمد وكما هو أهل للحمد ، على نعم عجزنا عن شكرها ، والصلاة والسلام على خير خلقه الرسول الكريم" مُحمّد بن عبد الله " الذي بعثه رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين الطاهرين . بعد شكر الله على توفيقه ، يستوجب شكر من هداه الله ليسهل لي دربي ، وعرفاناً بالجميل لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذي القدير أ.د عبد الله المشهداني المشرف الأول الذي اعجز عن رد ولو جزءاً يسيراً من فضله وكرمه ، و أ.م.د بسام سامي المشرف الثاني الذي لم يبخل قط بمساعدتي ، و لما بذلاه من جهد وعناية في عملي هذا فكانا نعم المرشدان بآرائهما وتوجيهاتهما العلمية التي أغنت هذه الأطروحة وعززت من رصانتها فكانا مثالا في دقتهما العلمية واخلاصهما للحقيقة طوال مدة إشرافهما ، وفقهما الله لما يحب ويرضى انه سميع الدعاء . كما لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص شكري و تقديري إلى عمادة كلية التربية الرياضية - جامعة بابل متمثلة بعميدها أ.د بيان علي عبد علي . وأتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى أساتذتي في السنة التحضيرية (أ.د ظافر هاشم ، أ.د نجاح مهدي شلش ، أ.د محمود داود الربيعي ، أ.د يعرب خيون ، أ.د محمود الشاطي ، أ.د فاضل الازيرجاوي ، أستاذي المرحوم أ.د وجيه محجوب رحمه الله برحمته واسكنه فسيح جناته ، أ.م.د رائد فائق ، د. مظفر عبد الله شفيق) شكراً لكل ما قدموه لأجلنا من علم ومعرفة ووفقهم الله وجزاهم أفضل الجزاء . كما لايفوتني أن أستذكر الجهد النبيل والفضل الكبير الذي قدمه لي كل من الأساتذة الأفاضل أ.د محمد الياسري ، أ.د عبد الله اللامي ، أ.د عبد الكريم جاسم ، أ.د منذر الخطيب ، أ.م.د ناهدة عبد زيد ، أ.د اسعد العاني ، أ.م.د ياسين علوان ، م.د سوسن هدود أ.د مازن عبد الهادي ، أ.م.د عبد الجبار سعيد ، أ.د حازم علوان ، م.د احمد يوسف ، م.د سامر يوسف ، كما وأقدم شكري الجزيل إلى

أ.م.د عامر سعيد ، ولكل من أعانني ولو بشطر كلمة أو رأي فجزاهم الله عني خير الجزاء ووفقهم لما يحب ويرضى . ووفاءاً للفضل الكبير الذي طوقني به أستاذي الجليل أ.د حسين مردان لما قام به من عمل رائد خلال المعالجات الإحصائية للبيانات الكبيرة لهذه الدراسة أتقدم بفائق شكري واعتزازي وتقديري له . وأتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من السادة أ.د عبد الإله ألجميلي – مدير عام التربية الرياضية والنشاط المدرسي ، أ.د فوزي العاني - مدير التربية البيئية والصحة المدرسية ، أ.د كاظم الخزرجى مدير عام التخطيط والمتابعة في وزارة التربية ، كما أقدم شكري إلى من السادة ، مدير عام المناهج التربوية ، و م.د سلوى عبد الله مسؤول قسم التربية الرياضية في مديرية المناهج التربوية ، والسادة المسؤولين في المديرية العامة للتربية الرياضية . كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة المد راء العامين للتربية والسادة مد راء النشاط الرياضي والمدرسي ، وأخص منهم بالذكر السيد صالح عطشان – مدير النشاط الرياضي والمدرسي في محافظة القادسية ، والسادة مدراء الإشراف التربوي والسادة الاختصاصيين التربويين للتربية الرياضية في محافظات بغداد والبصرة والموصل والقادسية ، فجزاهم الله خير الجزاء . كما أتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى السادة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الأردنية اللذين لم يبخلوا بمساعدتي وقدموا لي كل ما احتاجه من معلومات متعلقة بدراستي و مصادر حديثه وهم كل من (السيد محمد أبو غنمي- مدير المناهج ، السيد سيف دواغرة - مدير الرياضة المدرسية ، السيد محمد عثمان- مدير قسم الرياضة في مديرية المناهج ، السيد فادي الجزازي في مديرية الرياضة المدرسية) . وبوافر الاعتزاز والتقدير أتقدم إلى فريق العمل المساعد الذي تحمل معي عناء العمل و السفر ومشقته ولطول صبرهم ، مرة أخرى ، لكم شكري وتقديري ، كما لا يفوتني أن اشكر عينة البحث لمساعدتهم في الوصول إلى النتائج التي خرجت بها الدراسة . وأقدم شكري وتقديري إلى السيدات والآنسات موظفات مكتبة كلية التربية الرياضية – جامعة بابل ، لما أبدينه من تعاون وتيسير في تقديم الكتب والاحتياجات العلمية من المكتبة . والى اخوتي زملاء الدراسة (محمد،صدام،سلام،رحيم،

سلمان،ضياء،آمنة،أسامة،مؤيد،آسيا،علي،رولا، ميسون، سكينه،حيدر،حسن) أتقدم بعظيم شكري وتقديري لكم وفقكم الله لما يحب ويرضى انه سميع مجيب .

وأقدم خالص شكري وتقديري إلى الأخوة الأعزاء ظافر عبد الأمير الجبوري وخالد اسود الحميداوي و محمد باقر هاتف لما قد موه لي من معونة أخوية طيلة فترة دراستي ، فجزاهم الله عني خير الجزاء . كما أقدم شكري وتقديري إلى أخي العزيز مظفر عبد الباقي لترجمته إلى اللغة الإنكليزية وكذلك ترجمة المصادر الأجنبية ، وأخيراً أقدم شكري وتقديري (واعتذاري) لكل من أعانني ولو بكلمة ونسي القلم أن يكتب اسمه . ولكن كما يقول الباري عز وجل " إنّ الله لا يُضيعُ أَجرَ مَنْ أحسَنَ عملاً " صدق الله العظيم . ومسك الختام : فأن البحث وان ظهر فقط اسم الباحث عليه ، فأنه بالتأكيد نتيجة جهود آخرين لم تظهر أسمائهم . وفق الله الجميع لما يحب ويرضى انه نعم المولى ونعم النصير .

مضـــــر

مستخلص الأطروحة

تقويم وتحديث أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية في العراق

الباحث
مضر عبد الباقي سالم

إشراف
أ. د عبد الله المشهداني
أ. م. د بسام سامـــي

احتوت الأطروحة على خمسة أبواب هي :

الباب الأول : مقدمة البحث وأهميته :

قام الباحث في هذا الباب وفي المقدمة منه بأستعراض أهمية الدراسة بالنسبة إلى ما يشهده العالم من تطور علمي وتقني ودور التربية والتعليم في هذا التقدم الهائل ، وحيث إن التربية الرياضية تعد وسيلة من وسائل التربية الحديثة وتسعى إلى بناء الطلبة من جميع النواحي البدنية والمعرفية والنفسية عن طريق دروس التربية الرياضية و الأنشطة والفعاليات المدرسية الهادفة ، وحيث إن مرحلة التعليم الإعدادي تعد من المراحل الدراسية المهمة التي يمر بها الطلبة كونها مرحلة انتقالية بين الدراسة المتوسطة و الجامعية ، لذا وجب الاهتمام بالطلبة في هذه المرحلة من خلال تقويم وتحديث أهداف التربية الرياضية التي ظلت لفترة طويلة بلا تحديث ولا تطوير ولم تواكب التقدم العلمي الذي يشهده العالم مما ينعكس على أداء الطلبة الذين سيصبحون قادة المستقبل في البلد .

ومما تقدم فأن الدراسة الحالية هدفت إلى :-

أولا :- تقويم أهداف التربية الرياضية لمرحلة الدراسة الإعدادية في العراق من خلال آراء الاختصاصيين التربويين للتربية الرياضية ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية وطلبة المرحلة الإعدادية بمدى تحققها .

ثانيا :- معرفة طبيعة الفروق في مدى تحقق أهداف التربية الرياضية بين الاختصاصيين التربويين ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية وطلبة المرحلة الإعدادية .

ثالثا :- تحديث أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسي ومدرسات التربية الرياضية .

أما مجالات البحث فقد شملت :

أ – المجال البشري :- وشمل هذا المجال الاختصاصيين التربويين للتربية الرياضية ومدرسي و مدرسات التربية الرياضية وطلبة المدارس الإعدادية في مديريات تربية (الرصافة الأولى ، الرصافة الثانية ، الكرخ الأولى ، الكرخ الثانية ، البصرة ، الموصل ، القادسية) .

ب – المجال المكاني :- المديريات العامة للتربية ومديريات الإشراف التربوي والاختصاصي ومديريات النشاط الرياضي والمدرسي والمدارس الإعدادية في محافظات (بغداد ، البصرة ، الموصل ، القادسية) .

ج – المجال ألزماني :- الفترة الزمنية الممتدة من ٢٠ \ ٢ \ ٢٠٠٤ ولغاية ١ \ ١٠ \ ٢٠٠٥.

الباب الثاني : الدراسات النظرية والمشابهة :

إستعرض الباحث في هذا الباب العديد من المفاهيم النظرية ذات العلاقة بالدراسة ، حيث تم الطرق إلى مفهوم التقويم وعلاقته بالأهداف والتقويم في التربية الرياضية ومجالات التقويم التربوي وخصائصه والمنهج التقويمي ، ثم الانتقال إلى مفهوم التحديث والتطوير وأهمية تحديث الأهداف والمناهج التربوية ، بعدها تم تناول الأهداف والأهداف التربوية وتقسيماتها والمقارنة فيما بينها وأسس صياغتها ومصادر اشتقاقها والأخطاء الشائعة عند وضعها ، وتصنيفاتها التي تضمنت تصنيف القيم وتصنيف المهارات وتصنيف بلوم الذي أشتمل على الأهداف المعرفية والنفس حركية والوجدانية ، ثم الانتقال إلى أهداف التربية الرياضية والأهداف الصحية التي تضمنت ما يتعلق بمفاهيم التربية البيئية والصحة المدرسية ، ثم الانتقال إلى الأهداف الترويحية وما يشمل علاقتها بالمدرسة والحركة الكشفية ومفاهيمها، ومن ثم إيضاح الأهداف الاجتماعية وعلم الاجتماع الرياضي والرياضة والمجتمع ، وأخيرا تم التطرق بشكل مستفيض إلى المنهاج التربوي ومفاهيمه وعناصره ثم الانتقال إلى إيضاح مفهوم مرحلة الدراسة الإعدادية وميزاتها .

الباب الثالث : منهجية البحث و إجراءاته الميدانية :

إحتوى هذا الباب على الإجراءات التي قام الباحث بها لتحقيق أهداف الدراسة وتضمن محورين رئيسيين هما محور تقويم الأهداف ومحور تحديثها . وتم اختيار منهج البحث وإجراءاته الميدانية ، حيث إن مشكلة البحث هي التي تحدد اختيار المنهج ، لذا فقد كان المنهج الوصفي بطريقة المسح هو ما يناسب التوصل إلى الحلول المطلوبة . كما أشتمل هذا الباب ضمنياً على إجراءات تقويم أهداف التربية الرياضية الحالية لمرحلة الدراسة ومن ثم بناء أداة البحث المتمثلة بالاستبيان لغرض تحديث تلك الأهداف وعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لاختيار ما

يلائم البيئة العراقية ومستوى طلبة هذه المرحلة . كما تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة لمحوري التقويم والتحديث ومن ثم إجراء التجارب الاستطلاعية والرئيسية لمحوري التقويم والتحديث ، وتحديد أهم الوسائل الإحصائية ذات العلاقة بالدراسة التي اعتمدها الباحث في معالجة بياناته .

الباب الرابع : عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

تضمن هذا الباب عرض النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال معالجة البيانات الإحصائية التي أفرزتها الدراسة ومن ثم القيام بعرضها وتحليلها ومناقشتها ، والتي من خلالها حققت الدراسة أهدافها وخرجت بعدد من الاستنتاجات والتوصيات.

الباب الخامس : الاستنتاجات والتوصيات:

لقد خرجت الدراسة الحالية بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات منها :

٥-١ الاستنتاجات :

أولا- في نتائج تحقق أهداف التربية الرياضية جاء ما يأتي :

١- مجال الأهداف المعرفية :

١- ١- تحققت الأهداف في هذا المجال ، ولكن تباينت إجابات أصناف العينة فيه ، فكانت لدى عينتي الاختصاصيين التربويين و المدرسين والمدرسات افضل من إجابات عينة الطلبة .

٢- مجال الأهداف الوجدانية :

٢-١- تحققت الأهداف في هذا المجال لدى جميع أصناف العينة ، ولكنها تباينت كذلك فكانت إجابات عينتي المدرسين والمدرسات والطلبة بدرجة اقل من إجابات عينة الاختصاصيين التربويين .

٣- مجال الأهداف النفس حركية :

٣- ١- اتجهت إجابات جميع أصناف العينة على الفقرة (١٣) (توفير فرص التدريب وممارسة الألعاب لتطبيق النواحي الفنية لذوي الكفاءات الرياضية) نحو (متحققة) ، ولكن كانت بشكل متباين ، إذ كانت لدى عينة الاختصاصيين التربويين افظل من عينتي المدرسين والطلبة .

ثانيا- في نتائج معرفة الفروق بين إجابات أصناف العينة فقد جاء ما يأتي من الاستنتاجات :

١- مجال الأهداف المعرفية :

١-١- اتفق أفراد عينتي المدرسين والمدرسات والطلبة على الفقرة (٤) (تعليم الطلبة قوانين الألعاب) ولصالح الإجابة (متحققة إلى حد ما) ، في حين جاءت إجابات الاختصاصيين التربويين ذات دلالة عشوائية .

٢- مجال الأهداف الوجدانية :

٢-١- اتفق جميع أصناف العينة على الفقرة (٩) (غرس روح العسكرية وصفات الجندية عند الطلبة) ولصالح الإجابة (غير متحققة) .
٢-٢- اتفق جميع أصناف العينة على بقية الفقرات ولصالح الإجابة (متحققة) .

٣- مجال الأهداف النفس حركية :

٣-١- اتفق جميع أصناف العينة على الفقرة (١١) (زيادة تطوير القابليات البدنية والتوقع الحركي وسرعة رد الفعل) ولصالح الإجابة (متحققة إلى حد ما).
٣-٢- اتفق جميع أصناف العينة على الفقرة رقم (١٣) ولصالح الإجابة (متحققة) .

ثالثاً : أما في محور تحديث أهداف التربية الرياضية فقد جاءت النتائج وفقاً لما يأتي :

١- جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة (مدرسي ومدرسات التربية الرياضية) بقبول تحديث أهداف التربية الرياضية ضمن مجالاتها وهي (المجال المعرفي ، المجال النفس حركي ، المجال الوجداني ، المجال الصحي والبيئي ، المجال الترويحي ، المجال الاجتماعي) .

٥-٢ التوصيات :

من خلال الاستنتاجات التي أفرزتها الدراسة يوصي الباحث بالآتي :

١- ضرورة تحديث أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية لمواكبة التقدم العلمي الذي يشهده العالم .
٢- دعم أهداف التربية الرياضية الحالية ومعالجة نقاط الضعف فيها وتأكيد مواطن القوة التي أفرزتها الدراسة .
٣- دعم المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي في وزارة التربية ومديريات النشاط الرياضي والمدرسي في المحافظات بمستوى يؤهلها لوضع البرامج الرياضية المنوعة والإشراف على تنفيذها باعتبارها صمام الأمان لنجاح درس التربية الرياضية وتحقيق أهدافه.
٤- وضع مناهج دراسية على أسس علمية صحيحة تتلائم مع مجالات الأهداف المقترحة وتحقق فقراتها .
٥- التأكيد على إدارات المدارس بمتابعة تحقيق أهداف التربية الرياضية لجميع المراحل الدراسية .
٦- توفير الإمكانات والمستلزمات الضرورية لتحقيق الأهداف المقترحة .
٧- زيادة عدد الاختصاصيين التربويين للتربية الرياضية لتغطية جميع المدارس بتحقيق عدد الزيارات الميدانية المقررة لها .
٨- دعم الإشراف ألاختصاصي والتربوي نظرا للدور المهم الذي يقوم به المشرف التربوي .
٩- زيادة عدد الدروس المقررة لمادة التربية الرياضية انسجاما والاهتمام العالمي بدور التربية الرياضية في بناء الإنسان المتكامل بدنيا وعقليا ونفسيا.
١٠- إجراء عمليات التقويم التربوي بشكل دوري لأهداف ومناهج ودروس التربية الرياضية للمراحل الدراسية كافة .
١٢- إجراء دراسات وبحوث علمية على غرار الدراسة الحالية للمراحل الدراسية الأخرى .

١٣- التأكيد على تفعيل دور الطالب وإشراكه فعلياً في العملية التعليمية وتقرير مدى تحقق أهداف التربية الرياضية .
١٤- الاهتمام بالرياضة المدرسية في جميع مراحل الدراسة من الابتدائية وحتى الجامعات .
١٥- تفعيل دور الاختصاصيين التربويين ومدرسي التربية الرياضية في وضع وتطوير أهداف التربية الرياضية .
١٦- تزويد وزارة التربية بهذه الدراسة من أجل الأخذ بنتائجها وتوصياتها .

١٧- الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس باعتباره الوسيلة الأساسية التي يتم من خلالها تحقيق وقياس أهداف التربية الرياضية .

١٨- ضرورة التنمية المهنية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس العراقية من خلال إقامة الدورات التدريبية لمواكبة التطور العلمي والتقنيات التربوية التي يشهدها العالم .

١٩- التنسيق والتعاون بين وزارة التربية مع الوزارات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية المتمثلة بوزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ومنظمات المجتمع المدني وتشجيع الفعاليات الرياضية الفعاليات الخارجية والنشاطات الكشافة .

ثبت المحتويات

المحتويات	الصفحة
العنوان	١
الآية القرآنية	٢
إقرار المشرفين وترشيح لجنة الدراسات العليا	٣
إقرار المقوم اللغوي	٤
إقرار لجنة المناقشة والتقويم	٥
الإهداء	٦
شكر وتقدير	٧
مستخلص الأطروحة باللغة العربية	١٠
ثبت المحتويات	١٧
ثبت الجداول	٢٢
ثبت الملاحق	٢٣
الباب الأول	
١ التعريف بالبحث	٢٥
١-١ مقدمة البحث وأهميته	٢٥
١-٢ مشكلة البحث	٢٧
١-٣ أهداف البحث	٢٨
١-٤ مجالات البحث	٢٩
١-٥ المجال البشري	٢٩
١-٦ المجال ألزماني	٢٩
١-٧ المجال المكاني	٢٩
١-٨ تحديد المصطلحات	٣٠

الباب الثاني

٢ الدراسات النظرية والمشابهة	٣٤
٢-١ الدراسات النظرية	٣٤
٢-١-١ التقويم	٣٤
٢-١-١-١ علاقة التقويم بالأهداف	٣٧
٢-١-١-٢ التقويم في التربية الرياضية	٣٩
٢-١-١-٣ خصائص التقويم	٤١
٢-١-١-٤ مجالات التقويم التربوي	٤٢
٢-١-١-٥ الخطوات الرئيسية لتنفيذ المنهج التقويمي	٤٣
٢-١-٢ التحديث والتطوير	٤٣
٢-١-٢-١ أهمية تحديث وتطوير المناهج التربوية	٤٥
٢-١-٣ الأهداف والأهداف التربوية	٤٧
٢-١-٣-١ تقسيم الأهداف التربوية	٥١
٢-١-٣-١-١ المستوى العام (الأهداف التربوية العامة)	٥١
٢-١-٣-١-٢ المستوى الثاني (الأهداف التعليمية)	٥٢
٢-١-٣-١-٣ المستوى الخاص (الأهداف السلوكية المحدودة)	٥٣
٢-١-٣-٢ المقارنة بين مستويات الأهداف	٥٤
٢-١-٣-٣ أسس صياغة الأهداف التربوية	٥٦
٢-١-٣-٤ أسس صياغة الأهداف التعليمية	٥٧
٢-١-٣-٥ مصادر اشتقاق الأهداف	٥٩
٢-١-٣-٦ الأخطاء الشائعة عند صياغة الأهداف	٥٩
٢-١-٣-٧ أسس انبثاق الأهداف التربوية	٦٠
٢-١-٣-٨ تصنيفات الأهداف التربوية	٦٤
٢-١-٣-٨-١ تصنيف القيم	٦٤

٢-١-٣-٨-٢ تصنيف المهارات	٦٤
٢-١-٣-٨-٣ تصنيف بلوم	٦٤
٢-١-٣-٨-٣-١ المجال المعرفي	٦٤
٢-١-٣-٨-٣-٢ المجال النفس حركي	٦٧
٢-١-٣-٨-٣-٢-١ تصنيف زايس	٦٧
٢-١-٣-٨-٣-٢-٢ تصنيف انيتا هارو	٦٨
٢-١-٣-٨-٣-٣ المجال الوجداني	٦٩
٢-١-٣-٨-٣-٣-١ تصنيف كراثول	٧٠
٢-١-٣-٩ أهداف التربية الرياضية	٧٢
٢-١-٤ الأهداف الصحية	٧٣
٢-١-٤-١ التربية الصحية وبيئة الطلبة	٧٦
٢-١-٤-٢ البيئة الصحية المدرسية	٧٧
٢-١-٤-٣ مظاهر الاهتمام بالتربية البيئية	٧٩
٢-١-٤-٤ أهمية البرامج الصحية المدرسية	٨٠
٢-١-٥ الأهداف الترويحية	٨١
٢-١-٥-١ الترويح والمدرسة	٨٣
٢-١-٥-٢ الترويح في المدارس الثانوية	٨٤
٢-١-٥-٣ الفراغ والترويح	٨٥
٢-١-٥-٤ الترويح في الخلاء (الفضاء)	٨٦
٢-١-٦ الحركة الكشفية	٨٧
٢-١-٦-١ المخيمات الكشفية	٨٩
٢-١-٦-٢ الأغراض العامة للمخيمات الكشفية	٨٩
٢-١-٧ الأهداف الاجتماعية	٩١
٢-١-٧-١ علم الاجتماع الرياضي	٩٢

٢-١-٧-٢ الرياضة والمجتمع	٩٣
٢-١-٨ المنهاج التربوي	٩٤
٢-١-٩ عناصر المنهاج	٩٦
٢-١-١٠ المرحلة الإعدادية	١٠٠
٢-٢ الدراسات المشابهة	١٠٣
٢-٢-١ مناقشة الدراسات المشابهة	١٠٧

الباب الثالث

٣ منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	١١١
٣-١ منهجية البحث	١١١
٣-٢ مجتمع البحث لمحور تقويم الأهداف	١١١
٣-٣ عينة البحث لمحور تقويم الأهداف	١١٢
٣-٤ أدوات البحث وأساليبه	١١٣
٣- ٥ ثبات الأداة لمحور تقويم الأهداف	١١٥
٣- ٦ التجربة الاستطلاعية لمحور تقويم الأهداف	١١٦
٣- ٧ تجربة البحث الرئيسية لمحور تقويم الأهداف	١١٦
٣- ٨ خطوات بناء وتصميم الاستمارة الخاصة بتحديث الأهداف	١١٨
٣- ٩ الاستبيان بشكله النهائي	١٢١
٣ ـ ١٠ صدق الأداة لمحور تحديث الأهداف	١٢٢
٣ ـ ١١ ثبات الأداة لمحور تحديث الأهداف	١٢٢
٣ ـ ١٢ مجتمع البحث لمحور تحديث الأهداف	١٢٣
٣ ـ ١٣ عينة البحث لمحور تحديث الأهداف	١٢٤
٣ ـ ١٤ التجربة الاستطلاعية لمحور تحديث الأهداف	١٢٤
٣ ـ ١٥ التجربة الرئيسية لمحور تحديث الأهداف	١٢٤
٣ ـ ١٦ الوسائل الإحصائية	١٢٦

الباب الرابع	
٤ عرض ومناقشة النتائج	١٢٨
٤-١عرض ومناقشة الهدف الأول من البحث (نتائج تقويم الأهداف)	١٢٨
٤-١-١عرض النتائج	١٢٨
٤-١-٢ مناقشة النتائج	١٣١
٤- ٢عرض ومناقشة نتائج الهدف الثاني من البحث (إيجاد الفروق بين أصناف العينة)	١٣٨
٤-٢-١ عرض النتائج	١٣٨
٤-٢-٢ مناقشة النتائج	١٣٩
٤-٢عرض ومناقشة نتائج الهدف الثالث من البحث(نتائج تحديث الأهداف)	١٤٣
٤-٣-١ عرض النتائج	١٤٣
٤-٣-٢ مناقشة النتائج	١٤٤

الباب الخامس	رقم الصفحة
٥- الاستنتاجات والتوصيات	١٨٣
٥-١ الاستنتاجات	١٨٣
٥-٢ التوصيات	١٨٦
المصادر والمراجع العربية والأجنبية	١٨٩
الملاحق	٢٠٧
مستخلص الأطروحة باللغة الإنكليزية	A,b,c,d,e

ثبت الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
٢ـ١	يبين الدراسات المشابهة ونقاط التقائها بالدراسة الحالية	١٠٩
٣ـ١	يبين مجتمع البحث لمحور تقويم الأهداف	١١٢
٣ـ٢	يبين عينة البحث لمحور تقويم الأهداف	١١٣
٣ـ٣	يبين ثبات الأداة لمحور تقويم الأهداف	١١٦
٣ـ٤	يبين ثبات الأداة لمحور تحديث الأهداف	١٢٣
٤ـ١	يبين التكرارات والنسب المؤية وقيمة كا٢ لإجابات الاختصاصيين التربويين	١٢٨
٤ـ٢	يبين التكرارات والنسب المؤية وقيمة كا٢ لإجابات المدرسين والمدرسات	١٢٩
٤ـ٣	يبين التكرارات والنسب المؤية وقيمة كا٢ لإجابات الطلبة	١٣٠
٤ـ٤	يبين إجابات أصناف عينة الدراسة ونسبها المئوية	١٣٨
٤ـ٥	يبين التكرارات والنسب المؤية وقيمة كا٢ لإجابات المدرسين والمدرسات	١٤٣

ثبت الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة	٢٠٧
٢	أهداف التربية الرياضية	٢٠٨
٣	فريق عمل مساعد	٢٠٩
٤	كتاب تسهيل مهمة	٢١٠
٥	كتاب تسهيل مهمة	٢١١
٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢	كتب تسهيل مهمة	٢١٢-٢١٨
١٣	استمارة استبيان	٢١٩-٢٢٠
١٤	كتاب تسهيل مهمة	٢٢١
١٥	كتاب تسهيل مهمة	٢٢٢
١٦	أسماء السادة الخبراء	٢٢٣
١٧	الأهداف بشكلها الأولي	٢٢٤-٢٣٣
١٨	الأهداف بشكلها النهائي	٢٣٤
١٩	أسماء السادة المحكمين	٢٣٥
٢٠	استمارة استبيان	٢٣٦ - ٢٣٧

الباب الأول

١ التعريف بالبحث
١-١ مقدمة البحث وأهميته
١-٢ مشكلة البحث
١-٣ أهداف البحث
١-٤ مجالات البحث
١-٥ تعريف المصطلحات

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

إنّ من الخصائص الرئيسية لأي منهاج تعليمي في ضوء السياسة التربوية أن تكون له أهداف واضحة ومحددة ، سواء كانت أهداف المنهاج العام أو أهداف درس من الدروس اليومية . وترجع أهمية تحديد الأهداف كونها أساس أي نشاط تعليمي ، إذ تعد الأهداف مصدر توجيه العمل التربوي نحو تحقيق أهداف التعليم المنشودة ، وعلى أساسها يتم تحديد المستوى التعليمي للطلبة وإختيار الطرائق والأساليب التدريبية ومن ثم تحديد واستخدام أساليب التقويم المتنوعة للتأكد من تحقق وصلاح هذه الأهداف .

كما إنّ وضوح الأهداف وبساطتها يسهل عملية تحقيقها من قبل المدرس والطالب في آنٍ واحد مما يؤدي إلى نجاح العملية التعليمية بأسرها والتي تعتمد على عمودها الفقري المتمثل بالأهداف التربوية العامة التي يجب أن تكون مستمدة من فلسفة المجتمع ومواكبة لظروفه ومتغيراته وبجميع مستوياتها .

واستناداً إلى المنطلقات التي تؤكد انبثاق الأهداف التربوية من فلسفة المجتمع وتوجيهها ضمن خطط الدولة وسياستها تتضح الأهمية الكبرى لأهداف التربية الرياضية في مرحلة التعليم الإعدادي التي تعد من المراحل الدراسية المهمة التي يمر بها الطالب ، إذ تمثل هذه المرحلة نهاية المطاف للدراسة المتوسطة وبداية الانتقال للحياة الجامعية الجديدة التي يتوقع من الطلبة أن يكونوا فيها على قدرٍ جيدٍ من العلم والثقافة والمفاهيم والقدرات البدنية والنواحي الصحية والاجتماعية والنفسية .

وتتجلى أهمية الدراسة الحاليّة كونها دراسة ميدانية واسعة تسلّط الضوء بشكل مباشر على واقع أهداف التربية الرياضية لمرحلة الدراسة الإعدادية وتبين مدى تحققها وملائمتها لحاجات الطلبة الحاضرة والمستقبلية ومراعاتها لمختلف مراحل النمو وتناسبها مع ميولهم ورغباتهم ، ويؤكد هذا (إبراهيم عصمت ١٩٧٧) بقوله " إن الأهداف التربوية يجب أن تُصاغ لمساعدة الطلبة لمحبة ما يتعلمونه ومحبة مراحل التعلم وطرائقه " . (٤: ٣٢) ، كما تم من خلال هذه الدراسة تحديث تلك الأهداف وتطويرها وجعلها تغطي اكبر قدر مكن من المجالات التي تؤدي إلى تطويرمختلف مهارات الطلبة ومعارفهم وتناسب ميولهم ورغباتهم .

١-٢ مشكلة البحث :

يتطلب العمل التربوي شأنه شأن أي عمل إنساني أهدافا توجهه وتضمن له الإستمرار والتأثير في حياة المتعلمين ، لذا وجب الاهتمام بالأهداف التي تشكل حجر الزاوية في العملية التعليمية .

إن صانعي السياسات التربوية يدعون بشكلٍ عام وبصورةٍ مستمرة إلى ضرورة مراجعة شاملة وإصلاح جذري لجميع الفعاليات التربوية وينبثق عن ذلك ضرورة المراجعة للسلم التعليمي وإعادة النّظرفي بناء المناهج التربوية وتحديد أهدافها بدقة بما يعكس إحتياجات الطلبة وقابلياتهم ويربط التعليم بالمجتمع والبيئة ومعطياتها والقيم الروحية والاجتماعية والوطنية والإنسانية .

وتلعب الأهداف التربوية دوراً فاعلاً في نجاح النظام التربوي الذي يتأثر بالأوضاع السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والمؤثرات التاريخية ، إذ إنّ مراجعة الأهداف هي عملية مستمرة وغير متوقفة عند حدٍ معين ، لذا ينبغي على جميع المختصين دراسة الأهداف التربوية التي تتوافق مع التغيرات وتتفاعل مع البيئة.

يتعرض المجتمع لعمليات تغيير مستمرة تشمل أساليبه وحاجاته ومشكلاته وقيمه وطموحاته وغير ذلك ، لذا فأن من الصعب على النظم التربوية والمناهج المدرسية أن تبقى متكيفة مع حاجات المجتمع لفترةٍ زمنيةٍ طويلة ، مما يعني ضرورة تغييرها وتطويرها في ضوء تلك التغيرات التي يمر بها المجتمع . (٢٠٦:٣٠)

ونظرا لأهمية الأهداف التربوية وتأثيرها في بناء شخصية الطلبة وضرورة مواكبتها للتقدم العلمي ومستحدثات فلسفة المجتمع وما يقابل ذلك من ضعفٍ لأهداف التربية الرياضية لمرحلة الدراسة الإعدادية نظراً لقدمها وعدم قدرتها على الإسهام الفعّال في عملية التغيير والتفاعل مع طبيعة العصر الذي نعيشه والذي يتميز بالتقدم العلمي والتقني .

وتماشياً مع التغير والتطور المستمر الذي يشهده البلد مواكبةً ومصاف الدول الأخرى ، وجب التعرف على مدى تحقق أهداف التربية الرياضية للمرحلة الإعدادية ومن ثم تحديثها بشكل يتفق وطبيعة العصر ويكفل الإسهام بتكوين المواطن الصالح سيما وأنّ أداة الكشف عن واقع تلك الأهداف يُحدد من قبل الاختصاصيين التربويين للتربية الرياضية ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية اللذّين يقومون بمتابعة وتنفيذ تحقيق أهداف التربية الرياضية وترجمتها بشكل مباشر وهم خير من يقدّم المقترحات الملائمة ، كما وان للمتعلم الدّور المهم في تشخيص مدى تحقق تلك الأهداف ومقدار استفادته منها وملائمتها لرغباته وقابلياته البدنية والمعرفية والنفسية .

١-٣ أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١- تقويم أهداف التربية الرياضية لمرحلة الدراسة الإعدادية في العراق من خلال آراء الاختصاصيين التربويين للتربية الرياضية ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية وطلبة المرحلة الإعدادية بمدى تحققها .

٢- معرفة طبيعة الفروق في مدى تحقق أهداف التربية الرياضية بين أصناف العينة .

٣- تحديث أهداف التربية الرياضية لمرحلة الدراسة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات .

١- ٤ مجالات البحث :

١- ٤- ١ : **المجال البشري :** ويشمل هذا المجال الاختصاصيين التربويين للتربية الرياضية ومدرس ومدرسات التربية الرياضية وطلبة المدارس الإعدادية في مديريات تربية (الرصافة الأولى ، الرصافة الثانية ، الكرخ الأولى ، الكرخ الثانية ، البصرة ، الموصل ، القادسية) .

٢- ٤-٢ : **المجال المكاني :** المديريات العامة للتربية ، مديريات الإشراف التربوي والاختصاصي ، مديريات النشاط الرياضي والمدرسي ، المدارس الإعدادية ، في محافظات (بغداد ، البصرة ، الموصل ، القادسية) .

٣- ٤-٣ : **المجال الزماني :** المدة الزمنية من ٢٠ \ ١٢ \ ٢٠٠٤ ولغاية ١١ \ ١٠ \ ٢٠٠٥.

١-٥ تحديد المصطلحات :

التقويم : هو وسيلة يراد بها الحكم على مشروع أو عمل من الأعمال في ضوء الأهداف المقررة لذلك العمل لمعرفة مقدار النجاح أو الفشل فيه , كما يمثل تسليط الأضواء على ما يجري في احد الميادين وعلى كثير من الحالات من اجل تحديد مدى إنجاز الأهداف المقررة بصورة مفيدة . (١٣:١٣٦)

الأهداف التربوية : الهدف هو عمل منظم قائم على استبصار مسبق للنهاية الممكنة في ظل ظروف وإمكانيات معينة ، وتمثل الأهداف التربوية التغيرات التي نتوقع حدوثها في سلوك الطلبة وهي غاية تسعى المدرسة إلى تحقيقها في نهاية المرحلة الدراسية نتيجة تزويد الطلبة بخبرات تعليمية وتفاعلهم معها وهذه التغيرات يمكن ملاحظتها وقياسها بوسائل ملائمة . (٨٦:٢٠)

الإشراف التربوي : يمثل الإشراف التربوي جميع الجهود المبذولة من قبل مسؤلي المدرسة والموجهة إلى تهيئة المتعلمين وغيرهم من العاملين فيها لأجل تحسين التعليم وتطويره عن طريق إثارة نموهم المهني وتطويرهم واختيار وتعديل الأهداف التربوية ومواد التعلم وطرائق التدريس وتقويم التعليم . (١٣٦: ١١٥-١٢٨)

المشرف والاختصاصي التربوي(للتربية الرياضية) : هو المسؤول التربوي الذي يقوم بزيارة المدارس وتفقد مسار العملية التربوية فيها ، وتقويم مدى تقديم الخدمات التربوية والفنية لمن يحتاجها من معلمي ومدرسي التربية الرياضية . (١١٥ : ٨٨٠)

التحديث في التربية الرياضية : هو عملية هادفة لتغيير طبيعة أهداف التربية الرياضية والانتقال بها الى وضع أرقى نظريا وعمليا وذلك من خلال البحث المتأني في فلسفة التربية الرياضية وسياساتها ونظمها ومؤسساتها وكفاياتها الداخلية والخارجية وإيجاد طرائق محددة دقيقة للتغيير ويمكن تطبيقها ضمن ما هو موجود بأجراء تغييرات بسيطة فيكون التحديث محدودا أو تغييرات كبيرة في الأهداف وما يتعلق بها وبهذا يكون إصلاحا . (١٨٢ :٢٠)

الأهداف التعليمية : تمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية وهي بمثابة التغيرات المناسبة والمخطط لها والتي من المتوقع أن يحدثها المنهج في شخصيات المتعلمين .

الباب الثاني

٢ الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

٢-١ الدراسات النظرية

٢-١-١ التقويم

٢-١-١-١ علاقة التقويم بالأهداف

٢-١-١-٢ التقويم في التربية الرياضية

٢-١-١-٣ خصائص التقويم

٢-١-١-٤ مجالات التقويم التربوي

٢-١-١-٥ الخطوات الرئيسية لتنفيذ المنهج التقويمي

٢-١-٢ التحديث والتطوير

٢-١-٢-١ أهمية تحديث وتطوير الأهداف والمناهج التربوية

٢-١-٣ الأهداف والأهداف التربوية

٢-١-٣-١ تقسيم الأهداف التربوية

٢-١-٣-١-١ المستوى العام (الأهداف التربوية العامة)

٢-١-٣-١-٢ المستوى الثاني (الأهداف التعليمية)

٢-١-٣-١-٣ المستوى الخاص (الأهداف السلوكية المحددة)

٢-٣-٢ المقارنة بين مستويات الأهداف

٢-١-٣-٣ أسس صياغة الأهداف التربوية

٢-١-٣-٤ أسس صياغة الأهداف التعليمية

٢-١-٣-٥ مصادر اشتقاق الأهداف

٢-١-٣-٦ الأخطاء الشائعة عند صياغة الأهداف

٢-١-٣-٧ أسس انبثاق الأهداف التربوية

٢-١-٣-٨ تضنيف الأهداف التربوية

٢-١-٣-٨-١ تصنيف القيم

٢-١-٣-٨-٢ تصنيف المهارات

٢-١-٣-٨-٣ تصنيف بلوم

٢-١-٣-٨-٣-١ مجال الأهداف المعرفية

٢-١-٣-٨-٣-٢ مجال الأهداف النفس حركية

٢-١-٣-٨-٣-٢-١ تصنيف زايس

٢-١-٣-٨-٣-٢-٢ تصنيف انيتاهارو

٢-١-٣-٨-٣-٣ مجال الأهداف الوجدانية

٢-١-٣-٨-٣-٣-١ تصنيف كراثول

٢-١-٣-٩ أهداف التربية الرياضية
٢-١-٤ الأهداف الصحية
٢-١-٤-١ التربية الصحية بيئة الطلبة
٢-١-٤-٢ البيئة الصحية المدرسية
٢-١-٤-٣ مظاهر الاهتمام بالتربية البيئية
٢-١-٤-٤ أهمية برامج الصحة المدرسية
٢-١-٥ الأهداف الترويحية
٢-١-٥-١ الترويح والمدرسة
٢-١-٥-٢ الترويح في المدارس الثانوية
٢-١-٥-٣ الفراغ والترويح
٢-١-٥-٤ الترويح في الخلاء (الفضاء)
٢-١-٦ الحركة الكشفية
٢-١-٦-١ المخيمات الكشفية
٢-١-٦-٢ الأغراض العامة للمخيمات الكشفية
٢-١-٧ الأهداف الاجتماعية
٢-١-٧-١ علم الاجتماع الرياضي
٢-١-٧-٢ الرياضة والمجتمع
٢-١-٨ المنهاج التربوي
٢-١-٨-١ عناصر المنهاج التربوي
٢-١-٩ المرحلة الإعدادية
٢-٢- الدراسات المشابهة ومناقشتها

٢- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة :

٢-١ الدراسات النظرية :

٢-١-١ التقويم :

أن أي نشاط أنساني يجب أن يؤطر بوجود أحكاما وقيماً تضبط وتفعل مساراته وتحدد سيره وتقيس نتائجه لضمان تطويره ، وأن التعليم كفعالية إنسانية لا بد وأن تخضع لمقاييس واحكام تضمن حسن ادائها وتطويرها بموجب التقدم الهائل الذي نشهده ، وبما أن العملية التربوية بمختلف مكوناتها يشرف عليها ويقوم بتنفيذها الإنسان والذي يتميز بإمكانية حدوث الخطأ والصواب في نشاطاته ، من هنا وجب التفكير بإيجاد وسيلة أو أفكار وإجراءات تبين مدى فعالية العملية التربوية من عدمها ومدى اتجاه أهدافها الوجهة المطلوبة وفي نفس الوقت ممكن استخدام الرؤيا عن تلك العملية وتوجهاتها لتطويرها نحو الأفضل وتحقيقي الغايات .

ومن المفاهيم التي توضح معنى التقويم التعاريف المتعددة والايضاحات التي وصفها المربون والباحثون ومنها ما عرفة (Van Dalen ١٩٧٩) اذا يرى " أن عملية التقويم هو الوصول إلى اتخاذ قرارات واحكام تتعلق بصلاحية المعلومات في ضوء التطابق وتحقيق الاهداف " . (٥٤:١٧٩)

كما عرفة (بلوم واخرون) بأنه " أداه مستخدمة في العملية التربوية للتأكد من كفاءة الإجراءات لتحقيق الغايات التعليمية " . (٢٠:٣٣)

في حين عرفه (البدري ٢٠٠١) " عملية الحصول على المعلومات واصدار احكاما تفيد في اتخاذ القرارات " . (٤٩:٧٩)

ويشير(محمد زياد حمدان ١٩٨٣) بان التقويم هو عملية الحكم العقلاني بخصوص قيمة الاشياء واختيارها وكشف مدى صلاصية وصحة المعلومات واهميتها من خلال نتائج الابحاث والدراسات . (١٣٢:١٣٠)

ويرى (Tenbrink ١٩٧٤) ان التقويم هو " عملية الحصول على المعلومات واصدار الاحكام التي تفيد في اتخاذ القرارات " .(٣٥:١٧٨)

بينما يرى (حسانين ١٩٧٩) ان عملية التقويم تتضمن اصدار احكام على قيمة الاشياء أو الاشخاص او الموضوعات ، ويمتد ايضا مفهوم التقويم الى التحسين والتعديل ثم التطوير ، حيث أن هذه العمليات تعتمد اساساً على فكرة اصدار الاحكام ، فالتقويم هنا يعني الحكم على الاشياء او الافراد لأضهار المحاشن والعيوب ومراجعة صدق الفروض الاساسية التي يتم على اساسها تنظيم العمل وتطويره . (٢٣:١٣٢)

أما (Good ١٩٧٣) فيرى التقويم بأنه " تحديد قيمة وجدوى ونتائج الجهود المبذولة في مجال التوجيه والارشادات عن طريق تطبيق اجراءات بحث سليمة للحصول على المعلومات " . (٨٢:١٧٥)

ان التقويم يعني تسليط الاضواء على ما يجري في احد الميادين وعلى كثير من الحالات من اجل تحديد مدى انجاز الاهداف المقررة بصفة مفيدة ، كما ينظر للتقويم بأنه العملية التي تمكننا من القيام بمراقبة سيرالعمل وتقدم لنا المعلومات الكافية عن صحته وسرعته وشكله وعن صحة النتائج النهائية ومدى تطابق الانجاز مع الاهداف الموضوعة لتحقيق التطوير والتحديث .(٥٧:٩٦)

والتقويم هو الحكم على مدى نجاح الأعمال والمشاريع وقد استخدم الإنسان التقويم بصور مختلفة وبأساليبه المتنوعة منذ كانت امامه غايات بيغي الوصول اليها وآمال يسعى لتحقيقها ، وقد تزايدت أهمية التقويم للمجتمع وفق التقدم الحضاري وتنوع أمور الحياة . (٨٤:٣)

ان التقويم عملية تربوية شاملة ليست قياس للتحصيل الدراسي فقط ، بل تمتد لتشمل السلوك المترتب على عملية القياس هذه من حيث نتائجها ومن ثم اصدار الاحكام والقرارات المناسبة بشأنها لعلاج تلك النتائج وتحسين عملية التعلم ، ولا يعتبر

التقويم عملية واسعة وهادفة تتضمن القياس والتشخيص ومن ثم اصدار الاحكام للوصول في النهاية الى اقتراح العلاج المناسب لتصحيح مسار العملية التربوية وتحسين نتائجها كما يعد التقويم عملية تشخيصية وقائية علاجية ويهتم التقويم التربوي بكثير من المؤسسات والنشاطات والادوات والمستحدثات وليس من الضروري أن يتعلق بتطوير وانعكاس شئ جديد ، ولكن يمكنه تسليط الاضواء على ما يجري من أي من هذه الميادين وهذا ما يفعله التقويم بصفة مفيدة وفي كثير من الحالات .(٦٢:١٥٦)

وتستمر الحاجة الى التقويم في شتى مناحي الحياة فاذا ما اردنا ان نتعرف على المستقبل وان نتحكم فيه فأننا بحاجة الى التقويم والحصول على المعلومات التي على اساسها توضع الخطط وترسم السياسات التي يجب ان تهدف بدورها الى مساعدة صانع القرار على اتخاذ قرارات وسياسات رشيدة . (٢٦٣:١١١)

ونظراً للأهمية الكبرى للتقويم في العملية التربوية التعليمية والذي اصبح جزءاً فعالاوصميميا لمعرفة مدى نجاحها وما وصلت اليه في أي مرحلة من مراحلها. اذ يجب التأكيد على التقويم المستمر خلال التدريس ومن الضروري ان لا ينظر المدرس الناجح الى التقويم التربوي بأعتباره جزءاً مكملاً لعملية التعليم فقط ويمكن تأجيله حتى أخر الشهر أو نهاية السنة الدراسية ، ولكن يجب أعتباره جزء اساسي ومهم من الخطة التدريسية اليومية التي ينفذها المدرس وكذلك عليه ان يعرف كيف يخطط ويرسم لدروسه ويحرص على تحقيق الاهداف المرسومة ويجب ان تكون غاية الدرس اليومي هو ملاحظة مدى نجاحه في تحقيق الاهداف الموضوعة للدرس من خلال الاجراء المستمر للتقويم . (٧٣:٥٥)

كما تأتي اهمية التقويم في العملية التعليمية من تأديته للوظائف التالية : (٨ :١٢٣-١٢٤)

١- اتاحة الفرصة لمراجعة الاهداف المرسومة وادخال تعديلات عليها لتصبح اكثر واقعية حتى يمكن الوصول اليها .
٢- الكشف عن قيمة الوسائل والطرائق والانشطة التي تشكلها او تمارسها في سبيل تحقيق الاهداف .
٣- المساعدة في توجيه الجهود نحو تحسين التعليم عن طريق علاج المشكلات التي تقابله ، وتدعيم الجوانب الايجابية في العملية التعليمية .
٤- الكشف عن مدى الارتباط بين عناصر المنهج وتكاملها .
٥- الكشف عن تسلسل محتوى المنهج بمستويات نمو الطلبة ومدى منطقية هذا التسلسل .

لذا فقد فرضت عمليات القياس والتقويم حتميتها واصبح التقويم عملية لازمة وضرورية لكل مجالات الحياة ، وتظهر الحاجة للتقويم عندما نريد إصدار أحكاماً معينة مهما كانت بساطة أو تعقيد المهمة التي نريد إصدار الحكم بشأنها .

٢-١-١-١ علاقة التقويم بالاهداف :

ان عرض اهداف برنامج تعليمي ما يجب ان يحدد ردود افعال وسلوك ملاحظة وقابلة للقياس من جانب الطلبة الذين تتبعوا نجاح منهاج هذه المادة الدراسية الى النهاية . (١٦٦)

من خلال المفهوم اعلاه يتبين لنا مدى ارتباط تحديد الاهداف بأنواع السلوكيات المنتظرة من الطلبة والقابلة للقياس والتقويم ، وقد اكد جميع المربين والفلاسفة على اهمية العلاقة الرابطة بين تحديد الاهداف من جهة والقياس والتقويم الهادف .

من جانب اخر ، ان (رالف تايلور١٩٥٤) من ابرز المربين الذين اهتموا بتوثيق العلاقة بين الاهداف والتقويم وذكر بان عملية التقويم تبدأ اساساً بمعرفة الاهداف المتعلقة بالمنهاج التربوي ، ولما كان الغرض هو ان نرى الى أي مدى تحققت فعلاً هذه الاهداف ، فمن الضروري ان يكون لدينا اجراءات تقويمية تزودنا بدليل عن كل نوع من انواع السلوك الذي يتضمنه او يستلزمه كل هدف من الاهداف التربوية ، لنرى الى أي حد ينموا هذا النوع من السلوك ويضيف (تايلور) مبينا بالتحديد تلك العلاقة بوضوح قائلا " ان تحديد الاهداف ووضوحها في المنهاج خطوة هامة في التقويم " ، كما اكد (تايلور) على هذه العلاقة مبيناً " ان التحقق من صحة اساليب التعليم واساليب الامتحانات لا يتم بالرجوع الى نصوص الكتب المدرسية ، وانما بالرجوع الى الاهداف التي وراء هذه الكتب والمناهج " ، لذا لا يجب البدأ بتحديد الاهداف اولاً التي سيوضع في ضوئها المحتوى وطرائق التدريس ومن ثم يأتي التقويم ليقرر مدى نجاح تطبيق الاهداف والاساليب التدريسية في تحقيق غايات التعليم . (٢٩:٥٢)

ويذكر(سرحان الدمرداش ١٩٨١) بهذا الخصوص ان الاتجاه الحديث يهتم بتقويم الاهداف من زاويتين ، أولا : تقويم قيمة الهدف ذاته ، حيث يعرفنا التقويم الى أي مدى يعد الهدف جديراً بأخذه في الاعتبار ، والتمسك به أو عكس ذلك يجب التخلي عنه ، فالتقويم يبين لنا هل هو نابع من فلسفة رصيته ؟ وهل مستمد من فلسفة المجتمع ؟ وهل يتما شئ مع طبيعة العصر ؟ وهل يحقق مطالب نمو الطلبة ؟ وغير ذلك من معايير سلامة الاهداف ، ثم لا بد بعد ذلك من تربيب الاهداف وفق قيمتها التربوية وفائدتها للطلبة ، وثانياً :- تقويم مدى تحقق الهدف فقد يتحقق الهدف بصورة جزئية أو بصورة كلية ، أولم يتحقق على الاطلاق ، ان عملية قياس مدى تحقق الاهداف بالتقويم تسببه عملية المراجعة والتفتيش والبحث للوقوف على ما تم تحقيقه وما لم يتم ودراسة المسببات والعوائق والاثار واقتراح الحلول ، فليس بكاف أن نتبنى الاهداف ثم نلقي بها دون ان نعرف ماذا حدث لها ولماذا . (٥٥:٦٣)

لهذا اصبح التقويم من اهم العمليات الاساسية في مختلف المجالات التربوية والتعليمية فهو وسيلة الكشف والتشخيص عن مواطن القوة لتأكيدها وتعزيزها وكذلك يظهر لنا نقاط الضعف لمعالجتها في جميع المجالات ويؤدي التقويم دور المرشد الذي يوجه التربويون الى معرفة مدى نجاحهم في تحقيق الاهداف التي وضعتها المؤسسات التربوية ، وكما يمتد التقويم بمفهومه الشامل ليتضمن كل ما يؤثر في العملية التربوية ويسعى الى نجاحها وتطويرها ، لذا نرى الدور المتميز الذي يلعبه التقويم في نجاح العملية التربوية بأسرها ومدى تطوره عموماً مع تطور الانسان ، فقد بدأت عملية التقويم فردية أجتهادية ثم تحولت مع نمو الوعي الانساني وتعدد الحاجات اليومية من الملاحظة السئلة الفوية للصيغ المعيارية والعملية المنظمة والموجهة،ولم تتوقف حركة التقويم بهذه الحد،بل تحاول حثيثاً وعلى مر العصور مواكبة تقنية العصر الحديث واستيعاب وتوظيف العديد من وسائله التكنولوجية والتقنيات الحديثة . (٤٧:٥٩)

ويأخذ التقويم التربوي حيزا كبيرا في عملية التغيير والتطوير للعملية التربوية من خلال عملية التوجيه والاشراف التي تؤدي الى تحسين مظاهر التعليم بشكل مباشر على تحسين نمو الطلبة وتعليمهم بأعتبارهم العامل الرئيسي في العملية التربوية.(١:١٠)

٢-١-١-٢ التقويم في التربية الرياضية :

يطرق التقويم باب التربية الرياضية كما يطرق جميع مناحي الحياة وممكن لمس ذلك من خلال التوجيهات والتوصيات للأختصاصيين التربويين في حقل التربية الرياضية حيث أكدت على أن عمل مدرس التربية الرياضية هو نشاط تربوي علمي موجه نحو اقرار المهام والانشطة الرياضية اضافة الى بناء العلاقات الاجتماعية الجيدة والمفيدة والتي بدورها تعمل على نجاح الاعداد البدني والنفسي والمعرفي وبناء

الشخصية المتكاملة للطلبة ، وبما أن مدرس التربية الرياضية في تماس لوقت كبير مع طلبته فهم يتوجهون اليه برغبة كونهم يحسون بأنه اقرب المدرسين لهم ومن خلال نشاط التربية البدنية الذي يتميز بالمرح والسرور وكذلك من اجل المحافظة على صحتهم وتحسين قوتهم وبناء شخصيتهم وهذه الحالة تقوي دوره التربوي وتسهل عليه تحقيق مايصبوا اليه من انشطة وفعاليات والتي من خلالها سوف يصل الى نجاح العمل التربوي . (٣٨:١٣٦)

وحيث ان التقويم عملية تربوية تستخدم فيها طرق القياس وصولا بالمعطيات الى نتائج موضوعية متقدمة او اصدار احكام او قرارات في خاصية معينة ، لذا فأن اعادة تقويم مناهج التربية الرياضية تساهم في تحقيق نتائج رياضية ومستويات افضل من خلال استخدام الاختبارات والقياس في توضيح وبيان العلاقات بين نتائج الظواهر كمتغيرات يعتمد عليها بأعتبارها ادوات موضوعية لعملية التقويم التي تهدف للوصول الى صحة النتائج ودقتها ، لذا فأن اعادة تقويم مناهج التربية الرياضية واجراء مايلزم من تعديلات ضرورية لجعل التربية الرياضية تسير على اساس علمي سليم وقادرة على تقديم خدمات اكثر للمتصلين بميدانها ومساعدتهم للوصول الى نتائج افضل .

وقد اشار (نصيف ١٩٨٨) ان التقويم في التربية الرياضية يتضمن تقديراً لأداء الطلبة واللاعبين تم إصدار أحكام على هذا الأداء في ضوء اعتبارات محددة لمواصفات الاداء ، كما أنه يتضمن أيضا مقدار الحصيلة التي تعبر عن التغيرات التي تم الوصول اليها عن طريق ممارسة برامج التعليم والتدريب . (٤٧:٩١)

وترى (ندى رياض ١٩٩٨) ان التقويم التربوي الرياضي " عملية مستمرة تهتم بقياس نتائج التعليم ، وذلك بهدف التحسن في اغراض ومحتوى المنهاج حتى يتم التاكد من تحقيق الاهداف المنشودة " . (١٥:١٥٤)

٢-١-١-٣ خصائص التقويم : (٦٥:٨٧)

يستند التقويم بمفهومه الحديث على عدد من الاسس والخصائص عليه فأن توفر هذه الخصائص في برنامج التقويم يعتبر من الامور اللازمة والحتمية لكي يصبح وسيلة فعالة في تطوير وتحسين العملية التربوية ، ومن هذه الخصائص ما يلي :-

١- التقويم عملية هادفة :- أن التقويم الهادف هو الذي يبدأ بأهداف واضحة محددة وبدون تحديد الاهداف يكون التقويم عملاً عشوائياً لا يساعد على اصدار الاحكام السليمة واتخاذ الحلول المناسبة .

٢- التقويم عملية شاملة :- طالما أن التقويم يرتبط بأهداف ، فأن ذلك بالضرورة يعني أن يتسع لجميع الأهداف وعدم الاقتصار على أهداف معينة دون غيرها .

٣- التقويم عملية مستمرة :- أن عملية التقويم مستمرة ومصاحبة للعملية التعليمية وتجري على امتداد العام الدراسي والمرحلة الدراسية .

٤- التقويم عملية متكاملة :- بما أن التقويم يهدف إلى التشخيص والعلاج والوقاية ، لذلك تعد عملية التقويم مكملة الجوانب العملية التربوية .

٥- التقويم عملية تعاونية :- يشترك في عملية التقويم كل من الطالب والمدرس والمدرسة وأولياء الأمر وأن تطبيق مبدأ التعاون في التقويم يوجب أن تكون أهدافه واضحة بالنسبة الى المعنيين بالأمر جميعاً .

٦- التقويم عملية ديمقراطية :- إن عملية التقويم تستند الى احترام شخصية الطالب بحيث يشارك في إدراك غاياته ويؤمن بأهميته ويتقبل نتائجه قبولاً حسناً ، ويشارك في تقويم ذاته ، كما يقوم التقويم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .

٧- التقويم عملية علمية :- يتسم التقويم العلمي بسمات معينة تكون عوناً على إصدار الاحكام السليمة واتخاذ القرارات المناسبة ومن هذه السمات الصدق والثبات والموضوعية .

٢-١-١-٤ مجالات التقويم التربوي :

أن عملية التقويم التربوي تتصف بالتنظيم والشمول ، وهي تشمل كل العنا صر المرتبطة بالعملية التعليمية ويسهم في جمع معلوماتها وبياناتها كل الفعاليات المشاركة فيها ، ولذلك فأن مجالات التقويم هي :- (٤٩:١٥٦)

١- تقـويم الطلبـة :- يعـد تقـويم الطلبـة مـن أبـرز مجـالات التقـويم التربـوي ، ويستهدف الحصول على بيانات ومعلومات كمية أو وصفية في جانب أو أكثر من جوانب النمو الذي حققه الطلبة .

٢- تقويم المعلم :- ويشمل هذا التقويم جميع الجوانب الخاصة بالمدرس مثل ، شخصيه المدرس وكفايته التعليمية نحو مهنته وتقويم المعلم من قبل طلبته ومدير المدرسة والمشرف التربوي .

٣- تقويم المقرر الدراسي :- ويشمل هذا التقويم :

أ. تقويم اهداف المقرر من حيث ارتباطها بفلسفة المجتمع والاهداف العامة ومدى شموليتها ووضوحها ومناسبتها للطلبة .

ب. تقويم محتوى المقرر الدراسي من حيث ارتباطه بالاهداف وتنظيم معارفه .

ج. تقـويم أسـاليب وأجـراءات التقـويم المسـتخدمة مـن حيـث ارتباطهـا بالاهـداف والمحتوى .

٤- تقويم الادارة المدرسية :- ويتضمن هذا التقويم ما ياتي :

أ- تقويم نمط الادارة والسلوك الاداري للمديرين .

ب- تقويم مدى فاعلية الادارة في تحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

٢-١-١-٥ الخطوات الرئيسية لتنفيذ المنهاج التقويمي :

١- تنظيم المعلومات والنتائج المستحصل عليها .
٢- تفسير النتائج في ضوء الاهداف التربوية .
٣- تحديد اهداف المنهاج ومصادرها .
٤- اختيار ادوات التقويم والاختبارات المناسبة .
٥- تنفيذ الخطة التقويمية .
٦- تطوير المنهاج وتعديله في ضوء نتائج التقويم .

٢-١-٢ التحديث والتطوير :

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالتغيير والتطوير والتجديد ، ويبدوا أن مصطلح الحداثة بالغ الغرابة وهو يدق ابواب التقليد وقد تعددت الاراء حول طبيعته فالبعض يراه مصطلحاً فارغاً قديماً ، والاخر يقول بانه مصطلح مطاط ، ولقد تأثر تحديد هذا المصطلح بتصورات المفكرين الذين يؤكدون على العقلانية والتقدم المادي والديمقراطي ، كما قد اسهم في تأسيس اصوله مفكرون تميزوا بتمردهم على الواقع والاسس التقليدية ، مثل فرويد وجعلوا كثير من اليقينيات محط تساؤل ، لذا فأن الحداثة تنطوي على قدر كبير من الاختلاف الجذري مع الاسس الواقعية التقليدية والانتقال بها الى محطات أرقى نظرياً وعملياً من خلال البحث عن فلسفة جديدة لسياستها وافكارها وأنظمتها والدعوة الى أجراء وتنفيذ الاصلاحات المطلوبة على أرض الواقع .

و تعكس الحداثة صورة من عالم يتجدد بسرعة ، عالم التمدن والتقدم بكل جوانب الحياة البشرية ، وفي ضوء هذا فأن الحداثة ليست وليد بلد بعينه ، وانما هي حركة عالمية ولدتها قوى مختلفة بلغت ذراها من دول وأزمان مختلفة ، كان مكوثها في بعض الاقطار طويلاً وفي البعض الاخر مؤقتاً ، وفي بلدان أخرى أساءت الحداثة

الى تراثها الموروث وفي أقطار عدت نفسها تطوراً لذلك التراث ، والحداثة هي ليست مفهوماً تاريخياً أو اساسياً يحصر المعنى ، وأنما هي صيغة مميزة للحضارة تعارض صيغة التقليد وتوجيهه الوجهة الحسنة . (٢٠٧:١٢٠)

يطرق التحديث والتطوير كل مناحي الحياة ، وكما يطرق الباب التربوي بجمع مفرداته ، ففي تحديد الاهداف والمناهج التربوية وتطويرها نرى مما لاشك فيه أن بناء المناهج والاهداف يختلف عن تطويرها وتحديثها في نقطة أساسية هي أن البناء يبدأ من الصفر ، من لا شيء ، أما التطوير والتحديث فهو يبدأ من شيء قائم وموجود فعلاً وله علاقة سواء كانت من قريب او من بعيد بما يراد تقويمه وتحديثه ، و نريد الوصول به الى أفضل صورة ممكنة ، وان تطوير الاهداف والمناهج وتحديثها واعادة تصميمها بادخال تجديدات ومستحدثات في مكوناتها لتحسين العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بصورة سليمة هو امر بالغ الاهمية .

وهنا لا بد ان تكون الاهداف واضحة وشاملة لجميع جوانب العملية التعليمية ومعتمدة على اسس علمية ، وان تكون مستمرة وتعاونية يشترك فيها جميع المختصين في التربية ، ولكي يتم تحقيق عملية التحديث والتطوير لابد من أن تكون مسايرة جنباً الى جنب مع عملية تقويم الاهداف والمناهج حيث يتم تحديد أوجه الضعف ونواحي القصور فيها تجرى الدراسات والابحاث والتجارب لمحاولة التخلص من هذا القصور والاستفادة من الاتجاهات والخبرات التربوية وأختيار المناسب منها والصالح لعادات وتقاليد المجتمع . (٢٨:٦٨)

وحيث ان التطوير يمثل عملية بناء عميق في مدلوله ، لأنه متعلق بأبعاد عملية التعليم وما هو موجود في المؤسسات التربوية مما يحتاج الى امعان فكري بالمعرفة والاسس العلمية الواجب تقديمها الى الطلبة وما يتأتى بعد ذلك من انعكاسات على شرائح المجتمع ، لذا يقصد بالتطوير في مجال التعليم عادة مجموعة التغيرات التي تحدث في نظام تعليمي بقصد زيادة فاعليته ، او جعله اكثر استجابة لحاجات المجتمع الذي ينشأ فيه . (٨٤:٦٧)

ان عملية التطويرهي عملية مستمرة (ديناميكية) وليس من السهل ان نقول ان التطوير قد توقفت عمليته عند حد معين ، أذ انها عملية متعددة الجوانب ولايمكن فصلها عن عملية تطوير المناهج للمراحل الدراسية واجراءاتها التنظيمية لتسييرها على نحو منسق .

وعندما نتحدث عن التحديث والتطوير ، ففي عملية التحديث التغيير هنا لا يكون شاملاً أذ هناك فرق كبير بين التحديث والتطويروبين التغيير، فالتغيير يتجه نحو فكرة البحث عن البديل ، كما أن التغيير يحدث بأرادة الانسان أو بدون ارادته بينما يحدث التطوير والتحديث بارادة الانسان وتخطيطه ورغبته الصادقة ، والتطوير هو عملية شاملة وتصب على جميع جوانب الموضوع المراد تحديثه ، في حين أن التغيير جزئي أذ ينصب على جانب معين او نقطة محددة أحياناً ، هذا وتمتاز عملية التحديث والتطوير كونها عملية شاملة وديناميكية ، شاملة لأنها تنصب على جميع الجوانب وتمس جميع العوامل الموثرة في الموضوع ، كما وتعتبر ديناميكية لان جميع العناصر التي تدخل فيها تكون في تفاعل مستمرة وكل عنصر يؤثر في غيره من هذه العناصر . (٧٧:٦٨)

٢-١-٢-١ أهمية تحديث وتطوير الأهداف والمناهج التربوية :

أن عملية تطوير وتحديث الأهداف والمناهج هي عملية هامة لا تقل أهميتها عن عملية بنائها ، ونستطيع اثبات ذلك من خلال التجربة بإعداد منهج متكامل بكافة صور التكنولوجيا والتقدم الحديث ، وعند أهماله لسنوات عدة ، فسيحكم عليه بالجمود والتخلف ، ومن هنا تظهر عملية تحديث وتطوير الاهداف والمناهج وعلى من يقوم بعملية بناء الاهداف والمناهج الدراسية لابد أن يضع نصب عينيه اسس تطويرها وتحديثها .

ان عملية التحديث والتطورلا تأتي عن فراغ بل هناك عدة دواعي وأسباب لتحديث وتطوير الأهداف والمناهج منها :- (٨١:٦٨)

١- طبيعة العصر الذي نعيشه ، والذي يسهم في التقدم العلمي والتقني .

٢- سوء وقصور وضعف الاهداف والمناهج الحالية وممكن معرفة ذلك من خلال نتائج الامتحانات للطلبة وتقارير الخبراء والموجهين والبحوث التربوية .

٣- عدم قدرة وكفاءة الاهداف والمناهج الحالية على الاسهام الفعال في التغير الاجتماعي والتفاعل معه .

٤- عجز الاهداف والمناهج الحالية عن ملاحقة التطور في الفكر التربوي والنفسي .

ومن هنا نرى ان تطوير وتحديث المناهج والاهداف تاتي من أسباب أنسانية تربوية متعددة وضرورية لمواكبة تقنيات العصر وتتم هذه العمليات وفق خطوات منظمة يتم في النهاية ومن خلالها الوقوف على ارض صلبة وتكون المساهمة فعالة في تحقيق تلك الاهداف المنشودة .

وترى (منال عبود ٢٠٠٣) ان عملية التطوير والتحديث تتم في ضوء معايير وطبقا لمراحل ، وتتناول عناصر المنهاج واسسه وبقية عملياته ، وترتبط بعملية التطوير عمليات فرعية اخرى هي : عملية التحسين وعملية التعديل ، وهاتان عمليتان هما اقل شمولا واقل عمقا من عملية التطوير نفسها وفي حالة فشل التطوير لايبقى الاعملية التغيير ، وفي هذه العملية تتم البداية من نقطة الصفر، ويتصل التطوير بجميع عناصر المنهج . (٨٤:١٤٦) ، فالاهداف التربوية التي يسعى المنهاج لتحقيقها هي تقود عملية التقويم لبيان مدى ما تحقق منها ، وعلاقة ما يتحقق منها وما لا يتحقق ، وقد يكشف تركيز الانتباه على هذه الاهداف عن عدم وضوح بعضها او عدم ملائمة بعضها لمستوى الطلبة او عدم تنوعها وشمولها للجوانب المختلفة ، فالاهداف غير الواضحة تعاد صياغتها لتصبح اكثر وضوحا ودلالة على السلوك الذي تتضمنه ، والاهداف الغير ملائمة لمستوى الطلبة تنقل الى المستوى الاكثر ملائمة وقد تضاف اهداف اخرى الى اهداف المنهاج لضمان تنوع الاهداف وشمولها . (٣٧ :٢٢٧-٢٢٨)

وحيث ان تطوير وتحديث الاهداف والمناهج واحدا من الجوانب المهمة في العمل التربوي ، ولايتم ذلك دون اجراء عملية التقويم ، حيث لاتعديل للعملية التعليمية دون اجراء تقويم لها ، فالتقويم يوقفنا على جوانب القوة لتدعيمها وجوانب الضعف لتلافيها. (٢٩:٧٧)

٢-١-٣ الأهداف والاهداف التربوية :

أن تحديد الأهداف يساعد على وضوح الرؤية فأن أي عمل ناجح لابد أن يكون موجهاً نحو تحقيق أهداف محددة ومقبولة ، وألا أصبح العمل نوعاً من المحاولة والخطأ التي تعتمد على العشوائية والارتجال وفي هذا ضياع الوقت والجهد والمال .

من مميزات الهدف أنه ينشط وينظم ويرشد الفعل الإنساني لبلوغ الغاية وهذه الغاية قد تصل الى نتائجها قريباً أو خلال فترة زمنية قليلة أو مباشرة أو بصورة غير مباشرة كما أن الهدف يشير أن هناك نهاية للمطاف يمكن الوصول أليها بواسطة سلوك غريزي أو متعلم أي أن هناك نتيجة حاسمة بالنسبة للفعل السلوكي الحركي أو الذهني أو السعي بمختلف الأنشطة التي كانت حيوية قبل الوصول إلى تلك الغاية . (٩٩: ١١٧)

من الصعب فهم الهدف لوحده فهو مرتبط بعدة ارتباطات ، أما أن يكون مرتبطاً بتعريف التربية ، أو بالقيم أو بالمناهج أو بالتقويم أو بالسلوك الفردي أو الجماعي وغيرها من المفاهيم وما إلى ذلك من نتائج يرمي السلوك الإنساني إلى تحقيقه وفيما يتعلق بعلاقة الهدف بالتربية فأنه من الصعوبة تعريف التربية دون أن نربطها بالهدف أن التربية عمل وفعل أرادي ومقصود في غالب الاحيان ، فالهدف التربوي هو نتيجة يمكن أن يتحقق بواسطتها السلوك والعمل التعليمي الذي دعت الحاجة الطبيعية أليه كحاجة حب النفس للمعرفة والاطلاع التي يحركها العقل بنشاطه الطبيعي وبناءاً على ذلك فأن تعريف الهدف لا يتحدد ألا بتحديد نوع النشاط الإنساني بمختلف تصرفاته وتحركاته وممكن تصنيف وتعريف الهدف من الناحية الفلسفية

والنفسية ، فمن الناحية الفلسفية ممكن أن ينظر إلى الهدف بأنه نتيجة متوقعة في الذهن يتركز على تحقيقها الفعل الإرادي للإنسان ، ومن الناحية النفسية فالهدف هو ما يشبع الرغبة واليه يتجه السلوك . (١٢٩: ٦٣)

ومن خصائص الهدف انه يقود ويوجه ويرشد السلوك الانساني لغرض الوصول إلى المسعى وتحقيقه ، فلولا تلك القيادة وذلك الإرشاد والتوجيه للفعل والحركة لأنتاب العمل الإنساني تعثرات وفوضى ويصبح السلوك لا يحقق غاية مبتغاة ويبدو النشاط وبذل المجهود لا يعني شيئاً ويتساوى حين ذاك النشاط وعدمه في القيمة وبالتأكيد فان ذلك العمل لا يؤدي بالإنسان أو المجتمع إلى أي تغيير أو تطور فكري أو ثقافي أو حضاري أو مهاري أو اجتماعي يذكر ، وذلك على أعتباران التربية الهادفة والتطور للفرد والجماعة تخدم أغراض المجتمع على خير ما يرام . (٩٠، ٤٩)

وحيث أن العملية التربوية كأي نشاط انساني هادف هي عملية نمائية تؤدي الى تحقيق أهداف معينة ، وذلك أنطلاقاً من كون التربية وظيفة أجتماعية لا تنشئ من فراغ ، بل تنشئ في أطار مجتمعي مميز حيث تعمل جنباً الى جنب مع المؤسسات المجتمعية الاخرى وكلها تتحرك حركة ديناميكية بأتجاه خدمة النظام الاجتماعي وتنمية المجتمع ككل . (٤٢:٦٠) ، فالتربية بلا أهداف واضحة تعتبر عملاً عشوائياً ووضوح الاهداف يعني أستنادها الى فلسفة أجتماعية وتربوية موجهة .

لقد حضي مجال التربية والتعليم العالمي برعاية كبيرة نتيجة تراكم الخبرات والارتقاء بالاهداف التعليمية وتطورها نحو الافضل كمحصلة للتطور العلمي وكان دور التربية الرياضية اكثر لانها تعمل على تنمية الفرد من جميع الجوانب الاخلاقية والفكرية والصحية لغرض تربية الفرد تربية شاملة . (١١٤:١٢١)

أن تعريف الهدف التربوي يخضع للكثير من العوامل حتى يمكن تحديده فتحديده بالتعريف يخضع للعوامل الفلسفية والعلمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها ويقوم على فلسفة القيم ومبادئ العقائد الدينية والروحية كما يخضع للعوامل والظروف

التاريخية زماناً ومكاناً و يسير كذلك وفقاً لأساليب التربية وطرائق التعليم ووسائل التقويم وما إلى ذلك من عوامل متشابكة ومتضافرة تفرض نفسها لكي تصبح مدار التربية وغاياتها ، وأن تحديد التعاريف للأهداف التربوية يشترط فيها وضوح اشتقاقها وما هي المطالب الفردية أو الاجتماعية التي ينبغي أن تؤديها تلك الأهداف ويركز المربون (روزنتال ١٩٨٥) على أهمية وضوح الأهداف التربوية عند وضعها وتحديدها . (٣٧:٥٦)

كما يذكر(رالف تايلور ١٩٦٢) أذا كان علينا أن نخطط منهاجا تربوياً وان نبذل جهوداً بتحسينه باستمرار ، فأنه من الضروري جداً أن يكون لدينا بعض الإدراك للأهداف التي نريد أن نصل أليها ، وتصبح هذه الأهداف التربوية هي المعايير التي في ضوئها يتم اختيار المواد وتنظم محتوياتها ، وتعد أساليب التدريس والاختبارات والامتحانات وكل جوانب المنهاج التربوي وسائل لتحقيق أهداف تربوية رئيسية ، وعلى ذلك أذا كان علينا أن ندرس منهاجا تربوياً معيناً دراسة منظمة وذكية ينبغي علينا أولاً أن نتأكد من معرفة الأهداف التربوية المراد تحقيقها . (٥٢: ٣٩)

أن وضوح الاهداف وقابليتها للتنفيذ يساعد واضعي المناهج في عملية الاختيار من بين بدائل وأختيارات في المحتوى ، وفي طريقة التنفيذ ، كما أن وضوح الاهداف يعطي توجيهاً للمدرس في تخطيط وتنفيذ وتقييم نتائجه اذ انها تكون بمثابة بوصلة واضع الاسئلة و الاختبارات البدنية والفكرية للتمييز بين المهم والأقل أهمية فيما يقدمه لطلبته . (٥٧:٩٤)

لذا لا نبالغ أذا قلنا أن الاهداف التربوية الصحيحة هي التربية الصحيحة ، واذا كانت التربية هي وسيلة الاستمرار والنمو للمجتمع فأن اهداف المجتمع لا بد وان تنعكس أجرائياً في قنواته المختلفة ، ولذا فأن الاهداف التربوية يجب ان تكون مشتقة من قيم المجتمع وخصائصه وأن تكون قابلة للتنفيذ والقياس ، وأن تكون مراعية لأمكانات الواقع وظروف كل عصر .

ولابد ان تكون الاهداف التربوية واضحة وعملية وباستطاعة الطلبة والمدرسين أن يحققوها وان تكون ذات صلة وثيقة مع بيئة الطالب مستمدة من فلسفة المجتمع ولابد أن يكون الطالب مؤمناً بها ، اذ يعد تحديد هذه الأهداف الخطوة الأولى في كل عمل متميز فالأهداف التي يؤمن بها الإنسان تخلق الدافع وتوجه الجهود وتساعده في اختيار الوسائل الملائمة لبلوغها وتمكنه من تقدير مدى ما وصل أليه من نجاح . (٧:٦٣)

وتمثل الاهداف حجر الزاوية في العملية التربوية وتبرز أهمية وضوح الأهداف وإمكانية قياسها وأختيار الهدف على اساس مستوى المتعلمين وأحتواء الهدف على فعل سلوكي او اجرائي ، وحيث ان عملية صياغة الهدف تتطلب عدة محاور وجب الوقوف عندها لأجل أظهار وضوح جوانبها السلوكية والتربوية والاجتماعية وهذا يتطلب تحليل عناصر المنهج وفلسفته التربوية للوصول الى معايير مرنة يمكن على ضوئها قياس مدى تحقيق الجانب الذي وضع الهدف من اجله . (٩٦:٤٦)

ويرى (يحيى هندام وجابر عبد الحميد ١٩٨٧) " أن أهمية تحديد المعلم للأهداف تكمن في أنها ضرورية في تحديد واختيار الخبرات التعليمية السابقة وفي أختيار الانشطة والإجراءات المناسبة للدرس وكذلك أجراء عمليات التقويم " . (٣٧:١٧١)

كما اضاف (جودت سعادة ١٩٩١) أن أهمية تحديد الاهداف تكمن في أن المعلم يستخدمها كدليل في عملية تخطيط الدرس كما تساعد المعلم على وضع الاختبارات النظرية والعملية بطريقة مناسبة وتؤدي الى تمكينه لمحتوى المادة الدراسية وتدريسه بفعالية ونشاط . (١٠٢:٤٢)

ويضيف (رجاء أبو علام١٩٨٧) " أن الاهداف تحدد أتجاه التعلم ونتائجه وتساعد على معرفة أرتباط نتائج الطلبة بمحتوى الدرس أي أن الاهداف تعد ضرورية لضبط وتحديد ودقة عملية التعلم " .(٥٨:٥٣)

وقد كتب ووضح كثير من الفلاسفة في الاهداف التربوية ومنها :- تعريف افلاطون للهدف التربوي وهو " ان الهدف من التربية هو أن يصبح الفرد عضواً صالحاً في المجتمع وذلك بمعرفته للخير والفضيلة ، هو تربية الفرد ليست غاية لذاتها ، وأنما هي غاية بالنسبة للغاية الكبرى وهي نجاح المجتمع وسعادته " ، ويعرف جون ديوي الهدف التربوي بأنه " مساعدة الفرد على النمو الكامل لشخصيته وعلى تفتح أستعداداته وطاقاته ومساعدته على التكيف المستمر مع بيئته الاجتماعية والطبيعية وتزويده بالخبرات التي يتطلبها ذلك التكيف " . (٨٤،٩١)

ومن خلال ما تقدم نجد تأكيد المربين في تعاريفهم للاهداف التربوية على عناصر التربية والتي يمكن النظر أليها من خلال تأكيدهم على ما ياتي :- (١٨٤)

١. تكوين وتنمية الفرد بالتربية بجميع أستعداداته الشخصية لخدمة ذاته بذاته .

٢. أعداده أعداداً متكاملاً للتكيف مع الحياة الاجتماعية والجماعة ، والاندماج في البيئة وحل مشكلاتها .

٣. تزويدة بالمعارف والخبرات العلمية والخلقية الفاضلة .

٤. التأكيد على القيم والاخلاق والمثل العليا والفضائل الصالحة للفرد والمجتمع .

٥. مساعدة الفرد على تكوين العلاقات السلوكية الحسنة بينه وبين الاخرين .

٢-١-٣-١ تقسم الاهداف التربوية الى ثلاثة مستويات هي :

٢-١-٣-١-١ المستوى العام (الأهداف التربوية العامة) :

وهي الاهداف التي تتصف بالعمومية والتجريد وتشير الى تغييرات كبرى منظرة في سلوك الطلبة وتركز على أكثر ما يتعلمة الطلبة وهي مرتبطة بشكل رئيسي بفلسفة الدولة وخصائص المجتمع ومن تلك الاهداف ، خلق المواطن الصالح ، أعداد الانسان المؤمن ، تنمية مهارات الطلبة الاساسية للمواد الدراسية وغيرها ، وهذه الاهداف تعد محصلة نهائية لعملية التربية والتعليم وما يعرف بفلسفة التربية والتعليم . (٧٦:٥٦)

ويشيرعبد (المجيد نشواتي ١٩٨٦) أن الاهداف التربوية تشير الى الغايات القصوى للعملية التربوية ، اهداف تربوية عامة يسعى الى تحقيقها كل المجتمع ، وهي ترمي الى التأثير في شخصية الفرد لجعله مواطن يتسم باتجاهات وقيم معينة . (٥٤:٩٠)

وقد صنف المربي (رالف تايلر١٩٦٢) كنموذج ومثال للأهداف التربوية العامة على حساب تقسيمه لجوانب الحياة التي يمكن أن يفكر فيها هذا المربي وهي : (حماية الحياة الصحية والمحافظة عليها ، استغلال المصادر الطبيعية للثروة ، أنتاج البضائع وتقديم الخدمات ، النواحي الترويجية ، التذوق الجمالي ، الدين ، التربية الاسرية ، تنمية تكامل الفرد ، الاستكشافات والاستطلاعات . (٨٣:٥٢) ومن امثلة النماذج للأهداف التربوية العامة ما أورده (س.م لنفدل) حيث قال " ومن الامثلة على البيانات الخاصة بالاهداف العامة للتربية هي المجموعة المالوفة من الاغراض التي وصفتها لجنة السياسات التربوية التي أنطلق منها واضعوها بالمبدأ " أن الهدف العام للتربية في أمريكا هو تطوير الفرد الى اقصى حد ممكن ضمن اطار بناء المجتمع " وصنفوا أغراض التربية في أربعة ابواب كبرى هي (الاهداف الخاصة بتحقيق الذات ، الاهداف الخاصة بالعلاقات الانسانية ، الاهداف الخاصة بالكفاءات الاقتصادية ، الاهداف الخاصة بالمسؤولية المدنية) وتوجد تصنيفات متعددة يمكن أختيار أي منها لتحقيق هذه الغاية . (١٨٤)

٢-١-٣-١-٢ المستوى الثاني وهو الأهداف التعليمية :

وهي أهداف أكثر تخصصاً من المستوى الاول وأقل تجريداً وتشمل الاهداف التعليمية العامة والخاصة خلال أي مرحلة دراسية ، كما انها تشير الى الاغراض التي تنشدها العملية التعليمية ، والتي تتجلى في عملية أكتساب الطلبة لأنماط سلوكية معينة من خلال المواد الدراسية والطرق التعليمية المتنوعة المستخدمة في المدرسة . (٦٤:٩٠)

والهدف التعليمي هو وصف لتغيير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية الطلبة نتيجة مرورهم بخبرات تعليمية وتفاعلهم مع مواقف تدريسية ويعرف (ماجر) الهدف التعليمي بأنه قصد يصف التغيرات التي نرغب في أحداثها عند الطالب و يجب أن يحدد ما يحدث من التغيرات والتحولات بعد متابعته بنجاح لتعليم معين ، ويرتبط الهدف التعليمي بالمنهج الدراسي الذي هو أساس من أسس أعداده وتحضيره بجميع المستويات الدراسية ، حيث أن ذلك الارتباط يسمح للمدرسين بقدر كبير على فهم المنهاج أكثر ويسعون لتحقيق غاياته مع المتعلمين الذين بدروهم يجب أن يفهموا اهدافه ومرابيه التربوية والبعيدة بصورة افضل ، ويمكن للمدرسين باعادة النظر فيما هو غير ملائم لأدخال أهداف وعناصر لخبرات جديدة تفرضها ضرورة التحولات والتغيرات في الحياة اليومية بأكملها سواء من الناحية العلمية اوالتربوية او السياسية أو التاريخية وغيرها .(٣٦:٧١)

٢-١-٣-١-٣ المستوى الخاص (الأهداف السلوكية المحدودة) :

وهي أهداف محددة بصورة دقيقة تتناول سلوكيات واستجابات الطلبة العقلية والحركية والانفعالية ، وصياغة هذه الاهداف من المهمات الاساسية التي يقوم بها المعلم في بناء العملية التعليمية ويمكن تحديد الهدف السلوكي بانه عبارة عن وصف الاداء المتوقع قيام المتعلم به ، بعد الانتهاء من تدريس وحدة تعليمية معينة ، أي يصف الحاصل التعليمي أو نتيجة التعلم أو السلوك النهائي للمتعلم أكثر مما يصف الوسائل المستخدمة في الوصول الى هذا السلوك وأن الهدف السلوكي يساعد المدرس من صياغة أهدافه على نحو ملائم وتماشى مع القدرات وقابليات الطلبة وتساعده على أيصال قصده التعليمي الى طلبته . (٨٨:١٢٤) ، لذا يجب أن يجيب الهدف السلوكي الناجح على بعض الاسئلة منها ما هو السلوك او الاداء المتوقع قيام المتعلم به بعد عملية التعليم ، وما هي الشروط أو الظروف التي يظهر فيها سلوك المتعلم من خلالها ، وما هو مستوى الاداء المقبول الذي يحدد مدى تحقق الهدف المرغوب فيه .(١٣١:١٥)

كما يشير هذا المستوى الى الاهداف ذات الدرجة المرتفعة من التحديد والتخصيص والدرجة المنخفضة من التجريد والعمومية ، كما ويطلق عليها الاهداف التعليمية الظاهرية أي سلوك أجرائي ظاهر وتعنى هذه الاهداف بوصف السلوك أو الاداء الذي يترتب على المتعلم القيام به بعد الانتهاء من تدريس وحدة دراسية معينة ، وذلك من خلال التحديد الدقيق جداً لهذا السلوك بحيث يستطيع كل من المعلم والمتعلم والملاحظ الخارجي تمييزه من غيره ، والوقوف على مدى تحققه ، وللمعلم الدور الكبير في وضع وتنفيذ وتقييم هذا النوع من الاهداف ، ويساهم المشرف التربوي في صياغتها ، وذلك لهدف تزويد المتعلم بتفصيلات السلوك النهائي الذي يجب أداءه بعد التعلم وتزويد المعلم بوسائل تمكنه من القيام بعملية التقويم . (١١٧:٩٩)

ان الاهداف الخاصة بالوحدة الدراسية أو الموضوع التعليمي يطلق عليها الاهداف السلوكية بأعتبارها السلوكيات التي ترمي المدرسة الى أكسابها لطلبتها أو الاهداف الادائية بأعتبارها ذلك الحيزمن سلوك المتعلم الذي يمكن ملاحظته وتقويمه . (٦٢:٧٧)

٢-١-٣-٢ المقارنة بين مستويات الأهداف الثلاثة :

اذا ما حاولنا اجراء مقارنة بسيطة بين المستويات الثلاثة للأهداف (تربوية عامة ، تعليمية ، سلوكية) سوف نجد أن الاهداف التربوية العامة هي أهداف مشتركة بين كثير بل أغلب المواد الدراسية ، فلا تستطيع مادة معينه لوحدها تحقيقها فالمواطن الصالح مثلاً كهدف عام فأن الطالب يكتسب هذه المواطنة من مادة الدين ، والتاريخ ، والتربية الرياضية وحتى من الحساب والهندسة ، وغيرها من المواد الدراسية .

كما ان الاهداف أذا كان التعليم موحداً فأن أفراد الوطن الواحد يشتركون في أكتسابها وتحقيقها وتنفيذها وذلك على أفتراض أن توحيد التعليم يوحد أهداف البلد وان هذه الاهداف مشتركة بين كثير من الدول ، حيث أن معظم الدول تتخذها أهدافاً وغايات لها . (١٠٥:٦٦)

أما أهداف المستوى الثاني ،(الاهداف التعليمية أو الضمنيه) فأن أهداف هذا المستوى تكون نوعاً ما خاصة بكل دولة ، أو بكل مؤسسة أو هيئة تعليمية ، ولها أن تكيف الاهداف العامة حسب امالها وما يتطلبه المجتمع والمخططات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها ، وما يراد تحقيقه في الامد القصير والطويل ، ويتم تحديد هذه الاهدا للمراحل الدراسية المختلفة وللصفوف الدراسية ومن خلال تحقيق هذه الاهداف يمكن ان تتحقق الاهداف العامة ، ولا يمكن معرفة مدى تحققها الا عن طريق الاختبارات العديدة فمثلاً أجراء عمليات تقويم الامتحانات للحصول على شهادة الدراسة الاعدادية يكون مرتبطاً اولاً وقبل كل شئ لتحديد اهداف مرحلة الدراسة الاعدادية . (٦٣:١٠٥)

والاهداف التي هي من المستوى الثالث (الاهداف السلوكية او المحدودة) فهي اهداف أجرائية يمكن قيامها بالتدريب والتمارين التي تجري اثناء وبعد الدرس فهي اهداف خاصة محدودة أي اجرائية وادائية بصورة مجزئة وممكن بواسطة هذه الاهداف التنفيذية الجزئية وبتراكم عدة اهداف مطبقة تتكون لدينا الاهداف على المستوى الثاني (الاهداف التعليمية) وبمجموعها ومجموع التمارين اليومية والاسبوعية اوالشهرية يمكن قيامها ومعرفة مدى تحققها ، وبالرغم من اختلاف مستويات الاهداف الثلاثة من حيث التعميم ومن حيث الجانب الاخر تداخلها وتحقيقها اعتمادا على بعضها البعض فأن مفاهيمها قد تختلف وتتشابه من مجتمع لأخر يصبوا الى تحقيقها أي مجتمع كان ، كما يذكر(محمد لبيب النجيحي ١٩٦٣) وهو ما يتمثل في " توفير الانسجام الاجتماعي بين اعضاء هذا المجتمع لضمان الوجود المستمر لثقافتها لكي يكتسب تماسكه وتقدمه وازدهاره " . (١٢٩: ٨٢-٨٣)

ومن هذا المنطلق تحدد المجتمعات اهدافها العامة للتربية التي تنشدها حاضرا ومستقبلا ، كما تحدد الوسائل التي تحقق هذه الاهداف وتعمل على الوصول الى أهداف أبعد (غايات المستقبل) وذلك من خلال عملها المستمر في تلبية متطلبات التنمية الحديثة وتطوير التعليم فيها بغية الوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة .

٢-١-٣-٣ أسس صياغة الأهداف التربوية :

هناك أسس ومعايير تبنى عليها تلك الاهداف وتحدد صياغتها بصورة منطقية وعلمية لكي تكون صالحة للتنفيذ الاجرائي وتخدم المجالات التي حددت لها بالسلوك الفعلي ويجب عند وضع تلك الأهداف الأخذ بعين الاعتبار المؤشرات التالية : (٧٦ :٥٣-٥٤)

١- الأهداف التربوية يجب أن لا تكون أهداف نهائية / أي تكون التربية عملية مستمرة لا تستقر عند غاية معينة تحققها ، وأنما تجعل من الهدف عند تحقيقه وسيلة لما بعده من اهداف تؤدي الى نتائج افضل للتحسن و التطور ، وكما يقول التربويون المختصون في هذا الصدد " ينبغي للمربين أن يحذروا من الاهداف التي يزعم أنها عامة أو نهائية ، فلاشك أن كل عمل مهماً بلغ من التحديد هو عام بما يتفرع منه من العلاقات ، لأنه يفضي الى ما لا حصر له من الاشياء " .

٢- يجب أن تبنى الاهداف التربوية على اساس حاجات الطلبة وفعالياتهم الفكرية والحركية بما في ذلك دوافعهم الفطرية وعاداتهم المكتسبة ، أن هذا المفهوم قائم على اساس ديمقراطي سليم في التعليم وذلك لما فيه من أحترام للفرد وللشخصية الانسانية ، فهو ينطلق من قوى الطلبة المتحررة في طريق مرسوم لتحقيق خطة معينة والوصول الى هدف معين وأن هذا الاساس مرتبط بنظرية التربية المتقدمة التي تقول بأن من الاسس الاولى لتحديد الاهداف التربوية هو أهتمامات المتعلمين وعموماً يتعلم الطالب الاشياء التي يمارسها ويتعلمها بنفسه .

٣- يجب أرتباط الهدف بالبيئة والمصالح لتحقيق حاجات الطلبة وفعالياتهم ، فإذا كانت للطالب مصالح يستطيع رؤيتها و التفكير فيها بوضوح ويرى أنه يمكن ان يستغلها في البيئة والمحيط ، فأنه يسعى بكل ما أوتي من قوة لتحقيقها فيصبح تعلمها وسلوكه مطبوع بطابع غرضي له أهمية وأثاره المفيدة

والحصول على الشهادة له اهمية للطالب أن أدرك انه سيجد وضيفة تتلائم ومؤهله وتحققه .

٤- جعل الاهداف التربوية تنبع من الخبرة وتعمل كوسيلة للسيطرة عليها وتوجيهها فكل فرد يجب أن تكون له أهدافه الواقعية التي تنبع من المواقف التعليمية التي يواجهها ، ومثل هذه الاهداف لا تكون معده جاهزة من الآخرين ، ولكنها نابعة من المواقف المتغيرة ولا تتصف بانها خارجة عن الموقف التعليمي ، والاهداف التربوية التي تنبع من الخبرة ليست هي الاهداف المرغوب فيها فقط ولكنها هي الاهداف التي تؤسس على القيم ، فليس كل ما يرغبه الانسان من أهداف يكون هو المرغوب فيه ، والاهداف المرغوبة فيها بالنسبة لأي فرد هي تلك الاهداف التي يختارها عن ذكاء من بين الاهداف التي في الخبرة الواقعية .

٢-١-٣-٤ أسس صياغة الأهداف التعليمية :

أن صياغة الاهداف التعليمية بطريقة تبين أجرائها وتنفيذها سلوكياً ، يجب أن تلتزم وتراعي عند تحديدها وصياغة بنودها الاسس التالية :- (١١١ :٧٨-٨٨)

١- أن يكون الهدف واضحاً ومحدداً ، فاذا ما كان الهدف غامضا فسوف يقع أختلافا كبيرا في تفسيره وتأويله وبالتالي سيقع أختلاف أكبر في أختيار الخبرة التي من خلالها يتم او لا يتم تحقيقها وحينذاك لا يمكن قياسه وتقويمه بنمو نوعية .

٢- الإشارة الى السلوك المتوقع من الطالب بالتدقيق ، سواء اثناء التعلم ، او الاستجابة اثناء التقويم والاختبار .

٣- يمكن ملاحظة الهدف في ذاته ، وفي تحقيق نتائجه ، سواء اكان بسيطاً او مركباً أي يكون هناك معيار نستخدمه لتقويم وقياس نجاح الطالب في اجرائه وادئه وتحقيقه ، كأن يكون الهدف من النوع السلوكي وحيث يمكن ملاحظة نتائجه وقياس تنفيذه بصورة جيدة .

٤- يحدد الهدف بصورة يمكن قياسه واختياره ، فأن ذلك تحديد يساعد على معرفه مدى تحققه اما بتعديل في السلوك او ازالته او احداث انماط سلوكية جديدة بعد اداء الطالب للهدف .

٥- عبارات البنود في الاهداف التعليمية يجب ان تكون مستنبطة ومتربطة بالاهداف التربية العامة .

٦- ان تصاغ الاهداف التعليمية على اساس مستوى الطالب لان هو محور العملية التعليمية ، وليس على اساس مستوى المعلم فقط ويجب ترتيبها وتصنيفها بناءاً على انواع السلوك المرغوب فيه .

كما حدد (احمد ابو العباس ومحمد العطروني ١٩٧٨) أربعة شروط اساسية لصياغة الاهداف وهي :- (٥٤:٦)

١) ان يكون الهدف واضحاً تماماً للمعلم وللمتعلم .

٢) ان يكون الهدف واقعياً يمكن قياس مدى تحقيقه .

٣) ان يكون الهدف قياسياً لمنو الطلبة ونضجهم .

٤) ان يكون الهدف محدداً بمعنى ان لا يتداخل مع هدف آخر .

وقد أضاف (رجاء ابو علام ١٩٨٧) الشروط التالية عند صياغة الاهداف التعليمية : (٣٥:٥٣)

١) ان تكون الاهداف التعليمية منسجمة مع الاهداف العامة للمرحلة التعليمية .

٢) ان يحتوي الهدف على فكرة واحدة .

٣) ان يمثل الهدف ناتجاً مباشراً مقصوداً للخبرة التعليمية .

٢-١-٣-٥ مصادر اشتقاق الاهداف التربوية :

تخضع الاهداف التربوية الى عدد من المصادر والمنابع الرئيسية التي تتميز بكونها مترابطة ويمكن أن توفر اساساً مشتركاً تقوم عليها صياغة الاهداف التربوية لمستوياتها المتعددة وهذه المصادر هي :- (٥٥:٧١)

١. الطبيعة الانسانية ، وما يرتبط بها من ميول وحاجات أثناء مراحل النمو المختلفة كحاجات الانسان الى الاستقلال والاعتماد على النفس والحاجة الاجتماعية بشخصية الانسان .

٢. طبيعة الثقافات ، حيث أن التربية جزء متكامل من ثقافة المجتمع واذا كانت الثقافة تمتاز بديناميكيتها وتغيرها فأن ذلك يحتم على المربين أن يرسموا الاهداف التربوية في ضوء ظاهرة التغيير والتطور كحالة أساسية في الحياة .

٣. نوع المجتمع الذي تخدمة التربية ، حيث ان التربية عملية أجتماعية تتأثر بظروف الزمان وتتطور تبعاً لتطور أحوال المجتمع .

٤. العلاقة بين ثقافة المجتمع والمجتمعات الاخرى ، ويزداد هذا المصدر أهمية بأزدياد أتصال الامم بعضها ببعض نتيجة التقدم السريع في الاتصالات ووسائل الاعلام والتكنولوجيا .

٢-١- ٣-٦ الاخطاء الشائعة عند صياغة الاهداف :

يذكر (جرونلند) ان هناك عدة اخطاء شائعة يقع فيها بعض المعلمين عند صياغة الاهداف وهي :- (٨٢:١٥٧)

١) وصف عملية التعلم بدلا من ناتج التعلم .

٢) وصف نشاط المعلم بدلا من ناتج التعلم وسلوك الطالب .

٣) تحديد موضوعات التعلم بدلا من ناتج التعلم .

٤) وجود اكثر من ناتج للتعلم في عبارة الهدف .

٥) استخدام افعال غير قابلة للقياس .

وقد ذكر (يسري السيد) الاخطاء الشائعة في صياغة الاهداف السلوكية كما يلي :- (١٨٣)

١) وصف نشاط المتعلم بدلاً من نشاط التعلم :

أن الغرض من الهدف السلوكي تحديد سلوك الطالب عند نهاية الحصة الدراسية وليس الدور الذي ينبغي أن يقوم به المعلم خلال الدرس .

٢) تحديد موضوعات العملية التعليمية بدلاً من نتائجها :

يقوم بعض المعلمين بتحديد موضوع الدرس بدلاً من تحديد السلوك المتوقع من الطالب في نهاية الدرس .

٣) وصف العملية التعليمية بدلاً من نتائجها :

يركز بعض المعلمين على العملية التعليمية بدلاً من التركيز على نتائجها .

٥) صياغة أهداف مركبة :

تقوم فكرة الاهداف السلوكية على تحديد هدف لكل عبارة ، لكن بعض المعلمين يقومون بصياغة اهداف مركبة .

٢-١-٣-٧ اسس انبثاق الاهداف التربوية :

تنبثق الأهداف التربوية وتأخذ نمطها في بلد أو مجموعة بلدان متحدة في المفاهيم والقيم او الدين أو غيرها من عناصر القوى من فلسفات مجتمعاتها ، فلكل عملية تربوية هدف ترمي الى تحقيقه وهو ليس غاية نهائية تقف عندها هذه العملية ولكن محاولة للتنبؤ بما يمكن أن تنتهي أليه الجهود التربوية وما يجب ان تنتهي أليه ، ولما كان الواقع التاريخي والاجتماعي وتطلعات المستقبل لكل في البلدان تختلف أو تلتقي فيما بينها ، لذا فمن ناحية أختلاف تلك البلدان في الفكر والسياسة والاقتصاد وطبيعة التركيب السكاني ، لذا نجدها تختلف فيما بينها في الاهداف المنشودة في نظمها التربوية ومنها :- (٦٧:٢٨)

أ- في الدول الرأسمالية تهدف التربية الى تربية الفرد من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وتدريبه على التعبير عن نفسه وممارسة ما يريد أنطلاقاً من مقولة مركز به ومبدأ اساسي يقول" اذا صلح الفرد صلح المجتمع " .

ب- فيما نجد الدول والمجتمعات الاشتراكية تدور اهدافها التربوية في غالبيتها حول أهمية المجتمع والتركيز على هذه الاهمية ثم على الفرد كعضو في جماعة لانهم يأكدون صالح المجتمع اولا وقبل الفرد ، وأن صلاحهما معاً يأتي عن طريق العلاقة بين مصلحتيهما معاً .

ج- أما في دول العالم الثالث فأن الاهداف التربوية غالباً ما تكون غير محددة المعالم ، بعيدة عن تلبية حاجات المجتمع وتحقيق اهدافه لأنها في الغالب الاعم أهداف مستوردة ولم تتطور وتنمو مع التطور ونمو المجتمع وحاجاته ، ولذا فهي أهداف غير مستقرة تركز على الفرد مرة وعلى المجتمع مرة أخرى وعليهما معاً في مرة ثالثة .

د- أما على الصعيد العربي فقد دعت الكثير من المؤتمرات والندوات التي عقدت على المستوى العربي الى ضرورة مراجعة الاهداف التربوية وتطويرها وذلك في أطار تطوير العملية التربوية وقد بذلت العديد من الجهود التي برزت في صيغة مؤتمرات تدعو الى أعادة النظر بتلك الاهداف ومنها :-

١) مؤتمر الدول العربية عام ١٩٥٧ الذي تضمنت بنوده تجديداً (للأهداف التربوية العربية العامة منها والخاصة بمختلف المراحل التعليمية) .

والتي نصت المادة الاولى منها على ما يأتي :

أن الهدف الرئيسي للتربية هو أعداد جيل مؤمن بالله واثق بنفسه وبشعبه ، مستمد لسلوكه الفردي والاجتماعي من المثل الخلقية ، متمسك بمبادئ الحق والخير ، حريص على تحقيق حياة حرة أمنة ونزيه .

كما نص الميثاق على اهداف خاصة لكل مرحلة دراسية وما يخص المرحلة الثانوية :

كان الهدف ينبغي أن تعتبر هذه المرحلة مرحلة نهائية لقسم كبير من الطلبة بحيث توفر لهم تدريباً فكري وبدني يمكنهم من مواجهه متطلبات الحياة العملية . كما ينبغي أن تتاح الفرصة لكلا الجنسين ليتمكن بعضهم من مواصلة التعليم الثانوي بشقيه العلمي والادبي على أن يتم ذلك وفق قابلياتهم واستعداداتهم وتمكين الطالب من أتخاذ القرار الذي يناسبه في هذا المجال وفي أطار برنامج أرشادي هادف وفاعل .

٢) المؤتمر الثاني الذي عقده وزراء التربية والتعليم في الاقطار العربية في بغداد عام ١٩٦٤ بوضع ميثاق جديد للوحدة الثقافية بين البلاد العربية ومن الاهداف التربوية التي حددت فيه :-

يكون هدف التربية والتعليم تنشئة جيل عربي واع ومستنير ، مؤمن بالله مخلص للوطن يثق بنفسه وبأمته ، ويتمسك بمبادئ الحق والخير والجمال ويهدف الى المثل العليا الانسانية في السلوك الفردي والجماعي ، جيل يهيئ لأفراده أن ينمو شخصياتهم وجوانبهم متسلحين بالعلم والخلق كي يسهموا في تطوير المجتمع العربي والسير به الى معارج التطور والرقي وتأمين حق الامة في الحرية والامن والحياة الكريمة .

٣) كما أكد التوصيات اعلاه وزراء التربية والتعليم ووزراء التخطيط الاقتصادي في البلاد العربية الذي عقد في طرابلس عام ١٩٦٦ بإعادة النظر في الاهداف التربوية من خلال مراعاه الاعتبارات الفلسفية المنبثقة من واقع الدول العربية والتأكيد على دور المجتمع في الاسهام في تقدم الحضارة الانسانية وحفظ السلام والاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية ، كما أكد المؤتمر الثالث على أن النمو المتكامل للفرد هو المحور الاساسي للعملية التربوية .

كما عقدت مؤتمرات اخرى منها المؤتمر الرابع عام ١٩٧٨ ، وندوة خبراء توحيد أهداف التعليم والاسس العامة للمناهج المنعقدة في الكويت عام ١٩٨٠ . (٢٨ : ٣٦-٤١)

من خلال المؤتمرات والندوات التي عقدتها الدول العربية برز أتجاه لتوحيد الاهداف الدولية بين الاقطار العربية في ضوء المفاهيم المشتركة بينها والاساسيات التي تكفل تنمية الشخصية العربية الى أقصى درجة تسمح لها أمكاناتها واستعداداتها لتصبح شخصية مبدعة خلاقة منتجة مطورة لذاتها ومجتمعها وبيئتها .

ويرى (صباح هيشان ٢٠٠١) ان اهداف التربية في الدول العربية تتركز حول المباديْ التالية :- (٦٠:٧٤)

١- تحسين نوعية التعليم وتطويره بالافادة من مستخدمات العلم والتكنولوجيا .

٢- ربط التعليم بمطالب المجتمع وتطوره .

٣- تطوير الادارة التربوية بالاخذ بمبدأ اللامركزية واساليب التخطيط .

٤- الافادة من التجارب العالمية والتعاون من اجل ذلك مع المنظمات الدولية ودول العالم الثالث .

فيما يرى (مروان ابو حويج ٢٠٠٠) عن (جميل صليبا ١٩٦٢) في محاضرته (مستقبل التربية في العالم العربي) ان اهداف التربية في مجتمعنا العربي تتضمن الاسس التالية :- (١٢٤:١٤٤)

١- ان التربية تهدف الى اعداد الطلبة ليكونوا اقوياء الجسد ، ذوي عقول ثقافية وسلوك حسن .

٢- اعداد الافراد اجتماعيا ليحبوا التعاون والثقة والعدل والنظام ، وليعرفوا ما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات ، واحترام حرية الاخرين وحقوقهم .

٣- ان التربية تهدف الى اعداد مواطنين منتجين .

٤- اعداد افراد يعتقدون بالقيم الروحية ويستمتعون بالحرية والحياة الشريفة .

٥- اعداد الاجيال اللذين يحبون وطنهم ويفخرون بتراثهم .

٦- والحقيقة ان الدارس للاهداف التربوية الموضوعة في البلدان العربية يلاحض ان فكرة العمومية ما زالت غالبة في هذه الاهداف ، فأن أي منهج تربوي او مفرد دراسي في أي بلد عربي نجد فيه تداخلا وخلطا واضحافي صياغة الاهداف بين القريب منها والبعيد .

٢-١-٣-٨ تصنيفات الأهداف التربوية :

٢-١-٣-٨-١ تصنيف القيم :

من المعروف أن تصنيف الاهداف التربوية يقوم على عدة معايير وطرق ومنها التصنيف الذي يقوم على القيم الفردية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والدينية والوطنية والانسانية ، ويمكن القول بأن الأقطار العربية تشترك في أعتمادها التصنيف التربوي للأهداف التربوية الذي يركز على الجوانب الفردية والاجتماعية والاقتصادية والوطنية والانسانية وهي جوانب أساسية وهامة وضحها تقرير استراتيجة تطوير التربية العربية . (٧١:١١٥)

٢-١-٣-٨-٢ تصنيف المهارات :

وهناك تصنيف أخر يقوم على تنوع المهارات من حيث المعرفة والقدرات والمواهب والقيم وأنماط التفكير ، ويعنى هذا التصنيف بتحديد مستويات نمو المواهب لدى الفرد الى الدرجة التي يمكن أن يفيد منها الفرد والمجتمع بشكل أفضل . (١٨٤)

٢-١-٣-٨-٣ تصنيف بلوم :

يعد تصنيف (بنجامين بلوم) من اهم المحاولات التي تصدت لتصنيف الاهداف التربوية ومن اكثرها استعمالا، وتنبع اهميته من كونه يمثل دليلا يمكن ان يسترشد به في التعرف الى الاهداف التعليمية وتحديدها ، وقد تم تصنيف الاهداف التربوية بموجب ذلك في ثلاثة مجالات موسعة هي : (٣٠ : ٤٥- ٥٢)

٢-١-٣-٨-٣-١ المجال المعرفي : ويتعلق هذا المجال بتذكر المعرفة كما يمتد لتنمية القدرات والمهارات العقلية ، ويتناول الاهداف التي تعنى بنمو الجانب العقلي للمتعلم وتؤكد النواحي العقلية والمعرفية ويصنف بلوم هذا المجال إلى ستة مستويات تتدرج من التذكر (المعرفة) الى الفهم ، ثم التطبيق ، ثم التحليل ، ثم التركيب ، فالتقويم .

ا. المعرفة / التذكر Knowledge \ Recall :

في هذا المستوى يتم التركيز على تذكر حقائق فرع من فروع المعرفة ومصطلحاته ومبادئه وقوانينه ونظرياته ، ويكون هذا التذكر بنفس الصورة التي عرض بها أثناء العملية التعليمية ، ويهتم بالجانب الفكري للمادة وتطوير القدرات وتستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى أفعال مثل (يذكر – يسمى – يحدد – يتعرف – يعدد - يصف) .

ب. الفهم / الاستيعاب Comperhension :

يستطيع الطالب في هذا المستوى أن يعبر عما تعلمه وفهمه من معارف ومعلومات تعبيراً يختلف عن الذي أعطي أليه أو عرض عليه أثناء الدراسة ، ويشمل هذا ان يصيغ الفكرة بلغته واسلوبه الخاص بشرط توفر الدقة والامانه وأن يقوم بشرح وتلخيص واعادة تنظيم المعلومات والافكار ، وتستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى أفعال مثل (يعبر بلغته الخاصة عن ، يوضح ، يفسر ، يناقش ، يصيغ بأسلوبه ، يعيد ترتيب ، يستنبط ، يستنتج ، يلخص) .

ج. التطبيق Application :

يستطيع المتعلم في هذا المستوى أن يستخدم ما درسه من معلومات في مواقف جديدة تختلف عن تلك التي تم فيها عرض المعلومات أثناء دراستها ، ويظهر قدرة الطالب عل تطبيق المفاهيم والقوانين في مواقف جديدة ، ويؤكد بلوم أن الغرض الاساسي من معظم ما يتعلمه الطالب في المدرسة هو توظيفه في الحياة العملية ، بمعنى ان فاعلية العملية للتعليم تظهر من خلال تطبيق ما يتعلمه المتعلم ، وتستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى افعال مثل (يطبق ، يستخدم ، يعلل ، يوضح) .

د. التحليل Analysis :

يعرف وصول المتعلم الى هذا المستوى بقدرته على تجزئة الموضوع الذي تعلمه الى مكوناته الاساسية أو أجزائه ، بحيث يتضح التدرج الهرمي للأفكار الرئيسية فيه وتتظح العلاقات بين هذه الافكار والارتباطات بينها ، أي ان تفكير الطالب هنا يتنقل من أدراك الكليات الى ادراك الجزيئات وتستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى افعال مثل (يقارن ، يميز ، يتعرف على ، يحلل موضوعاً الى عناصره) .

و. التركيب Synthesis :

يصبح الطالب قادراً في هذا المستوى على جمع عناصر أو أجزاء لبناء نظام متكامل أو وحدة جديدة ، فمن معلومات او عناصر يربط بينهما ويرتبها ، يتوصل الى تركيب لم يكن موجود قبلاً ، أي أن تفكير الطالب هنا يتنقل من أدراك الجزيئات الى الكليات ويدخل في هذا التعبير عن المشاعر أو التوصل الى خطة للعمل وتستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى أفعال مثل (يركب ، يخطط ، يقترح اسلوب أو طريقة ، يجمع بين) .

ز. التقويم Evaluation :

وهو الحكم الكمي والكيفي على موضوع أو طريقة في ضوء معايير محددة ويمثل قدرة الطالب على الحكم على قيمة مواد التعليم في ضوء معايير محددة كما يمثل القدرة على الحكم على صحة الاستنتاجات أو الترابط المنطقي ويمكن أن يقود الى أكتساب معلومات جديدة وتفهم أفضل كأن يقدم الطالب رأيه الشخصي في درس معين ، ويشمل أصدار الاحكام في ضوء معايير داخلية مثل التناظم وعدم وجود تعارض ، أو في ضوء معايير خارجية (أي خارجة عن الموضوع نفسه) مثل عدم معارضة قيم وعقيدة المجتمع .

وتستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى أفعال مثل (ينقد ، يصدر حكماً ، يبين التناقض ، يبرر ، يدعم بالحجة ، يقدر قيمة) .

٢-١-٣-٨-٣-٢ المجال النفس حركي : هو المجال المهاري ، خاصة ما يتصل بتنمية الجوانب الجسمية الحركية والتنسيق بين الحركات .

أن الاهداف التعليمية في المجال النفس حركي تصاحب الخصائص المعرفية والوجدانية ، لكن الخصائص النفسحركية تغلب على استجابات المتعلمين .

ويتضمن هذا المجال الاهداف التي تعبر عن المهارات الحركية والقدرة على استخدام الاجهزة والادوات والقيام بأداء مهاري يتطلب التناسق الحركي النفسي والعصبي وعند قيام الفرد بمهارة حركية معينة فأنه يتم أستخدام مجموعات عضلية تتسم بتناسق حركي نفسي عصبي وبسرعة ودقة في الاداء مع الاقتصاد بالجهد المبذول لأنجاز تلك المهارة وتظهر الاهداف المهارية بصورة واضحة في مجال الفعاليات الرياضية وهي من أكثر الاهداف التي يسعى لتحقيقها القائمين بتدريس التربية الرياضية . (٢٧:١١٥)

لقد تعددت وجهات نظر التربويين في تحديد مستويات مجال الاهداف النفسحركية ومن تلك التصنيفات :

٢-١-٣-٨-٣-٢-١ تصنيف (Zais ١٩٧٦) . (٦٦:١٧٧)

أورد زايس Zais تصنيفاً مبسطاً للأهداف الفس حركية وجعله من أربع مستويات هي :-

١) ملاحظة أداء شخص ماهر .

٢) تقليد العناصر الاساسية .

٣) التمرين ، ويتضمن تكرار تتابع عناصر المهارة ، مع تقليل الجهد المبذول في الاداء تدريجياً .

٤) اتقان المهارة مع أحتمال زيادة هذا الاتقان .

٢-١-٣-٨-٢-٢ تصنيف أنيتاهارو Anita Harrow : وقد قسم هذا التصنيف المجال النفسحركي الى ستة مستويات هي :- (١٣١ : ٣٥-٣٧)

ا- الحركات الانعكاسية Reflex Movements :

وهي حركات لا إرادية بطبيعتها ، تظهر في مرحلة مبكرة من العمر ، سواء كانت منعكسات الحاجات الاساسية أو منعكسات حفظ التوازن والحركات الدفاعية .

ب- الحركات الاساسية Fundamental Movements :

وتنشئ هذه الحركات من تجمع حركات منعكسة في أنماط اساسية ويستعان بها في اداء الحركات الارادية مثل المشي والجري والقفز والرفع وتناول الاشياء ، كان يدحرج المتعلم كرة لزميله .

ج- القدرات الحركية الحسية Perceptual Abilities :

يحتاج المتعلم أن يدعم هذه القدرات بالنضج ، وخبرات التعلم المناسبة التي تصل به الى درجة من التحمل والمرونة ، تجعله يؤدي النشاطات الحسية للمهارة ، مثل القدرة على التمييز حسياً بين اشياء متشابهه ، أو القدرة على التنسيق بين اليد والعين لأستقبال الكرة مثلاً .

د- القدرات الجسمية Physical Abilities :

وهي الحركات التي تتصف بالقوة والرشاقة والمرونة والتحمل ولذلك فأن الاهداف بهذا المستوى تركز على النمو الجسمي السليم للقيام بحركات في مستوى اعلى . كما أن الخبرات التعليمية هي التي تهذب القدرات الحركية الحسية والجسمية ، ومثال ذلك أن يؤدي المتعلم عدد معين من الضغطات من وضع الانبطاح .

و- الحركات الماهرة Skilled Movements :

في هذا المستوى يتوقع ان يكون المتعلم قادراً على القيام بمهارات حركية عالية كأن يتقن بعد شهر من التمرين بشكل جيد حركة الشقلبة في الجمباز أويصوب الكرة بدقة الى الهدف .

ز- التعبير الحركي المبتكر Nondiscurive Communication Movements :

بعد أن يكتشف المتعلم المقدر على اداء الحركات الماهرة فانه قد يستطيع الأبتكار والابداع في أداء الحركات ، بحيث يضفي عليها تعبيراً وابداعاً وجمالاً .

يتضح من تصنيف انيتا هارو للمجال النفسحركي ان المعيار في التدرج هو التخلص من الحركات الزائدة ، وتقليل الجهد الارادي في العمل بحيث تجري الكثير من الحركات بصورة روتينية الية ليعطي المتعلم أهتماماً أكبر للجانب العقلي من المهارة مما يؤدي الى التجديد والابتكار، ومن جانب اخر فمن المستوى الادنى للحركات نجد الحركات الاساسية ، حيث تكثر الافعال الزائدة والتردد وعدم الثقة في كل خطوة من خطوات العمل ، وفي كل حركة من حركاته ، ويقابل ذلك فعلى المستوى الاعلى للحركات يكون الفرد قد اصبح يؤدي كثيراً من خطوات الاداء بسرعة وباقل جهد ويؤدي العمل بمهارة ويبتكر ويبدع فيه .

٢-١-٣-٨-٣-٣ المجال الوجداني : وهذا المجال يحوي أهدافاً تصف تغيرات في الاهتمامات والاتجاهات والميول القيم والتقديرات ، ويعتبر المجال الوجداني من اصعب مجالات الاهداف الثلاث في التعامل معه وتنميته وتبدو صياغة الاهداف الوجدانية أكثر صعوبة من غيرها في المجال التربوي ويرجع ذلك للأسباب التالية . (٤٠:١٥)

١. الحاجة الى وقت طويل لتنمية مكونات هذا المجال اذ قد لا يظهر أو ينعكس السلوك الوجداني الا بعد مضي فترة من الزمن وربما في ظروف معينة .

٢. نواتج التعلم موقفية ، أي قد تختلف من موقف الى أخر ، كما أنها قد لا تكون صادقة تماماً اذ قد يظهر المتعلم غير ما يبطن وقد يكون هنالك شيء من التناقض بين ما يشعر به الفرد وما يفعله .

٣. السلوك المتوقع من الطالب لا يمكن ملاحظته وقياسه تماماً ، وذلك كون المدرس لا يستطيع التاكد دائماً من وجه النظر التي يحملها الطالب تجاه موقف معين أو كيف يشعر نحوه .

٢-١-٣-٨-٣-١ ١تصنيف krath woll (٦٨:١٧٦،٧٧)

لقد صنف هذا المجال العالم التربوي (Krathwohl ١٩٦٤) وزملائه الى خمسة مستويات تتدرج من البساطة الى التعقيد ومن الاستقبال الى الاستجابة ، ثم الاعتزاز بقيمة ، الى بناء نظام قيمي ، ثم مستوى التمييز وكما يلي :

ا- الاستقبال Receiving :

وهو مستوى الانتباه الى شيء أو موضوع بحيث يصبح المتعلم مهتماً به ، ويبدأ هذا المستوى من وقت يكون على المعلم أن يجذب أنتباه المتعلم ، الى موقف يكون على المتعلم نفسه ان يولي اهتماماً بموضوعه المفضل . وتستخدم في صياغة اهداف هذا المستوى أفعال مثل (يصغي الى ، يستمع الى ، يوافق على ، يحس بـ) .

ب- الاستجابة Responding :

هو مستوى الرضا والقبول ، أو الرفض و النفور ، وتزداد الفعالية هنا عن المستوى السابق فالمتعلم يفعل شيئاً ازاء الموضوع ، وتعزى الاستجابة الى المشاركة الفعلية من قبل المتعلم حيث يتعدى مستوى الانتباه الى الظواهر ويتضمن الرغبة في التفاعل مع الحدث من خلال بعض أعمال المشاركة ليندمج فيها .

وتستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أفعال مثل (يميل إلى ، يقبل على ، يبدي أعجابه ، يتحمل لـ ، يبتعد عن) .

ج- الاعتزاز بقيمة Valuing :

هنا يرى المتعلم أن الشيء او الموضوع أو السلوك له قيمة ويكون هذا بسبب تقدير المتعلم نفسه لهذه القيمة ، ولو أن هذا التقدير هو في الحقيقة نتاج اجتماعي تقبله المتعلم تدريجياً وبسيط حتى أصبح جزءاً منه هو وتبناه ، وأستخدمه كما لو كان نابعاً منه هو ، و يظهر المتعلم هذا السلوك بدرجة من الاستمرارية والثبات في المواقف

المناسبة ، بحيث يشتهر عنه أنه يتصف بهذا الاتجاه أو المعتقد أو القيمة ، وسعيه إلى إقناع الآخرين بهذا وإخلاصه وتفانيه فيها ، كما وتصبح الأهداف في هذا المستوى المادة الأولية التي ينمو منها ضمير الفرد وتتدخل في ضبط سلوكه . وتستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أمثال مثل (ينمو شعوره نحو ، يتحمل مسؤولية ، يحترم ، يكون اتجاها نحو ، يهاجم ، يعارض ، يبدي رغبة مستمرة).

د- التنظيم Organization :

يكتسب المتعلم في تفاعلاته مع مجتمعه التعليمي قيماً متعددة وعندما يصل الى درجة كافية من النضج يبدأ في بناء نظام خاص لهذه القيم ، تترتب فيه القيمة ، ويتضح فيها السائد والمسيطر منها على السلوك من الاقل تأثيراً فيه وهذا البناء القيمي للمتعلم ليس ثابتاً ، بل يمكن أن يحدث فيه تعديل مع كسبه لقيم جديدة وتستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أفعال مثل (يؤمن بـ ، يعتقد في ، يضحي في سبيل) .

و- مستوى التنظيم القيمي أو التمييز Characterization by a value complex :

أن القيم التي يتبناها المتعلم على هذا المستوى تكون قد وجدت لها مكانة في الهرم القيمي له ، وأصبحت ضمن نظام يتوفر فيه توافق وانسياق داخلي يتحكم في الفرد ، وفي هذا المستوى يصل الفرد بعملية التبني الذاتي للقيم الى القمة تكون له فلسفة في الحياة ، ويكون الفرد شخصية متميزة .

يتضح من التناول التفصيلي للمجال الوجداني أن المبدأ الذي يقوم عليه تصنيف Krathowhl لهذا المجال هو التبني الذاتي والاستيعاب الداخلي ، فعلي المستوى الأدنى نجد اقل قدر من المشاركة والالتزام ، وعلى المستوى الأعلى نجد أن القيم والاتجاهات تنتشر بها شخصية الفرد وتتحكم في أخلاقياته .

٢-١-٣-٩ اهداف التربية الرياضية :

تشتق الاهداف من فلسفة المادة التي نروم تدريسها والتي ترتبط بأحتياجات المجتمع ، فأهداف التربية الرياضية تعكس وبصورة شمولية الاساس والبناء في توجيه عملية النمو والتعلم وتنظيمها ، وبدونها او الابتعاد عن هذين المسارين قد تصبح العملية التربوية مشتتة ولاتسعى في نهجها الى النتائج التي تتطلع اليها . ولهذا فأن اهداف التربية الرياضية وبصورة عامة تقسم من حيث حجم القدرات المتمثلة فيها وامكانية قياسها الى نوعين رئيسيين هما : (٣٧:١٣٩)

١- الاهداف العامة : وتحتوي على عدد كبير من القدرات والمهارات التي لايمكن قياسها بشكل مباشر .

٢- الاهداف الخاصة : وهي التي تجسد كل منها مهارة واحدة محددة يمكن مباشرة ملاحظتها وحصرها وقياسها .

لذا فأنان التربية الرياضية تعمل على ضمان حسن قوام الجسم والتشبع بالروح الرياضية العالية المتمثلة بحسن الخلق والتعاون بأعتبارها ركنا من اركان نشاط التدريب البدني الذي يزود الطالب بخبرات واسعة في مجال الحياة اليومية وتنمية قواه الجسدية ، كما يجب ان يشارك جميع الطلبة في الفعاليات الرياضية للتمتع بالنشاط البدني والترويحي ، فالتربية البدنية اصبحت اليوم من اهم الميادين التربوية التي استطاعت عن طريقها ومن خلال مؤسساتها التربوية المختلفة تحقيق الكثير من اهدافها ، فهي ليست مجرد تدريب بدني بل انها اصبحت تدريب عقلي ، وقد حدد الكثير من رواد الفكر التربوي والعاملين في المجال الرياضي اهدافا واتجاهات كثيرة للتربية الرياضية ، فقد حدد كل من (براوتل وهاجمان) ٤ مجالات للاهداف هي : (٤٢: ١٥٧-١٥٨)

١- اهداف ترتبط بتنمية اللياقة البدنية .

٢- اهداف ترتبط بتنمية المهارات الاجتماعية .

٣- اهداف ترتبط بتنمية العادات الاجتماعية .

٤- اهداف ترتبط بتنمية المعارف والمفاهيم .

في حين يرى (عبد الفتاح لطفي) بأن اهداف التربية البدنية يمكن ان تحدد فيما يلي :

١- اهداف تتصل بتنمية مهارات اجتماعية .

٢- اهداف تتصل بتنمية المعرفة والفهم .

٣- اهداف تتصل بتنمية العادات والاتجاهات .

كما حدد التربويون اغراض التربية الرياضية بصورة دقيقة ، اذ ان الغرض اكثروضوح دقة وتحديد من الهدف ويمكن قياسه وتحقيقه والوصول اليه بفترة زمنية قصيرة ، في حين ان الهدف اكثر شمولية واتساع واصعب قياسا وتحقيقا من الغرض ، واغراض التربية الرياضية هي : (١٣٩ :٣٢،٢٨)

١- النمو البدني .

٢- التطور الحركي .

٣- النمو العقلي .

٤- تنمية العلاقات الاجتماعية .

٥- الترويح .

٦- التنمية الاقتصادية .

٧- تحقيق الذات .

٢-١-٤الأهداف الصحية :

نظراً لتطور ظروف الحياة العصرية فقد قل النشاط البدني للأنسان نتيجة للتطور التكنولوجي الهائل الذي أدى الى تقليل كثير من الاعمال البدنية التي كان يقوم بها الانسان من قبل ، وحيث أن الجسم البشري يحتاج الى النشاط الحركي سواء

لتنمية وظائفه الحيوية والحركية أو للمحافظة عليها في مستوى عالي ، فأن التربية الرياضية يجب ان تقوم بدورها في هذا المجال لكي توفر للجسم النشاط البدني المنظم الذي يعمل في المحافظة على حيويته ونشاطه ، فما لاشك فيه أن من يمارس النشاط البدني بأنتظام يمتاز بصحة عالية تمكنه من القيام بمتطلبات الحياة سواء في عمله أو في حياته بسهولة كما تجنبه الاصابة بكثير من الامراض . (١٥١:١)

تولي المجتمعات المتقدمة أهتماماً مميزاً بالعنصر البشري وتطوير قابلياته وأستثمارها بالافضل وتركز اهتمامها على الجوانب التي تتعلق بصحة الانسان شكل يمكنها لتحقيق الرفاهية والتقدم لتلك المجتمعات والافراد على حد سواء . (٥٣:١)

ويتحقق تقدم الشعوب من خلال تربية أبناءها وأعدادهم للحياة ، وما يتصف به شباب هذه الشعوب من الصفات البدنية والنفسية والخلقية والتربوية الحسنة دليلاً على أهتمام هذه الدول باعداد أبناءها أعداداً سليماً ، ولكي تحقق التربية أهدافها يجب أن تتماشى مع المبادئ التي تقوم على صالح المجتمع والفرد وتعتبر الانسان وحدة متكاملة كما يجب أن يكون هناك أعتقاد بان التربية الصحيحة تكون جزءاً هاماً من التربية العامة تؤدي مهمة اكساب الفرد تفهما وتقديرا افضل للخدمات الصحيحة والاستفادة منها بالصورة الصحيحة . (١٠١:٣١)

وترى (منظمة الصحة العالمية) ان مفهوم الصحة يتعدى خلو الجسم من الامراض ، بل يشمل صحة الجسم وصحة العقل والاستقرار الانفعالي والتكيف الاجتماعي ، وفي هذا السياق يمكن ايراد المعرفة والاتجاهات والعادات الصحية على انها تلك التي تسهم في تحسين نوعية حياة الفرد والتمكن من المرض والوقاية منه ، والمحافظة على البيئة والحد من سوء استخدام التدخين والكحوليات والمخدرات ، والارتقاء بالصحة الذهنية والتغذية السليمة وضبط الوزن . (١٦٣:١٦٩)

أن التربية الصحية والتربية الرياضية كلاهما وسيلة تربوية هامة تسهم في أعداد الفرد وتنمية قدراته المختلفة من خلال النشاط البدني الذي يمارسه والذي يسعى الى بناء مجتمع سليم قوامه الفرد الذي يتمتع بتكامل وأتزان في نموه البدني والعقلي والنفسي والاجتماعي . (٧٢:٥٨)

ويمكن تفسير ذلك على أعتبار أن الانسان وحده متكاملة لا يمكن فصلها ، لذا تطورت فلسفة التربية الرياضية من كونها مجرد وسيلة للمساعدة على النضج البدني فقط الى كونها وسيلة للمساعدة على النضوج الكامل للفرد في عقله ونفسه وعلاقاته الاجتماعية مثلها في ذلك مثل ما تهدف أليه التربية الصحية التي تساعد الافراد على تحقيق الكفاية والسلامة البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية .

لقد تميز الدين الاسلامي بأنه دين القوة ودين النشاط والحركة ، وقد أوصى الرسول الكريم (ص) بان ممارسة الانشطة الرياضية اليومية هي خير وسيلة للمحافظة على صحة الجسم وقوته ووقايته من الامراض النفسية والبدنية ، وكما أوصى الرسول الكريم (ص) بأن للبدن حقوق يجب الوفاء بها حتى يستطيع المسلم القيام بواجباته الدينية والدنيوية بقوله " أن لبدنك عليك حق " فالاعتناء بالبدن والمحافظة عليه من عوامل متعددة كاللياقة البدنية والصحية للانسان والتي تعتبر من المستهدفات الرئيسية للتربية البدنية فهي تساهم في بناء وتنمية وتطوير وتحسين القوة والقدرة الجسدية والعقلية للافراد وتنمية الجوانب الوجدانية كالصبر والجراة وتكسبهم القدرة على مقاومة الامراض وتمنحهم القوام الجيد وكما اشرنا فان الدين الاسلامي الحنيف يحث المسلمين على الاعداد والاستعداد " المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف " .(٣١١:٢٥)

أن التربية الرياضية هي عملية تربوية تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الذي يساعد على تنمية جسم الانسان والذي يسهم أيضاً في سلامة النواحي العقلية والاجتماعية والنفسية ، أي أنها تساعد على تكوين الفرد تكويناً متزناً من جميع النواحي ، هذا فضلاً عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة والطعام والنوم والسلوك الصحي ، وحيث ان علماء التربية أتفقوا في مطلع العصر الحديث على أن تفوج الفرد يسير في الاتجاهات العقلية والاجتماعية والنفسية والبدنية

وقد اعتبروا أن النضج البدني هو المحور الذي دارت حوله فلسفة التربية الرياضية بأعتبار الانسان وحدة متكاملة ن لذلك تطورت فلسفة التربية الرياضية من مجرد وسيلة للمساعدة على النضج البدني الى أنها وسيلة للمساعدة على النضج الكامل للأنسان في جميع نواحيه العقلية والاجتماعية والنفسية والبدنية . (٣٣:١٤٧)

٢-١-٤-١ التربية الصحية وبيئة الطلبة :

ان التربية الصحية بمفهومها الحديث تهتم ببيئة الطلبة والمشكلات الصحية الموجودة في تلك البيئة وهي تعمل على حث هؤلاء الطلبة على التفكير والمشاركة في الحلول المناسبة والاشتراك في مختلف المشروعات الصحية التي من شانها ان ترفع المستوى الصحي في البيئة وذلك من خلال . (٣١:١١١)

١. استغلال المواقف المختلفة لنوعية الطلبة وتبصيرهم بكيفية مكافحة الامراض في البيئة التي يعيشون فيها .
٢. ان التربية الصحية مشتقة من بيئة الطلبة ومتصلة بواقع حياتهم مما يزيد من تاثيرها على عواطفهم ومشاعرهم وبذلك يسهل تقبلهم واستجابتهم لها .
٣. استغلال البيئة الصحية في عملية التعلم وزيادة الوعي الصحي ومناقشة الطلبة في مختلف المشروعات الصحية بالبيئة التي يعيشون فيها .

ان رفع الوعي الصحي والبيئي من اهداف التربية الرياضية وحيث ان تضمين دراسة التربية البيئية بشكل مباشر ضمن اهداف التربية الرياضية اكثر تاثيرا من احتواء الاهداف على دراسة البيئة والتعرف عليها اذ ان الدراسة البيئية تختلف عن التربية البيئية حيث ان الفرق بينهما كالفرق بين الرياضة والتربية الرياضية بالنسبة للمتعلم ، وان دراسة البيئة قد لا يؤدي بالضرورة الى تربية بيئية وياتي الاهتمام بالتربية البيئية والصحية كون ان مظاهر التربية الرياضية أي الالعاب الفردية والجماعية تمارس في البيئة سواء كانت الارض او الهواء او الماء لذا كان الاهتمام بالبيئة الصحية يعد اساسا في ممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة . (٤٤:٦٥)

أن التربية البيئية تمثل فكراً وأتجاهاً وفلسفة تهدف الى تنمية الخلق البيئي لدى الافراد ، وقد أزداد الاهتمام بالبيئة والتربية البيئية في الاونة الاخيرة ، وتوالت المؤتمرات البيئية حتى أنعقد مؤتمر" ديودي جانيرو في البرازيل سنة ١٩٩٢" حيث مثلت الاجندة (٢١) الصادرة من المؤتمر برنامج عمل المستقبل مستديم للبشرية واعتبر هذا المؤتمر الخطوة الاولى نجو التأكيد بان العالم سوف يكون موطناً أكثرعدلاً ورفاهاً لكل بني البشر وضرورة توجيه التعليم نحو التنمية المستديمة وتطوير البرامج التدريبية وتنشيطها وزيادة الوعي العام لمختلف قطاعات المجتمع نجو البيئة وقضاياها ، وحيث أن الانسان هو أحد عناصر البيئة بمفهومها الشمولي وهو الوحيد القادر على احداث تغييرات جذرية في الاتزانات الطبيعية من خلال استغلاله لعناصر البيئة لخدمة أغراضه ، وفي نفس الوقت فأن الانسان هو محور عملية التنمية الشمولية وهدفها ولذلك فأن التنمية المستدامة بمفهومها الاساسي تهدف الى التطوير البشري وتحسين نوعية الحياة للنسان وفي نفس الوقت عدم الاخلال بالاتزانات الطبيعية والحيوية القائمة والحفاظ على الموارد الطبيعية والحيوية للأجيال القادمة ، وكما ويركز محور البيئة على توفير البيئة المناسبة لنمو الافراد نمواً أجتماعياً خالياً من الضغوط البيئية بوجه عام . (٩ :٢- ٥)

٢-١-٤-٢ البيئة الصحية المدرسية :

المدرسة تعد المؤسسة التربوية المهمة في المجتمع بما تقدمه من برامج مختلفة لغرض اعداد المواطن اعدادا متكاملا، وتعد برامج التربية الرياضية احدى البرامج التي تقدمها المدرسة لطلابها لذا الاهتمام بها واعطاءها الاولويات لغرض افادة الطلبة منها الى اقصى مدى . (٣٢٧:٨٤)

تعد البيئة بشكل عام من أهم عوامل الصحة ، وتمثل البيئة المدرسية هدفاً من أهداف التربية الصحية لأنها تزيد من فهم الطالب وتقديره للصحة ، وقد تؤدي البيئة الغير صحيحة في المدرسة الى أنتشار الامراض المعدية وأمراض أخرى ، ولما

كانت العملية التعليمية تتطلب حضور الطالب يومياً الى المدرسة ولعدة سنوات حيث أنها عملية مستمرة تحث الى نمو وتطور الطالب من جميع الجوانب وأكسابه خبرات متعددة من بينها الخبرات الصحية ، لذا يجب علينا الاهتمام بالبيئة الصحية في المدرسة ، وتتكون البيئة الصحية المدرسية من : (٢٠٦:٣١)

أ. البيئة الطبيعية :

وتشمل البيئة الطبيعية على المبنى المدرسي ، الصفوف الدراسية ، الأثاث المدرسية ، المرافق الصحية في المدرسة .

ب. البيئة الاجتماعية :

هناك حقيقتان في هذا الجانب هما :

١- أن من الضروري تكوين الطلبة تكويناً شاملاً من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية حتى يصبحوا قادرين على القيام بدورهم الكامل في الحياة .

٢- أن ما أثبتته الدراسات والأبحاث الصحية والنفسية للطلبة ترتبط بعملية التعليم التي لا تكتمل الا أذا توافرت الحالة الصحية السلمية ، وواجب المدرسة أن تهيئ فرص النمو النفسي وان تكون أدارتها قادرة على اكتشاف أي انحراف نفسي لدى الطلبة وتحاول ان تقدم لهم الرعاية اللازمة .

ج. التغذية المدرسية :

أن للتغذية المدرسية اثر كبير على صحة التلاميذ البدنية والعقلية حيث تتميز المراحل الاولى من حياة التلاميذ بالنمو السريع ، مما يتطلب توفير الغذاء المناسب لهم ، كما أن سوء التغذية يقلل من استعداد التلاميذ للتعلم وأكتساب الخبرات والمهارات وتقلل من استعداداتهم وطاقاتهم لمواجهه ما تتطلب تلك الفترة من نشاطات ، وللتغذية المدرسية اهداف صحية وأهداف تربوية.

د. الوقاية من الحوادث :

أن مسؤولية الوقاية من الحوادث مسؤولية هامة من مسؤوليات المدرسة ، وتتمثل بجوانب عديدة منها أن يصمم المبنى المدرسي بحيث يقلل من فرص وقوع

الإصابات والحوادث ، وان يكون هناك مخارج معينة تستعمل في حالات الطوارئ ، وأن لا يفتح الباب الرئيسي للمدرسة على شارع رئيسي مزدحم بالسيارات وتوفير عدد مناسب من طفايات الحريق موزعة على كل أجزاء المدرسة وغيرها من الضروريات اللازمة لمنع وتقليل حالات وقوع الحوادث .

٢-١-٤-٣ مظاهر الاهتمام بالتربية البيئية :

عندما شعر الانسان أن الاخطار البيئية بدأت بالتأثير على حياته وبقائه على هذه الارض سارع الى عقد المؤتمرات والندوات الداعية الى حماية البيئة ، ونتيجة لذلك بدات بالدعوة الى ضرورة الاهتمام بالتربية البيئية ، والتي أصبحت اليوم تحظى باهتمام الدول والشعوب والعالم أجمع بدرجة لم يسبق لها مثيل ، فعلى الصعيد الدولي برز الاهتمام بالبيئة من خلال تشكيل منظمة (UNEP) التابعة للأمم المتحدة والتي سارعت الى تطوير برامج لدعم التربية البيئية على النطاق الدولي ، كما اعطى مؤتمر تبليسي عام ١٩٧٧ معنى متسع للبيئة والتربية البيئية حيث خرج بمجموعة من التوصيات الداعية الى ضرورة نشر مفهوم التربية البيئية ومنها :- (٢٥:٩)

١. ان التربية البيئية عملية مستمرة مدى الحياة ، تبدأ قبل السن المدرسية وتستمر خلال مراحل التعليم المختلفة .
٢. تمكن التربية البيئية المتعلمين من أن يكون لهم دور في أستغلال خبراتهم التعليمية واتاحة الفرصة لأتخاذ القرارات وقبول نتائجها .
٣ .وجوب تدريس التربية البيئية في مختلف جوانبها في مراحل التعليم .
٤. تستخدم التربية البيئية بيئات تعليمية مختلفة وعدد كبير من الطرق التعليمية لمعرفة البيئة وتعليمها .
٥. تساعد التربية البيئية على أكتشاف المشكلات البيئية واسبابها الحقيقية .
٦. تعلم التربية البيئية الدارسين في كل سن كيفية التعامل مع البيئة .

اما على مستوى العالم العربي ، فالتربية البيئية تعد موضوع حديث ، حيث أن الاهتمام بالبيئة في الوطن العربي لم يكون على مستوى عال من الاهمية على الرغم من وجود الكثير من الموارد البيئية في العالم العربي . وقد كانت المناهج الدراسية تخلو من مفاهيم التربية البيئية والاهتمام بها وعلاقة الانسان بالبيئة وتأثرها به ، ودون التقرب الى أهمية الكائنات في حفظ التوازن البيئي ، ولكن حديثاً أزداد الاهتمام بالتربية البيئية وتم أعادة صياغة بعض المناهج المدرسية التي تعنى بالتربية البيئية ، كما أن بعض الاقطار العربية أصبحت تحتفل كل عام بيوم البيئة العالمي والذي يصادف الخامس من حزيران . (٥٢:٢٧)

٢-١-٤-٤ أهمية البرامج الصحية المدرسية :

تهدف برامج الصحة المدرسية الى التعرف على الحالة الصحية للطلبة ومعالجة ما يصيبهم من أنحرافات صحية بدنية كانت أم نفسية ، وتهيئ الجو المناسب والبيئة السليمة لنموهم البدني والذهني والعاطفي ومتابعة ذلك النمو ، والعمل على توعيتهم صحياً وغرس العادات الصحية فيهم ، وتولي المجتمعات المتقدمة والدول النامية الصحة المدرسية عناية خاصة واهتمام كبير من أجل رعاية الطلبة في السن المدرسي من ٦ – ١٨ سنة ، ولسنوات عديدة كان مفهوم الصحة وما زال يعنى غياب المرض ، بينما نجد أن هذا المفهوم قد توسع ليشمل حالة التكامل بين الجوانب البدنية والذهنية والنفسية لدى الكائن البشري وهذا ما يساعد على توضيح العلاقة بين اللياقة البدنية والصحية وفي هذا المنظورعرف (أرديل ١٩٨٤) السعادة على انها عبارة عن "وسيلة واعية ومتأنية للوصول الى حالة متقدمة من الصحة البدنية والنفسية والروحية" . (١٧٧:٣١)

ومما تقدم نرى أهمية التربية الصحية والتربية البيئية في العملية التعليمية بأسرها ومدى تطوير العملية التعليمية وتقدمها من خلال الدراسة وتطوير ومسايرة الجوانب الصحية والبيئية ومواكبتها لاحدث التقنيات والعلوم النظرية والتطبيقية .

٢-١-٥ الأهداف الترويحية :

تواجه الانسان في عصرنا الحالي مشكلة كيفية قضاء وقته الحر والاستفادة منه وهو ما شاع بتسميته بـ(وقت الفراغ) ، فقد اتت الثورة الصناعية بالالة التي منحت الانسان ساعات عديدة من الوقت الحر ، وتزداد هذه الساعات زيادة مضطردة ، ولقد قدر الخبراء أن من المحتمل أن تصبح ساعات العمل الاسبوعية (٣٠ ساعة) أو اقل وتزداد بالتالي المشكلة تعقيداً اذا لم نتداركها منذ الان ، من هنا أصبحت الحاجة الى الترويح مطلب أنساني أساسي في حياة البشر وأن تخصيص وقت لممارسة الانشطة الترويحية هو حالة ضرورية ، حيث يساعد ذلك على أحتفاظ أجهزة الجسم في حالة لائقة كما ويعمل ذلك على التخفيف من التوتر العصبي الناتج عن العمل والدراسة ، كما أن الترويح يعد وسيلة مهمة تجعل الانسان أكثر أنتاجاً وحيوية .

لقد أصبح الترويح ضرورة من ضروريات العصر وأحتل مكاناً هاماً في رعاية المواطنين والنهوض بهم الى مستوى أفضل يجعلهم قادرين على العيش بطريقة أفضل ، ويمكنهم من التكيف مع البيئة والمجتمع عن طريق ألوان النشاط التي يوفرها والمجالات التي يتيحها لتصريف طاقاتهم بطرق بناءة صحيحة تناسب ميولهم ورغباتهم ، وقد بدأت فلسفة الترويح وأهدافه تتخذ شكلاً واضحاً كما بدأ الايمان بأهميته يتبلور في نفوس الناس نتيجة للنهضة التي شملت جميع مجالات المجتمع وتوجيه العناية الكبيرة الى الحقائق العلمية وأتخاذ المنهج العلمي في بناء الشخصية الانسانية .

ويعد الترويح حق للافراد بغض النظر عن اللون والجنس والعقيدة ، وياسر الترويح العالم بماله من أثار ايجابية على البشر مما يؤثر فيه من عوامل يدفعها عجله التقدم والتحضر ، أن أحتياج الفرد للترويح يجعله يبحث يوماً بعد يوم عن الحياة النفسية بالمعاني والبهجة والسعادة ، حياة تتسم بالاتزان ما بين العمل والترويح ، كما

أن فلسفة الترويح كأحد مظاهر الحياة اليومية من تعبير طبيعي تلقائي لبعض أهتمامات وأحتياجات الفرد تتغير بل تتعدل وتستغل من خلال الممارسة الموجهة والمنظمة . (١٥٨:٣٥)

يمثل الترويح النشاط الذي يقوم به الانسان ليجدد طاقاته الحيوية ويبني قابلياته الفكرية والانفعالية والجسمية ، وعندما يشعر الفرد بحاجته الى الترويح فأنه يستطيع أن يستثمر أوقاته الحرة بشكل يعود عليه بالفائدة ، لذا يمكن تعريف الترويح بأنه الاستثمار الجيد للأوقات الحرة ، ويرى العالم (بلتر Pulter) أن الترويح هواية فعالية يقوم بها الفرد بدافع من نفسه لا لغرض أخر في وقته الحر والتي تساعده على نموه الحسي والعقلي والروحي ، وتصبح الفعالية ترويحية للفرد لشعوره بالارتياح والسعادة ، وان الكلمة الانكليزية للترويح هي من اصل لاتيني (recreare) وتعني خلق شيء جديد أي تجديد ، وهناك تفسيرات عديدة للترويح فالترويح هو التعبير العاطفي الانفعالي وليس فقط نشاطاً يؤدي في الوقت الحر ، فهو رد فعل شخصي تجاه نشاط معين وأكثر من ذلك فهو أتجاه وطريقة حياة ويشمل في المهارات العديدة التي تعطي للحياة طعماً ، واذا عرف الترويح انه ترفيه أو اشتراك في المباريات فأنه يفقد معناه ، فالترويح هو فرصة للنمو الشخصية وعادة ما يحتوي على نشاط من نوع ما يتدرج من عنيف كلعب التنس مثلاً الى نشاط قليل المجهود كالاستماع الى الموسيقى . (٩٣:١١٨)

فالترويح هو طريقة حياة وتوصل هذه الطريقة الى تنمية الشخصية المتزنة ، وهو شعور قبل أن يكون نشاطاً ، وهذا الشعور يعمل على تجديد الحالة العامة سواء كانت بدنية أو عقلية او أجتماعية أو صحية أو عاطفية ويهدف الى تحقيق السعادة الشخصية ، كما أن الانشطة الترويحية توفر الفرص للتعبير الابتكاري العاطفي للأنسان وهي التي تحقق وتقابل الحاجة والدافع للحركة الكامنه في التكوين الطبيعي للأنسان ، كما يعتبر الترويح مظهر من مظاهر نشاط الانسان ويتميز بأتجاه تحقيق السعادة للبشر وتتوقف قيمة الترويح للفرد أو المجتمع على مدى ما يسهم به الترويح

في الرقي بالافراد وبالتالي الرقي بالمجتمعات وتعتبر التربية في الترويح والتربية في الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية من أهم مجالات التربية العامة ، وتتلخص في أمداد الفرد بالخبرات والمعلومات والمهارات على الترويح والانشطة الترويحية لغرض التاثير في سلوك الفرد في نشاط هادف يجلب السعادة للفرد ويساعد على مواصلة عمله .

وحيث تمثل التربية الرياضية جزءا مهما من التربية العامة التي تهدف الى تقويم الفرد عقليا ونفسيا وبدنيا عن طريق الفعاليات الرياضية ، اذ ان ممارسة المهارة في لعبة من الالعاب لايعني الانتهاء منها ، بل يمكن الاستفادة منها في اشغال وقت الفراغ في المستقبل والمشاركة مع اخرين واثناء عمليات التدريب والمنافسة الرياضية حيث تبعث في نفوس الطلبة الفرح والسرور والحماس . (٤٣:١٤٢)

٢-١- ٥-١ الترويح والمدرسة :

هناك احتياجات أساسية لبقاء الإنسان وأخرى ثانوية ضرورية للرقي بحياة الانسان وتلعب المدرسة دور فعال كونها مؤسسة تربوية لمقابلة الاحتياجات الثانوية للفرد ولا توجد هناك مؤسسة تربوية تتمتع بدور حيوي أكبر من الدور الذي تلعبه المدرسة ، فالمدرسة والمنزل المؤسسات الاجتماعية والترويحية تؤثر فيها التغييرات والتطورات التي تحدث في المجتمع وبذلك تتحدد ثقافات وعادات وتقاليد المجتمع ، وتواجه المدرسة عادة مشاكل أعداد الافراد لمواجهةالتغير والتطور الحادث في المجتمع خاصة تجاه ما يوفره وقت الفراغ وساعاته التي تفوق في بعض الاحيان أهميتهاوخطورتها ساعات العمل . وقد أخذت المدرسة على عاتقها تعليم الطلبة الأساسيات من العلوم للأعداد للحياة ، وحديثاً كان على المدرسة أن توفر فرص متعددة من الخبرات والمهارات لتنمية اتجاهات معينة للطلبة اتجاه وقت الفراغ وكيفية أستغلاله وتبعاً للتطورات التي تحدث في المجتمع أصبح أحد أهداف التربية هو الاستخدام الهادف البناء لوقت الفراغ ، الى جانب أهداف تشمل في التربية وتحقيق

الذات وتنمية العلاقات الإنسانية والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية كمواطن في المجتمع . (٢٤٩:٣٥)

وبنمو الوعي الى أن الترويح حاجة إنسانية أساسية وضرورة لصالح الجميع اتجهت الأنظار إلى المدرسة لكي توفر الخبرات الترويحية لبنائها في نطاق البرنامج الترويحي حيث يدرب الطالب منذ الصغر ويعلم كيف يقضي وقته الحر وكيف يستثمر الوقت في نشاط ممتع بناء وكيف يختار وجه النشاط الملائم له ، هذه العمليات التربوية يطلق عليها بوقت الفراغ ومسؤولية المدرسة بالنسبة لهذا النوع من التربية يسير جنباً إلى جنب مع مسؤولياتها الشاملة عن تربية الطالب .(٧٢:١٨) تعد المدرسة من أفضل المؤسسات أعداداً لتمكين الطلبة من حسن قضاء أوقاتهم الحرة ، حيث تتوافر القاعدة والإمكانيات المادية كالأدوات والأجهزة ، كما وتستطيع المدارس أن تقدم لطلبتها الكثير من النشاط الترويحي المنظم خلال الدوام وفي الأوقات التي تاتي بعد اليوم المدرسي وفي أشهر العطلة الصيفية .

٢-١-٥-٢ الترويح في المدارس الثانوية :

لم تعد وظيفة المدرسة في ظل التربية المعاصرة مقتصرة على الاهتمام بالنواحي التحصيلية او المعرفية فقط لدى الطلبة ، بل تطورت تبعا لتطور التربية ومعطياتها وافرازاتها على جميع الاصعدة ، اذ توسعت اهدافها وبرز دورها الكبير في احداث التغير الكلي المنشود في شخصية الطالب وتربيته من النواحي المختلفة ، بأعتباره المحور الحيوي والمهم في العملية التربوية التي ينبغي ان تنصب الجهود في هذا المجرى من اجل تمكينه من النمو المتوازن والمتكامل في جوانب شخصيته واستثمار عوائد النمو لصالح الفرد والمجتمع . (٣٢:٣٥)

لقد قدرت المدرسة الحديثة وظيفتها التربوية في المجال الترويحي فاهتم طلبتها في أوقاتهم الحرة وعينت بتربيتهم ووفرت لهم الانشطة الترويحية المختلفة والملائمة لخصائص هذه المرحلة العمرية التي تقع ضمن (١٦ - ١٨) سنة والتي تتميز بيقظة عقلية كبيرة وتعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الفرد وتظهر عليه خصائص جديدة في النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية ومن الأنشطة الترويحية المتنوعة التي تقدمها المدرسة في هذه المرحلة هي الأنشطة الرياضية ، الأنشطة الفنية ، الأنشطة الثقافية ، الخدمة العامة وغيرها من الفعايات الهادفة .(٧٥:٨٥)

وفيما يخص الأنشطة الرياضية الترويحية فقد اهتمت المدرسة بتوفير الأدوات والملاعب والقاعات الرياضية بحيث مكنت المدرس بزيادة الوان النشاط في الوقت الحر وشجعت الطلبة على تكوين فرق رياضية مختلفة في كل صف أو تقسم المدرسة نفسها إلى مراحل لتساهم في الفعاليات والمسابقات المختلفة . فهناك فرق للألعاب الفرقية كالقدم والسلة والطائرة واليد ، وفرق للألعاب الفردية كالمنضدة والريشة والتنس والمصارعة والجمناستك ، وفرق رياضة الكشافة والتجوال ، وفرق ألعاب الساحة والميدان ، حيث ان هذه الفعاليات توافق طبيعة الطالب في هذه المرحلة إذ يميل الطالب الى الاكتشاف والمخاطرة ويهوى الرحلات والمعسكرات الكشفية وتزداد الرغبة في الألعاب الجماعية الفرقية المنظمة ، لتنمية روح الجماعة في هذه المرحلة الدراسية . (٧٢:١٢٨)

٢-١-٥-٣ الفراغ والترويح :

يعد ارسطو من أعظم فلاسفة الإغريق وقد قسم الحياة إلى عمل وفراغ ومن وجهة نظره أيضا قسم الحياة إلى حرب وسلام ، وقد أوجد علاقة بين العمل والحرب ، وبين الفراغ والسلم ، وأعتبر أن السلام يحقق الفراغ والرفاهية للمجتمع وقد أعطى

معنى للفراغ بقوله " أن الفراغ يمثل الحرية من العمل ويؤكد أن العمل أو الجهد مناقض للفراغ وأن حياة الفراغ مضادة لحياة تتسم بالجهد والمشقة " ، ويعتقد أرسطو أن الفراغ يوفر الفرص للتأمل الذي يعد من أحسن الطرق اكتشافا للحقائق . (٦٣:١٩)

ويستخدم مفهومي الفراغ والترويح بنفس المعنى وحقيقتاً يمارس النشاط الترويحي في وقت الفراغ ، ولكن ليست كل الأنشطة وقت الفراغ هي أنشطة ترويحية فإذا لم يتسم النشاط الذي يمارسه الفرد في وقت فراغه فأنه نشاط هادف وبناء وينمي إمكاناته البدنية أو الذهنية أو العاطفية ويهدف الى المساعدة الشخصية فلا يمكننا أن نعده نشاط ترويحي .(٥٦:٣٥)

تبدأ التربية الترويحية في المنزل بالتوجيه الصحيح للأبناء ثم التربية الترويحية المنظمة في المدرسة وينتقل بعد ذلك أثرها في المجتمع ، لذا يجب أن نعلم أبناءنا كيف يستخدمون أوقات فراغهم في قنوات تعاونهم وتفاعلهم ونموهم ويجب أن يكون ويستغل وقت الفراغ كونه عامل تنظيم وتنسيق حياتهم وليس عاملاً سلبياً يؤدي الى الفوضى وإشاعة الخلل في حياتهم .

٢-١-٥-٤ الترويح في الخلاء (الفضاء) : (٣٣:١٨)

أن الإنسان جزء لا يتجزأ من الطبيعة والرغبة في الخلاء والتواجد بين احضان الطبيعة والتمتع بجمالها رغبة أبدية وأن الترويح في الخلاء يوفر الفرص لمقابلة الحاجة الملحة لوجود الانسان في الطبيعة ، ويشمل النشاط الترويحي في الخلاء الاستمتاع وتفهم الطبيعة وكل ما يتعلق بأنشطة الخلاء ، من الصيد الى مجرد مشاهدة غروب الشمس أو شروقها إلى نشاط المعسكرات والمجتمعات والرحلات الكشفية ، الى تحديد أنواع الطيور ، الى تجميع الأصداف المختلفة من الشواطئ .

ولنشاط الخلاء (الفضاء) فوائد عديدة اهمها :- (٣٥:٥٧)

١. يوفر الاحتكاك بالطبيعة الفرص لمقابلة الحاجة العميقة للشعور بالراحة والهدوء لتعادل الضوضاء ومشاكل الحياة الحديثة .

٢. يمكن للفرد أن يمارس أوجه النشاط الخلوي ويطور إمكانياته وشخصيته في أي مرحلة من مراحل عمره

٣. توفر الفرص لتنمية الشخصية والاعتماد على النفس وكفاءات أخرى تساعد الفرد في حياته.

٤. تتطلب معظم أنشطة الخلاء تفهم ودراسة الحياة واعتماد الإنسان على الطبيعة وهذا ينمي القدرة على التذوق الجمالي للطبيعة والاستخدام المناسب لمصادر الطبيعة وكيفية حمايتها والمحافظة عليها .

تعد المخيمات والمعسكرات والرحلات الكشفية من أفضل الطرق التي تحقق أنشطة الخلاء والتربية الترويحية .

٢-١-٦ الحركة الكشفية :

كان العرب من أسبق الشعوب إلى العناية بابناءهم ليشبوا أصحاء أقوياء الأجسام وكانت المتعة عندهم لقضاء أوقات فراغهم لأعداد الخيام ولوازم الصيد ويخرجون إلى الصحراء كما بدع العرب في اقتفاء الأثر والكشف الذي اشتقت منه كلمة كشافة . الكشافة مشتقة من الكشف ، والكشف هو اقتفاء الآثار وهو من الفنون الكشفية والغرض من الحركة الكشفية هو إخراج مواطنين صالحين ، والمواطن الصالح يتصف بالصفات الجيدة ويفكر تفكيراً شخصياً صحيحاً يبنيه على الواقع ويضطلع بالمسؤوليات دون وجل . (٨١: ٧٠)

أن الحركة الكشفية هي حركة تربوية تعمل على أعداد الطلبة أعداداً تربوياً شاملاً وخلق المواطن الصالح عن طريق البرامج الكشفية .(٩٢:١٠٣) ، وسميت بالحركة لأنها في تطور مستمرناتج من الاكتشاف المستمر المتواصل ودليل نجاحها هو شمولها لأكثر بلدان العالم وتظم شباباً من مختلف الأديان والأجناس وذوي ثقافات مختلفة إلا أنها موحدة بين جميع هذه البلدان في إطارها العام . ويؤكد ذلك توجهات وزارة التربية – المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي التي تؤكد على " المشاركة الفعلية بالدورات الرياضية والمخيمات الكشفية التي تنظم على المستوى العربي والدولي " . (١٦٤)

أن للحركة الكشفية مبادئ أساسية ترتكز على الوعد والقانون ، وان نجاح الحركة وديمومتها قد اعتمد أساسا على ما جاء بها من قيم ومبادئ ، وهي حركة تربوية إنسانية ذات طابع وطني وعالمي جمعت مثل وعادات بعض الشعوب العربية والعالمية وهي حركة في تطور مستمر وبقيت مسايرة لركب التطورالسائر في دول العالم .

وتسهم الحركة الكشفية في خلق مجتمع أفضل بما تنطوي عليه من إمكانيات عديدة منها المبادئ الأساسية للحركة والمرونة الفريدة في المشاركة الاجتماعية والثقافية خلال ما يقرب من ثلاثة أرباع قرن من التجربة الناجحة بواسطة ما يقرب عشرين مليون إنسان في شتى أنحاء العالم يشرف عليهم هيئات ومدربون وشبكات من القادة المؤهلين وفق خطط علمية وعملية للتوسيع في الحجم والنوعية والتدريس على استخدام وسائل علمية والاستفادة من التقدم التقني في العالم ، وإقامة علاقات وطيدة مع المنظمات الدولية كمنظمة اليونسكو ومنظمة الأغذية والزراعة والمحافظة على البيئة ومحاربة الأمية وغيرها ، مما اكسب الحركة الكشفية تأييدا من شعوب العالم ودعم من المؤسسات العالمية . (٢٨:١٤٠)

٢-١-٦-١ المخيمات والمعسكرات الكشفية :

تعني المخيمات والمعسكرات الكشفية خبرة لحياة الجماعة في بيئة طبيعية ولمدة معينة وتحت أشراف ريادة مؤهلة وتهيء المعسكرات الكشفية الطلابية خبرة تربوية أبتكارية للحياة التعاونية مع اعضاء الجماعة وتستغل المصادر الطبيعية المحيطة كي تهيء الفرص الجسمية والعقلية والعاطفية والروحية والصحية ، وتعتبر بيئة المعسكر الكشفي بيئة مثالية لتنمية الفرد نمواً شاملاً من خلال المعيشة التعاونية في الفضاء وان نجاح المعسكرات الطلابية الكشفية يأتي من الايمان بالحركة الكشفية بانها حركة تربوية تمارس بواسطة مناهج تضمن لهم غد مشرق وخلق جيل قوي مؤمن بالله مساهم في عمليات التنمية الاجتماعية وحماية البيئة ، وتعمل الحركة الكشفية في حقول متعددة لتشجيع النمو الصحي لأعضائها وهي التربية البدنية والذهنية والاجتماعية الروحية . (٦٣:١٥٨)

٢-١-٦- ٢ الاغراض العامة للمخيمات والمعسكرات الكشفية :

تتعدد الاغراض والاهداف التي تنطلق لأنشاء المعسكرات الكشفية الطلابية المنظمة وتتعدد فوائدها واهميتها وترتبط بمدى الاهتمام بها وعمليات التخطيط واقامتها منها :- (٢٦:١٤٠)

أ- تنمية الاحساس بأن الانسان جزء لا يتجزء من الطبيعة :-

يعتمد الفرد في حياة المعسكرات الكشفية على الطبيعة في اشباع الاحتياجات البدنية المتعددة ويمكن تنمية الاحساس بان الانسان جزء لا يتجزء من الطبيعة من خلال :-

١- تنمية التذوق لعالم الطبيعة .

٢- تنمية الاحساس والمسؤولية للحفاظ على المصادر الطبيعة .

٣- دراسة وتفهم أعتماد الانسان على الطبيعة .

٤- القدرة على استخدام وممارسة المهارات الاساسية للمعسكرات الكشفية .

ب- التربية للحياة الصحية والأمن والأمان :-

توفر حياة المعسكرات الكشفية فرص عديدة لتعلم مبادئ الصحة وأتباع عادات صحية متنوعة ويمكن تهيئة الفرص لتنمية العادات الصحية من خلال :-

١- تنمية القدرة على استخدام الأدوات الخاصة بالمهارات الأساسية في المعسكر الكشفي .

٢- تنمية العادات الغذائية الصحية .

٣- تنمية تحمل وقوة وحيوية الأعضاء المشتركة في المعسكر الكشفي .

٤- تنمية الصحة الايجابية عن طريق ممارسة عادات صحية ايجابية .

ج- التربية لوقت الفراغ أو التربية الترويحية :- (٦٨:٣٥)

تعد تنمية أمكانيات الفرد البدنية والذهنية والاجتماعية والنفسية واستحدامها في نشاط ترويحي من أهم اغراض المعسكرات الكشفية المنظمة وتتلخص في تنمية الرغبة لدى الاعضاء المشتركين لكي يمارسو هذه المهارات والانشطة بعد انتهاء المعسكر وفي حياتهم العامة .

د- تنمية الشخصية :-

هنالك فرص عديدة في المخيمات والمعسكرات المنظمة لمقابلة أحتياجات عاطفية للافراد ، وهنالك قدرات وأمكانيات للفرد لا تظهر في جو المنزل بل تجد مكاناً تنطلق منه الا وهوالمخيم الكشفي .

و- التربية بالحياة الديمقراطية :-

ان الاشتراك الايجابي في ادارة المعسكر يوفر الخبرة لممارسة الاسلوب الديمقراطي والحياة التعاونية والتعبير الحر عن اراء واتجهات أفكار الاعضاء الذين يكونون المعسكر الكشفي .

ز- التربية الوجدانية :-

وتعني التربية الوجدانية تنمية المعاني الروحية والقيم الوجدانية التي تتمثل في القدرة على العطاء والحب والولاء والاحترام والعطف ، وتهئ الحياة الاجتماعية في البيئة الطبيعة فرصاً عديدة لتنمية القيم الوجدانية لدى الاعضاء المشتركين في المعسكر الكشفي . وتعد المعسكرات الكشفية أحدى طرق برنامج التربية في الخلاء ، وتتسم هذه الخبرة بانها مرتبطة بالمناهج الدراسية وتحت أشراف قيادة موحدة ، كأن يوفر التركيز على المخيمات الكشفية أحدى العوامل الرئيسية في صقل المناهج ، وتوفر المخيمات المدرسية بيئة مثالية لممارسة حياة الجماعة طوال اليوم ، وتعمل على تنمية العلاقات الانسانية حيث يعيش الطلبة في علاقات وثيقة فيما بينهم مع الجماعات الاخرى ، ويكون هنالك أحتكاك مباشرفيما بينهم وتعمل هذه الطريقة الواقعية على أن يكون التعبير مشوقاً ومحببا ومن خلاله يستطيع الطلبة أن يتوصلوا الى مفاهيم جديدة . (٧٦:١٤٠)

ترجع جذور المعسكرات الكشفية الطلابية للأغراض التعليمية الى زمن قديم ، فتاريخ المعسكرات الطلابية المنظمة لأغراض التعليم هو تاريخ علماء البارزين في الماضي ، وان الكثير من معلمي الاجيال الماضية وحتى معلمي العصر يبحثون عن الوسائل التي تجعل طرق التعلم اكثر فعالية وفائدة للمتعلم واكثر معنى من خلال التواجد في الطبيعة .

٢-١-٧ الأهداف الاجتماعية :

نشأ علم الاجتماع بالمعنى الحديث الذي نفهمه اليوم في القرن التاسع عشر ، وقد ظلت الحقائق الاجتماعية مدة طويلة بعيدة عن البحث العلمي المنظم غير ان ذلك لم يمنع الفلاسفة منذ أقدم العصور من تلمس وجوه الاصلاح للمجتمع حسب معتقداتهم ومبادئهم ، وهذا التفكير الاجتماعي والذي كان ينبعث عن رغبة في علاج مشكلات المجتمع والذي كان ينصب على أيجاد خير الوسائل لتحقيق العدالة الاجتماعية هو ما

يطلق عليه (الفلسفة الاجتماعية) ، فهي عبارة عن أراء مثالية تهدف الى أصلاح المجتمع وتضع المثل العليا دون أن تتقيد كثيراً بالواقع ، أما علم الاجتماع فأنه يهتم بدراسة المجتمعات الانسانية دراسة تعتمد على الملاحظة وتقرير الواقع ويحاول الابتعاد عن الاراء الذاتية . (١٠٣:٨٥)

لذا يجب علينا أن نبدأ بمعرفة الحقيقة الماثلة أمامنا معرفة تعتمد على الملاحظة والتحليل العلمي الذي يعطينا صورة واضحة عن طبيعة الحياة الاجتماعية وعن التعامل بين أوجه النشاط الاجتماعي وظروف البيئة .

٢-١-٧-١ علم الاجتماع الرياضي :

لا يمكن الحديث عن الاجتماع الرياضي كعلم مستقل بعيداً عن علم الاجتماع – الام – فالاجتماع الرياضي كعلم له خصائص وموضوعاته ونظرياته يستمد طرائق بحثه وتفسيره للظاهرة الاجتماعية الرياضية من خلال الاسهامات المتعددة لعلم الاجتماع العام ، وفي الواقع أن جميع العلوم الانسانية تهتم بدراسة الظاهرة الاجتماعية التي تعني دراسة التصرفات الانسانية التي توجد على درجة معينة من الانتشار في مجتمع معين وفي وقت معين . (١٧:٥٤)

يتخصص علم الاجتماع الرياضي في دراسة عدة مواضيع منهجية أهمها علاقة علم الاجتماع الرياضي بالتربية الرياضية من جهة وبعلم الاجتماع العام من جهة أخرى ، التحليل البنيوي والوظيفي للفرق والتنظيمات الرياضية ، العلاقة بين المؤسسات الرياضية والترويجية والابداعية والموسسات الاجتماعية ، الخلفيات الاجتماعية لقادة وأبطال المسيرة الرياضية في المجتمع ، الظروف المادية والحضارية للرياضيين المحترفين ، المشكلات الحضارية والاجتماعية التي تجابه الرياضيين في المجتمع ، والعوامل التي تؤثر في تسريع نمو وتقدم الحركة الرياضية والعوامل التي تعرقل فاعيلتها ونشاطها . (٨٨:٤٩)

٢-١-٧-٢ الرياضة والمجتمع :

يرى (خير الدين علي وعصام الهلالي ١٩٩٧) عن لوشن (Luchen ١٩٧٠) الذي اجرى بحثاً تقليدياً ركز فيه على العلاقة بين الرياضية والمجتمع ، ويعد هذا البحث دراسة تحليلية عميقة لطبيعة الرياضة كمؤسسة أجتماعية وكيف تتصل بالمؤسسات الاخرى وتركيبها ووظائفها والقيم الاجتماعية التي تنميها ، فالرياضية جزء من المجتمع وشريحة من شرائحه الهامة تؤثر وتتأثر بالقيم الاجتماعية والمعتقدات ، فالرياضة هي مؤسسة ثقافية ناقلة لثقافة المجتمع . وقد ناقش هذا الموضوع (بوي - ١٩٦٢) في كتابه الرياضية كمرآة للحياة الأمريكية ، فقد حلل الرياضية كمرآة للمجتمع أذ تحتوي على العناصرالاجتماعية مثل التجارة ونظام الملابس ومفهوم القوانين واللغة وأتصال الاجناس ، وفي نفس الموضوع أكد (سبينسر - Spencer ١٩٧٢) على التنمية للفرد من نواحي متعددة كاللياقة البدنية و العقلية والمنافسة والمثابرة والتحكم في النفس ، وكثير من المميزات ، ومن هذا نجد أن الرياضة هي وعاء للقيم السائدة في المجتمع كما أكدت دراسات وأبحاث أخرى أن الرياضة تمثل القيم لاجتماعية والمعايير الاجتماعية للمجتمع وأكدت العلاقة المتبادلة بين الرياضة والمجتمع ، ويمكن اعتبار الرياضة مؤسسة أجتماعية من خلال ما تتصف به المجتمعات البشرية حيث أنها مجتمعات معيارية أي ان النظم التي تحكمها متوقعة وقابلة للتنبؤ والتعرف عليها ، كما أن النظم الاجتماعية أو المؤسسات الاجتماعية تضع المعايير والاوضاع وتحدد الوظائف والادوار ، ويعرف عالم الاجتماع (أو جبورن Ogburn) النظم أو المؤسسات الاجتماعية بأنها طرق ينشئها المجتمع وينظمها لتحقيق حاجات أنسانية ضرورية ، وللنظم مقومان اساسيان هماالبناء الذي يعبر عن هياكل النظام ، والوظائف الاجتماعية التي تعبر عن الادوار والخدمات والاهداف التي يحققها ويقدمها ويؤديها النظام أو المؤسسة . (٤٩ : ٧٥-٧٧)

وفي هذا الخصوص يذكر (احسان محمد ٢٠٠٤) عن (سمنر) ان عناصر المؤسسة الاجتماعية أو النظم تتمثل ب : (٢٩١:٥)

ا) أفراد مؤمنون بالنظام ينتسبون أليه ويدافعون عنه .

ب) أجهزة وأدوات ومنشأة خاصة تتبع جماعات النظام وتستخدمها .

ج) تنظيم يعبر عن العلاقات التي تتولد بين الافراد وتعمل على أدارة النظام .

د) الرسميات التي تعبر عنها المراسم والقواعد والاداب والتقاليد والطقوس التي تعبر عن اشكال الظاهرة الاجتماعية المصاحبة للنظام .

ومن خلال نظرة سريعة على هذه العناصر والمقومات سنجد أن الرياضة تقابلها وتتوافق معها ، الامر الذي يدعونا الى أعتبار ان الرياضة مؤسسة أجتماعية أو نظاماً متماسكاً ومعروفاً وله وظائفه الاجتماعية وأدواره التي تتمثل في خدمات وأهداف وقيم من السهولة أدراكها وتفهمها .

٢-١-٨ المنهاج التربوي :

المنهاج كلمة اغريقية الاصل تعني الطريقة التي ينهجها الفرد حتى يصل الى هدف معين ، وقد نقل المنهج الى مجال التربية ليشير الى النهج الذي يجب ان يتم اتباعه لبلوغ الاهداف التربوية التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها . (٧٥:١٤٤)

تعتبر المناهج من المحاور العملية المهمة في العملية التربوية وضرورة من ضرورات الحياة نحافظ بها على البقاء والتطور كون المناهج محكومة بالفلسفات الاجتماعية وبالمظاهر الحياتية العديدة للجماعة التي تعيش فيها والمتغيرات التي تفرضها حاجة المجتمع .(٦٤:١٣٥)

ويرى (نجاح مهدي وسعيد جاسم ١٩٩٧) ان المنهاج هووسيلة تحقيق الاهداف التربوية وبعبارة اخرى ترجمة الاهداف الى مواقف وخبرات سلوكية يتفاعل معها الطلبة ويتعلمون من نتائجها . (١١:١٥٣)

تلعب المناهج التربوية دوراً بالغاً في نجاح النظام التربوي الذي يتأثر بالأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومؤشرات العملية التاريخية ، ولهذا فلابد من دراسة هذه الأوضاع والمؤشرات والاختيار من بينها في ضوء تصورات واتجاهات تحدد واقع ومستقبل المجتمع الذي تعمل من أجله . (٨٣:٤٦) ، ولما كانت وظيفة المناهج التربوية تهيئة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والفنية التي تهيئها المؤسسات التعليمية لينمو المتعلم بصورة شاملة وتعديل سلوكه تبعاً للأهداف التربوية عن طريق مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم والأحكام التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية فهذا يفرض أن تكون المناهج وثيقة الصلة بالأهداف التربوية من خلال ترجمة مفرداتها الى اتجاهات وعادات ومهارات سلوكية لدى الأفراد .(٥٢:١٢)

أن التطورات العلمية الحديثة التي بدأت تؤثر بشكل مباشر على مناهج التعليم و عملت على جعل جميع دول العالم تعمل على تطوير المناهج بما يتلائم مع التطورات وبدأت فعلاً بتغيير وتعديل أهداف التعليم وإغراضه من خلال الكشف عن اتجاهات جديدة تتصل بطبيعة الفرد وعملية نموه أضافه إلى تطوير عملية التعليم نفسها ، وقد حصل أدراك عام بوجوب انفتاح المناهج وجعلها مرنة وفعالة ومتعددة التخصصات ألا أن تحويل هذا التصور إلى واقع ملموس في المدارس يعد تحدياً كبير ، لهذا وجب اخذ الاستعدادات لتغييرالمناهج على مستوى الوطن العربي تماشياً مع التغييرات التي حصلت في مختلف دول العالم ، كما أن نهج المشاركة في تطوير المناهج من شانه أن يتيح الفرصة لإشراك مجموعات مختلفة من المعنيين من غير صناع السياسة التربوية

والملاك التربوي ، مثل أولياء أمور الطلبة والعاملين وقادة المجتمع والطلبة أنفسهم ويمكن للأساليب المقننة في تطوير المناهج تيسر مشاركة مجموعات مختلفة من المعلمين في مختلف المراحل وعلى كافة الأصعدة . (٧١:١٥٩)

وللمناهج صلة وثيقة بالأهداف ، آذ أن الأهداف العامة والغايات هي الموجه الرئيسي للمناهج ومحتواها ومختلف وظائفها فالمنهج في الواقع هو جزء من فلسفة تربوية معينة ، فتنظيم المناهج بالذات يعد وسيلة فعالة في أحتواء أهداف التربية وفي تطوير العملية التربوية حيث تترجم الاهداف الى معارف وخبرات ومهارات وميول لتحدث بدورها تغييرات مطلوبة في سلوك المتعلمين . (٨٢:١١٠)

٢-١-٩ عناصرالمنهاج :

أن عملية تنظيم عناصر المنهج ترتبط بتطوير المنهج وبالتالي التخطيط لبناء منهج سليم مترابط العناصر تتكامل فيما بينها وترتبط ارتباطا صميمياً ويجب معرفة الاسلوب الذي من خلاله ايجاد العلاقة الترابطية لعناصر المنهج ليكون شاملاً وميزاً ، ويتكون المنهج من أربعة عناصر مهمة هي :(٤٤:٦٣)

ا. الاهداف التعليمية : يتم اشتقاق الاهداف التعليمية من الاهداف التربوية العامة ليتمكن العاملون في الحقل التربوي من ترجتمها الى اهداف للمواد الدراسية في تلك المرحلة والى أهداف سلوكية اجرائية صفية في ضوء محتوى هذه المواد لأستخدامها محكات مرجعية للتعرف على مقدار تحقيق تلك الاهداف بمستوياتها المتعددة ومجالاتها وذلك من خلال ملاحظتها وقياسها ، والأهداف التعليمية عملية متطورة قابلة للتجديد لأنها تتطور بتطور الحياة وهذا يعني أنها ليست جامدة أو متحجرة بل انها قابلة للتجديد والتطور لتتناسب مع المستجدات التربوية وروح العصر بما يتوافق وذاتها الثقافية واصالتها العربية والاسلامية وبما لا يتناقض معها والاهداف كثيرة ومتنوعة والمنهج التعليمي يتضمن العديد من الخبرات والتطورات التعليمية ولا بد أن ترتبط تلك التطورات بمجموعة من الاهداف التي تسعى الى تحقيقها . (٤٧:٦٣)

ب. المحتوى : يشير مفهوم المحتوى الى " كل ما يضعه المخطط من خبرات سواء كانت معرفية أو حركية أم انفعالية بهدف تحقيق النمو الشامل للطالب " . (٢٠:١٢٦)

كما يمكننا أن نرى أن المحتوى هو التراث الثقافي المستمد من الثقافة البدنية ومن مجالات ثقافية أخرى مختارة من وجهات نظر منطقية وتربوية وسيكولوجية ، والمعدة كمواد تعليمية للمنهاج لتحقيق الأهداف الدراسية في المدرسة يتفاعل معها الطلبة أثناء التدريس ويخرجوا منها بخبرات تعليمية وتربوية وبشخصية أكثر نضجا . ويتضمن المحتوى في التربية الرياضية الأنشطة البدنية والمعارف التي تخص الثقافة البدنية بالإضافة الى مجموعة المعارف العقلية والمهارات والاتجاهات والقيم والميول ، أي بمعنى الخبرات التربوية التي يكتسبها الطلبة أثناء التعليم وبهذا المفهوم يشمل المحتوى معالم الشخصية التي يجب ان تتحقق للطلبة من خلال التدريس وأفكارا وحقائق ومعاني وقواعد يقوم الطالب بتحصيلها ، وفيما يتعلق بعلاقة المحتوى بالاهداف فأن من المبادئ الرئيسية التي يستند عليها المحتوى وما يخطط له واضعوا المناهج هو ان يكون اختيار المحتوى في ضوء الاهداف العامة للتربية والاهداف الخاصة للميدان الذي تنتمي المادة . (٤٣:٩٧)

ج. طرائق التدريس : تعد طرائق التدريس من المفاهيم الأساسية التي يمكن بواسطتها تنظيم وإدارة خبرات التعلم للحصول على أفضل النتائج .(٣٣:٧٥) ، وتتبع أسس اختيار طرائق التدريس على فهم واستيعاب شامل لعملية التعليم ، وهي من المستلزمات الضرورية في تطوير المناهج ، وطريقة التدريس لها صلة وثيقة بالمنهج وان أي فصل في احدهما يؤدي الى إفشال الأخر وبذلك تعد طرائق التدريس جزء لايتجزأ من المنهج بمعناه الواسع المتطور ولا تمثل مجرد وسيلة لنقل معلومات الى الطلبة كما ان تحديد الطريقة المناسبة تعتمد كليا على وضوح العلاقة مع الأهداف والمحتوى والتقويم . (١٤:٥١)

وتمثل طرائق التدريس الأساليب المتنوعة التي يمكن بواسطتها تنظيم وأدارة خبرات التعلم للحصول على أفضل النتائج وتقوم كذلك بارشاد المدرس الى الاهداف والمحتوى وتساعده كذلك في نجاحه في تقويم وتعليم الطلبة على اسس تربوية علمية . وطرائق التدريس في التربية الرياضية عملية تربوية تتضمن موضوعاتها تنفيذ اهداف واغراض التربية من خلال دروس التربية الرياضية وفي النشاط الخارجي كذلك . (٦٦:٩٣)

ان طرق التدريس واساليبه من المستلزمات الضرورية لنجاح العملية التعليمية وتطويرها وأن أختلاف تلك الطرائق والاساليب وتنوعها ينبع من الفلسفة التي يعيشها المجتمع وبالنظر لتغير فلسفة المجتمع بشكل مستمرعما تكون عليه سابقاً لذا فان أساليب التدريس يجب أن تتأثر وتتغير لكي تتماشى مع التطور الذي يطرق باب العملية التربوية التي تدخل في اطار تطور المجتمع الحديث . (٣٨:١١٩)

د. التقويم : لاينكر احد ما للتقويم من اهمية كبرى في العملية التعليمية وفي تقدير مصير الطلبة ومستقبلهم ، اذ يمثل التقدم الذي يحرزه الاطلبة نحو تحقيق اهداف التدريس .

ويعد التقويم أحد أركان العملية التعليمية ، اذ ان لكل عملية تعليمية أهدافها ، وفي ضوء هذه الاهداف يتم أختيار المناهج التعليمية التي تشكل محتوى هذه الاهداف ، كما أن لهذه العملية التعليمية مجموعة من الاجراءات والانشطة والاساليب التي يتم أختيارها لتحقيق الاهداف في ضوء المحتوى ، وبعد أنتهاء الاجراءات التربوية لابد من تقويم نواتج المتعلمين والذي في ضوء نتائجه يتضح مدى تحقق الاهداف ويؤكد التربويون على حتمية تقويم التعليم لمعرفة مدى تحقيق الاهداف المتوخاة وتعزيز عناصر القوة في العملية التربوية ومعالجة عناصر الضعف فيها ورفع مستواها . (٩٠:١٢)

كما تشكل نتائج التقويم اطاراً مرجعياً لكل عمليات التحسين والتطوير التي يجب أن تصاحب العملية التربوية ، وتمثل عملية التقويم بالنسبة للمعلم من خلال المعلومات التي يجمعها عن تحصيل الطلبة عاملاً مساعداً على التخطيط السليم للخبرات التعليمية المناسبة ، وتحديد مدى تحقيق طلبته للأهداف التعليمية وتمكنه كذلك من تقويم أسلوبه وطريقته في التدريس ، وبالتالي فأن القرارات التي يتخذها المعلم في سبيل تحسين هذه العملية تكون مبنية على اسس واساليب صحيحة . (٤٧:٨٧) ، ويمكن مراقبة مستوى الطلبة من خلال المتابعة المستمرة لمستويات الطلبة ومدى تقدمهم ويتم ذلك من خلال الاهتمام باساليب التقويم وتطبيق انواع التقويم التربوي وعلى مدار السنة الدراسية . (٧٤،١٤٥)

العوامل المؤثرة على بناء المناهج التربوية : (٣٥٦:١٣٨)

تتأثر المناهج التربوية بمتغيرات عديدة مباشرة وغير مباشرة تتعلق بالمجتمع والطبيعة البشرية والظروف البيئية وغيرها ومن هذه العوامل :

١- الفلسفة التربوية .
٢- الفلسفة الاجتماعية .
٣- طبيعة الافراد وحاجاتهم .
٤- الاهداف المتوخاة من المنهاج .
٥- الامكانيات والمستلزمات .
٦- تطوير المناهج .
٧- صفات المشرف ومدير المدرسة والمدرس .

كما توجد عدة معوقات تقف في طريق تطويرالمناهج التربوية منها: (٣٦٨:١٣٨)

١- الموارد المالية .
٢- العوامل المادية .
٣- العوامل البشرية .
٤- العوامل السياسية .

٥- الرأي العالم .
٦- المناخ والتضاريس .
٧- انتشار الامية .
٨- نقص الاحصائيات .

وفي الوقت نفسه فهنالك اساليب عديدة لتطوير المناهج ومنها : (٣٦٨:١٣٨)
١- التطوير بالاضافة .
٢- التطوير بالاضافة والحذف .
٣- الاستبدال .
٤- الاخذ بالتجديدات التربوية .
٥- مراجعة الطرائق والوسائل والكتب .
٦- تطوير تنظيمات المناهج .
٧- تطوير انظمة الامتحانات .

٢-١-١٠ المرحلة الاعدادية :

أن كافة الانظمة التربوية تضع نصب مبادئها طبيعة وأحتياجات الطلبة ، اذ ان التعليم لا يفي بالغرض الا اذا كان له معنى في ذهن المتعلم ، ولكي تصبح برامج التربية الرياضية ذات اثر مجدي وفاعلية واضحة فلابد الاخذ بنظر الاعتبار اساس تفهم الطبيعة العامة للأحتياجات والميول والقدرات والسلوك والخصائص والمميزات للمرحلة السنية للجماعة التي تخدمها المدرسة . (٢٣٣:٨٣)

ان لكل مرحلة من مراحل الدراسة لها مناهجها الخاصة والتي توضع في ضوء أمكانياتها ومؤهلات وظروف الطلبة في المرحلة المحددة ، كما أن لكل منهاج أهداف خاصة تختلف عن أهداف برنامج مرحلة دراسية أخرى .

وتعد مرحلة التعليم الاعدادي من المرحل الدراسية المهمة كونها فترة الاعداد الجاد للفرد وتحقيق الاهداف الرئيسية لتربية المجتمع ، اذ أن التعليم الثانوي هو من المراحل التعليمية المهمة لتحقيق الاهداف العامة في المجتمع ، وتبرز اهمية هذا التعليم في نواحي متعددة من أهمها سنواته تغطي فترة حرجة في حياة الشباب وهي فترة المراهقة وما يصاحبها من تغييرات اساسية في الجسم والعقل والنفس وما يتبعها من متطلبات اساسية لكل ناحية من هذه النواحي التي تكون شخصية المراهق وتجدد سلوكه وعلاقاته ، كما تمثل التعليم الاعدادي مرحلة عبورية بين الدراسة المتوسطة والمراحل الاخرى سواء كانت جامعات أو معاهد وتعده لدخولها أو الانخراط المباشر في سوق العمل ، ومما لا شك فيه أن أخطر المراحل سواء بالنسبة للأنسان كفرد أو كمجتمع هي المراحل العبورية لما يترتب عليها من أثار تظل عالقة بالفرد أو المجتمع لمدة ما من الزمن وتؤثر في شخصيته وسلوكه . (٦٣:١٤٩)

ان هذه المرحلة من (١٦-١٨) سنة هي مرحلة البلوغ ، وبالرغم من أن مرحلة النمو فيها تكون بطيئة الا أن قدرة الطلبة تزداد في ضبط الحركات الجسمانية وتعد من اهم المراحل اللائقة لترقية وتطوير المهارات الحركية والتي تجعل الطالب قادراً على التحمل والقيام بالفعاليات الصعبة . (٣٧:٨٦)

ويمارس الطلبة هذه الفعاليات والانشطة على أنها نشاط للجسم ووسيلة من وسائل الاستفادة من الوقت في ممارسة هذه المهارات على انها ترويج ونشاط من خلاله يعبر عن قوته وقدرته العقلية والبدنية ، كما ويزداد في هذه المرحلة أهتمام الطالب بتنظيم حياته وعلاقاته مع زملائه ويحاول التعبير عن قدرته القيادية وتأثيره ، وهنا لابد للمدرس من أستثمار امكانيات الطلبة وتوجيهها من أجل تنمية وتطوير الحالة التربوية والعلمية والقدرة البدنية ومن ثم تحقيق الاهداف . (٢٦٥:٩٣)

وفي هذه المرحلة الدراسية يكون تطور النضج البدني وأرتفاع مستوى الكفاءة الجسمية وعليه فأن متطلبات المدرس تكون ذات أثر فعال لأجل توفير أرض اكثر خصوبة للنمو الاجتماعي والتعاوني والمنافسة وكلاهما يتضمن علاقات مباشرة حقيقية مع الغير . (٢٣٤:٨٣)

والتربية الرياضية في هذه المرحلة بالامكان أن تصبح قوة لها أثرها في مساعدة الفتيان والفتيات على تكوين انماط جيدة لحياة تضع العمل واللعب والتمارين والترويج كل في مكانه الصحيح وتعطي عنايتها لكل من هذه المظاهر على حدة وبذلك تساعد في أرساء العادات والاتجاهات التي تجعل الطلبة من ان يبادروا في توفير الصحة البدنية والقدر الكافي في الانجاز والاكتساب والعلاقات الكيبة مع الاخرين .

وما يميز هذه المرحلة ايضاً أن الطلبة في عمر الشباب فيها وحيث أن الشباب يشكل فئة متميزة في أي مجتمع لأسباب موضوعية تتلخص في وجودهم في طبقات المجتمع وفئاته كلها وهم اكثر فئات المجتمع حركة ونشاط ، ويعدون مصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي وحياة نفسية اجتماعية أنفعالية تتقبل التغيير وسرعة التوافق مع المتغيرات والتكيف معها ، كما تتميز فئة الشباب بالانتاج والعطاء والابداع في كافة المجالات ، ويعتبر الشباب الطبقة المؤهلة في القوة والعمل والثقافة والعلم والسلوك للنهوض بمسؤوليات بناء المجتمع ، كونهم يتميزون بخصائص تدفع عملية التنمية تتجه الى الامام . (١٥٥:١٥٨)

٢-٢ الدراسات المشابهة :

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات المشابهة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية تناول الباحث بعضا منها ، وتكمن اهمية الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في انها تزود الباحث بالخبرة لكي يقوم بدراسة معينة ، كما انها تمده بالعون اللازم لكي يضع اساسا سليما لبحثه . ويؤيد ذلك (فاندالين ١٩٧٧) بقوله " ان دراسة الاعمال المشابهة لباحثين اخرين توقف الباحث على الحقائق والمفاهيم والنظريات وقوائم المصادر والمراجع التي ثبت فائدتها ويتعرف على نواحي القوة والضعف التي سلكها سابقوه " . (١٠٨:١٥٢)

١) دراسة إبراهيم حنفي شعلان ١٩٩٢ : (معوقات تحقيق أهداف التربية الرياضية بدولة الإمارات العربية المتحدة) . (٢)

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات تحقيق أهداف التربية الرياضية لمدارس البنين بدولة الإمارات العربية المتحدة والوقوف على درجة حدة كل منها والمجالات المحددة لها ، وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح على عينة من (٣٢) مدرساً من كافة مناطق الدولة وبالطريقة العشوائية ، وقد أستخدم الاستبيان في جمع المعلومات . وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج لمعالجة معوقات تحقيق أهداف التربية الرياضية وتشخيصها ، ومنها :-

أ- كثافة محتوى المنهج وما يقابله من قصر المدة الزمنية لتنفيذه .

ب- أن إدارات المدارس لا تقدر مدرس التربية الرياضية بنفس تقديرها لمدرسي المواد الأخرى .

ج- عدم اهتمام بعض المدرسين باللياقة البدنية ومظاهر القوام الجيد وتطوير الجوانب المهارية لديهم .

كما خرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها ، تنمية العلاقات الطيبة بين أدارة المدرسة ومدرسي التربية الرياضية ، تنظيم الدورات التدريبية لمدرسي التربية الرياضية ، وأخيراً أوصت الدراسة بأن يكون درس التربية الرياضية في بداية اليوم الدراسي .

٢- دراسة بهية البدن وهدى حسن ١٩٩٤ : (تقويم واقع التربية العملية لبرنامج بكالوريوس التربية البدنية والرياضية بجامعة البحرين) . (٣٢)

اجريت هذه الدراسة من قبل الباحثتين في عام ١٩٩٤ وهدفت الى استطلاع رأي الخريجين والطلاب والمعلمين في مقررات التربية العلمية بهدف تطويرها وتحسينها ، كما أستهدفت الدراسة أستطلاع رأي أعضاء هيئة التدريس والموجهين في الصعوبات التي يواجهها الطلاب المعلمين في التربية العلمية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالب وطالبة (٢١ ذكور و ١٩ أناث) وكذلك (٦) من الاساتذة والموجهين من وزارة التربية ، وقد أستخدمت الباحثتان النسبة المئوية لمعالجة البيانات الاحصائية .

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات منها :-

١. أعادة النظر في أهداف مفردات التربية العلمية .
٢. أعادة النظر في أهداف برنامج بكالوريوس التربية الرياضية وتقويم البرناج الرياضي .

كذلك أكدت الدراسة بضرورة الاهتمام بوضع فلسفة واضحة ومحددة للتربية العلمية وأخيراً أوصت الدراسة باستحداث استمارة تقويم ذاتي للطلاب لتشجيعهم على تقويم أنفسهم تحت اشراف مشرفي التربية العلمية .

٣- دراسة فالح جعاز شلش ١٩٩٨ : (تقويم مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية للبنين في محافظة ميسان) . (١٠٧)

هدف البحث الى تقويم مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية لغرض التعرف على مدى ما يحققه المنهاج الحالي من حيث الاهداف والمحتوى وطرائق التدريس واساليب التقويم المتبع وقد اشتملت عينة البحث على مدرسي التربية الرياضية في المرحلة الثانوية في محافظة ميسان وقد استخدم الاستبانة لغرض جميع البيانات وقد توصلت الدراسة الى ما يلي :-

١. عد صياغة أهداف المنهاج بطريقة أجرائية .
٢. عدم تنوع طرائق التدريس .
٣. عدم تنظيم المحتوى من حيث الاستمرارية والتكامل والتتابع .
٤. عدم كفاية الساعات المحددة لمادة التربية الرياضية .

٤) دراسة منصور نزال الحمدون ٢٠٠٠ : (تحليل وتقويم أهداف منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الاردن) . (١٤٧)

هدفت الدراسة تحقيق مجموعة من الأغراض هي :

التعرف على مدى تحقق أهداف منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الاردن ، كما هدفت الى التعرف على طبيعة الفروق في تحقق أهداف المنهاج بين المشرفين والمعلمين والطلاب ، وأخيراً هدفت الدراسة الى معرفة مستوى تحقق عناصر اللياقة البدنية لدى الطلاب. وقد تكون مجتمع الدراسة من (٤٨٣٧) فرد بواقع (٨) مشرفين للتربية الرياضية و (١٧٩) معلم ومعلمة لمادة التربية الرياضية و (٤٦٥٠) طالباً لمرحلة الدراسة الثانوية للعام الدراسي ١٩٩٩ في (٣) مديريات للتربية والتعليم تابعة لمحافظة عمان ، وقد قام الباحث بأختيار عينة البحث من

المجتمع أعلاه بالطريقة العشوائية ، وتم أستخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح وقام الباحث بالحصول على البيانات المطلوبة بواسطة الاستبانة .

وقد خرجت الدراسة بعدد من الاستنتاجات منها أن مستويات تحقق أهداف منهاج التربية الرياضية كانت لدى عينة المشرفين والمعلمين بدرجة متوسطة ولدى عينة الطلبة بدرجة قليلة ، وأهمال دور مشرفي ومعلمي التربية الرياضية والطلاب في وضع وتعديل أهداف منهاج التربية الرياضية كذلك وجود أهمال واضح في درس التربية الرياضية في المدارس الاردنية . كما خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات . منها :

أعادة نظر بألية تحقيق أهداف التربية الرياضية للمرحلة الثانوية وتفعيل دور المشرفين والمعلمين في وضع وتعديل أهداف المنهاج لأنهم المعنيون أولاً واخيراً بذلك ، والتركيز على أهمية درس التربية الرياضية وأن لا تقل أهميته عن الدروس الاخرى .

٢-٢-١مناقشة الدراسات المشابهه :

بعد عرض الدراسات السابقة حاول الباحث مناقشتها ومعرفة ما يميز الدراسة الحالية عنها وكما يأتي :-

١- تنوعت الدراسات المشابهة بحسب اهدافها الرئيسية ووسائلها الاحصائية الا انها التقت عموما فيما بينها .

٢- ما يتعلق باختيار اصناف العينات واعدادها فقد تباينت الدراسات في اعداد افرادها فكانت اكبر عينة (٤٨٣٧) في دراسة (منصور نزال الحمدون) ، فيما بلغ اقل عدد من العينات (٣٢) في دراسة (ابراهيم حنفي شعلان) .

٣- هدفت الدراسات المشابهة الى تقويم الاهداف والمناهج الخاصة بالتربية الرياضية ولمختلف المراحل الدراسية من اجل تعديلها و تطويرها .

٤- استخدمت غالبية الدراسات السابقة المنهج الوصفي بطريقة المسح ، والاستبيان والمقابلة والملاحضة كادوات لبحوثها .

٥- اتفقت غالبية الدراسات على ان مجالات التقويم التربوي تشمل الاهداف ، محتوى المنهج ، طرائق التدريس ، اساليب التقويم .

٦- ان ما يميز الدراسة الحالية هو انها قد ركزت وبشكل مباشر على محورين رئيسيين هما محور تقويم اهداف التربية الرياضية ومن ثم بناء الاداة (الاستبيان) الذي ضم الاهداف المحدثة لمادة التربية الرياضية لمرحلة الدراسة الاعدادية .

٧- كما تميزت الدراسة الحالية بميزة تنوع اصناف العينة (الاختصاصيين التربويين للتربية الرياضية – مدرسي ومدرسات التربية الرياضية – طلبة المدارس الاعدادية) مع كونها شملت اكبر عينة مما شملته الدراسات المشابهة ، أذ بلغت عينة الدراسة (٦٦٤١) فردا لمحوري التقويم والتحديث .

جدول (٢-١) يبين الدراسات المشابهة وأهدافها وأدواتها وعيناتها ونقاط ألتقائها بالدراسة الحالية

ت	أسم الباحث	السنة	هدف البحث	أداة البحث	عينة البحث	المرحلة الدراسية	نقاط الالتقاء بالدراسة الحالية
١	ابراهيم حنفي شعلان	١٩٩٢	معرفة معوقات تحقق أهداف التربية الرياضية	الأستبانة	المدرسين	الثانوية	الأداة، العينة
٢	بهة البدن وهدى حسن	١٩٩٤	تقويم واقع التربية الرياضية	الأستبانة	المدرسين والموجهين والطلبة	الثانوية	الهدف الأول، العينة، الأداة
٣	فالح جعاز شلش	١٩٩٨	تقويم مناهج التربية الرياضية	الأستبانة	المدرسين	الثانوية	الأداة، العينة
٤	منصور نزال الحمدون	٢٠٠٠	تقويم أهداف التربية الرياضية	الأستبانة	المدرسين والموجهين والطلبة	الثانوية	الهدف الأول، العينة، الأداة

الباب الثالث

٣ منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهجية البحث
٣-٢ مجتمع البحث لمحور تقويم الأهداف
٣-٣ عينة البحث لمحور تقويم الأهداف
٣-٤ أدوات البحث
٣-٥ ثبات الأداة لمحور تقويم الأهداف
٣-٦ التجربة الاستطلاعية لمحور تقويم الأهداف
٣-٧ التجربة الرئيسة لمحور تقويم الأهداف
٣-٨ خطوات تصميم أداة تحديث الأهداف
٣-٩ الاستبيان بشكله الأولي
٣-١٠ الاستبيان بشكله النهائي
٣-١١ صدق الأداة لمحور تحديث الاهداف
٣-١٢ ثبات الأداة لمحور تحديث الاهداف
٣-١٣ مجتمع البحث لمحور تحديث الأهداف
٣-١٤ عينة البحث لمحور تحديث الأهداف
٣-١٥ التجربة الاستطلاعية لمحور تحديث الاهداف
٣-١٦ التجربة الرئيسة لمحور تحديث الاهداف
٣-١٧ الوسائل الإحصائية

٣ منهجية البحث واجراءاته الميدانية :

٣-١ منهجية البحث :

أن المشكلة المطلوب حلها هي التي تحدد اختيار منهجية البحث وأهدافه ، لذا فقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لهذا الغرض ، حيث يعطي الباحث صورة دقيقة للواقع ويضع المؤشرات ويبني التنبؤات المستقبلية . وفي هذا الصدد يشير(فاندالين ١٩٧٧) الى أنه " لابد من أن يتوفر لدى الباحث أوصافاً دقيقة للظاهرة التي ندرسها قبل أن يمكنه تحقيق تقدم كبيرفي حل المشكلات المرتبطة بها " . (٤٣:١٠٨) ، لذا فقد أستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة . أذ يعد الاستبيان من أكثر الادوات استعمالاً في بحث الظواهر التربوية والنفسية والاجتماعية ، كما أن أسلوب البحث المسحي هو تحليل وتفسير وعرض واقع الحال في مؤسسة أو منطقة معينة ، ويتم أسلوب المسح من خلال جمع المعلومات المطلوبة البيانات الخاصة بظاهرة ما بغية التعرف عليها واكتشاف مواطن القوة وجوانب الضعف فيها لمعالجة نقاط الضعف وتأكيد مواطن القوة ثم أحداث التغييرات المطلوبة . (٩٨:١٣٣)

٣-٢ مجتمع البحث لمحور تقويم الأهداف :

يتكون المجتمع الأصلي للبحث ضمن محور تقويم الأهداف من الاختصاصيين التربويين للتربية الرياضية ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية وطلبة المدارس الإعدادية لمديريات التربية الواقعة ضمن محافظات (بغداد - البصرة – الموصل - القادسية) ، وبلغ مجموع أفراد مجتمع البحث (١٧٩، ١٢٨)* فرداً كما موزعين كما في الجدول (٢) .

---

* : شعب التخطيط / قسم الاحصاء / مديريات التربية والاشراف التربوي والنشاط الرياضي التابعة للمحافظات المذكورة .

جدول(٣-١) يبين عدد افراد مجتمع الدراسة من الاختصاصيين التربويين والمدرسين والمدرسات والطلبة موزعين حسب مديريات التربية الواقعة ضمن محافظات (بغداد-البصرة-الموصل-القادسية)

ت	المحافظة	الأختصاصيين التربويين	المدرسين والمدرسات	الطلبة
١	بغداد	١٥	١٦١	٦١٦١٥
٢	البصرة	٤	٩٨	٢٧٨٠٥
٣	الموصل	٦	٨٤	٢٣٤٥٤
٤	القادسية	٤	٧٢	١٤٨١٩
	المجمـوع	٢٩	٤١٥	١٢٨١٧٩

٣-٣ عينة البحث لمحور تقويم الأهداف :-

لقد قام الباحث باختيار عينه بحثه طبقاً لمتطلبات تحقيق أهداف البحث وقد اجتهد الباحث أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الاصلي . فالعينة الممثلة " هي العينة التي تكافئ المجموعة الاصلية من حيث مكوناتها ومستوياتها ونسب كل فئة فيها " . (١٤٩:٦٠)

وقام الباحث باختيار العينة بالطريقة العشوائية لكل فئة من فئات مجتمع البحث من المشرفين والمدرسين والطلبة ، حيث فقد بلغ مجموع العينة (٦٤٩٦) فرداً ، وفيما يخص أختيار عدد افراد العينة من المجتمع الاصلي ممثلة بالنسبة المئوية ، ونظراً للتفاوت الكبيرفي اعداد فئات مجتمع وعينة البحث من مشرفين تربويين واختصاص ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية وطلبة المرحلة الاعدادية ، ونظراً لكبر حجم عينتي الطلبة والمدرسين ، واستناداً الى المصادر العلمية فقد ارتأى الباحث أختيار عينة المشرفين التربويين والاختصاص لمادة التربية الرياضية بنسبة (٩٠%) ، وأختيار عينة المدرسين والمدرسات بنسبة (٢٠%) ، وأختيار عينة الطلبة بنسبة (٥ %) ، وتعد هذه النسب مقبولة أحصائياً في الدراسات الوصفية ذات المجتمعات الكبيرة (١٥٢:٦١) ، الجدول (٣) يبين عدد افراد العينة والنسب المئوية المقابلة لها موزعين حسب مديريات التربية المشمولة بالبحث .

جدول (٣-٢) يبين عدد افراد عينة الدراسة من الاختصاصيين التربويين ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية والطلبة موزعين حسب النسب المؤية المقابلة لهم

ت	أصناف العينة	العدد	النسبة المئوية
١	المشرفين	٢٦	%٩٠
٢	المدرسين	٨٣	%٢٠
٣	الطلبة	٦٣٨٧	%٥
	المجمـوع	٦٤٩٦	-

٣-٤ أدوات البحث وأساليبه :

تعد ادوات وأساليب البحث الوسيلة التنفيذية الرئيسية التي يتم من خلالها تحقيق الاهداف ، كما وتمثل الاداة التي يستطيع من خلالها الباحث أن يحل مشكلة بحثه مهما كانت . (٢٨:٤٨)

وقد حاول الباحث الاستعانة بالادوات التي تؤمن له الوصول الى الهدف الاساسي من البحث وهي :-

١. **المصادر والمراجع والوثائق الرسمية العراقية والادبيات العربية والاجنبية** : " أن من القواعد الاساسية للبحث العلمي هي توفر المصادر والمراجع لتؤيد وتقوي البحث" . (٥٤:١٣)

٢. **المقابلات الشخصية** : لأستكمال متطلبات البحث واختيار أفضل السبل لتحقيق الاهداف، فأن للمقابلات الشخصية الدور الكبير في التعرف على واقع الحال وعلى الحقائق كما هي قدر الامكان ، كذلك التأكد من المعلومات المتوفرة عن الظاهرة موضع الدراسة حيث " أن للمقابلات الشخصية تأثير كبير في تجسيد الواقع الفعلي للمشكلة المراد حلها " . (٤٨:١٣٢)

وانطلاقا من أهمية المقابلات الشخصية في تحقيق أهداف البحث الذي يتميز بخصوصية تتطلب جمع اكبر عدد ممكن من وجهات النظر والآراء من المختصين في هذا المجال فقد قام الباحث وبشكل مستمر وموسع بأجراء المقابلات الشخصية مع كثير من السادة المعنيين بموضوع البحث وتركيزاً في وزارة التربية العراقية والمديريات العامة للتربية ومديريات النشاط الرياضي والمدرسي ومديريات والاشراف التربوي في المحافظات المذكورة * ، والتي أعدها الباحث قاعدة أنطلق من خلالها الى ارض الواقع لتنفيذ اجراءات الدراسة .

٣.**الاستبانة (أستمارة تقويم الاهداف)** : بعد الاطلاع على الادبيات والدرسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ، والقيا م بالزيارات المديريانية المتكررة لوزارة التربية والمديريات العامة للتربية الرياضية والرياضة المدرسية ، الملحق (١) يبين ذلك . تم الاطلاع على الاهداف المقررة لمادة التربية الرياضية لمرحلة الدراسة الاعدادية ، الملحق (٢) . (١٠٢ : ١٧٥) ، (١٦٧) وبعد استشارة ذوي الخبرة والاختصاص ، توصل الباحث الى امكانية أستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة موضع الدراسة .

---

* السادة المسؤولين في وزارة التربية – المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي - المديرية العامة للتخطيط والمتابعة - المديريات العامة للتربية - مديريات الاشراف التربوي - مديريات النشاط الرياضي و المدرسي في المحافظات المذكورة .

بعد ذلك قام الباحث بأدراج تلك الاهداف كما هي ، بدون أي تغييرات أو حذف وأضافة ، تمهيداً لعرضها على أفراد عينة البحث ، علماً أنها كانت واضحة من الناحية اللغوية ومفهومة من قبل جميع اصناف مجتمع وعينة البحث ، وعرضت عليهم لمعرفة مدى تطبيقها وانسجامها مع رغبات وطموحات وتوجهات مجتمع وعينة الدراسة .

٣- ٥ فريق العمل المساعد لمحور تقويم الأهداف :

لتحقيق افضل النتائج والحصول على أكبر عدد من المعلومات والبيانات ، ونظراً لأتساع الرقعة الجغرافية وكبر حجم مجتمع وعينة البحث ولغرض تغطيتها بصورة صحيحة ، لذا فقد استعان الباحث بمجموعة من المساعدين لتحقيق ذلك ، الملحق (٣) يبين ذلك .

٣-٦ ثبات الأداة لمحور تقويم الأهداف :

قام الباحث بقياس ثبات الاداة بطريقة أعادة الاختبار على عينة تبلغ (١٠٠) فرداً من الاختصاصيين التربويين للتربية الرياضية ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية وطلبة المدارس الاعدادية وتم استبعداهم فيما بعد من عينة الدراسة الاستطلاعية والرئيسية ، وكانت المدة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني حوالي (١٠) ايام ، اذ يشير (Adams ١٩٦٦) الى " ان الفترة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني يجب أن لا تتجاوز اسبوعين أو ثلاثة اسابيع " . (٧٩:١٧٢)

بعدها قام الباحث بحساب معامل الثبات بواسطة قانون بيرسون ، وقد استخرج معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاهداف الثلاثة (المعرفي – النفسي حركي - الوجداني) ، كما مبين في الجدول (٤) ، كما تم استخراج معامل الثبات للاداة والذي بلغ (٨٣,١٣) والذي يعد معامل ثبات عالي للأداة .

جدول رقم (٣-٣) يبين معامل الثبات لمجالات الاهداف والثبات للاداة

ت	المجال	معامل الثبات
١	الاهداف المعرفية	٨١.٥٥
٢	الاهداف النفس حركية	٨٢.٧١
٣	الاهداف الوجدانية	٨٥.٣١
٤	الثبات للاداة	٨٣.١٣

٣-٦ التجربة الاستطلاعية لمحور تقويم الأهداف :

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الثلاثاء الموافق ٦ / ٤ /٢٠٠٤ على عينة من خارج عينة البحث الرئيسي قوامها (١٠٠) فردا من المشرفين التربويين الاختصاصيين ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية وطلبة المدارس الاعدادية ، حيث تم أختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ، وتمت التجربة الاستطلاعية بناءاً على حصول الموافقات الادارية المطلوبة ، الملحق (٤) وذلك نظراً لكبر حجم العينة ، فيما يخص الطلبة . للتجربة الاستطلاعية أهمية كبرى لانجاح التجربة الرئيسية للدراسة ، أذ أنها تساعد الباحث في التعرف على الصعوبات التي قد تواجهه في التنظيم وكذلك معرفة دقة عمل وكفاءة فريق العمل المساعد في تنفيذ التجربة و معرفة الوقت المستغرق من قبل افراد العينة في الاجابة على الاستبيان ومن نتائجها أيضاً تحقيق النتائج والاهداف وتكوين صورة واضحة عن طبيعة العمل وكيفية تنفيذه والتأكد من الايجابيات ودعمها ومعالجة السلبيات التي تظهر مستقبلاً في تجربة البحث الرئيسية .

٣-٧ تجربة البحث الرئيسية لمحور تقويم الأهداف:

بعد الافادة من نتائج التجربة الاستطلاعية ومن اجل البدأ في عملية تنفيذ التجربة الرئيسية قام الباحث بالحصول على الكتب الإدارية الرسمية الخاصة بتسهيل مهمة الباحث لتنفيذ أجراءات الدراسة والصادرة من عمادة كلية التربية الرياضية ،

جامعة بابل ، الملحق (٥) ، وبسبب كبر حجم عينة الدراسة الرئيسية ومن اجل الحصول على التسهيلات المطلوبة من قبل اداراة المدارس قام الباحث بالحصول على كتب رسمية أكثر تحديداً صادرة من المديريات العامة للتربية في (الكرخ الاولى- الكرخ الثانية- الرصافة الاولى- الرصافة الثانية- البصرة- الموصل - القادسية) موجهة الى جميع أدارات المدارس الاعدادية الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية التابعة للمديريات العامة للتربية المذكورة انفا" ، الملاحق (٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) تبين ذلك .

ثم قام الباحث وبمعاونة فريق العمل المساعد بتنفيذ التجربة الرئيسية في يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٤/٤/١٩ من خلال توزيع استمارات الاستبيان على عينة الدراسة والتي تم اختيارها بشكل عشوائي من مجتمع البحث الأصلي والبالغ عددها (٦٤٩٦) من الاختصاصيين التربويين للتربية الرياضية ومدرسي ومدرسات التربية الرياضية وطلبة المدارس الإعدادية في مديريات التربية المشمولة بالدراسة ، من خلال توزيع الاستبيان عليهم الملحق (١٣) بعدها قام الباحث وفريق العمل المساعد بجمع استمارات الاستبيان الموزعة على افراد العينة والبالغ عددها (٦٤٩٦) استمارة .

وبعد الانتهاء من عملية جمع الاستمارات وتفريقها تبين ان (٩٩) استمارة لم تكن الإجابة عليها بصورة صحيحة وبذلك تم استبعادها ، كما كان عدد الاستمارات المفقودة والتي لم يتم إرجاعها للباحث (٥٧) استمارة ، وبذلك أصبح مجموع استمارات التجربة الرئيسية والتي خضعت للمعالجات الإحصائية (٦٣٤٠) استمارة استبيان .

لغرض معالجة البيانات الإحصائية استخدم الباحث مقياسا ثلاثيا لمعرفة تحقق كل فقرة (متحققة- متحققة لحد ما- غير متحققة) ، ومن خلال حساب التكرارات التي حصلت عليها كل فقرة من فقرات الأهداف تم تحليل النتائج بعد معالجتها إحصائيا واستخراج قيمة (كا ٢) والنسب المؤية لها .

٣-٨ خطوات بناء وتصميم الأداة لمحور تحديث الأهداف :

لغرض استكمال تحقيق أهداف البحث ، نهج الباحث الخطوات آلاتية :

أولا :- من اجل تكوين الصورة الأولية الواضحة التي تهدف إلى تحديث أهداف التربية الرياضية لمرحلة الدراسة الإعدادية ، وبعد الإفادة من نتائج مجال تقويم الأهداف ، تواصل الباحث بعمله لبناء وتصميم استمارة استبيان تضم مجموعة من الاهداف المقترحة لمادة التربية الرياضية لمرحلة الدراسة الاعدادية وتحقق ذلك للباحث من خلال أطلاعه على الكثير من الأدبيات والمراجع العلمية والتربوية والبحوث والدراسات العراقية والعربية والاجنبية في مختلف مجالات العلوم النفسية والتربوية وطرائق التدريس وبناء المناهج والمقاييس وأساليب البحث العلمي ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، كما افاد الباحث من عدة قنوات منها - التوجهات والرؤى الجديدة واستراتيجيات المستقبل لوزارة التربية العراقية - نحو رؤيا مشتركة للتربية في العراق - الوضع الحالي للتربية والتعليم والرؤيا الجديدة - تقرير حول الموقف اليوم واستراتيجياتنا للمستقبل القريب. (٩٥) ، وكذلك الندوات الوطنية العراقية حول الاستراتيجيات التربوية وتطوير المناهج – بغداد/ ٢٠٠٤ . (٢٣) ، (٢٤) ، النظام التربوي في العراق والمديرية العامة للتعليم الثانوي .(٤٠) ، (٧٠) ، وكذلك الإفادة من الأفكار والطروحات الملائمة للبيئة العراقية لبعض المنظمات التربوية العالمية المنسقة والعاملة تحت إشراف وزارة التربية العراقية كالمنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو ، UNSCO) (١٤٨) ، وكذلك اللجنة الخاصة بأعادة تأهيل المدرسة العراقية وتوطيد التعليم في العراق - (١٨١) . كما تم الافادة من نماذج الاهداف التربوية العالمية ، الاهداف التربوية للتربية المعاصرة ، والنموذج العالمي للأهداف التربوية . (١٨٤)

ثانيا :- لقد كان لتوجيه السادة المعنيين في وزارة التربية في التعاون الافادة من الخدمات التي تقدمها منظمات المجتمع المدني الدور الكبير في التقدم في عمل الوزارة ، كما أكد ذلك السيد وزير التربية بأن " مناهج وزارة التربية العراقية المستقبلية ستعتمد سياقات عمل جديدة بأعتماد اسلوب الدراسة الميداني في متابعة القضايا التربوية واشتراك مؤسسات المجتمع المدني المختلفة في خطط التربية المستقبلية " . (٣٨) ، كما اكد في حديث أخر الى " أهمية تفعيل الاليات المتبعة في التعامل مع المنظمات الدولية التي تعنى بشؤون التربية والتعليم وتنفيذ المشاريع التربوية التي تقيمها من أجل الفائدة الضرورية للعمل التربوي المستقبلي " . (٣٩)
ثالثا :- لقد كان للشبكة العالمية للأتصالات والانترنت الدور المهم في توفير الكثير من المعلومات التي تتعلق بالاهداف التربوية وأهداف التربية للدول العربية ومنها (المملكة العربية السعودية ، الامارات العربية المتحدة ، قطر ، الكويت ، البحرين ، سوريا ، مصر ، اليمن ، الجزائر ، عمان ، ليبيا ، المغرب العربي) .

وفي هذا الصدد يؤكد (فان دالين ١٩٧٧) " لكي تقوم باي دراسة يجب أن تكون قادراً على حصد أفضل المراجع الموجودة والمتعلقة بالمشكلة واستخلاص المعلومات الاساسية منها " . (٨١:١٠٨)

ثالثا :- الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية :

لقد كان للزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية التي قام بها الباحث الاثرالكبير في توفير واغناء البحث بالمعلومات المطلوبة والتعرف على الحقائق لأنها تؤمن للباحث الاجوبة بشكل مباشر ، حيث قام الباحث بالزيارات الميدانية المتكررة * وبشكل متواصل الى وزارة التربية العراقية ، المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي ، قسم الرياضية المدرسية ، قسم التربية الكشفية ، قسم النشاط المدرسي ، قسم التربية البيئية والصحة المدرسية ، معهد التدريب ، مديرية البحث

---

* السادة المسؤولين في وزارة التربية – المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي - المديرية العامة للتخطيط والمتابعة - المديرية العامة للمناهج التربوية- قسم مناهج التربية الرياضية .

والتطوير في وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج التربوية ، قسم مناهج التربية الرياضيـــة ، الملحقين (١٤) ، (١٥) .

ولم يقف الباحث عند هذا الحد بل قام بزيارة ميدانية الى وزارة التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية والتقى عدداً من السادة المعنيين بالوزارة ، مديرية الرياضة المدرسية ، قسم الرياضة ، مديرية المناهج التربوية ، الانشطة الخارجية ، وقد افاد الباحث من جميع المصادر والمعلومات واطلع على الاهداف التربوية وأهداف التربية البدنية ومناهجها لمختلف المراحل الدراسية في الاردن .

ومن خلال ما استفاد منه الباحث من المعلومات السابقة الذكرو الاطلاع النظري والزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية مع الكثير من الخبراء والمختصين بطرائق التدريس والعلوم النفسية والتربوية والمشرفين الاختصاص والتربويين ومدراء النشاط الرياضي ومدرسي التربية الرياضية في المحافظات واخصائيي بناء وتقييم المناهج التربوية وبناء المقاييس والاختبارات واساتذة القياس والتقويم وبجلسات عديدة مفتوحة بحضور السادة المشرفين على الاطروحة وقد ساد هذه اللقاءات الحوار والنقاش العلمي البناء ، ونتيجة لذلك كانت معطيات المسح العام عن ترشيح (٨) مجالات للأهداف وتضم (١١٧) فقرة تمثل الحصيلة الاولية للأهداف التي أوجدها الباحث للتربية الرياضية لمرحلة الدراسة الاعدادية . بعد ذلك قام الباحث ببناء وتصميم استمارة استبيان تضم جميع المجالات والاهداف المذكورة اعلاه ووضعت في أستبيان أستطلاعي عرضه الباحث على السادة الخبراء في مختلف الاختصاصات المذكورة أنفاً ، الملحق (١٦) يبين اسماء السادة الخبراء والمختصين ، وقد طلب الباحث من السادة الخبراء الاسهام بأرائهم في تحديد مدى صلاحية المجالات والفقرات المختارة ومدى ملائمتها للبيئة العراقية من عدمها وأجراء أي تعديلات تتضمن أي أضافة أو تعديل او اعادة صياغة أو حذف للمجالات والفقرات ممن يروها مناسبة ، كما قام الباحث بتوجيه سؤالاً مفتوحاً للسادة الخبراء لأدراج وكتابة أي أهداف أو مجالات أخرى لم يذكرها الباحث يعتقد الخبراء بأهميتها ، و طلب منهم تاشير مدى ملائمة كل فقرة من الفقرات للمجال الذي تنتمي أليه أو نقلها الى مجال

اخـر ، ومـدى وضـوح المجـالات والاهـداف المـذكورة ومـدى شـموليتها وملائمتهـا لخبرات الطلبة ، الملحق (١٧) يبين ذلك .

٣-٩ الاستبيان بشكله النهائي لمحور تحديث الأهداف :

بعد استرجاع استمارات الاستبيان من السادة الخبراء قام الباحث بتحليل أرائهم بخصـوص مجـالات وفقـرات الاسـتبيان ، ونتيجـة لـذلك أجـرى الباحـث العديـد مـن التغييرات علـى مجـالات وفقرات الاستبيان أستناداً الـى رأي السـادة الخبـراء بـذلك ، حيث تم التوصل الى دمج مجالي الاهداف الصـحية والاهداف البيئيـة فـي مجـال واحد هو مجال الاهداف الصحية و البيئية ووضعت الفقرات الخاصـة بالمجـالين بعد أجـراء التعديلات عليهـا فـي مجـال واحد هو مجـال الاهداف الصـحية والبيئيـة ، كمـا تم دمـج مجـالي الاهـداف الوجدانيـة والاهـداف الدينيـة فـي مجـال واحـد هـو مجـال الاهـداف الوجدانية أذ وضعت ضمناً فقراتهما معاً .

وفيمـا يخـص معالجـة فقرات الاستبيان واستناداً لـرأي الخبـراء فقد قـام الباحـث بأعادة صياغة بعض الفقرات ودمج البعض الاخر مع فقرات أخرى وحذف قسم منهـا واجراء تغييرات لغوية وعلمية على فقرات أخرى ، حيث عد الباحث الفقرة صـالحة لتثبيتها في الاستبيان النهائي اذا حضيت بموافقة (١٧) خبيراً من أصل (٢٠) خبير ، وهو مـا يمثل نسبة (٨٠%) فاكثر من الخبراء والمحكمين ، وبذلك فقد تم التوصل الى (٢١) فقرة من اصل (١١٧) فقرة ، ونتيجة للمعالجات أعلاه فقد حصل الباحث على الاستبيان بشكله النهائي والذي يشمل (٦) مجـالات تحتوي (٢١) فقرة كما في الملحق (١٨) .

ولغرض أستكمال الاجـراءات الخاصـة للحصـول علـى الاستبيان بشكلة النهـائي قـام الباحـث بعرضـه علـى (٥) محكمين ممـن هم فـي أختصاصـات العلـوم التربويـة والنفسية وبناء المقاييس والمناهج الدراسية وطرائق التدريس ، الملحـق (١٩) يبين ذلك .

لقد كانت نتيجة تحليل البيانات الخاصة بالمقياس أعلاه ، وبعد حساب التكرارات التي حصلت عليها الفقرات أتضح أن الخبراء قد اتفقوا على صلاحية واهمية الفقرات ، وفي ضوء النتائج فأن الشكل النهائي للاستبيان تضمن (٢١) فقرة موزعة على (٦) مجالات ، الملحق (٢٠) .

٣-١٠ صدق الأداة :

يعد الصدق من الشروط المهمة التي يجب أن تتوافر في أداة البحث ، حيث يراد بصدق الأداة قدرتها على قياس ما وضعت من أجل قياسه . (٣٧:١١٣) ، ونظراً لأن أعداد هذه الفقرات تم في ضوء إجابات الخبراء من خلال الاستبيان الاستطلاعي وكذلك الاطلاع على الدراسات والأدبيات ، لذلك فأن الصدق يعد متحققاً منطقياً حيث قام الباحث بالتحقق من صدق الاداة على طريقة الصدق الظاهري عن طريق عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص ، وطلب منهم تحديد مدى صلاحية الفقرات من حيث قياسها للمشكلة ، وتحديد مدى ملائمة أنتماء الفقرة للمجال الذي تعود أليه ، ويعد هذا الاسلوب من أفضل الاساليب لقياس الصدق الظاهري ، أذ يشير (Eble ١٩٧٢) بهذا الصدد " أن أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للاداة هو قيام عدد من المحكمين بتقرير مدى تمثيل العبارات للصفة المراد قياسها " . (٧٩:١٧٣)

٣-١١ ثبات الأداة :

يعد المقياس ثابتاً أذا ما أعطى ذات النتائج عند تطبيقه على نفس المجموعة المفحوصة من الافراد مرة ثانية ، وفي نفس الظروف ، لذا فقد استخدم الباحث لحساب الثبات طريقة أعادة الاختبار (Test - Retest) ولكي يتم استبعاد اثر تذكر الإجابات الأولى التي أعطاها المفحوصون يجب أن يكون هنالك فاصل زمني مناسب

بين التطبيق الاول والثاني ، وقد ذكر (Adams ١٩٦٦) بهذا الشأن " أن الفترة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني يجب ان لا تتجاوز اسبوعين أو ثلاثة اسابيع " . (٧٩:١٧٢)

ولتحقيق ثبات الاداة فقد قام الباحث بحساب معامل الثبات بواسطة تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه على عينة عشوائية من خارج عينة البحث قوامها (٣٠) من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمرحلة الدراسة الاعدادية فقد كانت الفترة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني (١٠) ايام ، بعدها قام الباحث بحساب معامل الارتباط بالثبات عن طريق تطبيق معامل أرتباط بيرسون ، لكل مجال من المجالات الستة للأداة ، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٨٣،١٨) ، وتعد هذه الدرجة مؤشراً جيداً عن استقرار إجابات الافراد عن المقياس الحالي ، والجدول (٥) يبين معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاداة .

جدول(٣-٤) يبين معامل الثبات لمجالات محور تحديث الاهداف ومعامل الثبات للاداة

ت	مجالات الاهداف	معامل الثبات
١.	الأهداف المعرفية	٨٢.٧٧
٢.	الأهداف النفس حركية	٨٨.١٢
٣.	الاهداف الوجدانية	٧٩.٨١
٤.	الأهداف الاجتماعية	٨٣,٤٥
٥.	الأهداف الصحية والبيئية	٨٠.٢٢
٦.	الأهداف الترويحية	٨٤.٣٤
	ثبات الاداة	٨٣،١٨

٣-١٢ مجتمع *البحث* لمحور تحديث الأهداف :

ضم مجتمع البحث مدرسي ومدرسات التربية الرياضية لمديريات تربية (الرصافة ١ ، الرصافة ٢ ، الكرخ ١ ، الكرخ ٢ ، البصرة ، الموصل ، القادسية) ، وقد بلغ مجموع أفراد المجتمع (٤١٥) مدرس ومدرسة للتربية الرياضية .

٣-١٢ عينة البحث لمحور تحديث الأهداف :

تعرف العينة بانها " ذلك الجزء من المجتمع الاصلي للبحث التي يجري اختيارها على وفق قواعد وطرائق علمية بحيث تمثل المجتمع الاصلي تمثيلاً صحيحاً". (٨٥:٦٠)

وقد قام الباحث بأختيار عينة دراسته بالطريقة العشوائية وبلغ عدد أفرادها (١٤٥) مدرس ومدرسة لمادة التربية الرياضية من اصل مجتمع البحث البالغ تعداده (٤١٥) ، واستناداً الى المصادر العلمية فأن نسبة (٣٥%) تعد مقبولة احصائياً . (١٥٢:٦١)

٣-١٤ التجربة الاستطلاعية :

من أجل أكمال خطوات البحث والحصول على النتائج المطلوبة ، قام الباحث وفريق العمل المساعد بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (٣٠) من مدرسي ومدرسات التربية الرياضية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من خارج عينة البحث ، وتم اجراء التجربة في يوم الاثنين الموافق ٧ / ٣ / ٢٠٠٥ والتي تعد (تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء أجراء التجربة الرئيسية لتفاديها مستقبلاً) . (٣٠:٤٨)

وبعد استرجاع الاستمارات الخاصة بالتجربة الاستطلاعية التي قام الباحث وفريق العمل المساعد بتوزيعها وجمعها ، اصبح على صورة بينة عن مدى أمكانية تطبيق أداة البحث في التجربة الرئيسية للبحث لضمان نجاح العمل وتحقيق أفضل النتائج .

٣-١٥ التجربة الرئيسية :

قام الباحث في يوم الاحد الموافق ٢٠ / ٣ / ٢٠٠٥ بتفيذ التجربة الرئيسية للدراسة ، بعد استكمال الاجراءات المتعلقة بصدق وثبات الاستبيان والافادة من نتائج واساليب التطبيق في التجربة الاستطلاعية التي أجراها الباحث مسبقاً ، وقد تضمن الاستبيان مقدمة تمهيدية تعريفية بأهداف الدراسة والغرض من أجرائها ، والتعليمات

الخاصة بملئ الاستمارة والاجابة على الفقرات ، بعد ذلك قام الباحث وفريق العمل المساعد بعملية توزيع استمارات الاستبيان ، الملحق (٢١) على عينة الدراسة البالغ تعدادها (١٤٥) مدرس ومدرسة لمادة التربية الرياضية والتي قام الباحث باختبارها بشكل عشوائي من المجتمع الاصلي للبحث والبالغ عدده (٤١٥) ، وطلب الباحث من أفراد العينة وضع إشارة (صح) في المكان الذي يعبر عن أرائهم أزاء كل فقرة من فقرات الاستبيان وتلافياً لأي سلبيات ممكن أن تظهر في استجابة أفراد العينة فقد طلب الباحث من أفراد العينة بأن يكونوا مخيرن بذكر الاسم من قبل المجيب أم لا يذكر ، وفي هذا الصدد يشير (Cronbach ١٩٧٠) هنا " أن التسمية الصريحة لمثل هذه المقاييس قد تدفع المستجيب الى تزييف الاجابة أو عدم اعطاء الإجابة الدقيقة " . (٩٢:١٧٤)

وبعد الانتهاء من ذلك قام الباحث وفريق العمل المساعد بعملية جمع استمارات الاستبيان الموزعة على أفراد العينة والبالغ تعدادها (١٤٥) استمارة استبيان ، وقد كانت الحصيلة النهائية للاستمارات المسترجعة من أفراد العينة (١٣١) استمارة استبيان ، في حين فقدت (١٤) استمارة استبيان ، وقد تم استبعاد (٧) استمارات استبيان لعدم استيفائها الشروط الصحيحة للاجابة ، وبهذا فقد بلغت استمارات الاستبيان التي خضعت للتحليل الاحصائي (١٢٤) استمارة استبيان لاستيفائها الشروط الصحيحة الخاصة بتحليل الاستبيانات .

٣-١٦ - الوسائل الإحصائية :

١- **النسبة المؤية .** (٨٦:١٦٣)

٢- **معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .** (٥٤:١٦٣)

٣- **مربع كاي .** (٣٢:١٢٧)

٤- **الوزن المؤي .** (٨٧:١١٧)

الباب الرابع

٤ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج (**تقويم الأهداف**)
٤-١-١ عرض النتائج
٤-١-٢ تحليل النتائج ومناقشها
٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج (**الفروق بين أصناف العينة**)
٤-٢-١ عرض النتائج
٤-٢-٢ تحليل النتائج ومناقشتها
٤-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج : **(تحديث الأهداف)**
٤-٣-١ عرض النتائج
٤-٣-٢ تحليل النتائج ومناقشتها

٤ عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج (تقويم الأهداف) :

٤-١-١ عرض النتائج :

جدول(٤-١) يبين التكرارات والنسب المئوية وقيمة(كا٢) لأجابات افراد عينة المشرفين على الفقرات

ت	الفقرة	متحققة		متحققة لحد ما		غير متحققة		قيمة كا٢	المجال	مستوى الدلالة
		التكرار	%	التكرتر	%	التكرار	%			
١	توعية الطلبة بالتغيرات الجسمية التي تحدث في فترة المراهقة .	١٤	٧٠	٣	١٥	٣	١٥	١٢.١	معرفي	معنوي
٢	توجيه الطلبة بأتباع العادات الصحية السليمة ذات المساس بمزاولة الألعاب الرياضية	١٣	٦٥	٥	٢٥	٢	١٠	٩.٧	معرفي	معنوي
٣	توعية الطلبة بثقافة رياضية عامة	١٥	٧٥	٣	١٥	٢	١٠	١٥.٧	معرفي	معنوي
٤	تعليم الطلبة قوانين الألعاب	٩	٤٥	٨	٤٠	٣	١٥	٣.١	معرفي	عشوائي
٥	توضيح السلوك الجيد عند المشاركة بالمسابقات	١٤	٧٠	٤	٢٠	٢	١٠	١٢.٤	وجداني	معنوي
٦	تنمية الجوانب النفسية في مواقف الإثارة في الألعاب الرياضية	١٣	٦٥	٤	٢٠	٣	١٥	٩.١	وجداني	معنوي
٧	تعزيز روح القيادة عند الطلبة	١٦	٨٠	٣	١٥	١	٥	١٩.٩	وجداني	معنوي
٨	تمكين الطلبة من ضبط أنفسهم وانفعالاتهم اتجاه السلوك السلبي خلال المشاركة بالسباقات الرياضية	١٥	٧٥	٣	١٥	٢	١٠	١٥.٧	وجداني	معنوي
٩	غرس روح العسكرية وصفات الجندية عند الطلبة	٠	٠	٠	٠	٢٠	١٠٠	٤٠	وجداني	معنوي
١٠	تنمية روح التحلي بالصبر والنظام وحسن التصرف والشجاعة والتضحية في سبيل الوطن	١٥	٧٥	٤	٢٠	١	٥	١٦.٣	وجداني	معنوي
١١	زيادة تطوير القابليات البدنية والتوقع الحركي وسرعة رد الفعل	٧	٣٥	١١	٥٥	٢	١٠	٦.١	نفس حركي	معنوي
١٢	تطوير الجانب المهاري والخططي للألعاب الرياضية المختلفة في دروس التربية الرياضية والتدريب الرياضي	١٠	٥٠	٨	٤٠	٢		٥.٢	نفس حركي	عشوائي
١٣	توفير فرص التدريب وممارسة الألعاب لتطبيق النواحي الفنية لذوي الكفاءات الرياضية	١٤	٧٠	٣	١٥	٣	١٥	١٢.١	نفس حركي	معنوي

- **بلغت القيمة الجدولية (٥.٩٩) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) .**

جدول (٤-٢) يبين التكرارات والنسب المئوية وقيمة(كا٢) لأجابات افراد عينة المدرسين على الفقرات

ت	الفقرة	متحققة		متحققة لحد ما		غير متحققة		قيمة كا٢	المجال	مستوى الدلالة
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
١	توعية الطلبة بالتغيرات الجسمية التي تحدث في فترة المراهقة .	٥١	٦٧,١٠	١٨	٢٣,٦٨	٧	٩,٢١	٤١.٣٩	معرفي	معنوي
٢	توجيه الطلبة بأتباع العادات الصحية السليمة ذات المساس بمزاولة الألعاب الرياضية	٥٦	٧٣,٦٨	٩	١١,٨٤	١١	١٤,٤٧	٥٥.٧٦	معرفي	معنوي
٣	توعية الطلبة بثقافة رياضية عامة	٤٠	٥٢,٦٣	٨	١٠,٥٢	٢٨	٣٦,٨٤	٢٠.٦٣	معرفي	معنوي
٤	تعليم الطلبة قوانين الألعاب	٢١	٢٧,٦٣	٤٢	٥٥,٢٦	١٣	٣٦,٨٤	١٧.٧١	معرفي	معنوي
٥	توضيح السلوك الجيد عند المشاركة بالمسابقات	٣٨	٥٠	٧	٩,٢١	٣١	٤٠,٧٨	٢٠.٨٦	وجداني	معنوي
٦	تنمية الجوانب النفسية في مواقف الإثارة في الألعاب الرياضية	٤١	٥٣,٩٤	٨	١٠,٥٢	٢٧	٣٥,٥٢	٢١.٦٥	وجداني	معنوي
٧	تعزيز روح القيادة عند الطلبة	٤٥	٥٩,٢١	١٧	٢٢,٣٦	١٤	١٨,٤٢	٢٣.٠٧	وجداني	معنوي
٨	تمكين الطلبة من ضبط أنفسهم وانفعالاتهم اتجاه السلوك السلبي خلال المشاركة بالسباقات الرياضية	٥٠	٦٥,٧٨	١٤	١٨,٤٢	١٢	١٥,٧٨	٣٦.١٠	وجداني	معنوي
٩	غرس روح العسكرية وصفات الجندية عند الطلبة	٠	٠	٠	٠	٧٦	١٠٠	١٥٢	وجداني	معنوي
١٠	تنمية روح التحلي بالصبر والنظام وحسن التصرف والشجاعة والتضحية في سبيل الوطن	٤٢	٥٥,٢٦	٧	٩,٢١	٢٧	٣٥,٥٢	٢٤.٣٤	وجداني	معنوي
١١	زيادة تطوير القابليات البدنية والتوقع الحركي وسرعة رد الفعل	٢٥	٣٢,٨٩	٤١	٥٣,٩٤	١٠	١٣,١٥	١٨.٩٧	نفس حركي	معنوي
١٢	تطوير الجانب المهاري والخططي للألعاب الرياضية المختلفة في دروس التربية الرياضية والتدريب الرياضي	١٦	٢١,٠٥	٢٥	٣٢,٨٩	٣٥	٤٦,٠٥	٧.١٣	نفس حركي	معنوي
١٣	توفير فرص التدريب وممارسة الألعاب لتطبيق النواحي الفنية لذوي الكفاءات الرياضية	٤٠	٥٢,٦٣	٢٧	٣٥,٥٢	٩	١١,٨٤	١٩.١٣	نفس حركي	معنوي

- **بلغت القيمة الجدولية (٥.٩٩) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) .**

جدول رقم (٤-٣) يبين التكرارات والنسب المئوية وقيمة(كا٢) لأجابات افراد عينة الطلبة على الفقرات

ت	الفقرة	متحققة		متحققة لحد ما		غير متحققة		قيمة كا^2	المجال	مستوى الدلالة
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%			
١	توعية الطلبة بالتغيرات الجسمية التي تحدث في فترة المراهقة .	٤٨٠١	٧٦.٨٨	٩٠٠	١٤.٤١	٥٤٣	٨.٦٩	٥٣٦١.٢٧٧	معرفي	معنوي
٢	توجيه الطلبة بأتباع العادات الصحية السليمة ذات المساس بمزاولة الألعاب الرياضية	٤٢١٥	٦٧.٥٠	١٣١٩	٢١.١٢	٧١٠	١١.٣٧	٣٣٧٠.٠٧١	معرفي	معنوي
٣	توعية الطلبة بثقافة رياضية عامة	٣٤٠٠	٥٤,٤٥	١٨٢٠	٢٩.١٤	١٠٢٤	١٦.٣٩	١٤٠٥.٤١٢	معرفي	معنوي
٤	تعليم الطلبة قوانين الألعاب	١٠٤٢	١٦,٦٨	٥٠٥٧	٨٠.٩٨	١٤٥	٢.٣٢	٦٥٧٤.٧٢٤	معرفي	معنوي
٥	توضيح السلوك الجيد عند المشاركة بالمسابقات	٣٩١٤	٦٢,٦٨	١٥٩٠	٢٥.٤٦	٧٤٠	١١.٨٥	٢٥٩٤.١٣١	وجداني	معنوي
٦	تنمية الجوانب النفسية في مواقف الإثارة في الألعاب الرياضية	٣١٥٠	٥٠,٤٤	٢٠٢٠	٣٢.٣٥	١٠٧٤	١٧.٢٠	١٠٣٨.٠٥١	وجداني	معنوي
٧	تعزيز روح القيادة عند الطلبة	٣٨٩٦	٦٢.٣٩	١٣٦٧	٢١.٨٩	٩٨١	١٥.٧١	٢٤٠٩.٠٤٣	وجداني	معنوي
٨	تمكين الطلبة من ضبط أنفسهم وانفعالاتهم اتجاه السلوك السلبي خلال المشاركة بالسباقات الرياضية	٤١٠٥	٦٥.٧٤	١٩٢٩	٣٠.٨٩	٢١٠	٣.٣٦	٣٦٦١.٢٦٩	وجداني	معنوي
٩	غرس روح العسكرية وصفات الجندية عند الطلبة	٢٧	٠.٤٣	٩٢	١.٤٧	٦١٢٥	٩٨.٠٩	١١٧٨٥.٢٢	وجداني	معنوي
١٠	تنمية روح التحلي بالصبر والنظام وحسن التصرف والشجاعة والتضحية في سبيل الوطن	٣٦٣٤	٥٨.١٩	١٣٨٧	٢٢.٢١	١٢٢٣	١٩.٥٨	١٧٤٣.٨٨٦	وجداني	معنوي
١١	زيادة تطوير القابليات البدنية والتوقع الحركي وسرعة رد الفعل	٢٠٧١	٣٣.١٦	٣٠٢٢	٤٨.٣٩	١١٥١	١٨.٤٣	٨٤١.٠٣٨١	نفس حركي	معنوي
١٢	تطوير الجانب المهاري والخططي للألعاب الرياضية المختلفة في دروس التربية الرياضية والتدريب الرياضي	١٨١١	٢٩.٠٠	١٥٨٨	٢٥.٤٣	٢٨٤٥	٤٥.٥٦	٤٣٢.٢٤٤٤	نفس حركي	معنوي
١٣	توفير فرص التدريب وممارسة الألعاب لتطبيق النواحي الفنية لذوي الكفاءات الرياضية	٣٥١٢	٥٦.٢٤	١٢٢٢	١٩.٥٧	١٥١٠	٢٤.١٨	١٤٩٥.٠٤٣	نفس حركي	معنوي

- **بلغت القيمة الجدولية (٥.٩٩) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢) .**

٤- ١-٢- تحليل النتائج ومناقشتها :

١. من خلال ملاحظة نتائج الفقرة (١) (توعية الطلبة بالتغيرات الجسمية التي تحدث في فترة المراهقة) من الجدول (٦) ، (٧) ، (٨) نلاحظ وجود فرق معنوي ولصالح الإجابة (متحققة) ، على تطبيقها وتقبلها بسبب أهمية تعريف الطلبة بالتغيرات الجسمية التي تحدث في فترة المراهقة وكيفية التعامل مع هذه التغيرات ومدى علاقة ذلك بالتمارين الرياضية والفعاليات المدرسية ، حيث أن فلسفة التربية الرياضية بأعتبارها جزء هام من التربية العامة تنطلق من استخدام الجسد ضمن مختلف جوانب الأعداد للحياة من خلال البرامج الرياضية الموجهة لتحقيق أهداف التربية الرياضية وتفعيلها في حياة الطلبة .

٢. يتبين لنا من خلال الاطلاع على النتائج التي حصلت عليها الفقرة (٢) (توجيه الطلبة بأتباع العادات الصحية السليمة ذات المساس بمزاولة الألعاب الرياضية) في الجدول (٦) ، (٧) ، (٨) أن هناك فروق معنوية لصالح التكرار الاعلى (متحققة) . وجاءت أراء عينة البحث على هذه النتيجة لاهمية ممارستها من قبل أفراد العينة ويرجع ذلك الى اهتمامهم بالعادات الصحية السليمة ذات المساس بالألعاب الرياضية .

وتعد هذه النتيجة منسجمة مع الأهداف المرتبطة أرتباطاً وثيقاً بتأثير التربية الرياضية على الجسم وضرورة مراعاة وأتباع الممارسات الصحية التي لها ارتباط بمزاولة الألعاب الرياضية يؤكد هذا (سلامة ١٩٨٩) " بأرتباط التربية الرياضية بصحة الإنسان وتكوين جسماً متزناً من النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية" . (٣١:٧٦)

٣. أما الفقرة (٣) (توعية الطلبة بثقافة رياضية عامة) فقد حصلت على نتائج ذات فروق معنوية ولصالح (متحققة) في الجداول (٦) ، (٧) ، (٨) ، أن تحقق هذه الفقرة يبين حالة أيجابية لدى أفراد عينة البحث . أذ أن الاهتمام بتوعية الطلبة وتزويدهم بثقافة رياضية عامة يمكنهم من خلالها الاستفادة في حياتهم العامة وزيادة معلوماتهم عن الفعاليات الرياضية المنوعة .

٤.في حين كان مستوى الدلالة للفقرة (٤) (تعليم الطلبة قوانين الألعاب) في الجداول (٦) ، (٧) ، (٨) عشوائي ، أي لا يوجد فرق معنوي في إجابات عينة المشرفين ، أما عينة المدرسين فيوجد فرق معنوي ولصالح الإجابة (متحققة لحد ما) ويتفق الطلبة مع إجابات المدرسين بأن الفقرة أعلاه كانت (متحققة لحد ما) ، وتأتي أهمية القوانين والتعليمات للألعاب الرياضية باعتبارها معرفة أساسية لابد وأن يتعرف عليها الطلبة وفقاً لهذه القوانين يتم تنفيذ وممارسة الفعاليات والألعاب الرياضية في ضوءها . أذ يرى (سامي الصفار ١٩٨١) " أن القانون هو الذي يبين الأمور التي يسمح القيام بها والأمور التي يمنعها " . (١٦:٦٢)

٥. و جاء في الفقرة (٥) (توضيح السلوك الجيد عند المشاركة بالمسابقات الرياضية) فيمكن ملاحظة وجود فروق معنوية لصالح الإجابة (متحققة) لإفراد عينه البحث من خلال ملاحظتنا للجداول (٦) ، (٧) ، (٨) ، اذ أن تعليم الطلبة السلوكيات الايجابية عند المشاركة بالسباقات الرياضية وممارستها من قبل الطلبة دليل على ارتفاع الوعي الرياضي المعرفي والوجداني والصحي والنفسي لإفراد عينه البحث ، حيث ان تهيئة أجواء مناسبة لممارسه السلوكيات الايجابية عند المشاركة بالألعاب الرياضية المتنوعة يؤدي الى نجاح تلك الفعاليات وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

٦. كما نرى من خلال الجداول (٦) ، (٧) ، (٨) النتائج التي حصلت عليها الفقرة (٦) (تنمية الجوانب النفسية في مواقف الإثارة في الألعاب الرياضية) أن هناك فروقا معنوية لإجابات عينه الدراسة ولصالح التكرار الأعلى للإجابة (متحققة) ، ان تنمية الجوانب النفسية الايجابية في مواقف الإثارة في الألعاب الرياضية تعد من الأمور المهمة التي لم يغفلها أفراد العينة ، اذ ان النشاط الرياضي يتصف بالإثارة النفسية والاحتكاك المباشرو غير المباشر بين الطلبة مما يؤدي الى استثارة انفعالاتهم وردود أفعالهم في مثل هذه المواقف ، لذا كان الاهتمام بهذا الهدف ضروري في انجاح الفعاليات الرياضية ودروس التربية الرياضية .

٧.وقد حصلت الفقرة (٧) (تعزيز روح القيادة عند الطلبة) على إجابة (متحققة) من قبل أفراد عينة البحث ، ونرى ذلك من خلال وجود فروق معنوية في الجداول (٦) ، (٧) ، (٨) لإجابات عينه البحث .

ان تحقق هذه الفقرة ضمن أهداف التربية الرياضية يعد مؤشرا ايجابيا للعملية التعليمية ، حيث أكد أفراد العينة أهمية هذه الفقرة وضرورة تفعيلها . وهنا يؤكد (زياد ألمؤمني ١٩٩٩) ان القيادة التربوية تهدف الى التأثير التوجيهي الايجابي وتقوم في جوهرها على التفاعل الذي يتم بين قائد المجموعة وأفراد جماعته وتنسيق جهودهم وضرب المثل العليا في الأفعال والتصرفات بما يكفل تحقيق الأهداف المنشودة . (٣:٥٧)

٨. من خلال اطلاعنا على النتائج الإحصائية للفقرة (٨) (تمكين الطلبة من ضبط أنفسهم وانفعالاتهم تجاه السلوك السلبي خلال المشاركة بالسباقات الرياضية) المبينة في الجداول (٦) ، (٧) ، (٨) يتضح لنا ان هناك فروقات معنوية في إجابات أفراد العينة ولصالح (متحققة) .

ويعد تحقق هذه الفقرة من الأهداف الأساسية في دروس التربية الرياضية . ويؤكد (غسان محمد وفاطمة الهاشمي ١٩٨٨) اهمية تهيئة الأجواء المناسبة لممارسة السلوكيات الايجابية عند المشاركة بالفعاليات والألعاب الرياضية المتعددة وتمكين

الطلبة من ضبط أنفسهم وانفعالاتهم تجاه السلوك السلبي خلال المسابقات الرياضية وممارسة السلوك الجيد وحسن التصرف حيث تعد هذه السلوكيات من المسائل المهمة وتعويد الطلبة على ممارستها . (٥٤:١٠٢)

٩. وفي الفقرة (٩) (غرس روح العسكرية وصفات الجندية عند الطلبة) نلاحظ وجود فروقا معنوية في إجابات عينة الدراسة ولصالح التكرار الأعلى وهو اجابة (غير متحققة) من خلال اطلاعنا على الجداول (٦) ، (٧) ، (٨) ، لقد جاءت النتائج الإحصائية لهذه الفقرة مطابقة مع التوجهات التربوية الحديثة والتي تتفق معها توجهات المديرية العامة للتربية الرياضية و النشاط المدرسي ، بضرورة ابراز نشاطات الوزارة والمديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي والتي تعكس بدايات الرجوع الى حالة المجتمع المدني والتأكيد على ممارسة الفعاليات الترويحية والتربوية والصحية والاجتماعية وممارسة نشاطات المجتمع المدني داخل المدرسة وخارجها من خلال تشكيل الفرق المدرسية الرياضية والاجتماعية ولجان اصدقاء البيئة وتفعيل دور المجتمع المحلي من خلال توثيق الصلة بين إداراة المدرسة والمشاركة المجتمعية للطلبة واستحضار المجتمع في قلب المدرسة والخروج إليه من خلال البرامج الرياضية والاجتماعية المدرسية المنوعة التي يمكن تنظيمها من خلال دروس التربية الرياضية والنشاطات الداخلية والخارجية . (١٦٤)

١٠. أما الفقرة (١٠) (تنمية روح التحلي بالصبر والنظام وحسن التصرف والشجاعة والتضحية في سبيل الوطن) من خلال اطلاعنا على الجداول (٦) ، (٧) ، (٨) فنلاحظ وجود فروق معنوية ولصالح التكرار الاكبر .

يأتي تحقق هذه الفقرة من قبل أفراد عينة البحث انسجاما مع أهميتها أذ يعد تعليم الطلبة ممارسة النظام وحسن التصرف والشجاعة والتضحية في سبيل الوطن من الصفات الايجابية التي تسعى المدرسة الى تحقيقها ويكون في ذلك التأثير الكبير عن طريق دروس وفعاليات التربية الرياضية . ويشير (المندلاوي ١٩٩٠) " انه عن

طريق دروس وفعاليات التربية الرياضية يمكن تنمية وتطوير التربية الخلقية وتعويد الطلبة الالتزام والنظام والثقة بالنفس والشجاعة وحسن التصرف والشعور بالمسؤولية" . (١١:١١٣)

١١. في حين حصلت الفقرة (١١) (زيادة وتطوير القابليات البدنية والتوقع الحركي وسرعة رد الفعل) على إجابة (متحققة الى حد ما) من خلال اطلاعنا على نتائج الجداول (٦) ، (٧) ، (٨) حيث تظهر فروق معنوية في إجابات عينة البحث .

ومن خلال الرجوع الى الإحصائيات الخاصة بهذه الفقرة نلاحظ ان تحققها اتجه الى (متحققة لحد ما) من قبل أفراد عينة البحث ، في حين ان تنميه وتطوير القابليات البدنية تعد القاعدة الأساسية لتكوين أجسام الطلبة وتمكينهم من أداء الفعاليات الرياضية المختلفة ، وحيث ان تنمية وتطوير القابليات البدنية للطلبة هو من الأهداف الأساسية لدروس التربية الرياضية ، وما يتعلق بسرعة رد الفعل يرى (عبد الله اللامي ٢٠٠٤) " انه الفترة الزمنية الواقعة بين حدوث المثير– سمعي ،بصري- واول انقباض عضلي كرد فعل لهذا المثير" ، كما يرى انه يمكن تطوير سرعة رد الفعل من خلال استخدام التدريبات التي تحتوي في تركيبها على مثير سمعي او بصري + رد فعل او استجابة سريعة من اللاعب . (٦١:٨٩)

١٢. ومن خلال ملاحظتنا للجداول (٦) ، (٧) ، (٨) نلاحظ عدم وجود فروق معنوية في إجابات عينة المشرفين للفقرة (١٢) ، (تطوير الجانب المهاري والخططي للألعاب الرياضية المختلفة في دروس التربية الرياضية والتدريب الرياضي) . فيمكن ان نعزي سبب اعطاء المشرفين لهذه الفقرة الدرجات التي حصلت عليها والذي يتعلق بمعرفة المشرفين بمدى اهمية هذه الفقرة واعتقادهم بضرورة تحققها من جانب المدرسين والطلبة ، ويأتي هذا بسبب الضغط الكبير على المشرف التربوي الاختصاصي بالنظر لكثرة الواجبات التي تناط به اضافة الى الاعداد الكبيرة للمدارس التي يجب ان يزورها والذي يصل الى اكثر من (٧٠) مدرسة للمشرف الواحد يقوم

بزيارتين لكل مدرسة في الحد الادنى خلال السنة تكون الزيارة الاولى توجيهية والثانية تقويمية ، مما يؤدي الى عدم وجود الوقت الكافي لكي يطلع المشرف التربوي فيه على كل ما يتعلق بدرس التربية الرياضية ويقوم بتوجيه المدرس ومراقبة مستواه ومدى تحقق الاهداف واستفادة الطلبة ويأتي هذا نتيجة قلة عدد المشرفين الاختصاصيين التربويين مقارنة مع عدد المدارس وعدد المدرسين والطلبة . (٢٣،١٦٥) ، أما في إجابات عينة المدرسين فنلاحظ وجود فرق معنوي ولصالح الإجابة (غير متحققة) وكذلك عينة الطلبة كان الفرق المعنوي لصالح الإجابة (غير متحققة) . ومن أجل أعطاء تفسيرات لهذا الاختلاف في وجهات النظر من قبل أفراد العينة نلاحظ أن أجابات المدرسين قد اتجهت نحو (غير متحققة) ويرى الباحث ومن خلال مقابلاته الشخصية مع عدد كبير من عينة البحث انه بسبب قلة التجهيزات الرياضية وقلة وجود الملاعب والساحات الرياضية في المدارس أدى الى ضعف في تنفيذ الأهداف الخاصة بتطوير الجوانب المهارية للطلبة والخططية كذلك ، أذ ان تنمية وتطوير المهارات الرياضية يتطلب وجود المستلزمات الرياضية المتعددة وكذلك توفير الساحات والملاعب الرياضية وتكثيف أقامة المباريات والمسابقات الرياضية ، وفي حين اتفق الطلبة في اجاباتهم مع المدرسين على هذه الفقرة بانها (غير متحققة). ويمكننا أن نعزز أتجاه رأي الطلبة نحو هذه الفقرة بأنها (غير متحققة) من أسباب قد تكون مشابهه لما ذكره المدرسون من قلة وجود التجهيزات الرياضية في المدارس وكذلك عدم صلاحية العديد من الساحات والملاعب المدرسية ، كما أن عدم الاهتمام بدرس التربية الرياضية أسوة بالدروس الاخرى في المدارس قد أدى لعدم تحقيق هذه الفقرة .

١٣ . واخيرا الفقرة (١٣) (توفير فرص التدريب وممارسة الألعاب لتطبيق النواحي الفنية لذوي الكفاءات الرياضية) فمن خلال ملاحظاتنا لجداول (٦) ، (٧) ، (٨) نلاحظ وجود فروق معنوية في إجابات عينة البحث ولصالح الإجابة (المتحققة) .

وتشير هذه النتائج الى أهتمام عينة البحث بذوي الكفاءات الرياضية من الطلبة ومشاركة اكبر عدد منهم وزجهم في البطولات والمسابقات الرياضية لاختيار الطلبة المتفوقين رياضياً وتنظيمهم في الفعاليات المتخصصة لتشكيل الفرق الرياضية المدرسية ومن ثم المشاركة في المسابقات المدرسية الداخلية والخارجية.

٤-٢- عرض وتحليل ومناقشة نتائج (الفروق بين أصناف العينة) :

٤-٢-١ عرض النتائج :

جدول (٤-٤) يوضح اجابات افراد عينة الدراسة والنسب المؤية المقابلة لكل منها

رقم الفقرة	المشرفين		المدرسين		الطلبة	
	المقياس	النسبة المئوية	المقياس	النسبة المئوية	المقياس	النسبة المئوية
١	متحققة	%٧٠	متحققة	%٦٧	متحققة	%٧٦
٢	متحققة	%٦٥	متحققة	%٧٣	متحققة	%٦٧
٣	متحققة	%٧٥	متحققة	%٥٢	متحققة	%٥٤
٤	عشوائي	_____	متحققة لحد ما	%٥٥	متحققة لحد ما	%٨٠
٥	متحققة	%٧٠	متحققة	%٥٠	متحققة	%٦٢
٦	متحققة	%٦٥	متحققة	%٥٣	متحققة	%٥٠
٧	متحققة	%٨٠	متحققة	%٥٩	متحققة	%٦٢
٨	متحققة	%٧٥	متحققة	%٦٥	متحققة	%٦٥
٩	غير متحققة	%١٠٠	غير متحققة	%١٠٠	غير متحققة	%٩٨
١٠	متحققة	%٧٥	متحققة	%٥٥	متحققة	%٥٨
١١	متحققة لحد ما	%٥٥	متحققة لحد ما	%٥٣	متحققة لحد ما	%٤٨
١٢	عشوائي	_____	غير متحققة	%٤٦	غير متحققة	%٤٥
١٣	متحققة	%٧٠	متحققة	%٥٢	متحققة	%٥٦

٤-٢-٢ تحليل النتائج ومناقشتها :

من خلال الجدول (٩) يتضح لنا ما يأتي :

١. حصل اتفاق من قبل أصناف العينة على الفقرة (١) ، (توعية الطلبة بالتغيرات الجسمية التي تحدث في فترة المراهقة) بأنها متحققة ولكن بنسب مئوية مختلفة وكانت النسبة المئوية للإجابات تسلسلا عند الطلبة (٧٦%) فيما جاءت النسبة المئوية للإجابات عند عينة المشرفين (٧٠%) وكانت إجابات عينة المدرسين (٦٧%) .

٢. كذلك حصل اتفاق من قبل أصناف العينة على الفقرة (٢) ، (توجيه الطلبة بأتباع العادات الصحية السليمة ذات المساس بمزاولة الألعاب الرياضية) وكانت إجاباتهم لصالح (متحققة) ، باختلاف النسب المئوية في بينهم فقد جاءت إجابات المدرسين (٧٣%) ، في ما بلغت النسب المئوية لإجابات الطلبة (٦٧%) في حين جاءت النسبة المئوية لإجابات المشرفين بنسبة (٦٥%) .

٣. كما حصل اتفاق أيضآ بين أصناف العينة على الفقرة (٣) ، (توعية الطلبة بثقافة رياضية عامة) وكانت إجاباتهم لصالح (متحققة) في حين اختلفت النسب المئوية لاجابات أصناف العينة حيث بلغت أعلى نسب عند المشرفين (٧٥%) ، ثم بدأت بالانخفاض لتصل الى (٥٤%) عند عينة الطلبة وكانت النسب الأقل (٥٢%) لدى عينة المدرسين .

٤. أما الفقرة (٤) ، (تعليم الطلبة قوانين الألعاب) فقد جاءت النتائج الإحصائية للمقياس بانها ذات دلالة (عشوائية) ، وهذا يؤشر اختلاف إجابات عينة المشرفين على المقياس الثلاثي لهذه الفقرة ، في حين اتفق كل من المدرسين والطلبة بان هذه الفقرة (متحققة لحد ما) ولكن كانت النسبة المئوية لدى الطلبة (٨٠%) في حين انخفضت الى (٥٥%) لدى عينة المدرسين .

٥. حصلت الفقرة (٥) ، (توضيح السلوك الجيد عند المشاركة في المسابقات) على اتفاق بين أصناف عينة الدراسة ولصالح (متحققة) ، في حين اختلفت النسبة المئوية بينهم ، فقد كانت أعلى نسبة مئوية لدى عينة المشرفين بواقع (٧٠%) ، تلتها النسبة المئوية لإجابات عينة الطلبة (٦٢%) ، واخيرآ كانت النسبة المئوية لعينة المدرسين (٥٠%) .

٦. كذلك جاء الاتفاق بين أصناف عينة الدراسة ولصالح (متحققة) على الفقرة (٦) ، (تنمية الجوانب النفسية في مواقف الإثارة في الألعاب الرياضية) . كما كان الاختلاف قد ظهر في النسبة المئوية لاجابات أصناف العينة ، حيث كانت أعلى نسبة عند عينة المشرفين وبلغت (٦٥%) فيما انخفضت الى (٥٣%) عند عينة المدرسين وأخيرآ جاءت إجابات عينة الطلبة بنسبة (٥٠%) .

٧. من خلال الجدول (١٤) نلاحظ اتفاقا بين أصناف عينة الدراسة على الفقرة (٧) ، (تعزيز روح القيادة عند الطلبة) ، لصالح (متحققة) فيما بدا التباين واضحا في النسب المئوية لإجابات عينة الدراسة فقد بلغت أعلى نسبة عند عينة المشرفين (٨٠%) ، في ما كانت عند عينة الطلبة نسبة (٦٢%) وأخيرآ جاءت نسبة (٥٩%) لتمثل إجابات المدرسين .

٨. وكما في الفقرة (٧) فقد حصل اتفاق بين أصناف عينة الدراسة في إجاباتهم على الفقرة (٨) ، (تمكين الطلبة من ضبط أنفسهم وانفعالاتهم تجاه السلوك السلبي خلال المشاركة بالمسابقات الرياضية) ولصالح الإجابة (متحققة) ، كما كان الاختلاف قد ظهر نسبها المئوية ، فكانت (٧٥%) لدى عينة المشرفين ، وعند المدرسين (٧٨،٦٥%) ، أما عينة الطلبة (٧٤،٦٥%) .

٩. كما نلاحظ من الجدول أعلاه أن الفقرة (٩) ، (غرس روح العسكرية وصفات الجندية عند الطلبة) قد حصلت على اتفاق في إجابات أصناف العينة وقد كانت لصالح (غير متحققة) وجاءت نسبها المئوية عند عينة المشرفين (١٠٠%) ، وكذلك بلغت عند عينة المدرسين بنسبة (١٠٠%) كما كانت نسبة مقاربة عند عينة الطلبة وجاءت (٩٨%) .

١٠. وفي الفقرة (١٠) ، (تنمية روح التحلي بالصبر والنظام وحسن التصرف والشجاعة والتضحية في سبيل الوطن) نلاحظ من خلال النتائج الإحصائية لهذه الفقرة فقد جاء اتفاق أصناف عينة الدراسة لصالح الإجابة (متحققة) فيما اختلفت النسب المئوية لهذا التحقق ، فقد بلغت عند عينة المشرفين (٧٥%) ، ثم انخفضت نسبة تحققها عند الطلبة لتصل إلى (٥٨%) ،وأخيراً فقد جاءت نسبة عينة الطلبة (٥٥%) .

١١. وفي الفقرة (١١) ، (زيادة تطوير القابليات البدنية والتوقع الحركي وسرعة رد الفعل) نجد اتفاقا في إجابات أصناف عينة ولصالح (متحققة لحد ما) وكانت نسبها المئوية قد بلغت عند عينة المشرفين (٥٥%) فيما جاءت لدى عينة المدرسين بواقع (٥٣%) وأخيراً كانت نسبة (٤٨%) تمثل اجابات الطلبة .

١٢ . فيما نجد الفقرة (١٢) ، (تطوير الجانب المهاري والخططي للألعاب الرياضية المختلفة في دروس التربية الرياضية والتدريب الرياضي) ، ان مستوى دلالتها كان عشوائيا لدى عينة المشرفين مما يعني اختلاف إجابات وأراء أفراد عينة المشرفين على هذه الفقرة لمقياسها الثلاثي (متحققة، متحققة لحد ما، غير متحققة) وقد جاء اتفاق عينتا المدرسين والطلبة لصالح (غير متحققة) وبواقع (٤٦%) لعينة المدرسين ، فيما كانت إجابات عينة الطلبة قد تمثلها بنسبة (٤٥%) .

١٣. وأخيرآ نجد اتفاقا بين أصناف عينة الدراسة في إجاباتهم على الفقرة (١٣) ، (توفير فرص التدريب وممارسة الألعاب لتطبيق النواحي الفنية لذوي الكفاءات الرياضية) ولصالح (متحققة) وفي حين اختلفت النسبة المئوية بين إجابات عينة الدراسة حيث كانت أعلى نسبة مئوية لدى عينة المشرفين وبواقع (٧٠%) وقد جاءت لدى عينة الطلبة (٥٦%) وأخيرا" انخفضت هذه النسبة لتصل الى (٥٢%) عند عينة المدرسين .

٤-٣ عرض وتحليل ومناقشة نتائج : (تحديث الأهداف) :

٤-٣-١ عرض النتائج :

جدول (٤-٥) يبين التكرارات والنسب المؤية وقيم (ك٢) لإجابات أفراد العينه على فقرات تحديث الأهداف

ت	الفقرات	التكرارات والنسب المؤية				ك٢	مستوى الدلالة	المجال
١	إكساب الطلبة المعلومات النظرية عن الصفات البدنية.	٩٥	٧٦.٦١	٢٩	٢٣.٣٨	٣٥.١٢	معنوي	معرفي
٢	تشجيع الطلبة وتعليمهم المهارات الفكرية التي تؤدي الى استعمال الصور الذهنية.	٨١	٦٥.٣٢	٤٣	٤٣.٦٧	١١.٦٤	معنوي	معرفي
٣	تعويد الطلبة على حب الاطلاع والابداع في المجال الرياضي.	١٠٣	٨٣.٠٦	٢١	١٦.٩٣	٥٤.٢٢	معنوي	معرفي
٤	إكساب الطلبة الصفات البدنية والحركية الاساسية للفعاليات المقررة في دروس التربية الرياضية .	١٠٥	٨٤.٦٧	١٩	١٥.٣٢	٥٩.٦٤	معنوي	مهاري
٥	جعل الطالب محور العملية التعليمية والابتعاد عن الالقاء والتلقين في دروس التربية الرياضية .	١٠٨	٨٧.٠٩	١٦	١٢.٩٠	٦٨.٢٤	معنوي	مهاري
٦	مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة وتشجيع الموهوبين والخواص منهم في دروس وفعاليات التربية الرياضية.	١١٧	٩٤.٣٥	٧	٥.٦٤	٩٧.٥٨	معنوي	مهاري
٧	العمل بمفهوم روح الفريق الواحد وادراك البعد التربوي للمنافسات الرياضية.	٩٧	٧٨.٢٢	٢٧	٢١.٧٧	٣٩.٥٠	معنوي	وجداني
٨	غرس حب المدرسة والوطن في نفوس الطلبة والتمثيل الصادق في السباقات الرياضية المحلية و الدولية.	٨٥	٦٨.٥٤	٣٩	٣١.٤٥	١٧.٠٦	معنوي	وجداني
٩	تنمية الدوافع الرياضية لدى الطلبة وتوجيه ميولهم واثارة رغباتهم	٨٠	٦٤.٥١	٤٤	٣٥.٤٨	١٠.٤٤	معنوي	وجداني
١٠	تنمية الشخصية الرياضية للطلبة وتعزيز الثقة بالنفس وتحمل المسؤلية.	٧٨	٦٢.٩٠	٤٦	٣٧.٠٩	٨.٢٤	معنوي	وجداني
١١	تعريف الطلبة بالإصابات الرياضية واسبابها ووسائل الوقاية منها وممارسة الاسعافات الاولية داخل المدرسة وخارجها.	١٠٩	٨٧.٩٠	١٥	١٢.٠٩	٧١.٢٤	معنوي	صحي وبيئي
١٢	ممارسة الحياة الصحية السليمة وتعريف الطلبة حاجات النمو الطبيعي للجسم في هذه المرحلة ودور التربية الرياضية في تحقيق ذلك.	٨٢	٦٦.١٢	٤٢	٣٣.٨٧	١٢.٩	معنوي	صحي وبيئي
١٣	نشر الوعي الرياضي الصحي والبيئي وتوجيه الطلبة وفق استراتيجيات التربية البيئية والصحة المدرسية.	١١٣	٩١.١٢	١١	٨.٨٧	٨٣.٩	معنوي	صحي وبيئي
١٤	تعزيز أواصر العلاقات الاجتماعية والانسانية بين الطلبة في الدروس والمسابقات الرياضية المنوعة.	٩٣	٧٥	٣١	٢٥	٣١	معنوي	اجتماعي
١٥	تشجيع الطلبة على الممارسات الديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي واحترام الرأي الاخر في الدروس والنشاطات الرياضية.	٩٥	٧٦.٦١	٢٩	٢٣.٣٨	٣٥.١٢	معنوي	اجتماعي
١٦	تثقيف الطلبة لنبذ سلوكيات العدوان والعنف والابتعاد عن مظاهر التعصب الرياضي في دروس وفعاليات التربية الرياضية.	٩٧	٧٨.٢٢	٢٧	٢١.٧٧	٣٩.٥٠	معنوي	اجتماعي
١٧	انعاش المجتمع المدني داخل المدرسة عن طريق الفعاليات والمساهمات الرياضية والمجتمعية.	١٠٢	٨٢,٢٥	٢٢	١٧,٧٤	٥٤,١٧	معنوي	اجتماعي
١٨	تنمية الوعي بأهمية الوقت الحر في نفوس الطلبة واستثماره بالفعاليات الرياضية الهادفة.	٩٩	٧٩.٨٣	٢٥	٢٠.١٦	١٤.١٦	معنوي	ترويحي
١٩	تشجيع الطلبة وتفعيل مشاركاتهم في الحركة الكشفية المدرسية .	١٠٣	٨٣.٠٦	٢١	١٦.٩٣	٥٤.٢٢	معنوي	ترويحي
٢٠	تشجيع الطلبة للمشاركة الفاعلة في مراكز الشباب والاندية الرياضية .	٨٩	٧١.٧٧	٣٥	٢٨.٢٢	٢٣.٥٠	معنوي	ترويحي
٢١	توعية الطلبة بأهمية الترويح للفرد والمجتمع في العصر الحديث .	٨٣	٦٦.٩٣	٤١	٣٣.٠٦	١٤.٢٢	معنوي	ترويحي

*** القيمة الجدولية (٣.٨٤) تحت مستوى (٠.٠٥) درجة حرية (١)**

٤-٣-٢- تحليل ومناقشة النتائج :

من خلال ملاحظتنا للجدول رقم (١٠) يتبين لنا الاتي :-

ان الفقرة (١) (اكساب الطلبة المعلومات النظرية عن الصفات البدنية والحركية ذات العلاقة بالدروس المقررة) قد حصلت على اجابات نعم بتكرارات مقدارها (٩٥) تكرارا, وبلغت نسبتها المؤية (٧٦,٦١ %) ، فيما كانت التكرارات الخاصة باجابة كلا هي (٢٩) وجائت نسبتها المؤية (٢٣,٣٨ %) ، وبلغت قيمة (كا٢) المحسوبة (٣٥,١٢) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) يتضح لنا ان القيمة المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يشير الى وجود فرق معنوي لصالح الاجابة ذات التكرار الأعلى وهي الاجابة نعم .

جائت اجابات افراد العينة على هذه الفقرة بالتكرارات والنسب المؤية اعلاه لمعرفتهم باهمية اكساب الطلبة المعلومات النظرية عن الصفات البدنية والحركية للدروس المقررة ، ولكون ان العملية التعليمية تهدف الى تطوير قابليات وخبرات الطلبة في الجوانب النظرية والتطبيقية وان الارتباط بين الخبرات النظرية والاداء العملي هو أرتباط حتمي وسلسلة تكمل أحداها الاخرى ، وبالمقابل فأن تنمية الجوانب البدنية فقط لا يؤدي بالضرورة الى تحقيق الاهداف التعليمية ، لذا يجب أن يتعرف الطلبة على المعلومات النظرية والانظمة والقوانين التي تحدد تلك الصفات وتسير بموجبها .

أن الاهتمام بالتربية الرياضية ليس فقط لتنمية وتطوير قدرات الطلبة وأستخدام مهاراتهم والوصول الى صحة سليمة بل تشمل أيضاً على المعارف المتعلقة بالفعاليات الرياضية المقررة وأعطائهم خبرات تجعلهم يحصلون على معلومات تغذي ذاكرتهم وتحفزهم على الاداء الجيد ، حيث أن الارتقاء بالمعلومات النظرية الخاصة بالصفات

البدنية والحركية التي تشمل (القوة ، السرعة ، المطاولة ، الرشاقة ، التوازن ، الدقة ، المرونة) يؤدي الى توسيع مفاهيم ومدارك الطلبة باهمية هذه الصفات وكيفية تنميتها وتطويرها وفوائدها وأرتباط كل منها بالفعاليات الرياضية المقررة للمرحلة الدراسية التي هم فيها ، وان للصفات البدنية دورا فاعلا في تحديد قدرات الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة والكشف عن امكانياتهم المعرفية و البدنية وامكانية تطويرها من خلال الجهد الذي يبذله الطالب اثناء الدرس وفي اللعب مع الجماعة حيث تتطور هذه الصفات المهمة لكي تؤدي دورا كبيرا في تطوير اجهزة الجسم وتنمية قابلياته البدنية (١٥:٦٤) . لذا نجد الاهمية البالغة لتعريف الطلبة وأكسابهم المعلومات النظرية عن الصفات البدنية والحركية .

وكانت الفقرة (٢) (تشجيع الطلبة وتعليمهم المهارات الفكرية التي تؤدي لاستعمال الصور الذهنية) ومن خلال النتائج الاحصائية المعروضة في الجدول رقم (١٠) يتضح انها قد حصلت على تكرار (٨١) لاجابة نعم وكانت نسبتها المؤية تمثل (٦٥,٣٢ %) ، اما التكرارات الخاصة باجابة افراد العينة على كلا فقد كان (٤٣) وتقابلها نسبة مؤية مقدارها (٤٣,٦٧ %) ، فيما بلغت قيمة (كا٢) المحتسبة (١١,٦٤) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) نرى ان القيمة المحتسبة هي اكبر من القيمة الجدولية ويعني هذا ان هناك فرق معنوي ولصالح الاجابة ذات التكرار الاعلى نعم .

أن من الاهداف الاساسية لعملية التعلم هو تنمية وتطوير مهارات التفكير العلمي المنظم للطلبة ، أذ أن هناك علاقة وثيقة بين عمليات التفكير وعملية التعلم ، ففي المواقف التعليمية نجد مشاكل معينة تواجه الفرد وتخلق عنده نوع من التوتر والقلق لا يزول الاعندما يتغلب على المشكلة وعندما يتعلم طريقة حلها . و(محجوب ٢٠٠٠) فله رأي في التفكير حيث يقول عنه " التفكير هو قدرة الفرد على جعل المعلومات النظرية التي تتعلق بالمهارات لخدمة البناء الحركي التكتيكي " . (٢٧:١٦١)

ويرى (نجاح مهدي واكرم محمد ١٩٩٤) " التفكير الجيد معناه سرعة في القرار الجيد ، كما يؤدي التفكير الجيد الى الثقة بالنفس وخاصة في أنتاج حركات جديدة لم يظهر تكتيكها في السابق " . (١٥٢:١٨٨)

كما يؤكد (الحديدي ١٩٩٩) اهمية تنمية وتطوير قدرات الطلبة العقلية واهمية ان يكون لدى الطلبة الاستعداد العقلي للفعاليات الرياضية سيما وان تطويرها يؤثر في نتاج التعليم بصورة ايجابية والعمل على زيادة تقبل الطلبة للمعلومات واستيعابها والافادة منها . (١٤٣:٦٧)

يلعب التصور الحركي دوراً اساسياً في الفعاليات الرياضية ، حيث أن تصور الاداء الرياضي تصوراً تاماً سيؤدي بالرياضي الى النجاح وخاصة أذا ربط هذا التصور بالناحية الفكرية الناتجة عن الشرح والتوضيح البصري واللغوي للمهارة الحركية المتصورة التي تمثل مكونات حركية منقولة عن طريق النظر والسمع ، وتكون في البداية هذه الصورة عامة مع عدم التركيز على الامور غير الواضحة ، وبعد ذلك يثبت هذا التصور خلال الممارسة والخبرة لتؤدى الحركة من خلال كلمة لفظية فقط ، وللتصور أهمية كبيرة في حياة الفرد ، فبدونه يقتصر وعي الانسان على الادراك ولا تنعكس في الوعي الاشياء التي تؤثر على الانسان لحظة حدوثها ، كما يلعب التصور الحركي دوراً هاماً في التعلم الحركي ويعرف التصور الحركي بأنه أعادة أنتاج الحركة كأداء فكري للتعامل ويشير علماء الحركة الى أن الاداء الحركي يحدث أثناء التصور الحركي بصورة متكاملة ، ويلعب التصور الحركي دورا هاما في التعلم الحركي ، حيث ان التصور الحركي هو عبارة عن اشياء وظواهر ادركها الانسان اثناء خبراته السابقة ولاتؤثر عليه احظة تصورها ، وللتصور اهمية كبيرة في حياة ونشاط الانسان ، فبدونه يقتصر وعي الانسان على الادراك ولاتنعكس في الوعي الا الاشياء التي تؤثر على الانسان لحظة حدوثها ، وتلعب الخبرة الحركية دورا هاما في بناء الاساس للتصور الحركي الى حد كبير ويتطور التصور الحركي اثناء مسار عملية التعلم الحركي وهو في حاجة الى بناء هادف ومحاولات لزيادة دقته باستمرار . (١٢٢ :٢٠٢-٢٠٣)

وقد اكد افراد عينة البحث على هذه الفقرة نظرا لاعتقادهم بأهمية المهارات الفكرية والتصور الحركي لدى الطلبة. اذ يرى (قاسم حسن حسين ١٩٩٨) ان التصور الحركي يمثل " انعكاس الاشياء او الظواهر الداخلية التي سبق ان طبقت ، فالتصور هو صورة الحركة المطبوعة في الدماغ " . (٣٠٩:١١٥)

وبالرجوع الى نفس الجدول رقم (١٦) ، كانت الفقرة (٣) (تعويد الطلبة على حب الاطلاع والابداع في المجال الرياضي) قد حصلت على (١٠٣) تكرار يمثل اجابة نعم وبنسبة مؤية مقدارها (٨٣,٠٦ %) ، فيما بلغت اجابات افراد العينة على كلا (٢١) تكرار وبنسبة مؤية مقدارها (١٦,٩٣ %) ، وقد كانت قيمة (كا٢) المحتسبة (٥٤,٢٢) ، اما عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) نرى ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية ، كذلك يشير هذا الى ان هنالك فرقا معنويا ولصالح الاجابة نعم كونها حصلت اعلى عدد من التكرارات .

يتضح من خلال اطلاعنا على عدد التكرارات التي حصلت عليها هذه الفقرة للاجابة بنعم وما يقابلها من نسبة مؤية ان افراد عينة الدراسة قد اعطوا اهتماما بهذا الهدف ، أذ أن من الروافد المهمة لديمومة واستمرار ونجاح العملية التعليمية ولتحقيق أهدافها هو التجدد في جميع حقول العلم والمعرفة ، وأن توجيهات المدرسة بتشجيع وحث الطلبة على مواصلة الاطلاع والتثقيف الذاتي أمر من شأنه أن يؤدي الى ارتفاع المستوى العلمي والثقافي للطلبة وحسب تخصصاتهم ، ففي ما يخص التربية الرياضية فأن هذا المجال يعد خصباً نظراً لأتساع القاعدة الثقافية الرياضية داخل المدرسة والمتمثلة بالفعاليات المقررة وخارج المدرسة من خلال وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والصحف والمجلات والاحتكاك المباشر من خلال الاندية الرياضية ومراكز الشباب ومنظمات المجتمع المدني التي تعنى بالرياضة ، كما أن تشجيع الطلبة على حب الاطلاع والابداع في المجالات الرياضية وتوجيههم نحو البحث العلمي والمشاركة في اعداد النشرات الرياضية العلمية واستخدام التقنيات

الرياضية الحديثة نتيجة للحاجات التي فرضتها الحياة المعاصرة والتطور العلمي في الميدان الرياضي الذي يتطلب أن يكون التطور متكاملاً وليس جزئياً وممارسة النشاطات الرياضية التي تساعد على أكتشاف أمكانيات الطلبة في التفوق وتظهر قدراتهم الابداعية ، ويأتي الاهتمام بالابداع والطلبة المبدعين نتيجة أن حضارة اليوم وتقدمها العلمي والرياضي ما هي الا امتداد للماضي بفضل منجزات واعمال المبدعين والذين ساهموا على مر العصور بما أنجزوه من أعمال ، لذا فقد أصبح الاهتمام بالمبدعين ضرورة يحتمها واقع الحياة العصرية باعتبارهم أحدى قوى التغيير الاجتماعي والحضاري للدول .

و يمكن النظر للابداع بأنه العملية التي يحاول فيها الانسان أن يحقق ذاته ، وذلك باستخدام الافكار أو الاشياء المادية وما يحيط به من مثيرات ، لكي ينتج أنتاج جديد بالنسبة أليه وبالنسبة لبيئته على ان يكون هذا الانتاج نافعاً للمجتمع الذي يعيش فيه . (٥٢:١٠٤)

وياتي هنا الدور المهم لمدرس التربية الرياضية لتحفيز الطلبة وتشجيعهم على الاطلاع والأبداع من خلال تعزيز وتنمية التفاعل الايجابي بين الطلبة مما ينعكس على نمو قدراتهم الابداعية وكذلك تنمية قدرات المتعلم الى أقصى ما يمكن وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية وأكساب الطلبة روح الاكتشاف والتنقيب وزيادة رغبتهم في التعلم وحرصهم على المشاركة بالمناقشات والنشاطات الرياضية وتشجيع المتعلم لممارسة مهارات التفكير العلمي بدءاً من الشعور بمشكلة ملحة ، وانتهاءاً بالتوصل للحل الذي يتصف بالابداع والاصالة والعمل على زيادة ثقة المتعلم بنفسه وبقدراته ونمو دوافعه للتعلم والانجاز والشعور بالبهجة والرضا والنجاح وتنمية الذكاء لدى الطلبة حيث له علاقة وثيقة بالابداع " أذ من الممكن أن يكون الشخص ذكياً لكن ليس مبدعاً ، بينما من غير الممكن أن يكون الشخص مبدعاً اذا لم يكن ذكياً.(٩٢:٦٦)

كما يستطيع مدرس التربية الرياضية تحفيز الابداع لدى الطلبة من خلال السماح لهم بالتعبير عن أرائهم وكذلك توفير المواد المتنوعة وبتقييم ما يفعلوه .

وبالرجوع الى نفس الجدول (١٦) نجد ان الفقرة (٤) (اكساب الطلبة الصفات البدنية والحركية الاساسية للفعاليات المقررة في دروس التربية الرياضية) قد حصلت على (١٠٥) تكراريمثل الاجابة نعم ونسبتها المؤية هي (٨٤,٦٧ %) ، وكانت التكرارات التي مثلت الاجابة كلا هي (١٩) تكرارا وبنسبة مؤسة مقدارها (١٥,٣٢ %) اما القيمة المحسوبة ل(كا٢) فقد بلغت (٥٩,٦٤) و التي عندما تقارن بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) نجد ان القيمة المحتسبة هي اكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يشير الى وجود فرق معنوي ولصالح الاجابة التي حصلت على اكبر عدد من التكرارات وهي نعم .

من الاهداف الاساسية للتربية الرياضية في المدارس هو تنمية وتطوير الصفات البدنية والحركية للطلبة في دروس التربية الرياضية لكونها دروس يغلب عليها النشاط الحركي وخصوصاً في هذه المرحلة الدراسية التي تتميز بكثرة النشاط والحركة .

تمثل اللياقة البدنية عامل مهم في حياة الناس الرياضيين وغير الرياضيين ولاهميتها من النواحي الصحية والاجتماعية والنفسية والعقلية والانتاج والعمل حيث تعمل على تطوير الفرد من الناحية الصحية عن طريق التأثير المباشر في الاجهزة الوظيفية كما تساهم اللياقة البدنية وتهئ فرص كثيرة تتيح للطلبة أكتساب الخبرات الاجتماعية التي تساعد في تكوين شخصية الفرد لحياة الجماعة ، ومن الناحية النفسية فأن السرعة المتزايدة في الحياة الحديثة يمكن أن تحقق وطئتها بممارسة النشاط الرياضي التي تساعد الفرد على التحكم بأنفعالاته والتمتع بالثقة والبهجة كما تدفعه الى العمل وفيما يخص الجوانب العقلية ، فقد اجريت العديد من الدراسات لمعرفة العلاقة بين اللياقة البدنية والعقلية ، فوجد أن هناك علاقة طردية بين اللياقة البدنية ونسبة النجاح والمقدرة على القيادة في الدراسة ، كما أن تحسن مستوى اللياقة البدنية وتطويرها يؤدي الى زيادة فرص العمل وكثرة الانتاج وجودته .

من هذه الاهمية الكبرى للصفات البدنية والحركية وضرورة تنميتها لدى طلبة المدارس بهذه المرحلة فقد تنوعت دروس التربية الرياضية واختلفت بأختلاف اهدافها وطبيعتها . فقد تكون دروس غرضها الاساسي هو زيادة المعرفة ويسمى هذا النمط منها بدروس اكساب المعلومات ، اما التي تغلب عليها الناحية العملية فتسمى دروس تدريب المهارة ، وهناك نوع اخر من الدروس يلجأ اليها المدرس في بعض الاحيان لمراجعة ما مرعليه من المادة ويطلق عليها بدروس المراجعة . (١٢١:٩٣)

أن تنمية الصفات البدنية والحركية الاساسية للطلبة تعد القاعدة في تكوين جسم رياضي ذو لياقة بدنية وتمكينه من أداء الفعاليات الرياضية المختلفة ، وهذا ما أشارت اليه أغلب الادبيات في هذا المجال . أن الفرد لكي يستمر في تحقيق مستوى عالي من الاداء يجب أن تتوافرلديه مجموعة من الصفات البدنية والحركية وتكون هذه الصفات هي العامل المساعد في تقدمه ووصوله الى المستويات العليا . (٦٧:١٤٣)

يتبين لنا من خلال الاطلاع على النتائج الاحصائية التي حصلت عليها الفقرة (٥) (جعل الطالب محور العملية التعليمية والابتعاد عن الالقاء والتلقين في دروس التربية الرياضية) في الجدول (١٠) ان التكرارات التي مثلت الاجابة نعم كانت بعدد (١٠٨) تكرار ونسبتها المؤية بلغت (٨٧,٠٩ %) ، في حين بلغ عدد التكرارات التي مثلت الاجابة كلا (١٦) ونسبته المؤية هي (١٢,٩٠ %) ، وفيما يخص قيمة (كا٢) المحسوبة فقد بلغت (٦٨,٢٤) والتي عندما نقارنها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) نجدها اكبر من القيمة الجدولية , مما يعني وجود فرق معنوي ولصالح الاجابة نعم التي كانت تكراراتها اكبر من التكرارات الخاصة بالاجابة كلا .

تتميز دروس التربية الرياضية بكثرة النشاط الحركي الذي يمثل العمود الفقري لتلك الدروس والفعاليات الرياضية وإن ما يؤدي الى نجاحها وتحقيق أهدافها هو الفعاليات الحركية المنظمة وفق الأساليب التدريبية الملائمة لأعمار الطلبة وكذلك

وفق الأنظمة والقوانين التي تحدد الفعاليات الرياضية ، وحيث أن الاتجاهات التربوية الحديثة أصبحت تركز على عملية التعلم أكثر من عملية التعليم ، وأصبحت مهمة التعليم هي تعليم الطالب كيف يتعلم ذاتيا وكيف تستمرعملية التعلم على مدى فترات حياته العملية ، وهو المبدأ الذي يعتمد بناء شخصية المتعلم المستقلة بعيدا عن التحفيظ والتلقين كما يجعل من المدرس موجها" لأنشطة التعلم داخل المدرسة ومن هذا المنطلق يجب أن تكون الأساليب التعليمية طرق فاعلة في تحقيق أهداف التعلم وتعزيز المناهج الدراسية وطرائق التدريس وتنمية قدرات الطالب في استخدام مختلف المهارات التي تساعد في تنشئة جيل مبدع ومبتكر قادرعلى مواكبة التطورات في مجال التربية والتعليم ، كما أن تفعيل وتحديث عملية التعلم والتعليم تتحقق بالخروج من جمود قالب التعليم التقليدي المعتمد على التلقين واستظهار المعلومات واسترجاعها ، الى حيوية التعلم الناتج عن الاستكشاف والبحث والتحليل وقيادة المجموعات وصولا" الى حل المشكلات وذلك بإحداث تطوير نوعي في مصادر التعلم ووسائطه المتنوعة بأتباع إجراءات متعددة كإثارة دافعية الطلبة والتدرج في مستويات الخبرات التعليمية وتأهيل الطلبة للقيادة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس . (٧٢:٤٦)

ويؤيد ذلك أصحاب المنهج التجريبي في إن الفرد يمثل المحور الأساسي للعملية التعليمية وليس المنهاج ,سواء في المعلومات أو النمو الجسماني أو العقلي والعاطفي , كما يعتقد التجريبيون في أن التعلم سيأخذ مكانه إذا ما كانت هناك رغبة عند المتعلم فالرغبة والجهد المبذول تنتج عنه النتيجة المطلوبة ,فإذا ما توفر عنصر الرغبة فان التعلم يأتي بعد ذلك بطريقة سلسة ولن تتوقف العملية التعليمية إذا لم تتوفر الرغبة ولكن ستتأخر العملية التعليمية نتيجة لذلك . (٦٧:٣٥)

ويشير تقرير التنمية العربية الى انه (في البلاد العربية تكاد المحاضرة والإلقاء من جانب المعلم تطغي على العملية التعليمية ، يقابلها من جانب الطالب الحفظ والترداد والتسميع ، أما الأدوات المستخدمة فأكثرها شيوعا هو الكتاب المدرسي أو المذكرات والملازم والملخصات الدراسية أو كتب تحتوي نصوص غير قابلة للنقاش وامتحانات لا تقيس ألا الحفظ والتذكر، ولما كانت المهارات المختلفة والمعرفة

المكتسبة من خلال المدرسة أوسع من تلك التي تنقلها المناهج الدراسية ، أو هكذا يفترض فيها ، لذا يتبين جمود العملية التعليمية بأسرها ، في حين يتم الاعتماد في دول أخرى على الطرائق التربوية الحديثة والتي تجعل من الطالب محورا" للعملية التربوية وذلك من خلال أشراك الطالب فعليا" في الدرس وجعله أوسع أفقا" وأكثر جرأة وابداعا" وخلقا" بدل من جعله متلقيا" فقط . (٢٩)

ويؤيد ذلك (فالح جعاز ١٩٩٨) في دراسته ، اذ يؤكد على ضرورة أن يعد الطالب المحور الأساسي في العملية التعليمية وليس أعداده لمهنة معينة بل تنشأته بوصفه وحدة لا تتجزأ والى تامين توازنه وسعادته في الحياة ، لذلك يعد الطالب في التربية الحديثة الغاية والوسيلة التي تهدف الى تهيئته بشكل كامل ومتوازن من جميع الجوانب. (٧٨:١٠٦)

وفي هذا الصدد يؤكد كل من (James&Herbert ١٩٩٥) على تعزيز الدور الايجابي الفاعل للطلبة في العملية التعليمية وليس الاعتماد على التعليم الموجه من قبل المدرس فقط مما يؤدي الى عزوف الطلبة عن البحث والاطلاع والمشاركة الفاعلة والاعتماد على المعلم بشكل اساسي مما يؤدي الى حرمانهم من فرص الاعتماد على النفس وتحمل المسؤلية بشكلها الصحيح ، كما ان اعتماد طرائق التدريس على الالية ما يؤدي الى جعل دور المعلم الاساس هو التلقين ، وعلم المتعلم الحفظ والتسميع والاستجابة دون فهم ، ولاشك ان ذلك يحد من نشاط المتعلم وفاعليته ويعوق نموه . (٢٦:٣٨)

كما يؤكد (النشار ١٩٩٥) " ضرورة الاهتمام بدور الطلاب في العملية التعليمية حيث يساهم ذلك في تنمية مختلف قدراتهم " . (٧٢:٨٢)

اما الفقرة (٦) (مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة وتشجيع الموهوبين والخواص منهم في دروس التربية الرياضية) فقد بلغت التكرارات التي مثلت الاجابة نعم عليها (١١٧) تكرار وبنسبة مؤية مقدارها (٩٤,٣٥ %) ، فيما كانت التكرارات التي اجاب افراد العينة عليها بكلا (٧) تكرارا ، وجائت نسبتها المؤية

(٥,٦٤ %) ، اما قيمة (كا٢) المحتسبة فقد بلغت (٩٧,٥٨) والتي عندما نقارنها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) نجد ان القيمة المحتسبة هي اكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يؤشر وجود فرق معنوي ولصالح الاجابة التي حصلت على اعى التكرارات وتمثل الاجابة نعم .

لقد اعطى افراد عينة الدراسة اهتماما بالغا في الفروق الفردية بين الطلبة اذ تعد الفروق الفردية من العوامل الاساسية التي تؤدي الى نجاح العمل وتحقيق الاهداف المنشودة ، حيث يعد مبداء الفروق الفردية بين الطلبة من الأهداف الأساسية في دروس التربية الرياضية والتي تتميز عن بقية الدروس بأنها تتركز على هذا المبدأ لان الفروق الفردية تتجلى بشكل واضح في الدروس وفعاليات التربية الرياضية كونها دروس يغلب عليها الجانب الحركي الذي يتضح فيه الفارق جليا" بين الطلبة الموهوبين والطلبة الاعتياديين والطلبة الخواص .

يعد علماء النفس الفرد وحدة في ذاته وان المتعلمين يختلفون في استعداداتهم وقدراتهم العقلية والبدنية وميولهم وانفعالاتهم ، ولذلك يفترض في المنهج المدرسي أن يحترم الفروق الفردية الموجودة بين الطلبة بتوفير خبرات تربوية وتعليمية متباينة تعالج بطرق متعددة الفروق الفردية كي يجد كل منهم ما من شانهم أن ينمي قدراته ويوجه تعليمه ، وان مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة الموهوبين والمتوسطين والضعاف والمعوقين (الخواص) يعتبر ضرورة تعليمية اجتماعية تربوية انسانية تخضع لمبدأ تحقيق الفرص المتكافئة في التعليم أمام جميع الطلبة . (١٤٩:١٢٩)

أن مراعاة مسألة الفروق الفردية بين الطلبة هي من المسائل المهمة والتي تشغل اهتمام التبويين و المدرسين بشكل مستمر، أذ يأتي الطلبة الى المدارس وهم على مستويات مختلفة من الخبرات والقابليات ويرجع ذلك الاختلاف الى أسباب عديدة منها التركيب الوراثي والخبرات السابقة التي مروا بها وحتى البيئة المعيشة والاجتماعية التي نشئوا فيها ، لذلك فان الطلبة ليس لهم الاستعداد للتعلم بالطريقة

نفسها كما أنهم يختلفون في سرعة تكوينهم المدركات العلمية ، وان كل طالب يعد عالما" فريدا" بذاته يتعلم بطريقة تختلف عن الآخرين بشكل أو بآخر . (١٠٢:١٩٥)

ويؤكد الاهتمام بمبداء الفروق الفردية بين الطلبة (محمود داود واحمد بدري ٢٠٠٢) أذ يشيران الى ضرورة الاهتمام الخاص بالطلبة بطيئي التعلم ودراسة الأسباب والعوامل التي أدت الى ذلك مع توجيهم للالتحاق بالأعمال التي تتفق واستعداداتهم والتركيز على الاهتمام بالطلبة المتفوقين عن طريق دراسة العوامل التي ميزتهم وتشجيعهم لمواصلة تفوقهم . (١٤١:٨٨)

وكما يوجد الطلبة الخواص ، فهنالك الطلبة الموهوبين وضرورة تشجيعهم وانتقائهم ورعايتهم . اذ تعد مسألة تشجيع الموهوبين من الطلبة وانتقائهم في مراحل التعلم المختلفة على جانب كبير من الاهمية ، أذ لاتستخدم في المدارس في الوقت الحاضر أي نظم او قوانين في انتقاء الموهوبين من الطلبة في التربية الرياضية والبدنية او توجيه الطلبة الى مختلف الفعاليات والالعاب الرياضية التي تتناسب وقدراتهم واستعداداتهم ، بل تخضع عمليات انتقاء الطلبة نتيجة الملاحظة العابرة او الصدفة وهما وسيلتان لاتؤديان الى نتائج صادقة مما انعكست اثاره على المجال الرياضي والمستويات العليا . (١١٦:٥٥)

ويؤكد (محمود داود ٢٠٠٥) الى اهمية ملاحظة الفروق الفردية بين الطلبة أذ يشير الى انه بالرغم من ان الطلبة بأعمار متقاربة الا ان هناك اختلافات واضحة في لياقتهم وقابلياتهم الجسمية والفكرية تظهر جليا عند ممارستهم الفعاليات الرياضية المختلفة يجب ملاحظتها والاهتمام بها اثناء العملية التعليمية . (١٣٧:٧٣)

لذا يرى الباحث ان أفراد عينة الدراسة قد اهتموا بهذا المبدأ المهم في العملية التعليمية بضرورة الاهتمام بمبداء الفروق الفردية بين الطلبة في دروس التربية وذلك لتحقيق العدالة في أعطاء الخبرات التعليمية قدر الامكان بين الطلبة وتحقيق مبدأ التعليم حق الجميع ومراعاة الطلبة الخواص والطلبة الموهوبين منهم .

عند ملاحظتنا للجدول (١٠) نجد ان الفقرة (٧) (العمل بمفهوم روح الفريق الواحد وادراك البعد التربوي للمنافسات الرياضية) قد حصلت على تكرارات نحو اجابة نعم بعدد(٩٧) وتقابلها النسبة المؤية البالغة (٧٨,٢٢ %) ,في حين كانت التكرارات التي حصلت عليها الاجابة كلا بعدد (٢٧) ونسبتها المؤية هي (٢١,٧٧ %) ، وقد كانت القيمة المحتسبة ل (كا ٢) هي (٣٩,٥٠) وعند مقارنة تلك القيمة مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) ، نرى ان القيمة المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية ، لذا يؤشر ذلك وجود فرقا معنويا ولصالح الاجابة نعم التي حصلت اكبر عدد من التكرارات .

أن للعملية التعليمية أهداف تربوية تسبق الجانب التعليمي وخصوصاً في مراحل الدراسة الاولية وتتنوع النشاطات التعليمية لتحقيق الاهداف التربوية ، فمن خلال دروس التربية الرياضية نستطيع تحقيق أهدافاً تربوية بعيدة المدى تتعلق بالجوانب الوجدانية والاجتماعية وغيرها . فان تشكيل الفرق الرياضية لا يهدف بالضرورة الى تحقيق النتائج المباشرة المتعلقة بالفوزأوالخسارة بل يصبوا الى تحقيق أهداف تربوية غير مباشرة . ويرى (ياسر عبد العظيم ٢٠٠١) " ان ذلك يمكن تحقيقه من خلال تاكيده على ضرورة الاهتمام ببرامج المنافسات للفرق الرياضية المدرسية والارتقاء به وتطويره " . (١٦٨:١٧٣)

يتم من خلال العمل الجماعي للفرق الرياضية تنمية حب التعارف بين أعضاء تلك الفرق من الطلبة لأدراكهم هذا الجانب ، فهو يتيح للطلبة الفرصة لمزاولة الفعاليات الرياضية التي تساعدهم في تنمية الروح الاجتماعية والاسلوب الديمقراطي التعاوني الجماعي الذي تسوده روح الاخوة والتعارف بين اعضاء الفريق وتكوين أتجاهات أيجابية لذلك من الممكن تحقيق روح التعاون والذي يمثل أحد المظاهر الايجابية للتفاعل في الفرق الرياضية ، وحيث أن الاتجاهات الرياضية في مجالها أنما هي ثمرة التعاون والتأزر بين اعضاء الفريق الواحد ولعل التعبير الاداري الشهير (فريق العمل - Team work) دليل على نجاح الرياضة في تأكيد معنى التعاون ،

حتى أن الادارة قد استعارة أحد مقومات الرياضة وهو (الفريق) رمز للتعاون والتفاهم والتأزر والتظافر بين اعضاء الفريق في سبيل تحقيق الهدف ، وأن كل فرد من أعضاء الفريق وبخاصة في الالعاب الجماعية ، يدرك تماماً أن دوره جزئي في الفريق ، وان نجاحه محسوب فقط في سياق أمكانية تعاونه مع بقية زملائه في تحقيق أهداف الفريق ككل ، فان غرس صفة روح التعاون والعمل الجماعي في نفوس الطلبة يحقق أهداف الجماعة ، كما أن مهمة الجماعة واهدافها يمكن ان يكونان متطابقان لان العمل الذي تقوم به الجماعة يمكن ان يكون هو نفسه هدفها ، وينطبق ذلك على الفرق الرياضية التربوية التي تتدرب وتتنافس من أجل التدريب والتنافس وتحقيق أهداف تربوية معينة ولا يكون هدفها الرئيسي هو تحقيق نتائج بطولية متقدمة . (٦٣:٧)

ويؤكد ذلك (يحيى محمد ٢٠٠١) اذ يرى انه يجب على مدرس التربية الرياضية ان يبين لطلبته اهمية المشاركة بالفعاليات الرياضية من خلال اعتماد البرامج التي تمارس فيها الانشطة الرياضية من نجوم المجتمع بصورة منتظمة لتوضيح المفاهيم الاساسية للرياضة واظهار اهميتها ، بغض النظر عن النتائج التي يحققوها .(١٨٦:١٧٠)

كما يرى (عباس السامرائي ١٩٨٧) " ان مبدأ العمل الجماعي وبأسلوب تربوي واضح يقود بالتنيجة الى ترسيخ الصفاة الاساسية لشخصية الطلبة ويوطد العلاقة التربوية الصحيحة ما بين المعلم والطالب وينمي روح الابداع لديهم والادراك السريع من قبل الطلبة للمعلومات المطروحة للدرس وبذلك تكون الفائدة اعظم مع اختصار واضح للوقت وقلة في الجهد المبذول . (٢٤٩:٨٦)

ومن هنا تتجلى بشكل واضح الاهداف التربوية في أدراك البعد التربوي الصحيح للمنافسات الرياضية هو ليس تحقيق النتائج هدفها الاساسي بل اكساب الطلبة روح التعاون والمشاركة الجماعية والديمقراطية واحترام الانضمة والقوانين والايثار وبقية الصفات الحميدة .

بلغ عدد التكرارات التي تمثل الاجابة نعم (٨٥) تكرار وبنسبة مؤية مقدارها (٦٨,٥٤ %) للفقرة (٨) (غرس حب المدرسة والوطن في نفوس الطلبة و التمثيل الصادق في السباقات الرياضية المحلية والدولية) ، فيما جائت التكرارات التي مثلت الاجابة كلا بعدد (٣٩) ونسبة مؤية مقدارها (٣١,٤٥ %) ، وفيما يخص قيمة (كا٢) المحتسبة فقد كانت (١٧,٠٦) والتي عندما نقارنها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) فيتضح لنا ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يشير الى وجود فرق معنوي ولصالح الاجابة نعم ذات التكرارات الاعلى .

كانت النتائج التي حصلت عليها هذه الفقرة من الاهداف ذات نتيجة ايجابية بسبب معرفة افراد عينة الدراسة باهمية التربية الرياضية من خلال مشاركة الطلبة بفعالياتها المنوعة . ويرى (احمد عبد العزيز ١٩٩٧) ان التربية الرياضية اصبحت في دول العالم تشكل مقياسا لتقدم الامم ونهضتها الحضارية ، وان التقدم العلمي الحاصل في المجال الرياضي قد شهد تطورا ملحوظا في مختلف المستويات ومعظم الالعاب الرياضية .(١٤:١٩٠)

لذا فأن تشجيع الطلبة وغرس حب المدرسة في نفوسهم وتاهيلهم للمشاركة في السباقات المدرسية المنوعة امر مهم لتجسيد هذه العلاقة بين الطالب ومدرسته ، لذا فأن تنمية حب المدرسة والوطن في نفوس الطلبة تعد من الوظائف الاساسية للتعليم حيث أن المدرسة تمثل بنية اجتماعية ووسطاً ثقافياً له تقاليده وأهدافه وفلسفته وقوانينه التي وضعت لتتماشى وتتفق مع ثقافة وفلسفة المجتمع الكبير والتي هي جزء منه ، وتتفاعل فيه ومعه ، وتؤثر فيه وتتأثر به بهدف تحقيق اهدافه التربوية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها من الاهداف المخطط لها ، ويقضي الطلبة وقتاً مهماً وفعال من اليوم الذي يعيشونه في المدرسة لذا فأن التأثير الايجابي المخطط له يجب أن يصل الى اعلى مستوى لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية لدى الطلبة ، وتبلغ المدرسة أقصى درجات الفعالية في التأثير الايجابي في نفوس الطلبة اذا كان هناك تطابق بين مناهجها النظرية وبرامجها التطبيقية ، ولكن حينما

يوجد تناقض يصبح تأثير المدرسة ضعيفاً ، ويؤطر الاهداف السابقة هو تنمية وغرس حب الوطن في نفوس الطلبة وتعميق المواطنة التي تمثل الشعور الجمعي الذي يربط بين ابناء الجماعة ويملئ قلوبهم بحب الوطن والجماعة ، والاستعداد لبذل اقصى الجهود في سبيل بنائهما والاستعداد للتضحية والموت دفاعاً عنهما . (٢٣:١٦)

وتعد تنمية الطلبة لدى المدرسين في جميع المجالات من الوظائف الاساسية في التعليم ، فلا يكفي ان يتلقى المتعلم تربية معرفية وثقافية تنمي مداركة وتهذب من نفسه ، ولا أن يتلقى تربية مهنية تعينه على أكتساب رزقه ، بل لابد اضافة لما سبق من تربية المواطن السليمة للطلبة والتي تجعلهم يدركون أنهم جزءاً من مجتمعهم ووطنهم . (٩٤:١٠٩)

ويأتي هنا دور التربية الرياضية لتحقيق ذلك ، والذي يتميز عن بقية الاختصاصات التربوية والعلمية وذلك عندما يشترك الطالب في المسابقات الرياضية التي يمثل من خلالها مدرسته ووطنه في السباقات المحلية والدولية ، وهنا يتم قطف ثمار عملية تربية المواطن والاخلاص والولاء للمدرسة والوطن التي غرسها مدرس التربية الرياضية في نفوس الطلبة الذين يتفانون لتحقيق أفضل النتائج ورفع اسم المدرسة وعلم الوطن في المحافل المحلية والدولية .

ويؤكد ذلك (احمد بدري ياسين علوان ٢٠٠٢) اذ يرون ان من اهم اهداف العملية التربوية والتعليمية هي تهذيب وتقويم السلوك الانساني للافراد وخلق روح الجماعة والتعاون وان الرياضة المدرسية تدخل ضمن اهدافها الاساسية تربية النشيء الجديد على حب النفس والعمل الجماعي وتربية المواطن تربية وطنية صحيحة عن طريق ترسيخ الايمان بالوطن والاندماج في الحياة الاجتماعية والمجتمع لرفع الانتاج والاستعداد الكامل للدفاع عن الوطن . (١٢٨،١١)

اما الفقرة (٩) (تنمية الدوافع الرياضية لدى الطلبة وتوجيه ميولهم واثارة رغباتهم) فقد كانت التكرارات التي مثلت الاجابة نعم هي (٨٠) تكرار وكانت نسبتها المؤية هي (٦٤,٥١ %) ، فيما بلغت التكرارات التي مثلت الاجابة كلا (٤٤) وجائت نسبتها المؤية (٣٥,٤٨ %) ، وفيما يخص القيمة المحسوبة ل(كا٢) لهذه الفقرة فقد كانت (١٠,٤٤) ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) نجد ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية ، لذا يوجد فرق معنوي ولصالح الاجابة التي حصلت على اكبر عدد من التكرارات وهي الاجابة نعم .

أن السلوك الحركي هو رد فعل حركي طبيعي للدوافع والتي لها دور كبير في اثارة نشاط الفرد اليومي ، وتعتبر الدوافع مسؤولة مسؤولية مباشرة عن توجيه السلوك الحركي نحو حركة ما . (١٨٧:١٥٢)

لذا فأن تنمية الدوافع لدى الطلبة في الجانب الرياضي سيوجه أهتماماتهم نحو مزاولة الفعاليات الرياضية والتوجه المعرفي والثقافي المتعلق بالجوانب الرياضية أكثر من المجالات الاخرى . حيث ان الدوافع تمثل " الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الفرد وتوجهه لتحقيق هدف معين " . (١٢٧:١١٤)

وبما أن النشاط الرياضي هو أحد أنواع السلوك الانساني فهو أذن يتأثر بالدوافع المختلفة ، لذا كان للدوافع وتنميتها بالغ الاهمية للأرتقاء الى المستويات العليا ، كما أن هناك صعوبة في تحديد مفهوم الدوافع الانسانية وفي تصنيفها ، لكن المتفق عليه هو أن الدوافع هي قوى لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر بل يمكن استنتاجها من خلال السلوك الصادر . وقد يكون الدافع فردي كالسعي لتحقيق الذات أو يكون أجتماعياً كالسعي من أجل تحقيق المواطنه الصالحه . (١١٢:١٥٥)

ومن جهة أخرى فأن توجيه ميول الطلبة وأشباع رغباتهم له أهمية كبرى في نفوس الطلبة وهنا يؤكد (عباس السامرائي وعبد الكريم السامرائي ١٩٩١) على أثارة رغبات الطلبة وتوجيه ميولهم والعمل على تشويقهم خلال الفعاليات الرياضية المتعددة

أثناء الدرس ، سواء كان ذلك خلال شرح الفعاليات الرياضية أو بواسطة عرضها بأسلوب سهل وشيق مما يؤدي الى زيادة الدافعية لدى اللطبة للمشاركة في الدرس ، كما أن أشباع رغبات الطلبة وتوجيه ميولهم يؤدي الى الشعور بالراحة النفسية وحب العمل ومن ثم تحقيق أهداف العملية التعليمية . (١٦:٨٣)

أن على مدرس التربية الرياضية والمربي التعرف على ميول الطلبة واتجاهاتهم وقدراتهم وفسح المجال أمامهم للمساهمة باجراء الاختبارات والامتحانات التي تتناسب مع أمكاناتهم ، مع وضع جداول الدروس الاسبوعية التي تتلائم مع متطلباتهم ، وتوجيههم الى نوع الدراسية المستقبلية وفقاً لقدراتهم والتي سوف تساعدهم على الالتزام والانضباط وحسن التصرف . (١٠٠:١٤٧)

بدراسة الجدول (١٠) نجد ان الفقرة (١٠) (تنمية الشخصية الرياضية للطلبة وتعزيز الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية) كانت التكرارات التي مثلت الاجابة نعم عليها هي (٧٨) وبنسبة مؤية مقدارها (٦٢,٩٠ %) ، في حين بلغت تكرارات الاجابة كلا (٤٦) وكانت نسبتها المؤية (٣٧,٠٩ %) ، اما قيمة (كا٢) المحتسبة والبالغة (٨,٢٤) التي عنما تقارن بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) ، يتضح لنا ان قيمة (كا٢) المحتسبة هي اكبر من القيمة الجدولية ، وتشير هذه النتيجة الى ان هنالك فرق معنوي ولصالح الاجابة نعم كون تكراراتها هي الاعلى .

لا يولد الانسان وله شخصية مكونة ، ولكن تنمو وتتشكل شخصيتة من خلال النظام الذي يعيشه بما فيه من علاقات أجتماعية وايضاً طريقة التربية التي ينمو في ظلها الفرد ولكي تتكون الشخصية لابد للأنسان أن يعمل فمن العمل ومن الحياة ومن التربية تنمو الصفات وتتشكل الشخصية ، فهنالك العديد من العوامل التي تؤثر في شخصية الفرد قد تكون جسمية ، نفسية ، أجتماعية ، وغيرها ، لذلك فأن جسم الرياضي قد يختلف عن جسم غير الرياضي نتيجة التدريب المتواصل ، فنرى أن الرياضي قد تكون له شخصيه تميزه من الشخص غير الرياضي .

أن الرياضي يميز أيجابياً ، فهو غالبا يكون قوياً ، خفيف الحركة ، صلداً ، متواضع ، عملياً ، لطيفاً ، مجاملاً ، نشيطاً ، أجتماعياً ، شجاعاً ، يلتزم بواجبه ويعتمد على نفسه ، وهذه الصفات الجيدة قد لايوجد الكثير منها عند غير الرياضيين ولكن لاتؤخذ هذه كمؤشرات ثابتة للقياس . (٦٧:١٢٣)

ويؤيد ذلك قول علماء النفس الرياضي الذين يؤكدون أن ممارسة الرياضة تؤثر بدرجة أكبر من أي نوع من أنواع النشاط المساعد في تطوير الصفات الارادية للشخصية . (٢٦:٨٠)

مما تقدم تبين لنا أهمية تنمية الشخصية الرياضية لدى الطلبة لما تتميز به من صفات ايجابية تفيد الطلبة في حياتهم المستقبلية ، الى جانب ذلك فأن تعزيز الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية تعتبر من المهام الاساسية للتربية الرياضية والتي عن طريق ممارسة الفعاليات الرياضية يمكن تعليم الطلبة وتعويدهم بالالتزام والطاعة والثقة بالنفس وحب النظام والاخلاص والشعور بالمسؤولية .

اما الفقرة (١١) (تعريف الطلبة بالاصابات الرياضية وأسبابها ووسائل الوقاية منها وممارسة الاسعافات الاولية داخل المدرسة وخارجها) فتظهر نتائجها الاحصائية في الجدول رقم (١٠) ، حصول اجابات افراد عينة الدراسة على اجابة نعم بتكرار (١٠٩) وتقابله النسبة المؤية البالغة (٨٧,٩٠ %) , في حين بلغ تكرار الاجابة كلا (١٥) تكرارا ، وكانت نسبتها المؤية (١٢,٠٩ %) ، اما قيمة (كا ٢) فقد كانت (٧١,٢٤) و التي عند ما مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) نرى ان القيمة المحتسبة هي اكبر من القيمة الجدولية ، ويعني هذا ان هنالك فرق معنوي ولصالح الاجابة نعم لحصولها اكبر عدد من التكرارات .

تعد الاصابات الرياضية من المواضيع المهمة التي يجب تعريف الطلبة بها وخصوصاً في هذه المرحلة التي تتميز بكثرة النشاط الحركي للطلبة وما يقابل ذلك من تزايد فرص حدوث الاصابات الرياضية في دروس التربية الرياضية التي تتميز بطابع الحركة والنشاط المستمر والفعاليات المنوعة في الملاعب الرياضية .

أن رعاية الطلبة في المدرسة من الاصابات الرياضية المختلفة الناتجة عن اللعب في فترات الراحة ودروس التربية الرياضية تعتبر غاية في الاهمية وتقع تلك المسؤولية على عاتق مدرس التربية الرياضية بصورة خاصة وأدارة المدرسة بصفة عامة . (١٩٦:٣١)

ويمكن أن تتمثل أجراءات المدرسة ، بالرعاية السريعة اللازمة عقب حدوث أي حادث يقع للطلبة في المدرسة وتوفير الاسعافات الاولية ومن ثم تبليغ أولياء أمور الطلبة ، كما ان العلم المسبق للمدرس بالاسباب التي تؤدي لحدوث الأًصابات الرياضية له دور أيجابي في الحد والوقاية من الاصابات الرياضية لأن معرفة سبب الاصابة تجعل مدرس التربية الرياضية يتخذ الاجراءات لمنع حدوثها . (٢١٨:٣١)

ومن خلال ممارسة مدرس التربية الرياضية وأدارة المدرسة لمعالجة الاصابات الرياضية فأن ذلك يعد تحقيق للاهداف الصحية التي من خلالها يتعلم الطلبة أنواع الاصابات الرياضية واسباب حدوثها ووسائل الوقاية منها ، كما أن التدريب العملي لكيفية الاسعافات الاولية ومعرفة أساليب الامان والوقاية من الحوادث هو جزء مهم من دروس التربية الرياضية كونها دروس يغلب الجانب الحركي ، وينطبق ذلك على الممارسات الرياضية التي يزاولها الطلبة خارج المدرسة . (٣١:١٧)

لقد اظهرت النتائج الاحصائية المبينة في الجدول رقم (١٠) ان الفقرة (١٢) (ممارسة الحياة الصحية السليمة وتعريف الطلبة حاجات النمو الطبيعي للجسم في هذه المرحلة ودور التربية الرياضية في تحقيق ذلك) . قد حصلت على تكرارات بعدد (٨٢) نحو اجابة نعم تقابلها النسبة المؤية (٦٦,١٢ %) من قبل افراد عينة الدراسة ، فيما كانت التكرارات التي قابلت الاجابة كلا بعدد(٤٢) وكانت نسبتها المؤية هي (٣٣,٨٧ %) ، اما القيمة المحتسبة ل (كا٢) فقد بلغت (١٢,٩) والتي عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) ، يتضح لنا ان القيمة المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية وان هذا يعني وجود فرق معنوي ولصالح الاجابة ذات التكرار الاكبر وهي الاجابة نعم .

أن التربية الصحية عملية تعليمية تتداخل الى حد كبير عملية التعليم العام ، وتهدف الى تغيير المعلومات والاتجاهات والسلوك الانساني نحو الافضل ، ولكي تكون عملية فعالة يجب ان تتبع الاساليب التربوية الحديثة للوصول الى أكتساب المعلومات الصحية وتغيير الاتجاهات والشعور وتعديل السلوك . (١٤٥:٣١)

من الممكن تحقيق التربية الصحية بمختلف جوانبها والمتعلقة بصورة مباشرة بحياة الطلبة وتوجيههم بالابتعاد عن العادات الضارة بالجسم كالتدخين وتعاطي المخدرات والمنشطات والكحول وتجنب الممارسات اللا أخلاقية ، وما يقابل ذلك بتوجيه الطلبة للأهتمام بالنظافة والغذاء والمحافظة على راحة الجسم ، وتقع المسؤولية المباشرة في تحقيق الاهداف الصحية على مدرس التربية الرياضية من خلال عدة وسائل منها تخصيص جزء من وقت درس التربية الرياضية يقوم فيه المدرس بتوجيه وأرشاد الطلبة الى ضرورة أتباع العادات الصحية السليمة قبل وبعد الدرس . (٦٤:٣١)

كما أن أحاطة الطلبة بمعلومات محددة عن حاجات النمو الطبيعي للجسم في مرحلة المراهقة سوف يساعد الطلبة على ممارسة الحياة الصحية السليمة لتحقيق النمو الطبيعي للجسم في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة خطيرة في عمر الانسان لأنها مرحلة أنتقالية جديدة تعد الشخص الى أن يصبح عامل له تأثير في المجتمع .

ويرى (وجيه محجوب ٢٠٠٠) ان المراهقة من الناحية البايولوجية تبدأ من بداية البلوغ النضوج الجنسي حتى أكتمال نمو العظام اما من الناحية النفسية والاجتماعية فأنها تعتبر مرحلة أنتقال من فرد يعتمد على عائلته في أدارة شؤون حياته الى شاب يافع يشعر بأستقلالية شخصيته . (١٥٣:١٦١)

حصلت الفقرة (١٣) (نشر الوعي الرياضي الصحي والبيئي وتوجيه الطلبة وفق أستراتيجيات التربية البيئية والصحة المدرسية) .على تكرارات لصالح الاجابة نعم (١١٣) وكانت نسبتها المؤية تمثل (٩١,١٢ %) ، في حين بلغت التكرارات المقابلة للاجابة كلا (١١) ومثلتها النسبة المؤية البالغة (٨,٨٧ %) ، وكانت القيمة المحتسبة ل(كا٢) قد بلغت (٨٣,٩) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) يتبين لنا ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية ويدل هذا على وجود فرق معنوي لصالح الاجابة نعم *التي حصلت على اكبر عدد من التكرارات* .

نرى اهتمام افراد عينة الدراسة بهذا الهدف بشكل يوازي اهميته في حياة الطلبة ، اذ تعد البيئة بشكل عام من أهم عوامل الصحة ، وتعد البيئة المدرسية هدف من أهداف التربية الصحية لأنها تزيد من فهم الطالب وتقديره للصحة ، وتؤدي البيئة الغير صحية في المدرسة الى أنتشار الامراض المعدية وأمراض أخرى ، ولما كانت العملية التعليمية تتطلب حضور الطالب الى المدرسة وأكسابه خبرات متعددة من بينها خبرات صحية لذا يجب الاهتمام بالبيئة الصحية بالمدرسة والتي تتكون من البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية .(٢٠٦:٣١)

وبما ان مظاهر التربية الرياضية في الالعاب الفردية والجماعية تمارس في البيئة سواء الارض أو الماء أو الهواء ، لهذا كان الاهتمام بالبيئة الصحية يعد اساساً في ممارسة الانشطة الرياضية المختلفة ، وقد جاء قانون البيئة لخدمة التربية الرياضية وتدعيمها لممارستها في بيئة صحية صالحة لتحقيق أهدافها البدنية والاجتماعية بالوصول لتربية شاملة بتوفر القيادة التربوية وبتوافر البيئة الصحية .(٦:٤٤)

لذا كان لازماً على المدرسة ومدرس التربية الرياضية الذي يقع على عاتقه التنفيذ المباشر لهذه الفلسفة من خلال التطبيق العملي في المعسكرات والرحلات الكشفية خارج المدرسة وكذلك حملات العمل الشعبي والحفاظ على النظافة داخل المدرسة .

كما وتهدف برامج الصحة المدرسية الى التعرف على الحالة الصحية للطلبة ومعالجة ما يصيبهم من أنحرافات صحية بدنية أو نفسية وتهيئة الجو المناسب والبيئة السليمة لنموهم البدني والذهني والعاطفي ومتابعة ذلك النمو ، والعمل على توعيتهم صحياً وغرس العادات الصحية فيهم . (١٧٧:٣١)

وتؤكد (الهام شلبي ٢٠٠١) انه من اجل نجاح وتطوير مناهج التربية الصحية لابد من التخطيط الجيد وتوفير الامكانات الجيدة لتنفيذ المقرر الدراسي لضمان الامن والسلامة للطلبة ، وكذلك ترى ان يجب عمل سجل خاص بالمدارس لتسجيل الحوادث والاصابات خلال فترة زمنية محدودة لتجنبها مستقبلا . (١١٠:٢٤)

لذلك فأن لمكونات البيئة أثر فاعل في صلاحية خطط واساليب التربية الرياضية من خلال ممارسة الرياضة في مختلف الفضائات البيئية وهذه المكونات تضع التربية الرياضية أمام مهام اساسية تفرضها مقتضيات التربية البيئية لتجعل من أهداف التربية الرياضية وانشطتها خدمة للبيئة في تنمية وتكوين الوعي البيئي ولبناء أدراك بيئي عملي لمفهوم العلاقة بين الانسان والبيئة أكثر ظهوراً وملاحظة تهدف للمقرر الدراسي أو الوحدة التعليمية في مناهج التعليم والتدريس مقارنة بالمواد الدراسية الاخرى . (٢:٢١)

وقد جاءت النسبة الكبيرة لاجابات العينة على هذه الفقرة من حيث اهميتها وما يقابل ذلك ، الواقع المتمثل بانخفاض الوعي الصحي وضعف الخدمات الصحية في المدارس وعدم توفر المباني والتجهيزات الصحية في المدرسة وازدحام الصفوف بالطلبة ومعاناتهم من الامراض التي قد تحصل نتيجة لهذا الوضع أضافة الى معانات أولياء الامور أنفسهم من مشاكل المدرسة . (١٠٠:١٤١)

كما نجد فرقا معنويا في اجابات افراد عينة الدراسة على الفقرة (١٤) (تعزيز اواصر العلاقات الاجتماعية والانسانية بين الطلبة في دروس التربية الرياضية والمسابقات الرياضية المنوعة) ولصالح الاجابة نعم ، اذ جائت التكرارات الخاصة بالاجابة نعم بعدد (٩٣) تكرارا وبنسبة مؤية مقدارها (٧٥ %) ، في حين بلغت التكرارات الخاصة بالاجابة كلا بتكرارات عددها (٣١) وتقابلها النسبة المؤية البالغة (٢٥ %) ، وحيث ان القيمة المحتسبة ل(كا٢) قد بلغت (٣١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند المقارنة بينهما ، لذا يظهر الفرق المعنوي لصالح الاجابة نعم ذات التكرار الاعلى .

إن من الأهداف الأساسية التي تضطلع المدرسة للقيام بها هي تنمية وتعزيز أواصر العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين الطلبة ، إذ تهيأ ممارسة الأنشطة الرياضية العديد من الفرص التي تساعد الطلبة لاكتساب مستويات سلوكية ايجابية وتشجع روح الانتماء للجماعة وتنمي القيم الاجتماعية والخلقية السامية ، وحيث يمثل التفاعل الاجتماعي ركيزة مهمة ومصاحبة وموازية للنمو البدني والعقلي وعليه أصبح الاهتمام ضروري بالألعاب الفرقية التي تعد أداة لتنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة . (٤٢:٧٣)

تعد المدرسة موسسة اجتماعية تربوية تعمل على تحقيق أهداف المجتمع والمحافظة عليها من خلال مسؤولياتها المتعلقة لتربية الطلبة وأعدادهم وتزويدهم بالمعلومات والاتجاهات والقيم اللازمة لهم في الحياة ، ولا تعمل المدرسة من فراغ وإنما تشترك معها موسسات اجتماعية أخرى تتعاون في ما بينها لتحقيق تربية الطلبة وتنشا تهم تنشاة اجتماعية ترتكزعلى العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الطلبة وتناسب واقع المجتمع وأهدافه ، وان من أهم القنوات الاجتماعية المؤثرة بشكل مباشر على سلوك الطلبة هي الأسرة .

لذا فان من واجب المدرسة أن تتعرف على البيئة المنزلية للطالب لكي يتسنى لها معرفة العوامل المختلفة المؤثرة في شخصيته وفي المقابل فانه يتعذر على المدرسة الاستمرار في أداء رسالتها التربوية ما لم يتعاون الآباء معها من خلال تزويدهم بالمعلومات عن شخصية وسلوك الطلبة وحاجاته وعليه فمن واجب المدرسة لكي تؤدي رسالتها بشكل صحيح أن تحقق التفاعل والتعاون بينها وبين المنزل من خلال مجالس الآباء والأمهات لتبادل الآراء والمعلومات حول تربية الأبناء ومستوى تعليمهم (١٦ :١٠٨-١٠٩)

وكما أشار (فلاح جعاز شلش ١٩٩٨) في دراسته الى ضرورة تطوير العلاقات الإنسانية بين الطلبة وأهمية الأنشطة في التطوير والاهتمام بالعلاقات الإنسانية بين صفوف الطلبة والتي تساعد على خلق الروح الجماعية وبالتالي تعمل على تكوين الاتجاهات الايجابية للتعاون والتي تنعكس ايجابيا على الفرد والمجتمع كما أن التربية تلعب دورا مهما في كل الجوانب الاجتماعية وتطور القيم والتقاليد الاجتماعية التي من شانها ان تفرز العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الأفراد. (١٠٦:٨٥)

ومن الأهداف الاجتماعية التربوية هو أن ينمو عند الطلبة السلوك الاجتماعي كأساس للحياة الاجتماعية في جو ديمقراطي ، بالإضافة الى النشاطات التربوية الأخرى ، والنشاط الرياضي هو الوسيلة لتحقيق ذلك . (٧٨:٢٠)

فمدرس التربية الرياضية يخلق الجو الاجتماعي ويستخدم كل ما من شانه أن يعبر عن الخصائص الاجتماعية المتعددة ، حيث أن طبيعة القيادة والمشاركة في التربية الرياضية للطلبة والأهداف النهائية هي التي تؤدي الى مفاهيم اجتماعية سليمة ، لذا تعتبر الخصائص الاجتماعية والديمقراطية المطلوبة تشغل جزا" من شخصية الطلبة والتي يمكن تعلمها وتنميتها من خلال التربية الرياضية . (٨ :٢١)

وفي الفقرة (١٥) (تشجيع الطلبة على الممارسات الديمقراطية وحرية التعبير عن الراي واحترام الراي الاخر في الدروس والنشاطات الرياضية) في الجدول (١٠) نجد ان التكرارات التي حصلت عليها الاجابة نعم كان عددها (٩٥) تكرار ونسبتها المؤية قد بلغت (٧٦,٦١ %) ، في حين جاء عدد التكرارات التي حصلت عليها الاجابة كلا (٢٩) ونسبتها المؤية كانت بمقدار (٢٣,٣٨ %) ، وقد بلغت القيمة المحسوبة ل(كا٢)(٣٥,١٢) والتي عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) نجد ان القيمة المحسوبة هي اكبر من القيمة الجدولية وهذا يبين ان هنالك فرقا معنويا في الاجابة ولصالح نعم كونها الاجابة التي حصلت على اكبر عدد من التكرارات .

تعد المدرسة المربي الثاني بعد الأسرة ، ومدى وأهمية تأثيرها بشكل مباشر على شخصية الطلبة الذين يقضون الوقت المهم والفعال داخل أجواءها وأروقتها ويتأثر الطلبة بشكل كبير بشخصية وأفكار وسلوك مدرسيهم ، ويتميز درس التربية الرياضية بل ويحتل المرتبة الأولى في هذا التأثير كون الطلبة يكونون أكثر احتكاكا بمدرسيهم وببعضهم خلال الدروس والنشاطات العملية وان وجود الاتجاهات الديمقراطية التي تناشد بها المدرسة وترغب بغرسها في نفوس طلبتها والتي تنبع من فلسفة الاتجاه الديمقراطي الذي تأخذ به دول العالم اليوم .

أن هذا الاتجاه يأتي في طليعة العوامل التي شجعت الدول المتقدمة على الاهتمام بالتعليم والأشراف على نشره بين الناس لأنه يشجع الفرد على تنمية الفرد ومواهبه الفردية واستعداداته والتي تختلف عن غيره من الأفراد ، وحيث أن الديمقراطية كفكرة أو فلسفة اجتماعية ابرز ما يميزها عن الأفكار والفلسفات الاجتماعية الأخرى أنها تقوم على أساس من الحرية والمساواة بين الأفراد في الحقوق والواجبات وتكافئ الفرص أمامهم في التعليم وتقوم على احترام شخصية الفرد وتهيئة الفرص كي ينمو الى أقصى حد تأهله له استعداداته وقدراته ، ولما كانت المناهج الدراسية وسائل تحاول المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية المرسومة في ضوء فلسفة

المجتمع فقد بات من الضروري أن يتيح المنهج للطلبة المجال لممارسة المبادئ الديمقراطية والقيم المنبعثة من هذه الفلسفة . (٥٤:٨٥)

يتيح درس التربية الرياضية ممارسة الديمقراطية بشكل فعال من خلال المناقشات الجماعية الحرة بين أفراد الجماعة والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر والتدريب على هذه الأساليب في الحوار الذي يؤكد أهمية الحرية في نجاح المناقشات . (٣٢:٥٠)

من الامور المهمة التي يجب تعليمها للطلبة وتربيتهم عليها هو تهيئة الفرصة المناسبة لكل طالب لكي يدلي برأيه ويشترك بخبراته في المناقشات التي تدور بين الطلبة من خلال اللقاءات الجماعية أن يعبروا عما يخالج أنفسهم من أفكاروطروحات وانفعالات سوف يؤكدون شخصيتهم ويسعون الى تنميتها ، وخاصة عندما تستمع الجماعة لرأي الفرد وتهتم به وتناقشه مويدة إياه آو ناقدة له ، أو تطلب منه مزيد من المعلومات ويشعر الفرد بالراحة عندما يسال فيجاب ، ويهتم به من يجيبه ويوليه عنايته وبذلك تنمو ثقة الفرد بنفسه من خلال حواره مع الجماعة متحدثا أو مستمعا سائلا أو مجيبا . (٧١:٦٩)

ان أهمية تربية الطلبة على تنمية أسلوب النقد الحر واعتماد التفكير العلمي الهادف المعتمد على الأسس العلمية التي يجب أن يتم تنميتها لدى الطلبة من خلال المناهج الدراسية تتطلب تحفيز الطلبة على التفاعل وإبداء الرأي والابتعاد على تلقي المحاضرة على وتيرة واحدة ودون مشاركة الجميع ، وقد أكد فالح جعاز ذلك نقلا عن العيسوي " المحاضرة التي تخلو من النقاش المتبادل تصبح جوفاء جامدة " . (٣٣:١٠٦)

لذا نرى اهتمام افراد عينة الدراسة وتأكيدهم على ضرورة تنشئة الطلبة على انتهاج الأسلوب الديمقراطي في سلوكهم وتقديرهم واحترامهم لأراء الآخرين وإعطاء آراءهم بكل حرية وخصوصا في دروس وفعاليات التربية الرياضية التي تتميز بالاحتكاك المباشر والانفعالات الشخصية .

يتضح لنا من خلال الاطلاع على الجدول (١٠) ان الفقرة (١٦) (تثقيف الطلبة لنبذ سلوكيات العدوان والعنف والابتعاد عن مظاهر التعصب الرياضي في دروس وفعاليات التربية الرياضية) قد حصلت على تكرارات مثلت الاجابة نعم بعدد (٩٧) وكانت النسبة المؤية الممثلة لها هي (٧٨,٢ %) ، اما الاجابة بكلا على نفس الفقرة اعلاه فقد كانت تكراراتها (٢٧) وجائت نسبتها المؤية (٢١,٧٧ %) ، في حين بلغت قيمة (كا٢) المحسوبة (٣٩,٥٠) ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) فاننا نجدها اكبر من القيمة الجدولية ، ويشير هذا الى ان هنالك فرقا معنويا ولصالح الاجابة التي حصلت على اكبر عدد من التكرارات وهي الاجابة نعم .

أن ظاهرة العدوان والعنف هي من الظواهر السلبية في المجتمعات البشرية عامة وتظهر هذه الظاهرة بشكل مباشر وواضح في المجال الرياضي كونها ترتبط بالحالة الانفعالية والاحتكاك الجسدي وطبيعة أنظمة وقوانين بعض الألعاب الرياضية وسلوك الجمهور .

السلوك العدواني في الرياضة شانه شان أي نمط سلوكي آخر يقوم به الفرد ، فيستنبط السلوك ويتنبىء به نتيجة عدة متغيرات تتكامل بعضها مع بعض لتعطي هذا النمط من السلوك إذ يتأثر ظهور العدوان في الرياضة بعوامل ترتبط بخصائص الأنشطة الرياضية وخصائص المنافسة الرياضية وخصائص اللاعب ، فالسلوك العدواني يعني السلوك الذي يقصد به ايذاء أو إقلاق شخص آخر. (١٥٠:٢٣)

من المشاكل المشهورة بصفة مستمرة في البيئة المدرسية هي مشكلة السلوك العدواني لبعض الطلبة حيث يحصل أن يمتاز بعض الطلبة بالعدوانية ويظهر ذلك في صور عديدة في سلوك الطلبة ، وتعد هذه المشكلة من المشاكل الخطيرة لما يكون لها من دور في عرقلة سير العملية التربوية على وجهها الصحيح بالإضافة الى ما تسببه

من هدر في طاقات الإدارة والمدرس وسائر الطلبة وبالتالي هدر للوقت والفكر والمال ، وان أي مشكلة تتعدد وتتداخل أسبابها ليس من السهل حلها أو علاجها ، والشيء المهم الذي يجب الإشارة أليه هنا هو أن علاج العدوان أمر لا يقع على عاتق المدرسة فقط أو الأسرة بل يجب أن تتكاتف فيه جهود المدرسة والأسرة والمجتمع حتى يمكن أن تظهر نتائج مرضية .

كذلك فان العنف الرياضي يساير العدوان الرياضي في الفعاليات الرياضية ، ويمثل العنف الرياضي ، من الناحية القانونية ، أي سلوك يصدر عن مسوؤل رياضي او احد أطراف لعبة رياضية أو الجمهور أو في المسابقات الرياضية الطلابية لدى ممارسة هذه اللعبة أو بسببها ويمثل خرقا" للقوانين سواء تلك التي تنظم قواعد اللعبة أو التي تنظم السلوك بوجه عام . (٤٩:٦٤)

وفي مقابل ذلك يجب تربية الطلبة على الروح الرياضية ، تلك السمة الراقية التي يتصف بها الفرد فتجعله قادرا على التصرف باتزان وروية متحكما بغرائزه ومسيطرا على أعصابه وعافيا عن تجاوزات الغير حتى مع اقتداره على الرد ، وحريصا في كل الأحوال على التسامح وإشاعة روح المنافسة الرياضية الشريفة .

وهناك من الظواهر الرياضية السلبية الاخرى في المجال التربوي وهو التعصب الرياضي والذي بداءت عدواه تنتشر بين جمهور المشجعين والرياضيين من الطلبة في مختلف المنافسات الرياضية الطلابية ، مما جعل هناك ضرورة ادارك هذا الخطر بالدراسة والتحليل للسيطرة عليه ، والتعصب الرياضي هو" اتجاه نفسي مشحون انفعاليا" نحو او ضد جماعة أو فكرة معينة " وما يقابل ذلك تقع على عاتق مدرس التربية الرياضية مسئولية مواجهة التعصب الرياضي للطلبة من خلال استخدام بعض الاستراتيجيات وذلك بتشجيع الاحتكاك والاتصال المباشر بين أفراد المجموعات وتربيتهم على ان الرياضة لاتهدف الى بث التفرقة والتحيز الى هذا الفريق او ذاك والتعصب السلبي في تشجيعه ، وانما يجب ان ننظر الجميع الفرق واللاعبين في المنافسات الرياضية على انها وجدت لتقوية الروابط الاجتماعية

وتعزيز العلاقات الانسانية بين الافراد ، والإسهام في جهود تعاونية مشتركة بين الطلبة . (٥٦:١٥٠)

حصلت الفقرة (١٧) (انعاش المجتمع المدني داخل المدرسة عن طريق الفعاليات والمساهمات الرياضية والمجتمعية) . بلغت اجابة العينة بنعم (١٠٢) بنسبة مئوية مقدارها (٢٥،٨٢%) ، في حين بلغت الاجابة بكلا (٢٢) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٧٤،١٧%) ، وكانت القيمة المحتسبة ل(كا٢) قد بلغت (١٧،٥٤) والتي عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) نجد ان القيمة المحتسبة هي اكبر من القيمة الجدولية , ويؤشر هذا وجود فرق معنوي لصالح الاجابة نعم التي حصلت على اكبر تكرار.

من اجل مواكبة التقدم بكافة ميادينه في العصر الحديث ، وبأعتبار ان المدرسة تمثل المربي الثاني والاكثر تأثيرابشخصية الافراد بعد المنزل ، لذا فأن العمل لأنجاح تجربة انعاش المجتمع المدني داخل المدرسة يعد احد سمات التطور ومواكبة مصاف الدول المتقدمة التي تولي المجتمع المدني اهتماما بالغا نظرا لتأثيره المباشر في حياة المجتمع ، سيما ان من مباديء المجتمع المدني هو العمل التعاوني والمشاركة بالرأي واحترام الرأي الاخر وتقبله وتقبل النقد البناء من اجل تهذيب وبناء الشخصية المتكاملة للفرد ، وحيث ان الركائزالاساسية التي يستند عليها المجتمع المدني هي العدل والمساواة بين جميع افراد المجتمع ، وعندما يقوم الطلبة بممارسة انشطة وفعاليات المجتمع المدني داخل المدرسة بمفاهيمه الصحيحة ومن ثم نقلها الى المحيط الخارجي الذي يعيشون فيه سواء كان الاسرة او غيرها فبالتأكيد سوف يتم بناء جيل متحضر ومثقف يستطيع تحمل المسؤوليات التي تلقى عليه في المستقبل في بناء وطنه

، وبما ان تجربة المجتمع المدني هي من الممارسات الجديدة على مجتمعنا ، فأن ممارستها في المؤسسات التعليمية سيعززمن دورها وبنائها بالشكل الصحيح وتحت اشراف المدرسة ، ويتميز مدرس التربية الرياضية بتحمله مسؤولية اكبر من بقية المدرسين في المدرسة فيما يتعلق بنشاطات المجتمع المدني بسبب ان دروس التربية الرياضية بطبيعتها تعد البيئة الخصبة لاحياء وبناء وممارسة الحياة الاجتماعية بصورة صحية نظرا لما تتميز به هذه الدروس من احتكاك متواصل بين الطلبة يستطيعون من خلاله تعلم وممارسة حياة الاخوة والتعاون والعمل الجماعي والمساواة فيما بينهم ، لذا نرى تأكيد افراد عينة الدراسة واهتمامهم بهذا الهدف لادراكهم الدور المهم الذي تلعبه ممارسات المجتمع المدني من قبل الطلبة داخل المدرسة .

لقد اكدت المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي على هذا الهدف من خلال توجهاتها الحديثة والتي تؤكد وتشجع اهمية ممارسة الطلبة داخل المدرسة لفعاليات وانشطة المجتمع المدني اذ تسعى الى " تنمية وانعاش المجتمع المدني داخل المدرسة وهو المثل الاعلى للديموقراطية وبداياتها واحترام الاختلاف والرأي الاخر وتسعى الى ازالة التوترات والضغوط التي يعاني منها نسبة عالية من الطلبة من خلال ايجاد متنفس ترويحي داخل المدرية " . (١٦٤)

حصلت الفقرة (١٨) (تنمية الوعي باهمية الوقت الحر في نفوس الطلبة واستثماره بالفعاليات الرياضية الهادفة) على تكرارات مثلت الاجابة نعم بعدد (٩٩) تكرارا ، وكانت نسبتها المؤية تمثل (٧٩,٨٣ %) , في حين جاء عدد التكرارات التي مثلت الاجابة كلا (٢٥) تكرارا ، وبنسبة مؤية مقدارها (٢٠,١٦ %) ، وكانت القيمة المحتسبة ل(كا٢) قد بلغت (١٤,١٦) والتي عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) نجد ان القيمة المحتسبة هي اكبر من القيمة الجدولية ، ويؤشر هذا وجود فرق معنوي لصالح الاجابة نعم التي حصلت على اكبر تكرار.

أن من الأهداف الأساسية للتربية والتعليم هو تنظيم حياة الطلبة وهذا التنظيم يشمل اكبر قدر ممكن من المجالات المتعلقة بحياتهم ، وحيث أن هناك احتياجات اساسية لبقاء الإنسان وأخرى احتياجات ثانوية ضرورية للرقي بحياته ، وهنا تلعب المدرسة دورا فاعلا في كونها وسيلة تربوية لمقابلة الاحتياجات الثانوية للفرد ، ولا توجد هناك مؤسسة تربوية تتمتع بدور حيوي اكبر من الدورالذي تلعبه المدرسة في تنظيم حياة الافراد .

وتواجه المدرسة عادة مشاكل أعداد الأفراد لمواجهة التغير والتطور الحادث في المجتمع ، خاصة تجاه ما يوفره وقت الفراغ وساعاته التي تفوق في بعض الاحيان في أهميتها وخطورتها ساعات العمل ، وحريا كان على المدرسة أن توفر فرص متعددة من الخبرات والمهارات لتنمية اتجاهات معينة لدى الطلبة تجاه وقت الفراغ وكيفية استخدامه ، وتبعا للتطورات العلمية والتكنولوجية التي تحدث في المجتمعات البشرية و التي تؤدي الى احلال الآلة بدلا من الايدي العاملة البشرية ، لذا فقد أصبح احد أهداف التربية هو الاستخدام الهادف المنظم لوقت الفراغ إلى جانب اهداف تربوية أخرى .(٣٩:١٨)

كما ان العمل على استثمار اوقات الطلبة بطريقة سليمه عن طريق الاهتمام بتوفير الانشطة الرياضية المناسبة بما يضمن انخراطهم في ممارسة تلك الانشطة مما يساعد على اعتدال امزجتهم وثبات الحالة النفسية لديهم وهذا يؤدي الى تحقيق الاهداف النفسية من خلال ممارسة الفعاليات الترويحية الهادفة . (٢٨٨:١٠٠)

وهنا نرى المسوؤلية الكبرى التي تواجه مدرس التربية الرياضية في كيفية تنمية الوعي بالوقت الحر في نفوس الطلبة وأساليب تنظيمه ، وبما أن اهداف التربية الرياضية تتجسد بالبناء المتكامل للطلبة من جميع النواحي البدنية والوجدانية والاجتماعية والمعرفية والصحية ، وحيث أن تعليم الطلبة المهارات الحركية والفعاليات الفرقية والفردية لكي يمارسها الطلبة أثناء فراغهم ، هذا ما جعلها تتسم بالفعاليات الرياضية الترويحية الهادفة .

لقد أكدت الكثير من النظريات العلمية على أهمية استثمار وقت الفراغ بنشاطات ترويحية رياضية متنوعة يشترك فيها جميع افراد المجتمع لتقوية الروابط الاجتماعية من خلال المشاركة في تلك الفعاليات لإدخال البهجة إلى النفس الإنسانية وحمايتها من الإمراض النفسية بالإضافة إلى العمل على تنمية الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي والتوافق مع الذات ومع الآخرين والوقاية من الانحرافات وتنمية القدرات والمهارات وإشباع الرغبات والميول . (٢٩:١١٨)

وترى (علية حسن خير الله ٢٠٠١) ان معظم الابحاث قد اكدت ان اختفاء الانشطة والهوايات الترويحية له تاثيره الخطير على الطلبة ويجعلهم لايحسنون استغلال اوقات فراغهم ويصبحون اسهل انقيادا واكثر تاثرا بالافكار الخاطئة وان غياب الانشطة الترويحية الدراسية له تاثيره السيء على العملية التعليمية فهو الممتنفس الذي يستطيع الطالب عن طريقه تفريغ طاقاته الكامنه وتنمية قدراته وصقل ميوله . (١٤٠:١٠١)

اما الفقرة (١٩) (تشجيع الطلبة وتفعيل مشاركاتهم في الحركة الكشفية المدرسية) فقد حصلت على تكرارات للاجابة نعم بعدد (١٠٣) تكرار ونسبة مؤية مقدارها (٨٣,٠٦ %) , في حين بلغت اجابات افراد عينة الدراسة لاجابة كلا بتكرار (٢١) ونسبة مؤية مقدارها (١٦,٩٣ %) ، اما قيمة (كا٢) المحتسبة فقد جائت (٥٤,٢٢) ، وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) نجد ان القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية ، ويعني هذا ان هنالك فرقا معنويا لصالح الاجابة نعم ذات التكرار الاعلى .

من خلال اطلاعنا على الارقام التي حصلت عليها اجابة نعم على هذه الفقرة نستطيع ان نقول ان افراد عينة الدراسة يؤكدون اهمية تشجيع الطلبة على المشاركة في النشاطات والفعاليات الكشفية المدرسية ، اذ يجب ان يكون للحركة الكشفية مجالا واسعا من المنهاج المدرسي لدرس التربية الرياضية كون أن الحركة الكشفية

والمعسكرات المدرسية أحدى طرق برنامج التربية في الخلاء (الفضاء) وهي عبارة عن خبرة حياة في الخلاء (الفضاء) ، وتتسم هذه الخبرة بأنها مرتبطة بالمناهج الدراسية وتحت أشراف ريادة مؤهلة .

ويعد التركيز على المخيمات الكشفية الطلابية احد العوامل الرئيسية في صقل المناهج الدراسية ، والتربية في الخلاء (الفضاء) توفر الفرص للمعيشة من خلال البرامج الصادقة المتمثلة في المعسكرات المدرسية التي تمثل بيئة مثالية لممارسة حياة الجماعة الصغيرة طوال اليوم كما تعمل على تنمية العلاقات الإنسانية حيث يعيش الجميع في علاقات وثيقة فيما بينهم ومع الجماعات الأخرى ، ويواجهون مشاكلهم بأنفسهم ويخططون برامجهم ويتعلمون المنافسة وتحمل المسؤولية ويكون هناك احتكاك مباشر بينهم وتعمل هذه الطريقة الواقعية على أن يكون التعليم مشوقا ومحببا ، مما يؤدي للتوصل إلى مفاهيم جديدة ، وحيث أن المنهاج المدرسي يشمل على كل شيء يحدث للطالب أثناء وجوده بالمدرسة ، ويعلم المعلمون أن التعلم ممكن ليس فقط من خلال قراءة الكتب والمحاضرات بل ايضا" من كل أنواع الأنشطة التي توفرها المدرسة ، فالمكتبة وبرامج الكشافة والمرشدات والهوايات المدرسية وحديقة المدرسة كلها تضيف إلى السلوك الاداء الجيد وتؤدي إلى صقل شخصية الطلبة . (٣٤: ٣٦-٣٧)

ومما تقدم يرى الباحث تفسيرا" لرأي عينة البحث بتأكيدهم على أهمية هذه الفقرة والتي تشير إلى ضرورة مشاركة طلبة مرحلة الإعدادية في النشاطات الكشفية والمعسكرات المدرسية لأنها تهدف إلى تطوير الطلبة من النواحي الاجتماعية والوجدانية والبد نية والمعرفية كما تؤكد على مفاهيم التربية البيئية .

وترى (عفت مختار ٢٠٠١) اهمية المخيمات الكشفية للطلبة من خلال تاكيدها على اكساب الشباب المهارات والمعلومات الترويحية المرتبطة بمجالات النشاط المختلفة والاعلان عن هذه الانشطة والبرامج ومراعاة التنوع والتطوير فيها وتؤكد على زيادة الاهتمام بالنشاط الترويحي والرياضي والاجتماعي والمعسكرات الكشفية والرحلات . (٩٤:١٦٢)

وتعد المخيمات والمعسكرات الكشفية المدرسية كأحد مجالات النشاطات الترويحية ، إذ تمثل معامل تربوية ففيها عناصر وبرامج وريادة ومواقف اجتماعية تتفاعل معا" لتعطي ناتجا هو أكثر ما يكون الاستثمار من فائدة ، حيث انه استثمار للطاقات البشرية وهو خير استثمار ، ففي المعسكرات الطلابية يتمتع الطلبة بحرية اختيار نشاط يهواه أو يحب أن يتعلمه ، وفيه كذلك يستمتع الطالب بالإحساس بأنه جزء لا يتجزأ من الطبيعة ويستشعر الخالق الأعظم من خلال مظاهر وجوده في كل الكائنات الحية من نباتات وجبال وانهار وسهول ووديان وبحار وكل ما يوجد على سطح الأرض ، يتعلم من هذا كله ويتعود الممارسات الصحية السليمة سواء في المأكل أو النوم أو التعامل مع النفس ومع الأقران والانطلاق بحرية وكذلك تنمو شخصيته من خلال الاعتماد على النفس ومواجهة الصعاب بدون أولياءالامور ، ومواجهة مواقف حقيقية حية ، فالطالب يعيش ويتعايش طوال الأربع والعشرون ساعة مع جماعة يسمح عددها بالتعارف والتأثر والتأثير في أفكار وآراء واتجاهات أفراد جماعته لتغير أنماط سلوكه إلى السلوك الأمثل أو السوي كما تعمل المعسكرات والمخيمات ألكشفيه المدرسية على تنمية مهارات تشغل أوقات الفراغ بطريقة هادفة وبناءه . (٧:٣٤)

كما يتبين لنا من خلال النتائج الإحصائية للفقرة (٢٠) (تشجيع الطلبة للمشاركة الفاعلة في مراكز الشباب والاندية الرياضية) ان اجابات افراد عينة الدراسة على نعم كانت بعدد (٨٩) تكرارا ونسبة مؤية مقدارها (٧١,٧٧ %) ، اما عدد التكرارات التي مثلت الاجابة كلا فقد كانت (٣٥) تكرارا وبنسبة مؤية مقدارها (٢٨,٢٢ %) ، وفيما يخص قيمة (كا٢) المحتسبة فقد بلغت (٢٣,٥٠) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) يتبين لنا ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وهذا يشير الى ان هنالك فرقا معنويا ولصالح الاجابة التي حصلت على اكبر عدد من التكرارات وهي الاجابة نعم .

تعد مراكز الشباب والأندية الرياضية من المؤسسات الحيوية التي لها دور أساسي بتطوير الحياة الاجتماعية والرياضية والصحية للافراد ، فأنها في الوقت نفسه خير وسيلة لاستثمار أوقات الفراغ ولإنقاذ الشباب من وحدة الحيرة والضياع ومن ضغوط الجوانب السلبية في حركة المجتمع ومسيرته ، والى هذه المؤسسات ينتمي الشباب طواعية لقضاء الوقت بالفعاليات المنظمة والترويح عن النفس ولتنمية المهارات والهوايات الخاصة ، ولبناء أجسامهم وعقولهم بناء" يتيح لهم المشاركة بصورة جادة ومثمرة في خدمة النفس والمجتمع .(٦٥ :٢٠-٢١)

وعلى هذا الأساس يتم توجيه وتشجيع الطلبة من قبل المدرسة وبشكل مباشر من قبل مدرس التربية الرياضية وذلك لان هذه الموسسات تتحول كما" وكيفا" الى أدوات فاعلة في عمليات التقدم الرياضي والاجتماعي والتربوي والثقافي فتتحول في مفهومها وأسلوب عملها من مراكز لامتصاص الجهد الى مؤسسات لبناء قدرات الجهد لتكون في خدمة الإنتاج العام .

ولهذه الموسسات أهداف متعددة تصب لتحقيق الأهداف التربوية المرغوب بها ، فتمثل من خلال أهميتها الوجه الأخر للمدرسة ، كونها تهدف لاستثمار أوقات فراغ الشباب بعد انصرافهم من المدرسة بالبرامج التي تنمي مداركهم وقابليتهم الذهنية والبد نية ، كما وتعمل على دعم وصقل هوايات ومواهب الشباب المختلفة وتعويدهم على الخلق والإبداع وتنمي وتطور قابليات الشباب العلمية والمهنية ومساعدتهم لتخصص العلمي والمهني وتشجيعهم على الإبداع والابتكار وتهدف الى تطوير المهارات الرياضية والقابليات البدنية من خلال تهيئة الملاعب الرياضية وتدعم أواصر الألفة والإخاء والتعاون بين الشباب من مختلف القطاعات وخلق الأجواء والظروف التي تعمل على صهرهم وتحقيق التجانس الفكري بينهم وتهيئة الفرص لاكتشاف القدرات الخاصة والاستعدادات والمهارات المكبوتة لدى الشباب لتنميتها وتطويرها وتشجيعها ، كما تهدف لإتاحة الفرصة لكل فرد لكي ينفس عن الرغبات المكبوتة ويعد هذا هدفا وقائيا ضد الانحراف من خلال البرامج الرياضية التي توفر الفرص للشباب كي يشترك في النشاط الذي يميل أليه بحكم نموه الاجتماعي ، والبدني

فالشباب في هذا السن الحيوي يجد في نفسه وقوته الجسمية التي يكتسبها عن طريق البرامج الرياضية عنصر من عناصر تقبله في المجتمع والنظر إليه بمنظار صاحب القدرة والمتمكن من نفسه الواثق فيها لذلك فان إقبال الشباب على البرامج الرياضية التي تهدف الى تنمية اللياقة البدنية وصيانتها وتنمية المهارات البدنية النافعة للحياة وتطوير القدرات العقلية والجسمية والتمتع بالنشاط البدني والترويحي واستثمار أوقات الفراغ وممارسة الحياة الصحية السليمة والتعرف على الإسعافات الأولية والتدريب على أساليب الدفاع المدني وحماية البيئة من التلوث والتعرف على اسباب العدوى لمعرفة الأمراض المعدية والمساهمة في الخدمات الصحية التي يتطلبها المجتمع ، وغير ذلك من الأهداف التي تسعى لتحقيقها الموسسات والأندية الشبابية والرياضية. (٨٠:٦٥)

كما يرى (محمد كمال ٢٠٠١) ضرورة الاهتمام بتوفيرالانشطة الترويحية التي يميل اليها الطلبة عند اعداد البرامج الخاصة بهم ، وكذلك العناية بالانشطة الاجتماعية والاستثمار التربوي لوقت الاجازة الصيفية وتوجيهها لخدمة الفرد والمجتمع .(٣٥٩:١٢٨)

ويمكن ان تعد فعاليات ونشاطات الطلبة واوقاتهم التي يقضونها في المؤسسات والمراكز الشبابية عملية مكملة لما تسعى إليه المدرسة من الأهداف التربوية والتعليمية التي تتداخل وبشكل كبير جدا مع الأهداف التي تسعى لتحقيقها تلك الموسسات الشبابية ، كذلك فان من واجب المدرسة توجيه وتشجيع طلبتها وبعد انتهاء اليوم الدراسي من الالتحاق والانضمام بالمؤسسات الترويحية ذات الاهداف المنظمة والتي تتفق واهداف وخطط الدولة لحماية الشباب وبناء وتوجيه قدراتهم وفي مختلف المجالات .

وقد حصلت الفقرة (٢١) (توعية الطلبة باهمية الترويح للفرد والمجتمع في العصر الحديث) على تكرارات نحو اجابة افراد العينة على نعم بعدد (٨٣) تكرار ونسبة مؤية مقدارها (٦٦,٩٣) ، اما اجابات افراد العينة على الاجابة كلا فقد بلغت (٤١) تكرارا وبنسبة مؤية مقدارها (٣٣,٠٦) ، وجائت القيمة المحتسبة ل(كا٢) بمقدار (١٤,٢٢) والتي تعتبر اكبر من الجدولية البالغة (٣,٨٤) ، لذا يتضح من خلال المقارنة بين القيمة الجدولية والمحتسبة ان هنالك فرقا معنويا ولصالح الاجابة نعم ذات التكرار الاكبر .

أن السمة الأساسية لهذا العصر هي التقدم والتطور البشري على أساس توافر الشروط للثورة العلمية والتكنولوجية , وان التربية الترويحية تلازم هذا التقدم بمرور الزمن أكثر فأكثر ، وهي ظاهرة اجتماعية وتاريخية ترتبط ارتباطا وثيقا بهذا التقدم ، ويمكن من خلالها تزويد الأفراد بالمهارات المتنوعة ليكون باستطاعتهم التمتع بالوقت الحر الذي تزداد الحاجة إليه كنتيجة حتمية للتقدم الصناعي والتكنولوجي . (٢٧:١٩)

كما وتأتي أهمية الترويح والأنشطة الترويحية في إبعاد أفراد المجتمع عن التفكيرالخاطيء أو الوقوع في الجريمة ، وبخاصة في عصرنا (عصر التقنية) الذي ظهرت فيه البطالة بسبب احلال المكائن بشكل ملحوض بدلا من الايدي العاملة حتى أصبحت مشكلة المجتمعات حتى المتقدمة منها ، ونرى ساعات اليوم قلت فيه ساعات العمل والدراسة بشكل ملحوظ جدا ، وأصبح وقت الفراغ احد سمات هذا العصر (٢:١٨).

ويمثل الترويح طريق مفتوح لاكتشاف المواهب والقدرات الفردية والتعبير عن النفس والإبداع والتجديد في الطاقة الحيوية ونحصل على ذلك عندما يكون هنالك ضغط بأي صورة كانت فان الحرية التامة في ممارسة النشاط مع توجيه فقط من التربوي تؤدي بالفرد إلى الاستمتاع بالنشاط وبالتالي يتخلص من التوترات العصبية مما يجعله متكيفا مع مجتمعه راضيا عن نفسه وعن المجتمع الذي يعيش فيه حيث إن

من الأهداف الرئيسية للترويح هو الراحة النفسية وتوفير المساعدة الشخصية للفرد ، كما يساعدنا النشاط الترويحي على إن نجد أنفسنا ، على إن ننمي مكانتنا ، على إن نتذوق الجمال وعلى إن نحمي الحرية التي نتمتع بها في أوقات الفراغ ، وان توسيع مدارك الطلبة بان الترويح هو وسيلة من وسائل سعادة الإنسان فضلا عن انه وسيلة من وسائل الإنتاج ، فالإنسان الذي يمارس نشاطا ترويحيا إنما يستفيد بدنا" وعقلا وروحا" كما أن هذه الاستفادة توهيء له فرصا أفضل للإنتاج ، فالطالب الذي يمارس نشاطا أو أنشطة متعددة من الفعاليات الترويحية اقدر على التحصيل الدراسي من غيره . (٧٦:١٩)

وانطلاقا من الاهمية الكبرى وغير المحدودة للأنشطة الترويحية فان الباحث يرى صحة توجهات عينة الدراسة ، مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ، بالتأكيد على ضرورة رفع وعي الطلبة بأهمية ترويح الفرد والمجتمع ليتم توجيه نشاطاتهم من خلال إدراكهم لفوائد الترويح .

ويؤكد هذا (هاشم احمد ونجاة سعيد ٢٠٠٤) أذ يروا انه تزداد أهمية الفعاليات الترويحية وضرورة المشاركة بها عندما يتعلق الأمر بالشباب الذي يشكل فئة مهمة في أي مجتمع بشري لأسباب ذاتية وموضوعية تتلخص في وجودهم في طبقات المجتمع وفئاته جميعها وهم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاط ويعدون مصدرا من مصادر التغير الاجتماعي وحالة نفسية اجتماعية انفعالية تتقبل التغيير وسرعة التوافق مع المتغيرات والتكيف معها ، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في المجالات كافة ، قوة وعملا وعلما وثقافتا وسلوكا للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع . (١٥٥:١٥٨)

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

٥-٢ التوصيات

٥ الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

لقد خرجت الدراسة الحالية بمجموعة من الاستنتاجات وهي :

٥-١-١ في محور تقويم أهداف التربية الرياضية توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية :

اولا- في نتائج تحقق اهداف التربية الرياضية جاء مايأتي :

١- مجال الأهداف المعرفية :

١- ١- تحققت الاهداف في هذا المجال ، ولكن تباينت اجابات اصناف العينة فيه ، فكانت لدى عينتي الاختصاصيين التربويين و المدرسين والمدرسات افضل من اجابات عينة الطلبة .

٢- مجال الأهداف الوجدانية :

٢-١- تحققت الاهداف في هذا المجال لدى جميع اصناف العينة ، ولكنها تباينت كذلك فكانت اجابات عينتي المدرسين والمدرسات والطلبة بدرجة اقل من اجابات عينة الاختصاصيين التربويين .

٣- مجال الأهداف النفس حركية :

٣-١- اتجهت اجابات عينة الاختصاصيين التربويين على الفقرة (١٢) (تطوير الجانب المهاري والخططي للالعاب الرياضية المختلفة في دروس التربية الرياضية والتدريب الرياضي) ذات دلالة عشوائية .
٣-٢- اتجهت اجابات الاختصاصيين التربويين على بقية الفقرات نحو (متحققة) و(متحققة الى ما) .

٣-٤- جاءت اجابات افراد عينتي المدرسين والمدرسات والطلبة على الفقرة (١٢) (تطوير الجانب المهاري والخططي الالعاب الرياضية والتدريب الرياضي) نحو (غير متحققة) ، ولكنها تباينت قليلا فكانت لدى المدرسين والمدرسات افظل من الطلبة .

٣- ٥- اتجهت اجابات جميع اصناف العينة على الفقرة (١٣) (توفير فرص التدريب وممارسة الالعاب لتطبيق النواحي الفنية لذوي الكفاءات الرياضية) نحو (متحققة) ، ولكن كانت بشكل متباين ، اذ كانت لدى عينة الاختصاصيين التربويين افظل من عينتي المدرسين والطلبة .

ثانيا- في نتائج الفروق بين اجابات اصناف العينة جاء ما يأتي :

١- مجال الأهداف المعرفية :

١-١- اتفق افراد عينتي المدرسين والمدرسات والطلبة على الفقرة (٤) (تعليم الطلبة قوانين الالعاب) ولصالح الإجابة (متحققة إلى حد ما) ، في حين جاءت اجابات الاختصاصيين التربويين ذات دلالة عشوائية .

١-٢- اتفق جميع أصناف العينة على بقية الفقرات ولصالح الإجابة (متحققة) .

٢- مجال الأهداف الوجدانية :

٢-١- اتفق جميع أصناف العينة على الفقرة (٩) (غرس روح العسكرية وصفات الجندية عند الطلبة) ولصالح الإجابة (غير متحققة) .

٢-٢- اتفق جميع أصناف العينة على بقية الفقرات ولصالح الإجابة (متحققة) .

٣- مجال الاهداف النفس حركية :

٣-١- اتفق جميع أصناف العينة على الفقرة (١١) (زيادة تطوير القابليات البدنية والتوقع الحركي وسرعة رد الفعل) ولصالح الإجابة (متحققة إلى حد ما) .

٣-٢- جاءت إجابات الاختصاصيين التربويين على الفقرة (١٢) (تطوير الجانب المهاري والخططي للالعاب الرياضية المختلفة في دروس التربية الرياضية والتدريب الرياضي) ذات دلالة عشوائية ، في حين كانت اجابات المدرسين والمدرسات والطلبة لصالح الاجابة (غير متحققة) .

٣-٣- اتفق جميع أصناف العينة على الفقرة رقم (١٣) ولصالح الإجابة (متحققة) .

٥-١-٢ أما في محور تحديث أهداف التربية الرياضية فقد جاءت النتائج وفقاً لما يأتي :

٥-١-٢-١ جاءت إجابات أفراد عينة الدراسة (مدرسي ومدرسات التربية الرياضية) بقبول تحديث أهداف التربية الرياضية ضمن مجالاتها وهي (المجال المعرفي ، المجال النفس حركي ، المجال الوجداني ، المجال الصحي والبيئي ، المجال الترويحي ، المجال الاجتماعي) .

٥-٢ التوصيات :

في ضوء نتائج البحث فقد تم الخروج بمجموعة من التوصيات وهي كما يأتي :-

١- ضرورة تحديث أهداف التربية الرياضية للمرحلة ألاعدادية لمواكبة التقدم العلمي الذي يشهده العالم .
٢- دعم أهداف التربية الرياضية الحالية ومعالجة نقاط الضعف فيها وتأكيد مواطن القوة التي افرزتها الدراسة .
٣- دعم المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي في وزارة التربية ومديريات النشاط الرياضي والمدرسي في المحافظات بمستوى يؤهلها لوضع البرامج الرياضية المتنوعة والاشراف على تنفيذها بأعتبارها صمام الامان لنجاح درس التربية الرياضية وتحقيق اهدافه.
٤- وضع مناهج دراسية على أسس علمية صحيحة تتلائم مع مجالات الاهداف المقترحة وتحقق فقراتها .
٥- التأكيد على أدارات المدارس بمتابعة تحقيق اهداف التربية الرياضية لجميع المراحل الدراسية .
٦- توفير الامكانات والمستلزمات الضرورية لتحقيق الاهداف المقترحة .
٧- زيادة عدد الاختصاصيين التربويين للتربية الرياضية لتغطية جميع المدارس بتحقيق عدد الزيارات الميدانية المقررة لها .
٨- دعم الاشراف الاختصاصي والتربوي نظرا للدور المهم الذي يقوم به المشرف التربوي .
٩- زيادة عدد الدروس المقررة لمادة التربية الرياضية انسجاما والاهتمام العالمي بدور التربية الرياضية في بناء الإنسان المتكامل بدنيا وعقليا ونفسيا .
١٠- اجراء عمليات التقويم التربوي بشكل دوري لأهداف ومناهج ودروس التربية الرياضية للمراحل الدراسية كافة .
١٢- إجراء دراسات وبحوث علمية على غرار الدراسة الحالية للمراحل الدراسية الأخرى .
١٣- التأكيد على تفعيل دور الطالب وإشراكه فعلياً في العملية التعليمية وتقرير مدى تحقق أهداف التربية الرياضية .
١٤- الاهتمام بالرياضة المدرسية في جميع مراحل الدراسة من الابتدائية وحتى الجامعات .
١٥- تفعيل دور الاختصاصيين التربويين ومدرسي التربية الرياضية في وضع وتطوير أهداف التربية الرياضية واشراك المتعلمين بشكل مباشر في العملية التعليمية .
١٦- تزويد وزارة التربية بهذه الدراسة من أجل الأخذ بنتائجها وتوصياتها .
١٧- الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس باعتباره الوسيلة الأساسية التي يتم من خلالها تحقيق وقياس أهداف التربية الرياضية .

١٨- ضرورة التنمية المهنية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس العراقية من خلال إقامة الدورات التدريبية لمواكبة التطور العلمي والتقنيات التربوية التي يشهدها العالم .
١٩- التنسيق والتعاون بين وزارة التربية مع الوزارات والمؤسسات الحكومية وغيرالحكومية المتمثلة بوزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ومنظمات المجتمع المدني وتشجيع الفعاليات الرياضية الفعاليات الخارجية والنشاطات الكشافة .

المصادر

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

* القران الكريم ، (سورة طه) ، الآيات ، ٢٥ – ٢٨ .

١- أبو العلا احمد عبد الفتاح : بيولوجيا الرياضة وصحة الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ .

٢- إبراهيم حنفي شعلان : معوقات تحقق أهداف التربية الرياضية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين ، ج٣ ، ط١ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

٣- إبراهيم سلام الرواشدة وآخرون : التقويم التشخيصي ، استراتيجية تدريب وتقويم ، رسالة المعلم ، المجلد ٤٠ ، العدد الرابع ، الأردن ، وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٠

٤- إبراهيم عصمت وعبد الغني عبود : التربية المعاصرة ، ط١، القاهرة ، دار الفكر العربي ،١٩٧٧.

٥- إحسان محمد الحسن : دور الهندسة الاجتماعية في تنظيم المجتمع ، العلوم الاجتماعية ، مجلة الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية ، بغداد ، العددان ، ٣٦ – ٣٧ ، ٢٠٠٤ .

٦- احمد أبو العباس ومحمد العطروني : تدريس الرياضيات المعاصرة بالمرحلة الابتدائية ، الكويت ، دار القلم ، ١٩٧٨ .

٧- احمد أمين فوزي وطارق محمد بدر الدين ، سيكولوجية الفريق الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ .

٨- احمد إسماعيل حجي : إدارة التعليم والتعلم بين النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .

٩- احمد بدري ومعتز ألد باس : المخاطر والتربية البيئية والمرأة العاملة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الثالث ، ٢٠٠٣.

١٠- احمد بدري ومحمود داود : تقويم أداء الطلبة المطبقين من وجهة نظر مدراء المدارس والمشرفين العلميين والطلبة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الأول ، المجلد الأول ، المجلد الأول ، ٢٠٠٢ .

١١- احمد بدري وياسين علوان : الحركة الرياضية في المدارس الابتدائية في محافظة بابل والسبل الكفيلة بتطويرها ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الأول ، المجلد الأول ، ٢٠٠٢ .

١٢- احمد حسين اللقاني : المناهج بين النظرية والتطبيق ، القاهرة ، عالم الكتب للنشر ، ١٩٨٢ .

١٣- احمد سليمان عودة وفتحي حسن ملكاوي : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية ، عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته ، ط١ ، الزرقاء ، المنار للنشر والتوزيع ، ١٩٨٧ .

١٤- احمد عبد العزيز عبيد : اثر مفردات مادة كرة القدم في تعليم بعض المهارات الأساسية لطلبة المرحلة الأولى ، دراسات وبحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، العدد السابع ، ١٩٩٧ .

١٥- احمد عزت راجح : أصول علم النفس ، ط ٤ ، القاهرة ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، ١٩٦٨.

١٦- احمد كمال احمد وعدلي سليمان : المدرسة والمجتمع ، القاهرة ، مكتبة ألا نجلو المصرية ، .١٩٨٢

١٧- أسامة رياض : الطب الرياضي وإصابات الملاعب ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ .

١٨- إسحاق القطب : الترويح ونظرياته في المجتمعات الحضرية ، مجلة الدار، العدد ٤٧ ، الرياض ، ١٩٨١ .

١٩- إسماعيل القره غولي ووداد المفتي : التربية والترويحية ، جامعة الموصل ، مطابع دار الكتاب للطباعة والنشر ، ١٩٨٩ .

٢٠- أكرم زكي الخطايبه : المنهج المعاصر في التربية الرياضية ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ،١٩٩٧ .

٢١- أكرم محمد صبحي : الوعي البيئي في مناهج كليات التربية الرياضية من وجهة نظر التدريسيين ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، العدد الرابع ، ١٩٩٤ .

٢٢- الندوة الوطنية الأولى حول الاستراتيجيات التربوية وتطوير المناهج : قصر المؤتمرات ، بغداد ، كانون الثاني ، ٢٠٠٤ .

٢٣- الندوة الوطنية الثانية حول الاستراتيجيات التربوية وتطوير المناهج : قصر المؤتمرات ، بغداد ، آذار ، ٢٠٠٤ .

٢٤- الهام إسماعيل محمد : مقرر دراسي مقترح في مجال التربية للامان كأحد مجالات التربية الصحية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، موسوعة بحوث التربية البد نية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين ، ج٣ ، ط١ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

٢٥- أمين أنور الخولي : الرياضة والحضارة الإسلامية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٤ .

٢٦- أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٦ .

٢٧- اند ريا منلا : بين السماء والأرض ، نشاطات في التربية البيئية ، لبنان ، المركز البيئي للمعلومات ، ١٩٩٩ .

٢٨- بديع محمود مبارك : الفلسفة والأهداف والسياسة التربوية ، وزارة التربية ، المديرية العامة للإعداد والتدريب ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد ، مكتب المنتصر للطباعة ، ١٩٨٨ .

٢٩- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي : تقرير التنمية البشرية العربية ، باريس ، ٢٠٠٣.

٣٠- بنجامين بلوم وآخرون : نظام تصنيف الأهداف التربوية ، ط١ ، (ترجمة) محمد الخوالدة وصادق عودة ، جدة ، دار الشروق ، ١٩٨٤ .

٣١- بهاء الدين إبراهيم سلامة : الجوانب الصحية في التربية الرياضية ، القاهرة ، مكتبة الفيصلية ، ١٩٨٩ .

٣٢- بهية البدن وهدى حسن : تقويم واقع التربية العملية لبرنامج بكالوريوس التربية البدنية والرياضية بجامعة البحرين ، موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين ، ج٣، ط١ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

٣٣- بلوم وآخرون : تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني ، (ترجمة) محمد أمين وآخرون ، القاهرة ، مطابع الكتاب المصري الحديث ، ١٩٨٣ .

٣٤- تهاني عبد السلام محمد : إدارة المعسكرات الحديثة ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ .

٣٥- تهاني عبد السلام محمد : أسس الترويح والتربية الترويحية ، الإسكندرية ، دار المعارف ، ١٩٩٣ .

٣٦- توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة : طرائق التدريس العامة ، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠٠٥ .

٣٧- توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة : المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها وعناصرها و أسسها وعملياتها ، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠٠٤ .

٣٨- جريدة الصباح : العدد ٥٤٥ ، حديث وزير التربية العراقي ، بتاريخ ٩ / ٥ / ٢٠٠٥ .

٣٩- جريدة البيان : العدد ٣٥٨ ، حديث وزير التربية العراقي ، بتاريخ ٢٨ / ٦ / ٢٠٠٥ .

٤٠- جلال عبد الرزاق مهدي وآخرون : المفكرة التربوية ، وزارة التربية ، بغداد ، شركة الوفاق للطباعة ، ٢٠٠٢ .

٤١- جمال زكي : تنظيم وتنمية المجتمع ، القاهرة ، دار الثقافة والعلوم للطباعة والنشر ، ١٩٦٠ .

٤٢- جودت سعادة : استخدام الأهداف التعليمية ي جميع المواد الدراسية ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ١٩٩١ .

٤٣- حامد سليمان الدليمي ورافد مهدي قدوري : تدريس مادة التدريب ألبدني في الكليات العسكرية وأهميته في رفع مستوى اللياقة البدنية للقوات المسلحة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الثاني ، المجلد الأول ، ٢٠٠٢ .

٤٤- حسن احمد الشافعي : التربية الرياضية وقانون البيئة ، ط١ ، القاهرة ، مطبعة الإشعاع الفنية ، ٢٠٠١ .

٤٥- حلمي الوكيل : تطوير المناهج ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠.

٤٦- حلمي الوكيل ومحمد المفتي : أسس بناء المناهج وتنظيماتها ، القاهرة ، مطبعة حسان ، ١٩٨٢ .

٤٧- حمد ألسليطي واحمد الصيداوي : الاتجاهات العامة للإصلاح التربوي في العالم ، الرياض ، الدار التربوية للدراسات والاستشارات ، ١٩٩٨ .

٤٨- خالد اسود لايخ : تأثير طريقتي التدريب المستمر والفتري منخفض الشدة بالأسلوب لدائري في تطوير مطاولة القوة وبعض متغيرات الدم البايوكيميائية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٣ .

٤٩- خير الدين علي عويس وعصام الهلالي : الاجتماع الرياضي ، ط١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

٥٠- داريل سايدنتوب: (ترجمة) عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي ، تطوير مهارات التدريس في التربية الرياضية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .

٥١- داود ماهر محمد ومجيد مهدي محمد: أساسيات في طرائق التدريس العامة ، الموصل ، مطابع دار الحكمة ،.١٩٩١

٥٢- رالف تايلور : أساسيات المناهج ،(ترجمة) احمد خيري كاظم ، القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٦٢.

٥٣- رجاء أبو علام : قياس التحصيل الدراسي ، الكويت ، دار القلم ، .١٩٨٧

٥٤- رجاء مراد الشاوي : الأسس المنهجية لعلم الاجتماع الحديث ، العلوم الاجتماعية ، مجلة الجمعية العراقية للعلوم الاجتماعية ، العددان ٣٦ – ٣٧ ، ٢٠٠٤ .

٥٥- رمزيــة الغريــب : التقــويم والقيــاس النفســي والتربــوي ، القــاهرة ، مكتبــة ألا نجلوالمصرية ، .١٩٨٥

٥٦- روزنتال وآخرون : الموسوعة الفلسفية ،(ترجمة) سمير كرم ، ط ٥، بيروت ، دار الطليعة ، ١٩٨٥.

٥٧- زياد عكاشة ألمؤمني : أنماط السلوك القيادي السائد لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٩ .

٥٨- ساري احمد حمدان ونورمان عبد الرزاق سليم : اللياقة البدنية والصحية ، عمان ، مكتب وائل للنشر والتوزيع ، ب،ت.

٥٩- سامي سلطي عريفيج : مقدمة في علم النفس التربوي ، ط١، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، .٢٠٠٠

٦٠- سامي ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .

٦١- سامي ملحم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ .

٦٢- سامي الصفار وآخرون : كرة القدم ، كتاب منهجي لطلاب الصف الثاني في كليات التربية الرياضية ،ج١ ، الموصل ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، ١٩٨١ .

٦٣- سرحان عبد المجيد الدمرداش : المناهج المعاصرة ، ط ٣ ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨١.

٦٤- سناء مجيد محمد : تحديد بعض الاختبارات البدنية والقياسات الجسمية لانتقاء الموهوبين بالعاب الساحة والميدان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ،١٩٩٩ .

٦٥- سهيلة عبد الحميد عبد المجيد : دراسة مسحية لواقع مراكز الشباب في العراق وإمكانية تطوير الجانب الإداري والتنظيمي في المجال الرياضي فيها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٤ .

٦٦- سيد محمد خير الله وممدوح عبد المنعم الكناني : الأسس النفسية للابتكار وأساليب تنميته ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٩٠ .

٦٧- شبل بدران : التعليم وتحديث المجتمع ، القاهرة ، دار قباء للنشر ، ٢٠٠٠.

٦٨- شبل بدران : التعليم والتحديث ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٣ .

٦٩- شبل بدران ومحسن البلاوي : علم اجتماع التربية الجديد ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٣ .

٧٠- شروق بشار الزبيدي : سبل تعلم الكبار ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتعليم الابتدائي ، مديرية تعليم الكبار ، ٢٠٠٣ .

٧١- صالح ذياب وآخرون: تخطيط المنهج وتطويره ، ط٣ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، .١٩٩٩

٧٢- صالح عبد العزيز : تطور النظرية التربوية ، ط٢ ، مصر ، دار المعارف ، ١٩٦٤ .

٧٣- صالح محمد علي : سيكولجية التنمية الاجتماعية ، ط٢ ، عمان ، دار المسيرة للنشر والطباعة ، ٢٠٠٠.

٧٤- صباح هيشان : دور التعليم في تأهيل الباحث العربي لمواجهة التحديات الجديدة ، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت ، ٢٠٠١ .

٧٥- صبحي خليل عزيز: أصول وتقنيات التدريس والتدريب ، بغداد ، مركز التعريب والنشر ، ١٩٨٥ .

٧٦- صبحي احمد الوكيل : تطوير المناهج ، أسبابه ، أساليبه ، خطواته ، معوقاته ، ط ٧ ، القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية ، ١٩٨٢ .

٧٧- صلاح عبد الحميد مصطفى : المناهج الدراسية. عناصرها . أسسها . تطبيقاتها ، الرياض ، دار المريخ للنشر ، .٢٠٠٠

٧٨- طلعت منصور(وآخرون) : أسس علم النفس العام ، القاهرة ، مكتبة ألا نجلو مصرية ، ١٩٨٨ .

٧٩- طارق عبد الحميد ألبدري : الأساليب القيادية والإدارية في المؤسسات التعليمية ، ط١، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ٢٠٠١.

٨٠- عامر سعيد الخيكاني : السمات الشخصية وعلاقتها بمستوى الإنجاز للاعبي المبارزة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧.

٨١- عامر عزيز الراوي : الحركة الكشفية تربية عربية في أصولها وأهدافها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .

٨٢- عادل محمد النشار : السلوك القيادي وعلاقته بالقدرة على التفكير ألابتكاري لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنيا ، موسوعة بحوث التربية البد نية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين ، ج٣ ، ط١ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

٨٣- عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي : كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، البصرة ، مطبعة دار الحكمة ، ١٩٩١ .

٨٤- عباس احمد السامرائي وأميرة عبد الواحد منير : اثر عوامل البيئة في توجيه الميول الرياضية عند طلاب الصف الرابع الثانوي ، بحوث المؤتمر العلمي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .

٨٥- عبد الحميد لطفي : علم الاجتماع ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨١.

٨٦- عباس احمد صالح : طرق تدريس التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨٧ .

٨٧- عبد الكريم جاسم العمراني : تقويم الإشراف ألاختصاصي في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسيها ، رسالة ماجستير، كلية التربية الأولى ، جامعة بغداد ، ١٩٨٩ .

٨٨- عبد الله الرشدان ونعيم جعنيني : المدخل إلى التربية والتعليم ، ط١ ، بيروت ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،١٩٩٧.

٨٩- عبد الله حسين اللامي : الأسس العلمية للتدريب الرياضي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، الطيف للطباعة ، ٢٠٠٤ .

٩٠- عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي ، ط ٣ ، عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ .

٩١- عبد علي نصيف وآخرون : التقويم البدني لطلبة المرحلة الدراسية الأولى في المعهد الفني بابل ، بحوث المؤتمر العلمي الرابع لكليات التربية الرياضية في العراق ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .

٩٢- عبد الكريم عبد الحسين خلف : تقويم منهج العلوم العامة للمرحلة الأولى في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠١ .

٩٣- عدنان جواد الجبوري وآخرون : المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية ، البصرة ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٨ .

٩٤- عفت مختار عبد السلام : أنشطة أوقات الفراغ ، موسوعة بحوث التربية البد نية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين ، ج٣ ، ط١ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

٩٥- علاء الدين العلوان (وزير التربية العراقي) : نحو رؤية مشتركة للتربية في العراق ، الوضع الحالي للتربية والتعليم والرؤى الجديدة ، تقرير حول الموقف اليوم واستراتيجياتنا للمستقبل القريب ، وزارة التربية ، ٢٠٠٤ .

٩٦- علاء محمد علي : تقويم المناهج لمدارس المتميزين من وجهه نظر الهيئة التدريسية والطلبة ، رسالة ماجستير كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ،١٩٩٤.

٩٧- علي الديري ومحمد علي محمد : مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق ، عمان ، دار الفرقان للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ .

٩٨- علي بشير الغاندي وهلال عبد الرزاق شوكت : علم وظائف الأعضاء واللياقة البدنية ، منشورات جامعة السابع من أبريل ، .١٩٩٧

٩٩- عمر محمد التو مي الشيباني : تطور النظريات والأفكار التربوية ، بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٧١ .

١٠٠- عليه حسن خير الله : تأثير برنامج ترويحي مقترح على تخفيف الإحساس بالوحدة النفسية لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ، موسوعة بحوث التربية البد نية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين ، ج٣ ، ط١ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

١٠١- عليه حسن خير الله : الأنماط المزاجية لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي في وقت الفراغ لطلاب كلية التربية الرياضية بطنطا ، موسوعة بحوث التربية البد نية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين ، ج٣ ، ط١، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

١٠٢- غسان محمد صادق وفاطمة ياس الهاشمي : الاتجاهات الحديثة في طرائق تدريس التربية الرياضية ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، .١٩٨٨

١٠٣- غسان محمد صادق وفاطمة ياس الهاشمي : التربية الكشفية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٩٠ .

١٠٤- فائزة محمد ووجيه محجوب : الإبداع والمبدعين في كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ، ملخصات بحوث المؤتمر الرياضي الأول لكليات التربية الرياضية ، ١٩٨٥ .

١٠٥- فائقة سيعد الصالح : أهداف التعليم في بعض الدول ، إدارة التخطيط التربوي ، البحرين ، ١٩٩٦ .

١٠٦- فالح جعاز شلش : بناء أنموذج لتقويم المناهج الدراسية لكليات التربية الرياضية في العراق ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٨ .

١٠٧- فالح جعاز شلش : تقويم مناهج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية للبنين في محافظة ميسان ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، العدد الأول ، ١٩٩٩ .

١٠٨- فاندالين ديوبولد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ترجمة) محمد نبيل نوفل ، القاهرة ، مطابع سجل العرب ، ١٩٧٧ .

١٠٩- فتحي هلال (وآخرون) : تنمية المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، الكويت ، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية ، ٢٠٠٠ .

١١٠- فوزي طه ورجب الكلزة : المناهج المعاصرة ، مكة المكرمة ، مطابع الفن ، ١٩٨٣ .

١١١- فريد جبرائيل وآخرون : قاموس التربية وعلم النفس التربوي ، بيروت ، الجامعة الأمريكية ، ١٩٦٠ .

١١٢- قاسم المندلاوي وآخرون : دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، ج٢ ، جامعة بغداد ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠ .

١١٣- قاسم حسن المندلاوي (وآخرون) : الاختبارات والقياس في التربية الرياضية والتربية البدنية ، الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠ .

١١٤- قاسم حسن حسين : علم النفس الرياضي ، مبادئه وتطبيقه في مجال التدريب ، الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٨٩ .

١١٥- قاسم حسن حسين : الموسوعة الرياضية والتدريب البدني في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية ، كلية التربية البدنية ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٨ .

١١٦- قاسم حسن حسين وفتحي المهشهش يوسف : الموهوب الرياضي ، سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٩ .

١١٧- قيس ناجي وشامل كامل : مبادئ الإحصاء في التربية البدنية ، بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٨

١١٨- كمال درويش وأمين الخولي : تجارب الأمم في تخطيط حملات الرياضة للجميع ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ .

١١٩- لمياء حسن الديوان : اثر استخدام أسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، ١٩٩٩ .

١٢٠- مارشال بيرمان : حداثة التخلف ، ترجمة ، فاضل جكتر ، دمشق ، دار كنعان للدراسات والنشر ، ١٩٩٣ .

١٢١- مازن عبد الهادي احمد : تأثير أساليب تدريسية مختلفة في تعلم مهارة الإرسال العالي الطويل في الريشة الطائرة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الثاني ، المجلد الأول ، ٢٠٠٢ .

١٢٢- مروان عبد المجيد : أسس علم الحركة في المجال الرياضي ، ط١ ، عمان ، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ .

١٢٣- محمد احمد صوالحة : علم نفس اللعب ، عمان ، دار المسيرة ، ٢٠٠٤ .

١٢٤- محمد الهادي عفيفي : أصول التربية ، القاهرة ، مكتبة الانجلوالمصرية ، ١٩٧١،

١٢٥- محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط ١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، .١٩٨٨

١٢٦- محمد عزت عبد الموجود وآخرون : أساسيات المنهج وتنظيماته ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨١ .

١٢٧- محمد فريز منفيخي : مبادئ الإحصاء الحيوي ، دمشق ، مطبعة خالد بن الوليد ، ١٩٩٨ .

١٢٨- محمد كمال بدر : الأنشطة الترويحية التي يميل إليها طلبة كلية التربية البد نية- غات- جامعة سبها خلال الإجازة الصيفية ، موسوعة بحوث التربية البد نية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين ، ج٣ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

١٢٩- محمد لبيب النجيحي : مقدمة في فلسفة التربية ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة ألا نجلوالمصرية ، ١٩٦٣ .

١٣٠- محمد زياد حمدان : طرق سائلة للتدريس الحديث ، الأردن ، دار التربية الحديثة للطباعة ، ١٩٨٥.

١٣١- محمد رضا البغدادي : الأهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في طرائق التدريس ، الكويت ، مكتبة الفلاح الأولى ، ١٩٨١ .

١٣٢- محمد صبحي حسانين : التقويم والقياس في التربية البدنية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٩.

١٣٣- محمود السيد أبو النيل : الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ١٩٨٧.

١٣٤- محمود داود الربيعي : العملية التربوية ومتطلبات العصر ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الأول ، المجلد الأول ، ٢٠٠٢ .

١٣٥- محمود داود الربيعي : المناهج الفصلية والسنوية المقررة لكليات التربية الرياضية بالوطن العربي ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الأول ، المجلد الأول ، ٢٠٠٢ .

١٣٦- محمود داود الربيعي :الإشراف والتقويم في التربية الرياضية ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

١٣٧- محمود داود الربيعي : دراسة مقارنة بأقسام التربية الرياضية في المدارس الثانوية في محافظة بابل ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الرابع ، المجلد الرابع ، ٢٠٠٥ .

١٣٨- محمود داود الربيعي : طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ، الأردن ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،دار الكتاب العالمي ، ٢٠٠٦ .

١٣٩- محمود داود الربيعي وآخرون : نظريات وطرائق التربية الرياضية ، بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ .

١٤٠- محمود داود الربيعي واحمد بدري حسين : القيادة والتدريب في الحركة الكشفية ، ط١ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

١٤١- محمود داود الربيعي واحمد بدري حسين : ظاهرة تسرب الطلبة المراهقين في التعليم ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الأول ، المجلد الأول ، ٢٠٠٢ .

١٤٢- محمود داود وناهدة عبد زيد : اتجاهات الطالبة الجامعية نحو الأنشطة الرياضية ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الثاني ، المجلد الأول ، ٢٠٠٢ .

١٤٣- محمود محمد الحديدي : اختيار الناشئين للألعاب الرياضية المختلفة ، المعلم الطالب ، مجلة تربوية ، العدد ٣ ، عمان ، ١٩٩٩ .

١٤٤- مروان أبو حويج : المناهج التربوية المعاصرة ، مفاهيمها ، عناصرها ، أسسها ، وعملياتها الأساسية ، مشكلات المناهج ، تطوير وتحديث ، عمان ، ٢٠٠٠.

١٤٥- مضر عبد الباقي سالم : تقويم درس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ،٢٠٠٠ .

١٤٦- منال عبود العنبكي : منهج مقترح لدرس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية في العراق ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ .

١٤٧- منصور نزال الحمدون : تحليل وتقويم أهداف منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في الأردن ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠ .

١٤٨- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) : تحليل الوضع الحالي للتعليم في العراق ، بغداد ، ٢٠٠٣ .

١٤٩- منى يوسف بحري وعايف حبيب : المنهج والكتاب المدرسي ، كتاب مقرر للصفوف الثالثة في كليات التربية الرياضية في جامعات القطر ، ١٩٨٥ .

١٥٠- ميساء لطيف سلمان : دراسة مقارنة في السلوك العدواني عند الرياضيين وغير الرياضيين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٧ .

١٥١- ناهده عبد زيد ومازن عبد الهادي وعايد حسين : تأثير منهج للتدريب العقلي على تطوير مستوى أداء مهارة الإرسال الساحق بالكرة الطائرة ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الأول ، المجلد الأول ، ٢٠٠٢ .

١٥٢- نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي : التعلم الحركي ، جامعة البصرة ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٤ .

١٥٣- نجاح مهدي شلش وسعيد جاسم الاسدي : تقويم مناهج الدراسات العليا في كليات التربية الرياضية العراقية ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، العدد السابع ، ١٩٩٧ .

١٥٤- ندى رياض محمد : منهاج لتدريس التربية الرياضية و أثره في تنمية عناصر اللياقة البدنية لطالبات الدراسة المتوسطة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ .

١٥٥- نزار الطالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠ .

١٥٦- نعيم عطية : التقييم التربوي الهادف ، ط١ ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٧٠ .

١٥٧- نورمان جرونلند : الأهداف التعليمية ، تحديدها السلوكي وتطبيقاته ، (ترجمة) احمد كاظم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ب ت .

١٥٨- هاشم احمد سليمان ونجاة سعيد علي : اتجاه الطلبة نحو وقت الفراغ ، دراسة مقارنة بين طلاب وطالبات معسكرات العمل الكشفي لوزارة التربية ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، مجلة كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، المجلد العاشر ، بغداد ٣٦ ، ٢٠٠٤.

١٥٩- هشام الحسن وشفيق القايد: تخطيط المنهج وتطويره ، ط١، عمان ، دار صفاء للنشر ،١٩٩٠.

١٦٠- وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ .

١٦١- وجيه محجوب (وآخرون) : نظريات التعلم والتطور الحركي ، ط ٢ ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ،٢٠٠٠ .

١٦٢- وجيه محجوب واحمد بدري : البحث العلمي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ٢٠٠٢ .

١٦٣- وديع ياسين وحسن محمد ألعبيدي : التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ .

١٦٤- وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية الرياضية والنشاط المدرسي ، بغداد ، ٢٠٠٤.

١٦٥- وزارة التربية ، المديرية العامة للتربية الرياضية : واقع الرياضة المدرسية في العراق ، دراسة مقدمة من قبل لجنة خاصة مشكلة بموجب الأمر الوزاري المرقم ٢٧٤٥٠ بتاريخ ١٩ / ٨ / ١٩٩١ .

١٦٦- وزارة التربية ، المؤتمر التربوي الخامس عشر : تقويم الكتب المدرسية المقررة ، الواقع ، المشكلات ، سبل التطوير ، وثيقة رقم (٦) ١٩٨٩ .

١٦٧- وزارة التربية ، مديرية المناهج والكتب ، الأهداف التربوية للمرحلة الإعدادية – التربية الرياضية .

١٦٨- ياسر عبد العظيم سالم : دور التربية الرياضية المدرسية في تشكيل المستويات المعيارية لبعض المتغيرات الفسيولوجية لتلاميذ المرحلة الثانوية ولاعبي الأنشطة الجماعية ، موسوعة بحوث التربية البد نية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين ، ج٣ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

١٦٩- ياسين علوان التميمي : علاقة الصحة بالتربية البدنية ، مجلة علوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الأول ، المجلد الأول ، ٢٠٠٢ .

١٧٠- يحيى محمد حسن : دراسة مقارنة لاتجاهات قضاء وقت الفراغ بالجماهيرية الليبية ، موسوعة بحوث التربية البد نية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين ، ج٣ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ .

١٧١- يحيى هندام وجابر عبد الحميد جابر : المناهج ، أسسها ، تخطيطها ، تقويمها ، ط ٣ ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

١٧٢-Adams,Georgia.Meausurement and Evaluation in Education phychology and guldonce, New York,holt,١٩٦٦ .

١٧٣ . Eble,Robert,L.(١٩٧٢).Essentials of education meausurement, ٢nd ed, England cliffe,N.J.Prentice Hall .

١٧٤ . Cronbach, Cartor,LT, Essential of psychology testing New York, Harrper & Row publisher.١٩٧٠.

١٧٥ . Good , Cartor : Dictionary of Education ٣rd.ed. New York , Mc, orew, Hill, ١٩٧٣ .

١٧٦ . Krath woll, D,R,Bloom,B.S & MASSA , BB. Taxonomy of educational objectives:the classification of educational gools,hand book II:Affective domain.New York : David Mckoy co.١٩٦٤.
١٧٧. Zais,Curriculum,Principles and Foundations.Harper Row Publisher INC,١٩٧٦ .
١٧٨ . Tenbrink,Tery.D.Erolution.Apractional.Guide for Teacher,New York,MC.Grew,Hill.١٩٧٤.
١٧٩ . Van Dalen, Deobold, understanding Educational recorch.An Introduction. New York,MC,Grew,Hill,INC,١٩٧٩.
١٨٠ . Vannier,M.M.Foster D.L.Gallahue:Teaching.phy.Education in ElementRY schools, ٥th.ed.London,١٩٧٣.
١٨١ . Martina Nicolls,Revalization of Iraqi and Stabilization of Education (RISE) , Accselerated learning in Iraq : in the Schoos, ٢٠٠٤ .
١٨٢ . Philip,G,Al Taback: " University Referm an International perspective " The American Association for Higher Education Report ,١٩٨٠ .
١٨٣ . http: www.yousry.bravepages.com.index.htm . (٢٠٠٦)
١٨٤ . http: www. t١t.net . (٢٠٠٥)

Thesis Abstract

Evaluation and Modernization of the Physical Education Goals of the preliminary Stage in Iraq.

Researcher:
Mudhar Abdul-Baqi Salim

Supervision:
PhD Abdullah Al-Mashhadani
PhD Bassam Sami

The First Section:

The researcher tried here to show the importance of the recent study according to the recent scientific & technical development, and the great role of the education in this development. While the physical education considered as one of the means of the modern education, and while the preliminary stage is one of the important stages that the student passes though, for its being transformative stage between the secondary and the university, so it is necessary to pay more attention and care. And this must be during evaluation and modernization the physical education goals that stilled without improving, which may be reflected on the students' achievement, those who will be the leaders of the future.

Study aims:
The recent study aimed to achieve the fallowing:

a) Evaluating the physical goals for the preliminary stage in Iraq through the specialists' and the teachers' opinions, as well as the preliminary stage students in the extreme of its achievement.
b) Knowledge of the nature of differences in the extreme of achievement among the individuals of the samples.
c) Modernizing the physical education's goals from its teachers' point of view.

The study spaces included the fallowing:

- The human space: included the educational supervisors, teachers of the physical education, in addition to the student of the preliminary stage of the education headquarters: (Rasafa/١, Rasafa/٢, Karck/١, Karck/٢, Basra, Mosul, and Al-Qadissiya).
- The site space: the general headquarter of education, the educational supervision, the directorates of the school activities, and the preliminary schools of the governorates: (Baghdad, Mosul, Basra, and Al-Qadissiya).
- The time space: the period between ٢٠th of Feb. ٢٠٠٤ – ١st of Oct. ٢٠٠٥.

The Second Section:

The researcher showed through this section many concepts related to the recent study. The "Evaluation" concept was detailed as well as its relationship with goals. Then the "Modernization" was detailed too, and the necessity of the modernization and developing the studying curricula. The "Goals" concept was tackled too in details and discussing its divisions; then the comparison among the goals' levels and how to create and modify these.
The sources of deriving the goals were detailed as well as the common faults when deriving and applying these, which were included by Bloom's classification of the three categories: the knowledge, physio-psyco, and emotional goals. Then the health and environmental goals, and the school sanitary environment were detailed, and how to care of these and the importance of sanity programs in the schools. Another aspect was detailed too; the refreshment goal and the extreme of its application in the schools. The camping and the importance of camping were tackled in details, and the importance of such activities for the students.
The "Social" goals were mentioned in details, as well as the physical sociology. Finally the educational curriculum and its various concepts was tackled, including the basic elements of the curricula focusing on the preliminary stage in Iraq.

The Third Section:

The research style and the field process:
This section included two main pivots: the evaluation of the goals, and the modernization of the goals. The research method and the field process were selected, as the survey method was the most proper way to get the most required solutions. Also, this section included the evaluation process of the current goals of the physical education, then to design the research tool represented by the questionnaire (feedback form) in order to be developed and shown for the experts and specialists selecting the most proper one for the Iraqi environment and the level of the preliminary stage's students. The community sample of the two pivots was selected, then the experimentation was curried out basing on the most important statistics means that related to the research.

The Fourth Section:

This section included showing the results that the researcher reached after treating the statistic data resulted by the study, then analyzing and discussing these. After that, the study reached sum of conclusions and recommendations.

The Fifth Section:

The recent study came up with a cluster of conclusions and recommendations from which:
The Conclusions:
Firstly: regarding the results of achieving the physical education's goals:

١. regarding the knowledge goals space:
the goals were achieved in this space, but the feedback of the sample differed. It was better regarding the supervisors and teachers than the students'.

٢. regarding the emotional goals space:
the goals in this space was achieved over all the sample. But it differed a bit as the teachers' and students' feedback were less than the supervisors.
٣. regarding the psyco-motor goals space:
the answers of the whole sample was of trend to the point(١٣٠) (supporting opportunities of training and practicing games to apply the technical aspects) towards (achieved), but differently, while the supervisors sample was better than the teachers and students.

Secondly: regarding the results of knowing the differences among the feedback of the sample classes:

١. regarding the knowledge goals space:
the individuals of the sample of the students and teachers agreed on the point (٤) (teaching the student the games' laws) towards (nearly), while the supervisors' feedback came out randomly.

٢. regarding the emotional goals space:
b. all the sample individuals agreed on the point(٩) (dedicating the military concepts for the students) towards (unachieved).
c. All of the sample agreed on the rest of the points towards (achieved).

٤. regarding the psyco-motor goals space:
a. All of the sample individuals agreed on the point(١١) (development of the physical abilities and the re-action skills) towards (unachieved).
b. All of the individuals of the sample agreed on the point (١٣) towards (achieved).

Thirdly: Regarding the modernization of the physical education goals the results went so:

The sample's (teachers) results came up with accepting the idea of modernization the goals of the physical education included by its spaces : (the knowledge, psyco-motor, emotional, sanity & ecology, refreshing, and the socio spaces).

Recommendations

١) It is necessary to modernize the physical education goals of the preliminary stage, to be updated with the global scientific developments.
٢) Supporting the recent physical education goals by treating the weakness points and emphasizing the strong ones, which the research resulted with.
٣) Setting studying curricula basing on right scientific bases in harmony with spaces of the proposed goals.
٤) Doing the regular evolution for the goals, curricula, and lessons of the physical education for all the studying stages.
٥) Doing more scientific researches like the recent one for the other study stages.

٦) Tacking care of the schools' sport over all the studying stages since the primary till the university.
٧) Activating the role of the specialized supervisors and the physical education teachers in setting and development the physical education goals.
٨) Emphasizing on activating the role of the student, and participate him in the learning process, and to allow him the right to evaluating these.
٩) Tacking care of activating the technical development of the physical education teachers by the continuous training in and outside the country.
١٠) Increasing the physical education's lessons, in harmony with the international care of the role of the physical education in building the man.

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Babylon

College of Physical Education

Evaluation and Modernization of the Physical Education Goals of the Preliminary Stage in Iraq

Survival Research

On Sample of Physical Education Specialist , Stage Students in Iraq

PH.D thesis

Submitted by

Mudhar Abdul-baqi Salim

To the counsel of the Physical Education College – University of Babylon , as Part of Acquiring PH.D in the Physical Education

Supervisor by

PH.D Abdullah AL Mashhadany **PH.D Bassam Sa mi**

٢٠٠٦